

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٢٤ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٢٠ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ١٢ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٠٧ | 20 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

محادثات مكثفة لمبارك فى باريس مع رئيس الوزراء وعمدة المدينة تتركز حول السلام والتعاون الثنائى

الرئيس: العلاقات بين البلدين ثابتة ومستقرة والشركات الفرنسية لها دور مهم فى تطوير الاقتصاد المصرى

رئيس الوزراء الفرنسى يؤيد زيادة الاستثمارات فى مصر وتوقيع اتفاق المشاركة مع الاتحاد الأوروبى

توقيع اتفاقات لإقامة مشروعات تصنيع مشترك للأتوبيسات وإنشاء قرى سياحية فى الأقصر وأسوان

مبارك يناقش تشجيع الاستثمارات الفرنسية لمصر فى اجتماعه اليوم مع ٤٠٠ من رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين

الرئيس فى حديث مع مجلة «باري ماتش»:

لا تطبيع للعلاقات مع إسرائيل إلا بعد الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى

باريس - من إبراهيم نافع :

فى اليوم الثانى من أيام زيارته الرسمية لفرنسا، ووسط مظاهر حفاوة بالغة تعبر عن عمق علاقات الصداقة والتعاون بين مصر وفرنسا - قام الرئيس حسنى مبارك أمس بسلسلة لقاءات مكثفة ومتتالية مع السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا، والسيد جان تيبيرى عمدة باريس. وتنشر اليوم مجلة «باري ماتش» كبرى المجلات الفرنسية المصورة حديثا مطولا مع الرئيس مبارك تطرق فيه إلى أهم القضايا الدولية ومختلف جوانب العلاقات الثنائية المصرية - الفرنسية.

ونستطيع أن نرصد المظاهر التالية، التى تبين جميعا أهمية هذه الزيارة وانعكاساتها الإيجابية على الجهود الدءوبة والمخلصة التى يبذلها الرئيس مبارك من أجل خدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد :

● خلال مأدبة الغداء التى أقامها جوسبان فى قصر الماتينيه - مقر مجلس الوزراء الفرنسى - حرص رئيس الوزراء الفرنسى جوسبان على وصف الرئيس مبارك بأنه المهندس المثابر للنهضة الحديثة فى مصر، وقال إن مصر تعيش فترة تحولات لا مثيل لها منذ ٢٠٠ عام. وذكر أن مجالات التعاون المصرى - الفرنسى كبيرة ومتعددة من مترو الأنفاق إلى أعمال تنقية مياه الشرب، إلى القمر الصناعى للاتصالات «نايل سات - ١».

ويسترعى الانتباه أن جوسبان أعرب عن أمله فى أن تسفر الصداقة المصرية - الفرنسية عن نتائج جيدة وسريعة، وأن فرنسا تؤيد السعى وبأقصى سرعة من أجل إبرام اتفاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى حتى تتحقق نتائج إيجابية لمصر خاصة فى المجالات الزراعية، وقال: إنه يؤيد زيادة التبادلات التجارية والتكنولوجية بين البلدين، وأن تزيد المؤسسات الفرنسية استثماراتها فى مصر.

● تطرق جوسبان فى كلمته إلى جهود مصر المتفانية من أجل إنجاح عملية السلام، على الرغم من كل المصاعب التى تعترض هذا الطريق، وأعرب عن أسفه لعودة أجواء التوتر إلى الشرق الأوسط من جديد، وكيف أن سحب الخوف وانعدام الثقة عادت لتخيم على المنطقة، واتفق جوسبان مع تصورات الرئيس مبارك التى ترى أن مثل هذه الأمور تغذى النزعة إلى العنف وأن هذا أمر لا يمكن أن تسمح به فرنسا أو مصر.

● الكلمة التى ألقاها الرئيس مبارك فى المأدبة حفلت بالدلالات والإشارات ذات المغزى، فقد ذكر الرئيس أن هناك بعدا ثقافيا فى العلاقة الثنائية يتجسد فى وجدان الشعبين، وأن التوجه نحو إقامة علاقات مصرية - فرنسية متميزة كان عنصرا ثابتا ومستقرا فى سياسة البلدين حرصت عليه الحكومات المتعاقبة.

وتطرق الرئيس فى كلمته إلى النهضة الشاملة التى تشهدها مصر الآن، وكيف أن هذا لا يقتصر على المجالات الصناعية، بل يتعداها إلى إقامة مجتمعات جديدة تتداخل فيها أنشطة الصناعة، والزراعة، والتعدين. وقد نوه الرئيس أيضا بالدور الذى تقوم به شركات فرنسية عديدة من أجل الارتقاء بالحياة فى مصر والارتقاء بجودة الإنتاج. وقال الرئيس إننا نسعى إلى تطوير القدرة التكنولوجية المصرية بما يمكننا من الدخول فى مرحلة ابتكار التكنولوجيا وإبداع أجيال جديدة منها.

● كانت المقابلة التى جرت فى مقر عمدة باريس غنية بذاتها عن أى تعليق. فعمدة المدينة ألقى كلمة حارة تحدث فيها عن عمق العلاقات التاريخية بين مصر وفرنسا، وعن آفاق التعاون بين القاهرة وباريس فى مجالات العلوم والثقافة والفنون، وتحدث عن أثر الحضارة المصرية القديمة فى تكوين الوجدان الفرنسى.

ومن جانبه نبه الرئيس مبارك إلى أن فرنسا لعبت دورا عميقا فى تطوير المؤسسات العلمية فى مصر الحديثة، وقال إنه يتمنى أن يتسع هذا التعاون ليشمل كل المجالات، وإننا فى القاهرة أصبحنا نهتم بتأمين المستقبل وبتجميل الحاضر بالقدر نفسه الذى نعتنى فيه بالماضى.

● ومثلما حفلت مقابلات الرئيس بتطورات قضية الشرق الأوسط، وضرورة إقرار السلام الشامل والعادل، كان حديثه مع مجلة «باري ماتش» يجسد ذلك بقوله : إنه لا تطبيع فى العلاقات مع إسرائيل، إلا بعد الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة.

وقال الرئيس : إن سياسة نيتانياهو أصابت عملية السلام بجمود، ولم يحدث أى تقدم منذ جاء إلى السلطة فى إسرائيل، وحذر الرئيس من أن هذا الجو الخانق يمكن أن يؤدى إلى انفجار الموقف.

وقد حرص الرئيس مبارك على أن يذكر أن بعض رجال الأعمال المصريين توقفوا عن الاتصال بإسرائيل، بسبب سياسات نيتانياهو، وأن من كان منهم قد بدأ نشاطا من قبل أن يتولى نيتانياهو السلطة قد توقف عن تلك الآن. وأعرب الرئيس عن اعتقاده بأن المنظمات اليهودية الأمريكية تتولى الترويج لفكرة أن الأقباط فى مصر يتعرضون لاضطهاد، وقال: إن مثل هذه الفكرة لا أساس لها إطلاقا.

●ولأن الزيارة ودية وحارة وعامرة بدلائل الصداقة التى فاقت ماجرى فى أى فترة سابقة، تحدث الرئيس لـ «باري ماتش» عن علاقاته الوطيدة بالرئيس الراحل فرانسوا ميتران، والرئيس جاك شيراك. وقال الرئيس: إن الولع بالحضارة المصرية القديمة دفع زوجة الرئيس ميتران لأن تداعب زوجها ذات مرة بقولها: «إن ولعك غير معقول، ربما ينحدر سيدى رئيس جمهورية فرنسا من إحدى الأسر الفرعونية».

● ولأن الشغل الشاغل للرئيس مبارك هو السعى بكل السبل للارتقاء بمستوى معيشة المواطن المصرى عن طريق تطوير وتنمية القدرات الاقتصادية للمجتمع. فسوف يلتقى الرئيس اليوم مع ٤٠٠ من أكبر رجال الأعمال فى فرنسا ومصر. وسوف ينتهز هذه الفرصة للحديث عن مناخ الاستثمار فى مصر، وسيتم عقب هذا اللقاء توقيع عدد من الاتفاقيات بين رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين تغطى إقامة عدة مشروعات مشتركة منها توقيع عقد لمكونات السيارات، وتصنيع سيارات الأتوبيسات «رينو» فى مصر بهدف التصدير للخارج، إلى جانب توقيع عقد شركة التليفون المحمول بين شركة مصرية ومجموعة «الكاتيل» الفرنسية، وسيتم أيضا توقيع عقد مشروعات سياحية فى الأقصر وأسوان.


الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس مع ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا. [صورة للأهرام من أ. ب]


عمدة باريس وحرمه خلال استقبال الرئيس مبارك وقرينته لدى وصولهما إلى مقر عمودية باريس. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

مبارك يستقبل رئيس المجلس اليهودى بفرنسا

باريس - من أفكار الخرادلى: استقبل الرئيس حسنى مبارك بمقر إقامته بقصر «الماريتيه» أمس السيد هنرى هاجدنبرج رئيس المجلس التمثيلى للمنظمات اليهودية فى فرنسا. حضر المقابلة السفير على ماهر سفير مصر فى باريس.

الرئيس يطلع عرفات على تفاصيل المبادرة المصرية الفرنسية

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أبلغه خلاله بتفاصيل المبادرة الفرنسية - المصرية المشتركة التى أعلنها الرئيس مبارك فى ختام مباحثاته أمس الأول مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك بقصر الإليزية لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وصرح سفير مصر فى فرنسا على ماهر بأن الرئيس مبارك وعرفات استعرضا خلال الاتصال - الذى جرى الليلة قبل الماضية - الجهود المبذولة حاليا من جانب فرنسا ودول الاتحاد الأوروبى لكسر جمود عملية السلام وتحريك الموقف ونتائج مباحثات عرفات مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فى لندن أمس.

الرئيس وشيراك يشهدان القمة الذهبية للمسلة المصرية

قام الرئيس مبارك أمس بصحبة الرئيس شيراك بزيارة للمسلة المصرية فى ميدان الكونكورد فى قلب باريس، حيث شاهدا القمة الذهبية الجديدة التى تم تركيبها على المسلة فى إطار الاحتفالات الكبيرة التى تنظمها فرنسا تحت عنوان «عام مصر فى فرنسا».

■ فى حديث لمجلة «باري ماتش»:

السيدة سوزان مبارك تشيد بجهود المرأة فى الاقتصاد المصرى

أشادت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية - فى حديث لمجلة «باري ماتش» الفرنسية - بالجهود التى تبذلها المرأة المصرية فى الاقتصاد المصرى. وقالت: إن الدولة تسعى إلى دعم هذا الدور. حيث تم إنشاء نظام جديد للقروض الصغيرة للنساء لمساعدتهن على استثمار هذه الأموال.

[التفاصيل ص ٧]

.. وتزور متحف «اللوفر»

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية أمس بزيارة الجناح المصرى فى «متحف اللوفر»، الذى يضم نماذج من الآثار المصرية النادرة التى تم عرضها بطريقة حديثة. وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك قد افتتح هذا الجناح فى شهر ديسمبر الماضى، بعد انتهاء عمليات تجديده التى استمرت عامين.

سوهارتو يرفض الاستقالة .. والموقف يتأزم فى إندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء: فى خطوة قد تزيد الموقف اشتعالا وتأزما فى إندونيسيا، رفض الرئيس الإندونيسى سوهارتو - فى بيان ألقاه أمس - الاستقالة من منصبه، وقال: إنه سيجرى انتخابات برلمانية، وسيشكل لجنة إصلاح تضع قوانين جديدة للانتخابات والأحزاب. ورفضت المعارضة بيان سوهارتو.

[التفاصيل ص ٤]

غالى: الحكومة ملتزمة بحماية أموال المودعين بالبنوك بعد خصخصتها

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أن الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع قانون تنظيم إسهام القطاع الخاص فى رءوس أموال بنوك القطاع العام، ستخضع لحسابات دقيقة وتوقيتات مناسبة. وأن الحكومة ملتزمة بحماية أموال المودعين لدى البنوك بعد خصخصتها.

[التفاصيل ص ١٥]

٣٥٠ ألف فرصة عمل للشباب بالأجهزة الحكومية

أكد الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، أنه تم توفير أكثر من ٣٥٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، من خلال حصر الوظائف الخالية بالوزارات والمصالح والهيئات الحكومية.

[التفاصيل ص ١٢]

اللغة العربية لأول مرة فى معرض فرنسى

عرض مخطوط نادر عن «فنار الإسكندرية» فى زيارة مبارك لمتحف «القصر الصغير»

باريس - من أحمد يوسف: فى لفتة تقدير غير مسبوقة، خرج متحف «لوبيتى باليه» - أو القصر الصغير - فى قلب شارع الشانزليزيه بباريس، عن التزامه التقليدى بالاقتصار على اللغة الفرنسية، واستخدم أمس - لأول مرة - لوحة ضخمة باللغة العربية تكريما للرئيس حسنى مبارك، الذى زار أمس - بصحبة الرئيس الفرنسى جاك شيراك - معرض «مجد الإسكندرية» الذى نظمه المتحف. وتروى اللوحة التى وضعت فى مدخل المتحف أمجاد الإسكندرية، وتصف محتويات المعرض الضخم، بالإضافة إلى مطبوعات جميلة أصدرتها إدارة المتحف بمناسبة زيارة الرئيس لفرنسا.

وكانت المفاجأة الكبرى عرض مخطوط نادر يرجع تاريخه إلى عام ١١٧٠ ميلادية، للرحالة العربى «أبو حميد الأندلسى الغرناطى»، الذى يسجل فيه بالكتابة والرسوم الجميلة وصف فنار الإسكندرية، وقد وضع المخطوط داخل فترينة زجاجية ضخمة، وبجواره نسخة منه مكتوبة عام ١٦٥٠ بريشة أحد النساخين المصريين. وقال المتحدث باسم قسم الوثائق بالمتحف - الذى يزوره ٢٥ مليون سائح سنويا - إن إخراج هذا المخطوط النادر من المكتبة الوطنية الفرنسية وعرضه بالمتحف، هو تكريم للرئيس مبارك. وقال: إن المخطوط لم يخرج من المكتبة الوطنية منذ أكثر من ١٥٠ عاما.

٥٩٧ ألف طالب وطالبة يبدأون اليوم وغدا امتحانات الثانوية العامة

تبدأ صباح اليوم امتحانات الثانوية العامة، حيث يؤدى ٢٩٩ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الثانية الامتحان فى مادة اللغة العربية، بينما يؤدى ٢٩٨ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الأولى غدا الامتحان فى المادة نفسها.

[التفاصيل ص ١٢]

إنديك يحذر من انفجار الوضع فى الشرق الأوسط

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلن مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط أن لدى واشنطن إحساسا حقيقيا بأن الموقف فى الشرق الأوسط فى طريقه للانفجار، وحذر من فقدان الجانبين - الفلسطينى والإسرائيلى - السيطرة على الموقف وحدوث خسائر كبيرة فى الأرواح. وأكد إنديك - فى كلمته أمام المؤتمر السنوى للجنة الأمريكية/ الإسرائيلية للشئون العامة (إيباك) بواشنطن - استمرار جهود الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام. وقال: إنه على إسرائيل أن تتحمل مسئوليتها اليوم فى تحديد إعادة الانتشار، واستكمال هذه العملية بكل خطواتها. وفى الوقت ذاته طالب نائب الرئيس الأمريكى آل جور الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بوقف تصريحاته العدائية تجاه إسرائيل، مع الالتزام بمكافحة الإرهاب الموجه ضدها. وأكد مساندة واشنطن الكاملة لإسرائيل. واتهمت ليا رابين، أرملة رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل إسحاق رابين، رئيس الوزراء الحالى بنيامين نيتانياهو بأنه يتعمد تعطيل المفاوضات مع الفلسطينيين.

رفض تسجيل «الفياجرا» لحداثة استخدامه عالميا

أوضح رئيس مركز تخطيط السياسات الدوائية بوزارة الصحة، أن قرار رفض تسجيل مستحضر «الفياجرا» فى مصر جاء استجابة لرأى اللجان العلمية القائل بحداثة استخدام المستحضر عالميا، وعدم توافر الوقت الكافى لظهور آثاره الجانبية.

[التفاصيل ص ١٢]

الزمالك يهزم غزل السويس ٢/صفر

فاز فريق الزمالك على غزل السويس ٢/صفر، فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس على ملعب السويس، فى بداية الأسبوع الـ٢٦ من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم، ليرتفع رصيد الزمالك إلى ٥٤ نقطة. كما فاز أسوان على الاتحاد السكندرى ١/صفر، وبلدية المحلة على اتحاد عثمان بالنتيجة نفسها، بينما تعادل الشمس مع المنيا ١/١.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

■ الكهرباء والطاقة .... ص ٢٤
■ السوق .... ص ٢٥

تسمع وتشاهد

ياتحب ياتقب: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ياتحب ياتقب) بطولة فاروق الفيشاوي وأحمد آدم والمنتصر بالله ومريم فخر الدين وحنان شوقي ودينا والخراج عبد اللطيف زكي.

حروف وأغنيات مع أحمد زكي

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان أحمد زكي الذي يتحدث عن نشأته في الشرقية ودراسته بمعهد الفنون المسرحية وبمن تأثر والنجومية التي حققها في السينما واستعداده لتقديم فيلم عن عبد الحليم حافظ وأعماله في التليفزيون والمسرح. ويختار أغنيات لعبد الحليم وعبد الوهاب وأم كلثوم وشادية. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

صحبة مع غالي شكري

□ يقدم برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام آخر تسجيل للراحل د.غالي شكري وذلك في جلسة ضمت الكاتبين الصحفيين محمود السعدني والكاتب المسرحي ألفريد فرج والشاعر محمد الفيتوري، حيث دار الحوار حول الثقافة العربية واستشراف المستقبل ورسالة الفن ودور المثقفين. البرنامج تقديم آمال العمدة.

الأبنودي يتحدث عن أمل دنقل

□ يقدم برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن الشاعر أمل دنقل بمناسبة ذكراه الـ ١٥ حيث يستضيف البرنامج صديقه ورفيق رحلته الشاعر عبد الرحمن الابنودي، حيث يتحدث عن نشأتهما ورحلة الحياة في القاهرة وإبداعاته الشعرية، مع تسجيلات لأمل دنقل. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

مسرحية شفيقة ومتولي

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحي «شفيقة ومتولي» ولقاءات مع حنان ترك وعزيزة راشد ومخرج العرض أشرف زكي والمخرج سيد راضي وفهمي الخولي والناقد المسرحي أحمد عبد الحميد، وحوارا حول الموروث الشعبي وتحويله الى عرض مسرحي يحكي السيرة الشعبية. وفقرة مع المخرج الكويتي فؤاد الشطي حول مهرجان مسرح الشارقة. البرنامج تقديم آمال علام.

حب لايرى الشمس

محمود عبدالعزيز

□ تعرض القناة الثالثة مساء الفيلم العربي «حب لايرى الشمس» بطولة محمود عبدالعزيز ونجلاء فتحي اخراج أحمد يحيى.

مسلسل كعب داير

دلال عبدالعزيز

□ تبدأ قناة النيل الدولية من الليلة في عرض حلقات المسلسل العربي الجديد (كعب داير) قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد وبطولة دلال عبد العزيز وحسن حسني وعايدة عبد العزيز ووفاء مكي ووفاء عامر وهادي الجيار وأمينة رزق وسميرة عبد العزيز وإخراج رضا النجار. المسلسل يدور في ٣٠ حلقة.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٦ قراءات وطرائف
١٠,٢١ حرف وكلمة
١٠,٤٠ اكرويات
١١,٠٨ هي وعالمها
١١,٣٦ دعوة الحياة
١١,٤٥ أنت والحياة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٣٥ نبض الشارع
١٢,٥٠ أماني وأغاني
١,٢٥ عيون الكاميرا
١,٤٠ عالم الرياضة
٢,٠٠ اسماء الله الحسنى
٢,٢٧ مسلسل «البشاير»
٣,١٩ استشارة طبية
٣,٣٦ البرامج التعليمية
٤,٢٣ مساء الخير + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٧,٢٧ مسلسل «ساكن قصادي»
٨,٢٧ رياضة آخر شقاوة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
١٠,٠١ صورة
١٠,٥٩ اخترنا لك
١٢,٥٧ مرفوض وقابل للتعديل
١,٠٩ عالم المسرح
٢,٤٠ بانوراما الصحافة
٣,٠٠ العقل يكسب
٣,٢٣ كلام اغاني
٤,١٨ المسلسل العربي «أرض النفاق»
٥,٣٠ ابتسامة آخر الليل
٥,١٧ أوتار الليل
٥,٢٢ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن
١٠,١٩ المسلسل العربي
١١,٠٠ الفترة المفتوحة
١١,٤٠ فرسان الارادة
١٢,٠٠ كارتون
١٢,٢٥ دنيا الأطفال
١٢,٥٥ أغنية للأطفال
١,٠٢ مجلة الأصدقاء
٢,٠٠ أعلام الموسيقى والغناء مع سعد عبد الوهاب
٢,٣٠ كاميرا ستديو ٩
٢,٤٥ روضة الاسلام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ مسابقات فرنسية
٣,٤٥ الفيلم الأجنبي
٥,١٥ منوعات أجنبية
٥,٢١ عصر العلم
٦,٠٠ عناوين الأخبار
٦,٢٠ منوعات أجنبية
٦,١٥ مشوار مع مادلين طبر
٦,٤٥ مهرجان الشرقية
٦,٥٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٨,٥٥ مسلسل أجنبي
٩,٤٥ الانتقال الاذاعة خارجية بالقمر الصناعي من امستردام لاذاعة مباراة كرة القدم بين نهائي دوري أوروبا - تعليق ميمي الشربيني
١١,٣٠ حكايات رياضية
١١,٤٥ رسالة مهرجان كان
١٢,٠٥ الفيلم العربي «ياتحب ياتقب»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٠٠ تياترو عرض «مقامات»
٢,٤٥ المسلسل الأجنبي
٣,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الخاطبة لنيللي ١٢,١٨ لا ١,١١ بنت النيل ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٣ فلكلور ٢,٢٣ حروف لفنان معروف ٣,٣٦ مهنة واسرار ٣,٥١ اتعلم واتنور ٤,٢٣ البرامج التعليمية ٥,١١ الادارة للجميع ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة «ق٣» ٨,٠٤ احلام سعيدة ٨,٣٦ الفيلم العربي «حب لايرى الشمس» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ المسلسل العربي «معلم الجنوبي» ١١,٥٤ نمر وفنون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٤٥ مايطلبه المشاهدون ٢,٢٥ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طب لحافظة ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالي ٦,٤٥ المسلسل العربي «اخو البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ لعلي هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٠١ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ ارض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القران الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل «في المراة» ٢,٣٠ اختار هديتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت فليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة احلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصاري ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ المنيعون في إجازة ٢,١٥ القران الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ أشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على أرض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كأس الجامعات ١١,١٥ المسلسل العربي «أصوات تبحث عن ميكروفون» ١,٢١ أنغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,٠٠ يوم على النيل ١٠,٣٥ مين على الباب ١١,٠٥ معاك على الهوا ١٢,١٠ نجوم على الطريق ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة الجنوب ١,٢٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٤٤
العشاء	٩,١٣

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣,٢٠ عصرا تفسير للحديث نبوي شريف.
□ أمسية دينية: ١٢,١٥ مساء من مسجد سيدي أحمد تميم بالاسكندرية.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢ ١٢ مسابقة فضائية ١٢,١٣ ١٢,٤٠ لحظات احلام العصافير ١,٠٠ برنامج أخباري ١٦ ٣ الفيلم العربي «أدهم الشرقاوي» ٤,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ مطار ٩٨/ ٥,٥٢ أول خطوة ٦,١٧ المسلسل العربي ٨,٠٠ الأخبار ٨,٥٣ زوجة رجل مهم ٩,٢٠ حوارات ساخنة ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٦ هذا المساء ١٢,١٤ المسلسل العربي «عصر الأئمة» ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٢,٠٥ الفيلم العربي «كهرمانة» ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣١ المسلسل الديني «لا إله إلا الله» ٦,٢٠ أقوال الصحف ٦,٤١ وجوه شابة

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الأخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي كعب داير ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ كي جي ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالي سعيدة.

صندوق الدنيا

حبة السعادة الزرقاء

إشارة إلى مقالكم في صندوق الدنيا حول الفياجرا أقول:

إن تسلل حبة السعادة الزرقاء إلى أرض مصر الخضراء بعد اجتياحها البلدان الشقراء الواقعة على جانبي شمال الأطلسي، بهذا الهوس الذي يشبه في فورته رغاء المحيط وزبد البحر، حاملة هذا الوهم الذي تم تركيبه وتلوينه وتعليبه وتصديره إلى العالم حتى يزداد وهما على وهم، وحتى تصبح العولمة والكوكبة قضاء مبرما وقدرا لا راد له، يبدأ من الجات ولا ينتهي بالحبة الزرقاء التي تلبي للإنسان الجديد أخص الحاجات.

انني من موقع اختصاصي في الأمراض الباطنة اعتقد ان الانسان في نهاية الأمر هو توازن مرهف بين القدرة والرغبة، وان الذي يفعله حلم السعادة اللازوردي هذا انه ينتصر بالرغبة المؤقتة الجزئية على حساب القدرة المتكاملة والمتجددة للجسم البشري.

انه يسحب على المكشوف من رصيد الصحة العام للجسم كله.

والمعروف انه كلما أوغل الانسان في العمر قل مخزونه الحيوي القادر على تجديد خلاياه، و احتاج وقتا اطول للنقاهة من الممارسات التي تكبده مشقة عصبية وميكانيكية حيث يقع العبء أكثر مايقع على محرك الطاقة البشرية المعروف باسم القلب.

هل سوف يحتمل قلب الشيخ ما يمور في جسد الشاب من نزوات؟ إنني من منبركم العالي لحذر ان قرص الوهم الازرق سوف يخلف مآسي سوداء لأصحاب الشعر الابيض، الذين خصهم الله تعالى بمتعة الحكمة ولذة التأمل المتأني.. عوضا عن أشياء أخرى أراد لهم أن تخبو نارها حتى يستمر الزيت في قناديل مسارجهم أطول فترة ممكنة في أكثر فترات حياتهم توهجا وخصوبة بالعادات الحقيقية المستديمة لا الأوهام العابرة الزرقاء

....

هذه هي الرسالة التي وصلتني من الدكتور أحمد تيمور (طب الازهر)، وهي رسالة فيها فلسفة كما أن فيها حكمة عالية «إن الذين يسحبون على المكشوف من رصيد الصحة العامة للجسم كله لا تكون نهايتهم سعيدة»، لقد كنا نتوقع من علماء البشرية أن يكتشفوا لنا دواء للسرطان أو الإيدز، فإذا بهم يكتشفون لنا دواء في الفرفشة.

أحمد بهجت

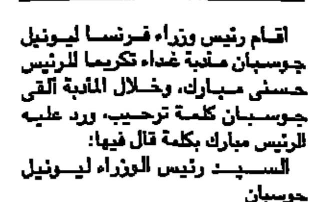
اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دار الأوبرا

المسرح الكبير (٥/٢٠) أوبرا «أنس الوجود» المسرح الصغير (٥/٢١) فرقة الموسيقى العربية، قيادة صلاح غباشي مسرح الجمهورية (٥/٢١) فرقة «باليه ليفياء-سويسرا» باليه كونشرتو.

للاستعلام: تليفون: ٣٣٩٨١٣٢ مسرح الجمهورية تليفون: ٣٩٠٧٧٠٧

كلمة الرئيس مبارك فى مأدبة الغداء التى أقامها رئيس الوزراء الفرنسى:

الحرص على العلاقات المصرية ـ الفرنسية سياسة ثابتة للبلدين

رسالة باريس من :
أفكار الخرادلى

اقام رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان مأدبة غداء تكريما للرئيس حسنى مبارك، وخلال المأدبة ألقى جوسبان كلمة ترحيب، ورد عليه الرئيس مبارك بكلمة قال فيها:

السيد رئيس الوزراء ليونيل جوسبان

أيها الأصدقاء الأعزاء:

أود أن أعبر لكم عن شكرى وتقديرى لهذه الحفاوة التى قوبلنا بها فى عاصمتكم العريقة، وعن اعتزازنا جميعا بالعلاقات الحميمة التى تربطنا بالشعب الفرنسى العظيم، صاحب الانجازات الحضارية الضخمة، والاسهام الملموس فى تقدم المدنية والارتقاء بالحياة البشرية عبر قرون طويلة. ولعل من اهم الملامح التى تميز هذه العلاقة ذات الجذور العميقة، انها ليست فقط من تراث الماضى ورصيده الذى أصبح فى ذمة التاريخ، بل إنها علاقة متجددة مستمرة، تجد لها انعكاسات واضحة وتعبيرات مجسمة فى الحاضر والمستقبل بنفس القدر.

ولست بحاجة لأن أعيد الحديث عن خصوصية البعد الثقافى فى علاقتنا الثنائية، فتلك ظاهرة اصبحت ماثلة للعيان فى البلدين، نظرا لشواهدها الحية فى وجدان الشعبين، إلى حد أصبحت معه جزءا من الواقع الحياتى والنسيج الثقافى الذى لايمكن ان يخطئه أحد، مما دعا المثقفين فى البلدين الى المناداة باقامة جامعة فرنسية بالقاهرة، تضيف إلى ثقل الوجود الفرنسى فى مصر، وتشكل همزة وصل جديدة بين الاجيال المقبلة من أبنائنا وأحفادنا.

ولعل من المناسب أن أركز فى هذا المقام على جوانب أخرى أصبحت تحظى باهتمام متزايد فى هذا العصر، لاتصالها بالثورة التكنولوجية وللعلوماتية التى تجتاح العالم كله، مبشرة بعهد جديد من حيث أيقاع التجديد والتقدم فيه، وكم القدرة المعرفية الهائلة المتاحة، والتى لابد ان تترك بصمة واضحة على حياة اجيال متعاقبة.

العلاقات الثنائية

وفى بداية حديثى عن تلك الجوانب فى علاقتنا الثنائية، أود أن أشير الى حقيقة مهمة لايمكن ان نتجاهلها او نقلل من أهميتها، وهى أن التوجه نحو اقامة علاقات مصرية فرنسية متميزة كان عنصرا ثابتا ومستقرا فى سياسة البلدين، وأن الحكومات المتعاقبة وسائر المؤسسات الرسمية والأهلية ظلت حريصة على هذه العلاقة، ملتزمة بتطورها ودفعها الى الامام بصورة متزايدة باستمرار وتحت كل الظروف.

ولقد اتجه محمد على ببصره الى فرنسا فى بداية القرن التاسع عشر عندما اراد ان يبنى قاعدة صناعية متقدمة بمعايير ذلك العصر ومقاييسه، وسارعت فرنسا بالاستجابة لهذا التوجه من الدولة المصرية، ونتج عن هذا اسهام فرنسى بارز فى النهضة الصناعية والعلمية التى استمرت عقودا طويلة، واليوم، تعرفون ايها الأصدقاء أننا قد بدأنا نهضة شاملة كبرى على ارض مصر، لاتقتصر على المجالات الصناعية، بل تتعداها الى إقامة مجتمعات جديدة متكاملة، تتداخل فيها انشطة الصناعة مع الزراعة والتعدين، المتوائمة مع المواصفات المطلوبة لإقامة المجتمعات السكانية الجديدة، دون الإضرار بالبيئة وخاصة فى المناطق الصحراوية التى تختلف فى كثير من مواصفاتها ومتطلباتها عن المناطق الحضرية، وبالذات فى اساليب الزراعة والرى، واستخدام المياه بطريقة اقتصادية رشيدة، لامجال فيها لفقد قطرة مياه يمكن أن تبعث الحياة فى شجرة مثمرة.

مشروعات مشتركة ناجحة

وقد اسهمت شركات فرنسية عديدة فى مشروعات ناجحة تتصل بتطوير نوعية الحياة فى مصر والارتقاء بجودة المنتج من السلع والخدمات بما يتفق مع أحدث المتطلبات العصرية، ومازلنا نتطلع إلى اسهام اكبر من تلك الشركات، يتخذ شكل الاستثمار المباشر، ويتطرق إلى كثير من جوانب الصناعة المتطورة، بما يؤدى إلى تطوير القدرة الانتاجية المصرية، وسد الفجوة بين حجم الصادرات المصرية وحجم الواردات من بلادكم، لأن اصلاح هذا الخلل فى الميزان التجارى هو ـ كما تعلمون ـ العنصر الذى يضمن لهذه العلاقة الاستقرار والاستمرار.

ونحن اليوم بسبيل وضع خطط شاملة لتكثيف استخدام التكنولوجيا والبحث العلمى فى مصر فى السنوات القادمة، ليس فقط بما يتيح لها استيعاب التكنولوجيا الحديثة المتقدمة، فى الصناعة والزراعة والخدمات، وانما ربما كان الاهم من هذا هو تطوير تلك القدرة التكنولوجية المصرية، بما يمكن مجتمعنا من الدخول فى مرحلة تخليق التكنولوجيا وابداع اجيال جديدة منها، بما يتناسب مع بيئتنا واحتياجاتنا وقدراتنا. ولسنا نجد من هو أجدر من فرنسا بمشاركتنا فى مهمة تحقيق هذا التحول المهم، الكفيل بتحقيق التنمية النوعية التى نأمل تحقيقها على أرض مصر، وربما جاز لى فى هذا المقام ان اشير إلى ماناديتم به شخصيا من وجوب الحرص على مواجهة تطورات الاقتصاد العالمى، دون التنازل عن اعتبارات العدالة الاجتماعية، والسعى إلى تحقيق فرص العمل للجميع، وتلك مقولة تعكس رؤية تاريخية ثاقبة، تتميز ببعد النظر والايمان الاصيل بوحدة المصير الانسانى.

ارتياح للموقف الفرنسى

السيد رئيس الوزراء

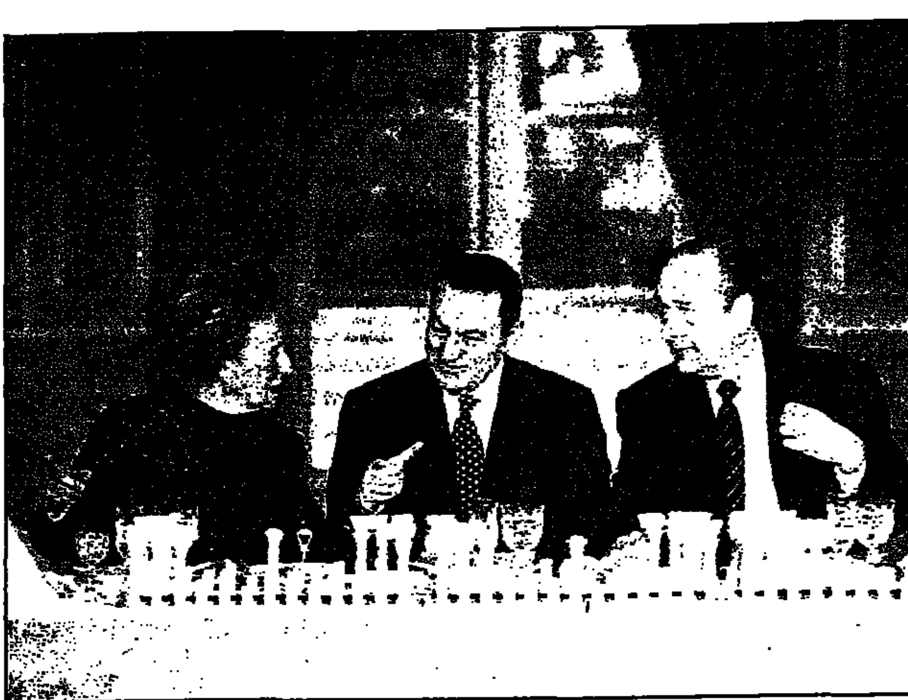
اننا نشعر بارتياح كبير للموقف الذى تتخذه بلادكم فى النزاع العربى الإسرائيلى، فهو موقف لاينحاز إلى طرف دون آخر، ولايميل عن هوى أو غرض، وانما يصدر عن حيدة نزيهة، تنتصر للحق، وتتصدى للظلم والجور، وترفض الانسياق فى مسار يعاند حركة التاريخ ومن هنا، فاننا نتطلع إلى تزايد الاسهام الفرنسى والاوروبى فى الفترة القادمة للتأثير على الطرف الإسرائيلى واقناعه بوجوب تنفيذ التزاماته وتعهداته دون تردد أو تمسح بذرائع لا اساس لها ولاطائل من ورائها.

وبنفس المنطق، فاننا نشارككم الاهتمام بشئون اوروبا وهمومها، وقد شعرنا بالارتياح لتصدى الخطوات التى اتخذتها قارتكم المجيدة على طريق الوحدة، إلى ان بلغت اعتماد العملة الاوروبية الموحدة، ومن جهة أخرى، فنحن نشعر بالاسى والأسف لاستمرار وقوع أحداث مأساوية مؤسفة فى اقاليم يوغوسلافيا السابقة، نتيجة استمرار ممارسات التطهير العرقى الغاشمة التى تقع خارج إطار العصر وقيمه ومفاهيمه سواء فى جمهورية البوسنة والهرسك، او فى اقليم كوسوفا. ونرجوا ان تقوم مجموعة الاتصال التى تلعبون فيها دورا بارزا بتحرك فعال دون ابطاء يحسم هذا الموقف، وينهى معاناة الآلاف من البشر لمجرد انتمائهم لفئة قومية أو دينية معينة، تلك المعاناة التى تتنافى مع ابسط قواعد الانسان.

آمال وتطلعات

ايها الأصدقاء

اننا نتطلع إلى تعزيز للتعاون بين بلدينا وتكثيفه فى شتى الميادين، بما يتناسب مع الامكانات القائمة، ومع المصالح المشتركة التى تخدمها هذه العلاقة، ليس فقط فى نطاق البلدين، وانما على المستوى الاقليمى وعلى الصعيد الدولى، ولاشك ان رئيس الوزراء جوسبان وزملاءه فى مجلس الوزراء سوف لايدخرون جهدا للارتقاء بهذه العلاقة إلى المستوى الذى يليق بها واسمحوا لى أن ادعوكم للوقوف تحية لرئيس الوزراء جوسبان وجميع الاصدقاء الحاضرين، وتحية للصداقة الوطيدة بين البلدين والشعبين.


الرئيس مبارك يتوسط الرئيس الفرنسى شيراك وحرمه خلال حفل عشاء أقيم بقصر الإليزيه


حفاوة فرنسية بالغة بالرئيس مبارك ومصر خلال زيارته التاريخية لفرنسا

مبارك وشيراك .. مباحثات تاريخية فى العاصمة الفرنسية

جوسبان رئيس وزراء فرنسا خلال مأدبة الغداء التى أقامها تكريما للرئيس مبارك

نأمل فى أن تصل جهودنا من أجل السلام إلى نتيجة جيدة وسريعة

مصر تمارس قوة جذب حقيقية لمواطنينا

تعيش مصر حاليا فترة تحولات لا سابق لها منذ عهد محمد على

القى السيد ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا كلمة ترحيب خلال مأدبة الغذاء التى اقامها تكريما للرئيس مبارك هذا نصها:

باسم الحكومة الفرنسية وباسمى الشخصى اود أن أعرب لكم، سيادة الرئيس، عن مدى سعادتى لاستقبال رجل دولة كبير وصديق عزيز لفرنسا.

منذ مدة طويلة، يربط بين بلدينا الانجذاب والانبهار المتبادلان. فقد عرفت فرنسا مرارا شغفا استثنائيا تجاه بلدكم. ولقد نظم مؤخرا معرض وضع حصيلة مثيرة وجذابة لما سمى بـ «الهوس المصرى» وحتى اليوم تمارس مصر قوة اجتذاب حقيقية على مواطنينا. وهى بالنسبة للمسافرين الفرنسيين بلدا يحبون زيارته. ومازالت العقول تحلم بماضى مصر العريق من خلال الكتب والمعارض والأفلام.

إلا أن «الهوس المصرى» يختلف عما كان عليه فى الأمس. فلم يعد يتجه فقط الى الألفيات الخصبة لمصر الفرعونية. وبدأنا ـ وهى بداية غير كافية ولكنها بداية ـ نكتشف كنوز مصر الهلنستية التى عرفت فى اوائل عصرنا كيف تجمع بين حضارات مختلفة من حوض المتوسط فى خلاصة ثرية ومبدعة، فأثبتت بذلك ماقامت به مصر المعاصرة من دمج بين التقاليد الاسلامية والقبطية والتراث العربى العظيم والحداثة المنفتحة على العالم.

ويتزايد اهتمام مواطنينا ببوتقة الثقافة العربية التى مثلتها مصر فى عهد الفاطميين: وستسمح الترميمات الواسعة النطاق والجارى تنفيذها حاليا، للزائرين والسياح بتقدير أفضل لغناء التراث الإسلامى فى مدينة القاهرة. وانى اشعر بارتياح كبير لكون فترتين لم تعرفا جيدا، فى الماضى قد اصبحتا موضع معرضين كبيرين فى باريس فى اطار «سنة مصر وفرنسا ـ الآفاق المشتركة»، وهما فترة حضارة الاسكندرية حيث يبحث علماء الآثار فى قاع المياه ليثبتوا ماأشار اليه سترابون وفترة مصر الفاطمية.

غير أن هذا الشغف الكبير بمصر لاينحصر فى ماضيها. يتزايد اهتمامنا واعجابنا كل يوم بمصر المعاصرة، مصر نجيب محفوظ وطه حسين وشادى عبدالسلام ويوسف شاهين وعادل إمام، وكذلك مصر النشيطة والمجتهدة والمبتكرة، مصر النمو الحديث الذى تعتبرون، سيادة الرئيس، مهندسه المثابر.

ويعتبر النمو المشهود الذى عرفه الاقتصاد المصرى خلال السنوات الأخيرة مثالا وقدوة للدول الأخرى فى المنطقة، بفضل معدل نمو يزيد على ٥٪ وتضخم تم كبحه واحتياطيات وافرة من العملة الصعبة، وشبكة متطورة للبنى الاساسية. تعيش مصر حاليا، فترة تحولات لا سابق لها منذ عهد محمد على.

فمن شأن مشاريع التجهيز الكبيرة التى بادرتم اليها أن تغير وجه بلادكم تغييرا عميقا. ولايسع بلدى إلا أن يفتخر بمشاركته فى عدد من أهم هذه المشاريع: أذكر الخطين الأولين لمترو القاهرة ومااقدماه من تحسن كبير فى حياة سكان المدينة. كما أعرف ان الدراسات المتصلة بالخط الثالث قد شرع فيها وأن الدراسات الخاصة بانشاء مترو فى الاسكندرية على وشك الانتهاء. انكر أيضا أعمال تنقية المياه.

كما انكر القمر الصناعى «نايل سات ١» ـ الذى اطلق منذ بضعة اسابيع من قاعدة كورو والذى يدعم المكانة الأولى التى تحتلها مصر فى المجال السمعى البصرى فى شرق حوض المتوسط والذى سيعقبه ـ وهذا أملنا ـ (نايل سات٢) قريبا. وانكر اخيرا التطور السريع لأجهزة الهاتف المحمولة. وكل هذه التغيرات التى أصبحت اليوم جزءا لايتجزأ من صورة مصر، مصر التى تجمع بجرأة بين الماضى والحاضر. مصر التى نحييها فى شخصكم اليوم.

ويعود هذا التطور الباهر أيضا لما بذلته مصر من جهود طويلة ومتفانية لانجاح رهانها على السلام. فكان الرئيس أنور السادات قد حطم جدار الكراهية ومد يد السلام إلى إسرائيل، ولقد صادق التاريخ على هذا الاختيار الذى أثار اعجاب العالم. ولقد تمسكتم بالخط نفسه رغم الصعوبات. ومصر، كفرنسا، لم تتوقف قط عن مواصلة الحوار مع كل الاطراف والمحافظة على العلاقات والاتصالات والاستماع الى كل وجهات النظر واسداء النصائح الحكيمة وفتح سبل جديدة واثارتها والبرهان على انه يمكن التوفيق بين احترام العدالة وطريق الاعتدال. ومازلنا مع الأسف بعيدين عن النتيجة المرجوة. فاليوم عاد التوتر الى الأجواء فى المنطقة وشحنت من جديد بالتخوف وانعدام الثقة والحسابات والايديولوجيات التى تقف عائقا فى وجه مشيدى السلام، بل تودى بحياتهم أحيانا. والتى تغذى النزعة الى العنف واستخدامه. ولا يمكن أن تقبل مصر وفرنسا هذا التدهور، وإن تدعا المأساة المعلنة تنفجر.

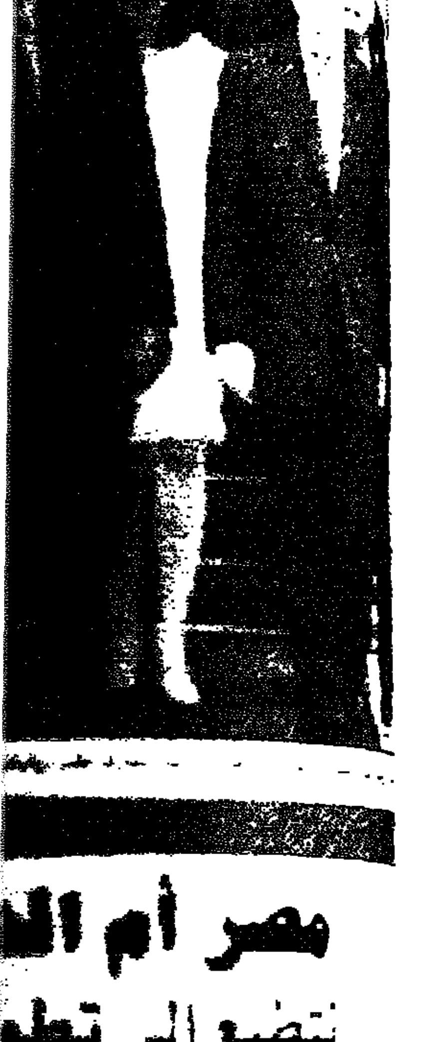
والاعلان المشترك الذى صدر يوم أمس يبرهن عن عزم بلدينا على بذل مافى وسعهما لتفادى الشر.

لقد شرعت الولايات المتحدة فى مبادرة دبلوماسية تستحق الاحترام والدعم وتقدمت بمقترحات معقولة وواقعية لاتستجيب كليا بطبيعة الحال لتطلعات الطرفين، ولكن هذه طبيعة كل الحلول الوسطى، ونأمل ان تعطى كل الأطراف المعنية حظها لهذه المبادرة.

وفرنسا والاتحاد الأوروبى فى التصرف، كما تعلمون، للمساهمة فى إعادة الثقة ولانعاش ديناميكية السلام. فكونوا على ثقة باننا سنقف الى جانبكم فى مساعيكم.

سيادة الرئيس، إن الصداقة المصرية الفرنسية صداقة مثالية. فما الذى يمكن أن نأمل فيه بالنسبة للمستقبل؟

امل اولا ان تصل جهودنا من أجل السلام، متضافرة مع جهود اصدقائنا الى نتيجة جيدة وسريعة، انه أملنا وانها أيضا مصلحتنا.



سوهارتو يرفض الاستقالة ويتعهد بتنفيذ إصلاحات شاملة فى إندونيسيا

الطلاب يواصلون حصار البرلمان.. ومظاهرات واسعة اليوم.. واستمرار ترحيل الأجانب

جاكرتا - وكالات الأنباء - طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي - فى خطوة قد تزيد الموقف اشتعالا فى إندونيسيا رفض الرئيس الإندونيسى سوهارتو الاستقالة استجابة لنداء رئيس البرلمان هارموكو ومطالب المتظاهرين الذين خرجوا فى مختلف أنحاء البلاد يطالبون برحيله بعد أن أمضى فى الحكم ٣٢ عاما.

فقد اعلن سوهارتو امس فى بيان مقتضب بدا فيه ثابتا ورابط الجأش - أنه لن يستقيل قبل إجراء انتخابات برلمانية وتشكيل لجنة للاصلاح تتألف من كبار الشخصيات العامة، ورجال الدين والفكر والأكاديميين لاعادة صياغة قوانين الانتخابات والقوانين السياسية الأخرى. وقال إن الانتخابات ستجرى فى أسرع وقت ممكن ووفق القوانين الجديدة. ومن المقرر أن يتشكل بعدها مجلس شورى الشعب الذى يختار الرئيس.

وتعهد سوهارتو بالا يرشح نفسه للرئاسة مرة أخرى، وقال إنه يفعل ذلك لأجل مصلحة الشعب، وطالب الجميع بضبط النفس والتزام الهدوء، وأضاف ان المشكلة ليست فى تنحيته عن منصبه فقد سبق له ان أعلن استعداده لذلك «والتفرغ للعبادة والتقرب الى الله» غير انه يخشى على البلاد من المشكلات والحرب الأهلية والمصادمات إذا هو تركها على هذا النحو لنائبه كما يقضى الدستور مشيرا الى ان البعض سيطالب فيما بعد بتنحية نائبه أيضا الأمر الذى سيغرق البلاد فى المشكلات.

ورشحت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية ثلاثة أشخاص لتولى الرئاسة بعد سوهارتو هم وزير الخارجية على العطاس، او وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو أو وزير الاقتصاد البارز الذى أشرف على ترتيب صفقة صندوق النقد مع إندونيسيا.

واستبعدت ان تشهد اندونيسيا فترة انتقالية من الهدوء فى اعقاب بيان سوهارتو قائلة إن آخر فترة انتقالية فى إندونيسيا كانت عام ١٩٦٥ وراح ضحيتها مايتراوح من ١٠٠ الف الى مليون شخص فى اطار حملة لتصفية الشيوعيين.

وقد أثار البيان ردود فعل متباينة فى الداخل والخارج، فقد أعلن الزعيم الاسلامى الاندونيسى «آمين رئيس» زعيم حركة «المحمدية» التى تضم ٢٨ مليون عضو - رفضه لمخطط سوهارتو الاصلاحية، وطالب الاندونيسيين بالمضى قدما فى مظاهرة حاشدة يتوقع أن تخرج اليوم الى النصب الوطنى فى قلب جاكرتا قرب القصر الرئاسى، كما أعلن من قبل.

وقال «رئيس» الذى عبر عن خيبة أمل مريرة من بيان سوهارتو إن التظاهرين وصلوا الى نقطة اللاعودة وتوقع ان يستغرق اجراء الانتخابات التى وعد بها سوهارتو نحو عامين. وكانت حركة المحمدية قد دعت الاندونيسيين الى الخروج بمظاهرات حاشدة فى كل المدن اليوم الاربعاء لاجبار سوهارتو على الاستقالة. ويتوقع ان تشهد المظاهرة أعمال عنف كالتى اسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص خلال الايام الماضية.

وعبر مواطنون كثيرون عن خيبة أملهم ازاء البيان وقالوا إنه يعنى أن الرئيس لايريد الاستقالة ويماطل للبقاء فى السلطة أطول فترة ممكنة. وفى المقابل راى مواطنون آخرون ان القرار حكيم لان الاستقالة الفورية ستجر البلاد الى دوامة الفوضى، وكانت طائفتا التجار ورجال الأعمال الأكثر ترحيبا بالقرار.

وقد واصل الطلاب مظاهراتهم امس برغم بيان سوهارتو وحاصر ١٥ ألف متظاهر البرلمان وتسلق ستون منهم المبنى مطالبين باستقالة الرئيس فورا، وأكدوا انهم لن يوقفوا المظاهرات حتى يستقيل. كما طلبت الجامعات والشركات والمدارس فى جاكرتا من الطلبة والموظفين البقاء فى منازلهم واختصار ساعات العمل الرسمية الى نصف يوم حتى الاثنين المقبل، وأشارت بعض الشركات الى انها سوف تستأنف العمل يوم الجمعة المقبل.

والتزال عمليات إجلاء الرعايا الاجانب تجرى على قدم وساق، فقد دعت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها الى مغادرة اندونيسيا خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة. وأرسلت اليابان أربع طائرات نقل عسكرية اضافية من طراز هيركيوليز «سى - ١٣٠» الى سنغافورة تمهيدا لاجلاء رعاياها من اندونيسيا. كما قررت الهند اجلاء رعاياها. ورحب رئيس الوزراء الاسترالى جون هوارد بقرار سوهارتو، وقال إن الرئيس الاندونيسى رسم طريقا واضحا ومنظما وحكيما يليق برجل دولة، وسوف يسهم فى حقن الدماء والحفاظ على الدستور، واعطاء الأمل للاندونيسيين الراغبين فى اصلاح ديمقراطى.

أثيوبيا واريتريا تحشدان قواتهما بمنطقة الحدود

جاكسون يؤكد وجود مؤشرات ايجابية للوساطة الأمريكية

أديس أبابا - وكالات الأنباء: ذكرت التقارير الواردة من اثيوبيا واريتريا ان البلدين يقومان بحشد قواتهما فى المنطقة الحدودية المتنازع عليها بينهما. وقال شهود العيان ان قوافل من الدبابات توافدت على المنطقة، وهى تقل جنودا مدججين بالسلاح، كما بدأ الجنود فى حفر الخنادق. وقد اتهمت صحيفة حكومية اثيوبية اريتريا بنشر أكثر من ٣٠ ألف جندى على طول الحدود المشتركة، وتقوم باقامة تحصينات دفاعية فى منطقتى «باديم» و«شيراروه». وعلى صعيد الوساطة الأمريكية، أعلن القس الأمريكى جيسى جاكسون مبعوث الرئيس الأمريكى فى افريقيا: ان هناك مؤشرات ايجابية على امكانية تسوية النزاع الحدودى بين اثيوبيا واريتريا من خلال الوساطة الأمريكية. ومازالت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشئون الافريقية سوزان ريس تواصل مساعيها فى أديس أبابا للتوصل الى تسوية للنزاع.

وقد أبدت منظمة الوحدة الافريقية استعدادها للوساطة بين اريتريا وأثيوبيا إلا ان الحكومة الاثيوبية، تستبعد تماما أى مصالحة بينهما مالم تسحب اريتريا قواتها من المناطق التى تحتلها حاليا.

فى حديث مع مجلة أمريكية

ايلان يتهم زوجة نيتانياهو بعدم الاتزان العقلى

تل أبيب - أ. ف. ب: فى عاصفة جديدة ضد سارة نيتانياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلى، نشرت مجلة «نيويوركر» الأمريكية حوارا لـ «ديفيد بار - إيلان» المتحدث باسم نيتانياهو شكك فيه فى اتزان سارة العقلى.

وأوضح أن سارة لم تعد تظهر إلا فى الحفلات الخاصة بالأطفال أو المعوقين إلا انه يعتقد أن الوضع سيكون مختلفا لو أتيح لها «التنزه تصف عارية فى الشارع»!.

وقد نفى إيلان هذه التصريحات، وقال إن الصحفى لم يتحقق من صحة معلومات، بينما أكد الصحفى «ديفيد ريمنيك» الذى أجرى الحوار والحائز على جائزة بوليتزر الصحفية إن إيلان ادلى بهذا الحوار لكنه ندم بعدها.

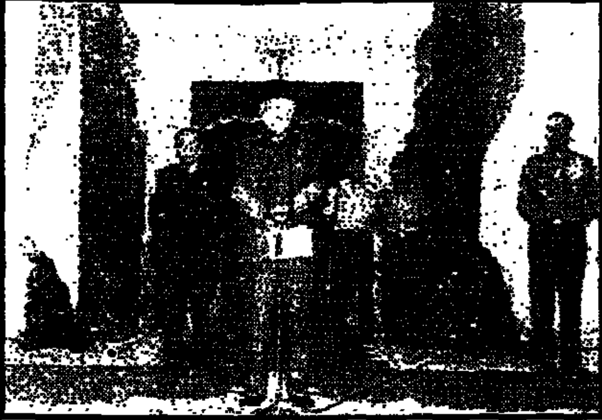
كتاب جديد: القرن المقبل ليس أمريكيا

بروكسل - من مندوب الأهرام: أكد كتاب جديد صدر مؤخرا فى بروكسل باللغة الفرنسية أن القرن المقبل سوف يضع حدا للهيمنة الأمريكية على العالم حيث تؤكد جميع الشواهد السياسية والاقتصادية أن العالم قد مل مما سماه بالامبريالية الأمريكية ابتداء من انتشار سلسلة مطاعم ماكدونالدز للوجبات السريعة وشبكة سى إن إن الاخبارية. وحتى احتكار الولايات المتحدة للمواقع القيادية فى حلف الأطلنطى، وسيطرة الدولار على البورصات.

روسيا تشارك بقوات برية فى مناورات الأطلنطى

والبرلمان يؤجل التصديق على «ستارت - ٢»

بروكسل - أ. ف. ب - موسكو - مكتب الأهرام - كشفت مصادر فى حلف شمال الأطلنطى «ناتو» ان روسيا سوف تشارك للمرة الأولى بقوات برية فى مناورات عسكرية بدأها الحلف امس الأول فى الدنمارك، ويأتى ذلك فى الوقت الذى أرجأ فيه البرلمان الروسى مناقشة مسألة التصديق على معاهدة نزع الأسلحة الاستراتيجية ستارت - ٢، مع الولايات المتحدة. وكانت روسيا قد شاركت بقوات بحرية فى مناورات للحلف وساهمت فيها بسفينة واحدة فى عام ١٩٩٤. من ناحية أخرى أعلن مسئول بالبرلمان الروسى أن مجلس النواب «الدوما» صدق على توصية لجنة الجغرافيا السياسية بتأجيل مناقشة معاهدة «ستارت - ٢». وتنص المعاهدة على خفض الرءوس النووية الروسية الى ٣٥٠٠ مقابل ٣٠٠٠ رأس نووية امريكية. وكان يلتسين والرئيس الأمريكى السابق جورج بوش قد وقعا على «ستارت - ٢» عام ١٩٩٦. ومن جانبه، يناقش الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى اجتماع وشيك مع رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشيوخ والنواب موضوع التصديق على المعاهدة وترتيبات زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لموسكو فى يوليو المقبل.



الرئيس الاندونيسى يعلن رفضه الاستقالة الفورية مع عدم ترشيح نفسه لفترة رئاسة أخرى، ويعتزم اجراء انتخابات واصلاحات فى أقرب وقت ممكن.
(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

أوروبا ترحب باستثناء شركاتها العاملة بقطاع البترول الإيرانى من العقوبات الأمريكية

لندن - مكتب الأهرام - طهران - وكالات الأنباء: رحبت الشركات الأوروبية والحكومات بالصفقة التى توصل اليها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى خلال اجتماعهما أمس الأول فى لندن لالغاء العقوبات على الشركات الأجنبية التى تتعامل تجاريا مع ايران وليبيا وكوبا.

واعتبرت هذه الشركات الصفقة مرضية بشكل كبير وخطوة فى الاتجاه الصحيح.

كما ذكرت مصادر بريطانية أن الحكومة الاسبانية وشركات اسبانيا ردت بشكل خاص بايجابية على الصفقة نظرا لان اسبانيا كانت اكثر الدول معارضة لفرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع كوبا.

كما ردت شركة توتال الفرنسية التى لها استثمارات هائلة فى ايران بالترحيب بالاتفاق إلا أن مصادر امريكية ذكرت لصحيفة «فاينانشال تايمز» أمس ان الشركات الأمريكية هى الخاسرة من الصفقة الجديدة لانها لن تتعامل تجاريا مع الدول الثلاث فى الوقت الذى سيكون هناك حرية للشركات الأوروبية للتعامل بما يجعل القدرة التنافسية لغير صالح الشركات الامريكية.

وفى طهران أعلن هاشمى رفسنجانى الرئيس الايرانى السابق ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام حاليا ان استثناء شركة توتال الفرنسية يظهر «فشل» السياسة الامريكية ضد ايران.

طوفان المهاجرين غير الشرعيين يغزو أوروبا

لندن - عبدالله عبدالسلام: حذر تقرير بريطانى ان اكثر من ١.٥ مليون مهاجر غير شرعى يستعدون لغزو أوروبا الغربية خلال الصيف الحالى فيما وصف بأنه طوفان جديد ستتعرض له المدن الاوروبية الكبرى.

ونقل التقرير عن اجهزة مخابرات غربية قولها انها تتوقع إرتفاعا غير عادى فى عمليات تهريب البشر إلى أوروبا الغربية، وأن يصحب ذلك عمليات عنف شديدة قد يصعب السيطرة عليها.

واشار التقرير الى انه فى بولندا على سبيل المثال، فان هناك حوالى ٤٠٠ ألف من الرومانيين والروس ينتظرون الفرصة للتدفق الى أوروبا الغربية، كما أن هناك ٧٠٠ ألف من الاتراك والالبان فى ايطاليا ويخططون للتحرك شمالاً بالاستفادة من سياسة فتح الحدود بمقتضى اتفاقية شينجن.

وأوضح ان الموقف فى تركيا بالذات خطير وينذر بالسوء، حيث إن هناك ٣ ملايين من الاكراد الذين لا يجدون مأوى لهم فى اسطنبول ينتظرون الفرصة للخروج. وذكر ان هؤلاء اللاجئين مستهدفون من جانب عصابات محترفة فى عمليات التهريب وتعرض هذه العصابات عليهم افلاماً عن الحياة المريحة التى تنتظرهم فى «الغرب الذهبى» كما يطلقون على أوروبا الغربية، وتتحدث هذه العصابات عن انظمة الضمان الاجتماعى والرعاية الموجودة فى دول عديدة مثل المانيا وبريطانيا.

ويتم اقناع المهاجرين بالحصول على قروض بحوالى ٥ آلاف دولار لكى يدفعوا للعصابات ثمن تهريبهم فى حاويات توضع فى الشاحنات والقطارات..

قبل ٣ أيام من الاستفتاء:

جهود مكثفة لإقناع الناخبين باتفاق السلام الإيرلندى

لندن - مكتب الأهرام - فى إطار الجهود المكثفة لدعم اتفاق السلام فى ايرلندا الشمالية يتوجه تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى اليوم الى بلفاست، فى الزيارة الثالثة والأخيرة لايرلندا الشمالية خلال اقل من اسبوعين، لتوجيه نداء للناخبين بالتصويت بـ «نعم» فى الاستفتاء الذى سيجرى حول الاتفاق بعد غد.

وذكرت مصادر بريطانية أن بلير سيعمل على إزالة مخاوف بعض البروتستانت من أن الاتفاق، الذى تم التوصل إليه فى ١٠ ابريل الماضى، بداية لقيام ايرلندا الموحدة، وسيؤكد أن أى جماعة أو حزب ستكون له علاقة بالعنف لن يكون له مكان فى الحكومة المرتقبة للإقليم.

وتأتى زيارة بلير بعد يوم واحد من مشاركة زعيمى أكبر حزبين بروتستانتى وكاثوليكى فى ايرلندا الشمالية فى حملة موحدة لدعوة الناخبين للموافقة على الاتفاق.

فقد اتفق ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى (الستر) أكبر الأحزاب البروتستانتية) وجون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى (أكبر الاحزاب الكاثوليكية) على الظهور معا للدعوة من أجل دعم اتفاق السلام، وتوجهت فرقة موسيقية كاثوليكية ترافقها أخرى بروتستانتية لاقامة احتفال ضخم فى بلفاست لدعوة الناخبين للتصويت بـ «نعم».

لكن بوب مكارتنى زعيم حزب اتحادى المملكة المتحدة المعارض للاتفاق صرح بأن هناك ارتفاعا شديدا فى نسبة المعارضين وأن هذا الارتفاع سيصل للذروة بعد غد مما يهدد بفشل الاتفاق.

حلف الأطلنطى يبحث ٣ خيارات أمنية لمواجهة تداعيات أزمة كوسوفا

بروكسل وبلجراد - وكالات الأنباء: يجتمع مجلس حلف الأطلنطى المؤلف من سفراء البلدان الأعضاء، فى بروكسل اليوم لاستعراض تقرير أعدته قيادة الحلف ويدعو إلى نشر مابين ٧ و٢٠ الف جندى لضمان الأمن على الحدود الشمالية لألبانيا المهددة بسبب الاضطرابات فى إقليم كوسوفا الصربى.

وقد صدر التقرير الذى يشتمل على ثلاثة خيارات أمنية، فى إطار برنامج ينفذه الناتو منذ عشرة أيام وينتهى يوم ٢٨ مايو الجارى بهدف دراسة نحو ٢٠ عملا عسكريا محتملا يمكن اللجوء لأى منها لمساعدة ألبانيا ومقدونيا المتاخمتين لاقليم كوسوفا، فى حماية حدودهما، ومنع أى تدهور للأوضاع فى الاقليم.

ومن ناحية أخرى أعلنت ألبانيا أمس أنها ستطالب استمرار العقوبات الدولية ضد حكومة بلجراد مادام العنف مستمرا فى كوسوفا.. مؤكدة أن بدء المباحثات بين طرفى النزاع - بلجراد والأغلبية المنحدرة من أصول ألبانية - لايكفى لتعليق العقوبات، وهو ماأعلنته بريطانيا بالنيابة عن مجموعة الاتصال الدولية المعنية بالنزاع.

وعلى صعيد آخر، استدعى رئيس يوجوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش زعماء الاحزاب السياسية امس لايجاد بديل لرئيس الوزراء الاتحادى رادوى كونتيتش الذى اقيل امس الأول فى صراع على السلطة بين جمهوريتى صربيا والجبل الأسود اللتين يتألف منهما الاتحاد اليوجوسلافى. وتؤكد احزاب المعارضة أن ميلوسيفيتش هو الذى دبر إزاحة كونتيتش بواسطة البرلمان الاتحادى فى انقلاب داخلى ضد المصلحين فى الجبل الأسود الذين يتزعمهم رئيس الجمهورية هناك ميلو ديوكانوفيتش، العدو اللدود لميلوسفيتش.

البوليس الصربى يتصدى لطلاب صربيين

ليمنع مسيرتهم خلال شوارع بريشتينا، عاصمة إقليم كوسوفا التى تعانى حاليا من اضطرابات. وكان عدة مئات من الطلاب الصربيين قد قاموا فى وقت سابق بإغلاق المدخل المؤدى إلى مبنى الكلية الفنية بالجامعة مما تسبب فى الحيلولة دون دخول مائة طالب من المنحدرين من أصول ألبانية للمبنى.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

سياسة خارجية

الثورة على العالم

يعطى البرنامج النووى الهندى درساً بليغاً فى السياسة الواقعية لكيفية التعامل مع عالم اليوم. ففى هدوء وبلا ضجيج فاجأت نيودلهى الدنيا بخمسة تفجيرات نووية خلال ٤٨ ساعة، فهى لم تهدد أحداً، ولم تصدر عنها تصريحات تقول «إننا نحذر.. فنحن نستطيع كذا» بل فعلت. والعالم لا يحترم إلا لغة الفعل. وهكذا حملت الهند سيفها النووى وخرجت على العالم، فكيف تبيت على الطوى فى دنيا تعج بالتخمين المترفين؟ وإلى متى تظل كذلك؟ التفجيرات الهندية إذن، هى فى جانب منها على الأقل ثورة اجتماعية على النظام الاقتصادى الدولى الظالم.

ويلزم ألا ننسى أن البرنامج النووى الهندى نجح فى أول تجربة له عام ١٩٧٤. ومر بفترة هدوء وركز خلالها على الجانب السلمى، فأصبح يمد البلاد بـ ٣٪ من الكهرباء. وما أن اختفى الاتحاد السوفيتى من الوجود، حتى شعرت نيودلهى بأن ركيزة مهمة لها فى مسرح السياسة الدولية قد انكسرت، وأنها صارت عرضة للأخطار. هكذا استجمع البرنامج نشاطه ثم أعلن عن نفسه بكل قوة وعنفوان، ومعه أعلنت الهند أنها بلغت سن الرشد، وأن القوى الكبرى يجب أن تتعامل معها على أساس الندية، ولذلك فإنه يستحيل تصور أن هدف البرنامج يقتصر على مخاطبة باكستان أو الصين.

إن الهدف أعمق من هذا، وهى تعرف تماماً العواقب الضارة للانغماس فى سباق تسلح نووى، يستهلك الموارد القليلة المتاحة للتنمية، ولا يؤدى الى تحسين مستوى المعيشة.

ومن يتصور أن العقوبات على الطريقة الامريكية ستؤدى لاستئناس الهند واهم. فالعقوبات ستزيدها عناداً وتصميماً. وربما كان هذا التقدير هو الذى دفع قمة برمنجهام للدول الصناعية الثمانى الكبرى الى عدم فرض عقوبات جماعية، فالقمة تضم ثلاث دول وثيقة الصلة بالهند هى روسيا، وبريطانيا، وكندا.

والظاهر أن التجارب الخمس وتطور الصناعة تشير إلى أن لدى الهند أساساً تكنولوجيا قويا وخبرات عالية فى صناعات متقدمة. ويبدو أن التوافق بين هذه التجارب وبين إنهيار النمور الأسيوية اقتصاديا وسياسيا لم يكن مصادفة فالهند تتمتع بأعلى درجة من الاستقرار السياسى فى آسيا بعد اليابان. ويجوز لنا أن نفترض أن الهند سترحب كثيراً بأن يتم استئناسها اقتصادياً عن طريق تدفق ولو بجزء يسير من رءوس الأموال الهائلة التى تهرب حاليا من النمور، أو التى كانت مستعدة للتدفق إليها ثم عزفت عن ذلك بسبب زيادة المخاطر.

قد يقول البعض إن هذا التصور يقوم فى الأساس على مبدأ استخدام الدرع النووية كأداة للابتزاز الاقتصادى.

وقد يكون هذا جائزا إلا أن عواقبه أقل خطرا، ثم إنه ليس بالأمر المنكر فى أعراف الغرب، وما علينا إلا أن نتذكر تجارب ألمانيا واليابان وإيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية.

فالغرب تسامح ازاء النمو الاقتصادى الضخم فى الدول الثلاث لجرد منعها من السقوط فى أيدى الشيوعية.

الآن لم تعد هناك شيوعية - ولكن يوجد فى الهند ٩٥٠ مليون نسمة يستطيعون أن يفعلوا الأعاجيب. انهم يريدون أن تتاح لهم موارد اقتصادية تمكنهم من النجاة من الفقر والجوع، وفى مقابل ذلك يعطون خبراتهم وكفاءاتهم لرأس المال. ولأجل هذا يجوز أن نعتبر التفجيرات النووية الأخيرة، نوعاً من الثورة الاجتماعية على النظام الاقتصادى العالمى. ويبقى أن استئناس هذه الثورة أمر ممكن.. بمنح الهند جزءا من كعكة الاستثمارات الدولية. أما العقوبات فلن يكون لها إلا أسوأ العواقب على الجميع...

حازم عبدالرحمن

إنسان آلى يطفئ الحرائق ويزيل الأنقاض

لندن - من مكتب الأهرام: طورت إحدى الشركات البريطانية إنسانا آليا «روبوت» متخصصا فى إطفاء الحرائق، والسيطرة عليها، ومعالجة آثارها، وذلك للمرة الأولى.

وذكرت الشركة أن «الروبوت» الجديد مصمم للتعامل مع الحرائق الهائلة التى من الصعب على الإنسان ومعداته التعامل معها. وأشارت إلى أنه قادر على الوصول إلى قلب الحريق وإطفائه، وأن مهمته لا تنتهى عند ذلك، بل إنه يستطيع عن طريق ذراع معينة التقاط اية مواد كيميائية لم تنفجر بعد.

وأوضحت الشركة أن هذا «الروبوت» قادر أيضا على رفع السيارات المحطمة من مكان الحريق، وإزالة الأنقاض، وذكرت أنه مزود بكاميرتين محميتين تستطيعان البحث فى مكان الحريق والسيطرة على أية مواد لم تنفجر.

وقال إن «الروبوت» الجديد سيسمح لرجال الإطفاء برؤية منظر الحريق وتحديد مكان بدء عملهم، بدون الحاجة إلى أن يذهبوا بأنفسهم إلى هناك.

وقد جرت تجربة الجهاز بنجاح من جانب قوات مطافئ غرب «يوركشاير» فى انجلترا.

كلينتون وبلير يطالبان بحل أزمة قبرص فى إطار شامل

صفقتا صواريخ أمريكية لليونان وتركيا، ورئيس الأركان التركى يزور موسكو

اثينا - من عبدالعظيم درويش - لندن - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - أعربت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس عن اعتقادهما بأنه يتعين معالجة المشكلات المتعلقة بالعلاقات اليونانية التركية وقضية قبرص ودور تركيا فى مستقبل أوروبا بأسلوب شامل وليس بطريقة منعزلة.

وأيدت بريطانيا التى تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبى فكرة إرسال رسالة واضحة إلى أنقرة بشأن النيات الحقيقية للاتحاد الأوروبى إزاء تلك القضايا، كما أعربت عن قلقها العميق إزاء الوضع فى قبرص.

ونقلت وكالة الأنباء القبرصية عن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قوله إنه لايعتقد انه يمكن حل مشكلة واحدة بمعزل عن مشكلة اخرى، ويرى انه يتعين التحرك لمعالجة جميع المشكلات بأسلوب شامل فى إشارة الى توتر العلاقات اليونانية - التركية بسبب القضية القبرصية وعلاقات انقرة بالاتحاد الأوروبى.

وقال تونى بلير: إنه يتفق تماما مع كلينتون، مؤكدا ضرورة إحراز تقدم فيما يتعلق بالازمة القبرصية.

وقد ساد شعور بالارتياح العاصمة اليونانية أثينا تجاه نتائج القمة الأمريكية - البريطانية فيما يخص العلاقات اليونانية - التركية، وموقف لندن وواشنطن منها، وأشادت مصادر يونانية به.

وفى مبادرة لاعادة بناء الروابط بين تركيا والاتحاد الأوروبى توجه أمس روبن كوك وزير الخارجية البريطانى إلى أنقرة للعمل على نزع فتيل الأزمة التى تخيم على علاقات الجانبين عقب رفض ضم تركيا لقائمة الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبى. وكان رئيس وزراء لوكسمبورج قد صرح بأن سوء سجل حقوق الانسان بتركيا هو سبب الرفض.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس عزمها على بيع صواريخ من طراز «هلفاير» المضادة للدبابات لليونان وصواريخ مضادة للزوارق لتركيا. وأكدت أن هذه الأسلحة لاتخل بالتوازن العسكرى بالمنطقة او الجهود الأمريكية الهادفة لتشجيع تسوية سياسية للأزمة القبرصية.

وفى غضون ذلك وصل الجنرال اسماعيل حقى قرة داى رئيس الأركان التركى إلى موسكو فى زيارة تستغرق خمسة أيام من المتوقع أن يعرب خلالها عن استياء بلاده من مبيعات الصواريخ الروسية الى قبرص، وسوف يلتقى مع ايجور سرجييف وزير الدفاع الروسى ويتفقد عددا من مؤسسات تصنيع السلاح والطائرات الهليكوبتر الروسية.

بعد التجارب الهندية:

«عنان» يدعو القوى الكبرى لمعالجة المشكلة النووية

واشنطن تعرض التعاون مع باكستان لتقليل مخاوفها الأمنية

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - واشنطن - وكالات الأنباء - دعا كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس إلى ان تكون التجارب النووية الخمس التى أجرتها الهند فى الأسبوع الماضى، حافزا للقوى الكبرى فى العالم على معالجة مشكلة نزع السلاح النووى.

وصرح عنان فى مؤتمر صحفى بأن ما أقدمت عليه الهند أخيرا هو أمر مزعج، مشيرا إلى أنه بعث رسالة إلى رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجباى يطالبه فيها بتوقيع الهند على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، مؤكدا أن هذا سيضمن أن تكون التجارب التى أجرتها نيودلهى هى الأخيرة من نوعها.

وأضاف أنه بعث رسالة أخرى إلى رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف يحثه فيها على الامتناع عن إجراء تجربة نووية ردا على التجارب الهندية، وقال إن هناك حاجة ماسة لضمان عدم حدوث سباق تنافسى على التسلح فى المنطقة، وأشار إلى أنه اذا نجح فى وقف باكستان عن ذلك فسوف يكون إنجازا هائلا.

وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد أجرى اتصالا هاتفيا أمس الأول برئيس الوزراء الباكستانى شارك فيه رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير، فى محاولة لاقناعه بالتراجع عن أى فكرة لاجراء تجربة نووية باكستانية.

وقال كلينتون إنه أراد أن يعطى ضمانا لباكستان حول استعداد الولايات المتحدة للتعاون معها بطريقة تقلل من مخاوفها الأمنية. كما أوضح أن إظهار باكستان لضبط النفس فى الفترة الحالية سيعود عليها بمكاسب سياسية واقتصادية فى المستقبل. كما أعلن وزير الخارجية اليابانى كيزو أوبوتشى أمس انه يدرس إرسال بعثة دبلوماسية رفيعة المستوى إلى باكستان من أجل حثها على عدم إجراء تجارب نووية. وقد وجه أكثر من مائة عالم هندى امس انتقادات لما أجرته بلادهم من تجارب نووية، خاصة انهم لايرون وجود تهديدات حالية للأمن القومى تستدعى هذه التجارب. وأشاروا أيضا إلى أن البلاد مازالت تفتقد إلى المدارس والمستشفيات فى الوقت الذى يتكبد فيه برنامجها النووى مبالغ طائلة.

السفير الباكستانى لـ «الأهرام»:

أبلغنا أمريكا بأننا لن نضع سعرا لأمننا القومى

كتب - يحيى غانم: كشف السفير الباكستانى لدى مصر عن أن بلاده ابلغت الوفد الأمريكى الذى وصل اخيرا الى اسلام اباد لاثنائها عن الرد على التفجيرات النووية الهندية الأخيرة بأن إسلام أباد لن تضع سعرا لامنها القومى، وأن باكستان تحتفظ بجميع الخيارات مفتوحة للرد على السلوك الهندى.

وأضاف أن بلاده أبلغت الولايات المتحدة والدول الكبرى فى بداية ابريل الماضى بأنها رصدت نيات وتحركات هندية تشير الى التفجيرات التى أجريت فيما بعد، وأن ماحدث لم يكن من قبيل المفاجأة. وقال إن الهند تسعى ضمن ماتسعى لممارسة ضغوط تسفر فى النهاية عن الحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن. وأوضح ان المؤشرات تتجه حاليا الى توقيع الهند على معاهدة الحد من الانتشار النووى لتنضم الى اعضائها الكبار المحتكرين للسلاح النووى، بعد أن نجحت فى فرض الأمر الواقع على المجتمع الدولى.

الرئيس مبارك خلال الحفل الذى اقيم تكريما له فى بلدية باريس:

مدينة النور واجهة للعلم والثقافة وجسر للتواصل الحضارى بين أوروبا والعرب

نعمل بجدية على تجميل حاضر القاهرة وتأمين مستقبلها



عمدة باريس جان تيبيرى وحرمه يودعان الرئيس مبارك عقب زيارتهما لمقر عمودية باريس (صورة للأهرام من أ. ف.ب)

قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة لمبنى بلدية باريس واستقبله عمدة المدينة جان تيبيرى وخلال حفل الاستقبال ألقى الرئيس مبارك كلمة قال فيها:

السيد جان تيبيرى..

عمدة باريس..

يسرنى أن أعبر لكم - ومن خلالكم - لأهل مدينتكم المتألقة باريس عن مشاعر الود والعرفان لهذا الترحيب الحار، وذلك الاستقبال الحافل الذى حظينا به منذ لحظة وصولنا..

وانه لمن دواعى سعادتى ان ازور مقر عمودية باريس - هذه التحفة المعمارية الرائعة - التى تتجلى فيها روعة المعمار الفرنسى فى القرن التاسع عشر.

وإننى ككل زائر لهذه المدينة الفريدة التى تشع نورا وتجتذب المفكرين والأدباء والفنانين من جميع أنحاء المعمورة، ألمس ما تتمتع به من حيوية متدفقة، وأشعر بالاعجاب الشديد بما نجحت قيادتها على مدى السنوات فى انجازه، حتى تبقى هذه المدينة العريقة فى أوج شبابها، مرتدية ثياب الروعة والشباب المتجدد.

ويسعدنى وانا قادم من القاهرة، التى كانت وستظل إن شاء الله منارة الحضارة والعلم على ضفاف نهر النيل العظيم، أن انقل إلى باريس مدينة النور على ضفاف نهر السين الجميل، وإلى أهلها الكرام، تحية مصرية خالصة من ارض مصر.

وإن مايربط بين مصر وفرنسا من روابط عميقة وعلاقات وطيدة يتجسد أمام أنظارنا فى المسلة المصرية التاريخية، التى أهداها محمد على باشا إلى ملك فرنسا فى عام ١٨٣٠، والتى اقمتموها فى أجمل بقعة فى قلب باريس بميدان الكونكورد، كرمز دائم وشامخ للصداقة بين البلدين والشعبين، وقد رأينا انكم اضفتم لها قمة ذهبية فى الأيام الماضية، اعتزازا بما ترمز إليه من قيم جمالية وثقافية وحضارية فريدة.

وإذ تفخر مصر عن حق بالأهرامات التى اقامها أجدادنا وهم يتحدون الزمان والمكان، فإن باريس رأت أن يكون لها أيضا هرمها الحديث عند مدخل متحف اللوفر، وهو مايعكس ولع الفرنسيين بمصر وحضارتها، وانجازاتها المبكرة فى فن المعمار وعلوم الهندسة والفلك.

وإن كل من يجول فى شوارع باريس لابد أن يشاهد آيات العظمة والرقى والذوق الرفيع فى كل ركن من أركانها، كما لن يفوته اكتشاف مدى تأثير الفن المصرى والحضارة المصرية على مهندسى ومصممى مبانى العاصمة الفرنسية التى استوحت العديد من تصميماتها ولمساتها الجمالية من ذلك الفن الأصيل، ومزجته فى تناسق مبدع مع خطوط التصميمات الفرنسية العريقة، وتلك ظاهرة تؤكد وحدة الخلق والإبداع الإنسانى على مر العصور.

وإن كانت باريس هى عنوان الأناقة والذوق الرفيع، فهى أيضا واجهة العلم والثقافة، ومقصد العديد من شبابنا فى القرن التاسع عشر وفى القرن الحالى من طالبى العلم، الذين وجدوا فيها وفى مؤسساتها العلمية الراقية جسرا عريقا للتواصل الحضارى والثقافى بين أوروبا والوطن العربى والعالم الإسلامى، ويهمنا جميعا أن يزداد التعاون بيننا فى شتى المجالات التى ترمز لها كل من باريس والقاهرة مدينة الألف عام، التى نعمل جاهدين على العناية بماضيها العريق وتجميل حاضرها وتامين مستقبلها.

إننى أشعر بالسعادة كلما حضرت إلى هذه المدينة الفريدة، وأتمنى لها ولشعبها ولقيادتها دوام الرخاء والتقدم والسعادة.

الرئيس مبارك يلقى كلمته خلال الحفل الذى اقيم تكريما له فى مقر عمودية باريس

كلمة عمدة باريس:

مصر أم الدنيا.. علمتنا الحكمة والدين والحرف

نتطلع إلى تطوير علاقاتنا الصناعية والمالية والتجارية مع القاهرة





الرئيس مبارك يتحدث إلى عمدة باريس أمام مبنى البلدية (صورة للأهرام من أ. ف.ب)

خلال حفل الاستقبال الذى أقامه عمدة مدينة باريس السيد جان تيبيرى ألقى العمدة كلمة ترحيب بالرئيس مبارك قال فيها:

سيادة الرئيس..

سيدتى..

السادة السفراء..

السيدات والسادة..

انه لشرف عظيم بالنسبة لباريس والباريسيين أن استقبلكم اليوم، السيد رئيس جمهورية مصر العربية، وحرمكم السيدة سوزان مبارك التى أود أن أعرب لها باسمى الشخصى وباسم شعب باريس عن مشاعر فائق الاحترام.

وفى شخصكم، سيادة الرئيس، يدرك الباريسيون أنهم يستقبلون رئيس دولة قال عنها القدماء انها «أم الدنيا».. واذا كان هيرودوت قد كتب أن مصر «هبة النيل» فنحن نعرف أن حضارتنا «هبة مصر».

والشاعر الفرنسى «جيرار دو نيرفال» كان قد أدرك ذلك ادراكا رائعا عندما كتب فى رحلته فى الشرق «أليست مصر دائما الأرض العريقة، الأرض الأم التى تتلمس فيها أوروبا من خلال عالم الاغريق والرومان أصولها الصاعدة؟ الدين، الأخلاق، الصناعة.. كل شىء يأتى من هذا المركز الغامض والقريب فى آن واحد، حيث استمد عباقرة العصور الأولى الحكمة التى نقلوها إلينا».

ولأن مصر حسب كلمات أندريه مالرو قد «ابتكرت هى الأولى الأبدية» وبادرت قبل غيرها إلى «الفعل الذى بفضله ينتزع الإنسان شيئا من الموت» فهى منذ أوائل العصور موضع انجذاب وانبهار بالنسبة للفكر الغربى بشكل عام والفكر الفرنسى بوجه خاص.

من مسلة الأقصر إلى «شارع الأهرام» ومن هرم متحف اللوفر ومجموعاته الثمينة إلى معهد العالم العربى ترتسم مصر فى جغرافية مدينة باريس وفى ثقافتها وفى مخيلتها. كما تثير حضارات مصر القديمة اهتمام مواطنينا، بل شغفهم، وخير دليل على ذلك النجاح الكبير الذى لاقاه افتتاح قاعات جديدة فى قسم الآثار المصرية بمتحف اللوفر. وكما كتب أندريه مالرو، فإن جان فرانسوا شامبليون جاء أولا ليعيد الكلام إلى هيروغليفيات صامتة منذ عشرين قرنا وليؤسس علم الحضارة المصرية وعلم الآثار المصرية، المجالين اللذين مازالت تتألق فيهما فرنسا.. ثم ماريت مؤسس متحف القاهرة وماسبيرو مؤسس المعهد الفرنسى للآثار الشرقية، بينما كان انطوان بارتيليمى كلو يبنى مستشفى فى قصر العينى ويقيم فيه أول مدرسة للطب فى القاهرة. وجاء أخيرا فرديناند دى ليسبس ليجعل من مصر مسرح احدى اعظم مغامرات العصور الحديثة: فتح قناة السويس، وهكذا رافق رجال القانون والعلماء والمهندسون الفرنسيون انطلاق بلادكم التى انفتحت فى عهد محمد على وخلفه أمام الحركة الصناعية والتقنية التى كانت تمر بها أوروبا انذاك.

ومنذ ذلك الوقت أقيمت بين مصر وفرنسا علاقات تربط بين دولتين قويتين وأصبحت مصر شريكا أساسيا لفرنسا.

هذا ما أكده رئيس الجمهورية جاك شيراك خلال لقائكما فى ابريل ١٩٩٦ عندما قال: «لن يتم أى شىء فى الشرق الأوسط أو فى حوض المتوسط عموما دون مصر، واعلن معكم ثلاثة تحديات لابد من مواجهتها فى المستقبل:

- تشييد السلام فى الشرق الأوسط وضمانه.
- توطيد الصداقة والعلاقات بين العالم العربى وأوروبا.
- إنشاء شراكة أوروبية - متوسطية حقيقية.

وسيتوجب علينا، فى شرق أوسط عاد إليه السلام تتطلع إليه جميعا، أن نحقق مزيدا من التطور فى علاقاتنا الصناعية والمالية والتجارية وأن ندعم تعاوننا فى مجال التكنولوجيا المتقدمة والمواصلات والبيئة.

غير أن العلاقات بين بلدينا - وتاريخنا المشترك يشهد على ذلك - تسير أيضا على طريق الثقافة.. فمصر تنوى أن تشكل محورا للفرانكوفونية فى هذه المنطقة من العالم.

ويندرج فى هذه السياسة إنشاء جامعة ليوبولد سيدار سنجور فى الاسكندرية، وانتخاب السيد بطرس بطرس غالى أمينا عاما للفرانكوفونية والقرار الذى اتخذته أخيرا بلدية القاهرة لتصبح عضوا فى الجمعية الدولية لرؤساء بلديات الفرانكوفونية التى أتولى رئاستها بصفتى عمدة لمدينة باريس.

وباريس تستقبلكم اليوم، سيادة الرئيس، بحرارة وصداقة وحماس وتود أن تؤدى دورها الكامل فى الصداقة الفرنسية - المصرية.

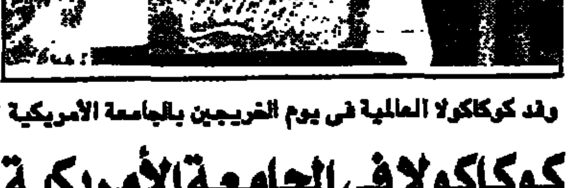
فى ٢١ أكتوبر ١٩٨٥ اتخذ السيد جاك شيراك الذى كان يتولى آنذاك مهام عمدة باريس، قرارا مع الفريق أول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع الأسبق، بترسيخ العلاقة الوثيقة بين المدينتين ترسيخا رسميا وتم فى هذا المكان توقيع ميثاق الصداقة والتعاون.

وقد أثمر الميثاق حتى الآن عن نتائج ثمينة.. فمن خلال أنشطة متنوعة كتبادل الطلبة والتلاميذ، وقيام المركز الثقافى المصرى بتنظيم دروس اللغة العربية فى المدارس الباريسية، وتنظيم بعثات عديدة فى مجال العمران وتنظيم المساحات الخضراء واضاءة المواقع الأثرية، أو من خلال تشييد المعرض الجديد لمهرجانات مدينة القاهرة، لم تتوقف العاصمتان عن تعميق أواصر الصداقة بينهما.

واسمحوا لى بمناسبة زيارتكم أن أعرب عن تمنياتى الكبيرة بتعزيز هذه العلاقات وإثرائها.

سيادة الرئيس.. فى هذه السنة، سنة مصر وفرنسا، وفى يوم زيارتكم، يدرك الباريسيون ومن خلالهم جميع الفرنسيين أهمية الطريق الذى قطعه بلدانا معا وهم يوجهون أنظارهم، مع سكان القاهرة وجميع المصريين إلى الطريق الذى ينتظرهم.. طريق الألفية الجديدة، هذا الطريق الذى سيسير عليه بلدانا بتاريخيهما العريقين وعاصمتيهما القديمتين قدم التاريخ، كى يحققا انتصار التنمية والحرية والسلام.

فى هذا الطموح، سيادة الرئيس، سيقف شعب باريس دائما إلى جانب شعبكم وإلى جانبكم.



وفد كوكاكولا العالمية فى يوم الخريجين بالجامعة الأمريكية

كوكاكولا فى الجامعة الأمريكية

فى يوم الخريجين ، الذى تقيمه الجامعة الأمريكية ، ويلتقى فيه مسئولو الشركات المختلفة وخريجو الجامعة لتوفير الوظائف لهم .. كانت شركة كوكاكولا العالمية حريصة على التواجد القوى فى هذا اليوم من خلال وفد كبير ضم عددا من الشخصيات المسئولة فى شركة كوكاكولا باعتبارها الشركة صاحبة المشروب رقم (١) فى العالم ومصر ، وهو ما يتطلب الاستعانة دائما بأكفأ العناصر ، وأفضلها . علاوة على تقدم نشاط الشركة وتوسعها المستمر ، الذى يفرض كذلك إضافة كوادر جديدة على أعلى مستوى .

وقد صرحت داليا عبد المنعم المدير الإقليمى للشئون الإدارية والموارد البشرية بشركة كوكاكولا العالمية أن حضورنا الى الجامعة الأمريكية كان يهدف الى البحث بدقة عن العناصر الشابة والكوادر الجديدة صاحبة الكفاءة العالية من خلال مصادرها الطبيعية ، لأن هذا هو السبيل الوحيد لانتقاء الأفضل . وقد أجريت مقابلات شخصية مباشرة مع المتقدمين والمتقدمات للوقوف على امكاناتهم وقدراتهم الحقيقية ...

«الأهرام» ترصد لحظة التطورات المتفجرة فى اندونيسيا

الأزمة الاقتصادية تعصف بالبلاد وتهدد الاستقرار السياسى



شرطى يضرب احد المتظاهرين

احد الصوص ملقى فى شاحنة بعد ان تعرض للضرب

رسالة جاكرتا

منصور ابو العزم

تدهورت الاوضاع بصورة سريعة فى اندونيسيا خلال الايام القليلة الماضية، باقتحام البرلمان ومطالبة الرئيس سوهارتو بالاستقالة وتحولت مظاهرات الطلاب للمطالبة بادخال اصلاحات سياسية الى اعمال عنف وسلب ونهب واسعة، واصبحت العاصمة جاكرتا نفسها ولاول مرة منذ ٣٠ عاما مسرحا لأحداث دامية للعنف المتبادل من جانب البوليس والطلبة على السواء، وراح ضحيتها حتى الآن اكثر من ٢٠٠ قتيل خلال عدة ايام فقط.

وقد اغلقت معظم المحال التجارية والبنوك ابوابها واخذ الاجانب المقيمون فى العاصمة فى الرحيل، ولزم الاندونيسيون منازلهم لحين عودة الهدوء والاستقرار، انتظارا لولادة متعثرة للتغيير فى اندونيسيا، وقد ذكر هذا المناخ الجميع هنا بأجواء مظاهرات الطلبة ايضا فى عام ١٩٦٦ التى جاءت بالجنرال سوهارتو الى سدة الحكم.

وكانت «الأهرام» ـ كعادتها ـ فى قلب الاحداث تتابعها عن كثب ولحظة بلحظة وترصد دلالاتها ومؤشراتها من العاصمة جاكرتا.

بمجرد ان تخرج من مطار جاكرتا الدولى المتطور للغاية، تشعر بمدى عمق الازمة الاقتصادية التى تعصف باندونيسيا منذ اكثر من عشرة أشهر فكانت بمثابة القنبلة الموقوتة التى فجرت الاوضاع الاجتماعية والسياسية التى كانت قد خفت حدتها وتوارت الى حين خلال فترة الانتعاش الاقتصادى لاندونيسيا، واتفاق الجميع على ان تكون الاولوية للتنمية الاقتصادية والخروج من حالة الفقر المدقع والتخلف الذى كانت عليه البلاد عندما تولى الرئيس سوهارتو السلطة فى عام ١٩٦٦، ووضع الاصلاح السياسى على الرف لاجل غير مسمى. وبينما تنطلق السيارة من المطار عبر الطريق السريع الى وسط المدينة تلاحظ المشروعات العملاقة وغير العملاقة على جانبى الطريق وفى وسط العاصمة وقد توقف العمل فيها تماما أو كاد، حتى مشروعات البنية الاساسية الضخمة التى تهدف الى تحقيق نقلة حضارية جديدة بالعاصمة توقفت الى حين توفير السيولة المالية اللازمة لها، وقد تزامن وصولنا لاندونيسيا مع حدثين فى غاية الاهمية ومترابطين حيث وقعت حكومة الرئيس سوهارتو اتفاقها المثير للجدل بشأن الاصلاح الاقتصادى مع صندوق النقد الدولى حتى يمكنها الحصول على جزء من المساعدات العاجلة التى يقدمها الصندوق للدول الآسيوية التى ضربتها الازمة الاقتصادية الاخيرة، وفى منتصف الليلة الاولى بعد توقيع الاتفاق مباشرة اعلنت حكومة جاكرتا رفع يدها تماما عن تقديم دعم السلع الاساسية خاصة الوقود بانواعه والكهرباء، مما جعل اسعارها تقفز لاكثر من ثلاثة اضعاف، واصطفت طوابير السيارات أمام محطات الوقود لعدة كيلومترات للتزود بالوقود قبل حلول منتصف الليل حتى يحصلوا على آخر وقود بالاسعار القديمة، فقد قفزت اسعار الوقود بنسب تتراوح ما بين ٢٥ و٧١٪، فى حين قفزت اسعار الكهرباء بنسبة تزيد على ٢٠٪، مع ملاحظة ان سعر الروبية الاندونيسية حاليا فى ادنى مستوى له امام الدولار الامريكى ـ الدولار اكثرمن ٨ الاف روبية حاليا ـ ولم تكتف الحكومة بذلك، على الرغم من اجواء التوتر ومظاهرات الطلبة ـ الا انها بعد ذلك بثلاثة ايام قررت رفع اسعار المواصلات العامة والخاصة بنسب وصلت فى بعض الحالات لنحو ٧٠٪ وهو ما ادى الى ارتفاع حدة مظاهرات الطلبة واتساع نطاقها.

وقد وصف على العطاس وزير خارجية اندونيسيا خلال حديثه لـ «الاهرام» هذه الزيادة الجديدة فى الاسعار بانها من اصعب القرارات التى كان يتعين على حكومته اتخاذها فى اطار التزامها بتنفيذ بنود اتفاق صندوق النقد حتى تحصل على مساعدات قيمتها مليارا دولار، واضاف قائلا: ان النتيجة ـ كما ترى ـ واضحة فى الشارع، فى اشارة الى المظاهرات المعارضة للزيادة.

ولا يتوقف حديث الاندونيسيين ابتداء من اكبر مسئول بالحكومة الى رجل الشارع العادى عن الازمة الاقتصادية والتساؤل الصعب عن متى تنتهى، وصاحب الحديث عن الازمة الاقتصادية التى يطلق عليها الاندونيسيون اصطلاح «الازمة النقدية»، مصطلح آخر اصبح يحظى بشعبية كبيرة وترديده وسائل الاعلام ورجل الشارع على السواء بصورة لا تتوقف وهو «ريفورماسى» كما يطلق عليها الاندونيسيون، اى الاصلاح ولم يكن من الصعب على الزائر لجاكرتا ان يلاحظ كثافة الوجود الامنى فى العاصمة التى تعد واحدة من اكثر العواصم العالمية والآسيوية ازدحاما.

ورغم ان مظاهرات الطلبة المطالبين بالاصلاح السياسى بدأت فى العديد من مدن جزيرة سومطرة، إلا انها سرعان ما امتدت الى جزيرة جاوا ايضا التى تقع فيها جاكرتا، وشهدت العاصمة ما وصف بأنه أسوأ اعمال عنف منذ اكثر من ٣٠ عاما فى الوقت الذى كان فيه الرئيس سوهارتو يشارك فى قمة مجموعة الـ١٥ بالقاهرة. وكانت رسالة سوهارتو وهو على سلم الطائرة فى طريقه للقاهرة هى انه يأمل فى ان تحافظ البلاد على استقرارها وهو فى الخارج، محذرا فى الوقت نفسه من ان الجيش سوف يرد بعنف على هؤلاء الذين يخرجون على القانون، ولم ينس سوهارتو ان يوجه انتقادات عنيفة للغاية ـ ليست الاولى من نوعها ـ لوسائل الاعلام وحملها مسئولية الاضطرابات والمظاهرات التى وقعت خلال الاسابيع الاخيرة بسبب تغطيتها المشوهة للاحداث ـ ينكر ان العديد من الصحف تدعم بشكل مباشر او غير مباشر مطالب الطلبة بالاصلاح السياسى ـ والواقع ان مظاهرات الطلبة والمطالبة بالاصلاح السياسى فى اندونيسيا لم تكن وليدة الاسابيع الماضية فقط وانما بدأت قبل عدة شهور من عملية اعادة انتخاب الرئيس سوهارتو فى شهر مارس الماضى لفترة رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات تنتهى فى عام ٢٠٠٣. وتراوحت مطالب المتظاهرين من الطلبة وقيادات المعارضة وبعض المنظمات الاسلامية ما بين ادخال اصلاحات سياسية واقتصادية تساعد البلاد على الخروج من ازمتها الاقتصادية الطاحنة، دون الاشارة الى ماهية هذه الاصلاحات لو ما اذا كانت تشمل سوهارتو ام لا، وما بين المطالبة الواضحة والصريحة بتقاعد الرئيس سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما ويحكم اندونيسيا منذ نحو ٣٢ عاما.

وعندما وجه «الاهرام» سؤالا واضحا ومباشرا الى على العطاس وزير الخارجية فى حوار ساخن استمر لاكثر من ساعة، عن مظاهرات الطلبة والمطالبة بالاصلاح السياسى، قال: انه يبدو ان مصطلح «الاصلاح السياسى» اصبح ظاهرة او موضة فى اندونيسيا حاليا، وينسى الجميع ان الاصلاح السياسى يتم فى هذه البلاد بصفة مستمرة، وعلى سبيل المثال لم يكن لدينا مؤسسات دستورية حتى وقت قريب اصبح لدينا مؤسسات دستورية ديمقراطية مؤكدا ان الرئيس سوهارتو نفسه يؤيد التغيير والاصلاح ويؤمن بضرورة اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية. والحقيقة ان الازمة الاقتصادية التى عصفت باندونيسيا وضعت النظام السياسى والاقتصادى الذى اسسه الرئيس سوهارتو على مدى الاعوام الثلاثين الماضية فى مهب الريح، ويواجه أعنف تحد له منذ تولى سوهارتو السلطة رسميا فى علم ١٩٦٨، فقد ارتفعت معدلات البطالة لأعلى مستوى لها وفقد ـ وفقا للارقام الرسمية المتاحة ـ اكثر من ثلاثة ملايين اندونيسى وظائفهم خلال الشهور الاخيرة فقط وبعد ان كان معدل النمو الاقتصادى حتى عشرة شهور فقط يتراوح ما بين ٧ و ٨٪ على مدى عقدين من الزمان.

يقدر الخبراء ان يكون معدل النمو الاقتصادى فى اندونيسيا بالسالب لهذا العام، وثمة الكثير من المؤشرات على عمق الازمة الاقتصادية هنا وربما يكون ابرزها الانخفاض الكبير الذى حدث للعملة الاندونيسية مقابل الدولار حيث فقدت ما يتراوح بين ٧٠ و٨٠٪ من قيمتها ولجوء اندونيسيا للاتفاق مع صندوق النقد وتنفيذ لصلاحاته مقابل حصولها على بعض المساعدات لسداد ديونها قصيرة الاجل فقط الى ارتفاع معدل التضخم من نحو ٤٪ فقط قبل يوليو ١٩٩٧ الى اكثر من ٢٥٪ حاليا. وقد كان قرار حكومة جاكرتا برفع الدعم عن الكهرباء والوقود، ثم زيادة اسعار المواصلات بمثابة الوقود الذى اشعل فتيل قنبلة الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية الطاحنة فى اندونيسيا، غير ان معظم المراقبين ـ فضلا عن المسئولين فى جاكرتا ـ يشيرون الى انه لم يكن امام حكومة سوهارتو اى اختيار آخر حيث يتعين عليها الالتزام باتفاق صندوق النقد ورفع الدعم عن تلك السلع حتى توفر نحو ٢٧ تريليون روبية (حوالى ٣.٣ مليار دولار) لدعم السلع الاساسية الاخرى الاكثر اهمية مثل الارز وفول الصويا والادوية، وكان الاختيار الآخر هو رفع الدعم عن تلك السلع الاساسية، الا ان حكومة سوهارتو اختارت اقل السلع ايلاما فى الحياة اليومية للشعب، حيث اذا تم رفع الدعم عن الارز والادوية لا يمكن لأحد ان يتنبأ بماذا كان يمكن ان يحدث فى هذه البلاد، كما تقول صحيفة جاكرتا بوست اليومية فى افتتاحيتها تعليقا على قرار رفع اسعار الوقود والكهرباء.

وتعترف الصحيفة بأن رفع اسعار تلك السلع سوف يؤثر بشدة على حياة ملايين الاندونيسيين الذين يعانون بالفعل الفقر، ولكنه بمثابة الدواء المر الذى يتعين علينا تجرعه حتى يمكن التغلب على الازمة الاقتصادية، الا ان كويك كيان جى المحلل السياسى والاقتصادى المعروف باندونيسيا يقول انه بالرغم من ان قرار زيادة الاسعار لا مفر منه إلا أنه بمثابة اللعب بالنار، ولن نتيجته واضحة كما ترى فقد تحولت المظاهرات لاعمال عنف وعنف متبادل، حيث ابدت قطاعات واسعة من المجتمع معارضتها لرفع الاسعار، حتى ان عددا كبيرا من اعضاء البرلمان ابدوا معارضتهم العلنية للقرار وطالب بعضهم بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس شورى الشعب، الذى يعد اعلى سلطة دستورية فى البلاد لمناقشة القرار، إلا ان سوهارتو رفض الاقتراح مما زاد من حدة المعارضة وانضمام فئات جديدة للمطالبة بالاصلاح السياسى مثل المنظمات الاسلامية واساتذة الجامعات.

ولكن ما هو الاصلاح السياسى المطلوب فى اندونيسيا؟

يقول كويك كيان جى فى صحيفة جاكرتابوست انه بداية فان الاصلاح السياسى الذى وعد به سوهارتو يختلف عن الاصلاح السياسى الذى يطالب به الطلبة وفئات اخرى خلال المظاهرات المستمرة منذ عدة شهور.

فالطلبة يطالبون باجراء اصلاح سياسى وفورى وشامل يشتمل تغيير قيادة البلاد ـ سوهارتو نفسه ـ فى حين ان ما يقدمه الرئيس هو ان يتم اولا الاتفاق على ماهية الاصلاح السياسى المطلوب، وان تقدم كل فئات الشعب بمن فيهم الطلبة مطالبها بالاصلاح السياسى او الاقتصادى ثم يتم بحث ذلك والموافقة عليه او رفضه من خلال المؤسسات الدستورية القائمة ولن يتم تنفيذ أى اصلاح إلا بعد عام ٢٠٠٣ اى انتهاء فترة رئاسته السابعة حيث ان اى تغيير للقرارات التى اتخذها مجلس شورى الشعب فى جلسته التى عقدها لاعادة انتخاب سوهارتو فى مارس الماضى يعد غير دستورى ـ وفقا لتصريحات سوهارتو ـ ومن هنا جاءت مطالبة فئات كثيرة بضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس شورى الشعب لمناقشة الاصلاح السياسى.

اما رايس رشيد استاذ العلوم السياسية المعروف فى المعهد القومى للادارة بجاكرتا فيقول ان ما يقدمه سوهارتو يتسم بعمومية شديدة فهو يدعو الاحزاب والتنظيمات الاخرى والطلبة الى تقديم مقترحات بشأن الاصلاح المطلوب، وهذا يستغرق وقتا طويلا للغاية فى الوقت الذى تطالب فيه مظاهرات الطلبة باجراء سريع يوقف نزيف العنف بين الطرفين.

ويضيف: انه فى ضوء مناقشاتى مع الطلاب، فانهم فى البداية كانوا يطالبون باصلاحات سياسية واقتصادية وقضائية دون ان يشيروا الى الرئيس سوهارتو، الا ان فشل الحكومة فى الاستجابة لتلك المطالب خلال الشهور الاولى للمظاهرات ثم قرار رفع الاسعار، ادىا الى توسع الطلبة فى مطالبهم واصرارهم على عقد جلسة طارئة لمجلس شورى الشعب وتغيير قيادة البلاد.

ولكن لماذا يطالب الطلاب بتغيير قيادة البلاد وهل لديهم مرشحون لخلافة سوهارتو؟

يقول البروفيسور رشيد انه لا يعتقد ان لدى الطلبة مرشحين لخلافة سوهارتو، ولكنهم يعتقدون انه لن يتم تنفيذ أى اصلاح سياسى، الا بعد تغيير القيادة الحالية مثلما حدث فى كوريا الجنوبية لانه وفقا للتاريخ فانه ليس هناك نظام قاد البلاد الى ازمة يكون هو نفسه قادرا على اخراجها منها، هذا حدث فى اندونيسيا نفسها فعندما ادخل سوكارنو البلاد فى ازمة جاء سوهارتو ليصحح الاوضاع ويضع البلاد على الطريق الصحيح هذا حدث فى بلاد كثيرة.

وفى اندونيسيا التاريخ يصنع نفسه عندما تتوافق مصالح الجيش مع حركة الطلاب كما حدث فى عام ١٩٦٦ عندما حدثت المظاهرات التى قادها الحزب الشيوعى ثم التمرد فى الجيش الذى تمكن الجنرال سوهارتو من اخماده وقاده فى الوقت نفسه الى سدة الحكم فى البلاد بدلا من الرئيس سوكارنو، وكانت ايضا جامعة اندونيسيا فى قلب جاكرتا هى التى فجرت المظاهرات التى لطاحت بسوكارنو.

وعلى الرغم من ذلك فان اى مراقب محايد لا يستطيع أن ينكر الدور العظيم الذى قام به سوهارتو فى اخراج اندونيسيا من فقرها وتخلفها ووضعها على الطريق الصحيح للتنمية والتقدم، فقد كانت جهود الرجل على مدى ٣٠ عاما وراء كل نجاح اقتصادى حققته اندونيسيا، ولكن هذا النجاح الاقتصادى لم يواكبه او يتبعه اصلاح سياسى يعمق من مفهوم وممارسة الديمقراطية والحرية فى البلاد ويقوى المؤسسات الدستورية القائمة بمنحها المزيد من الصلاحيات.

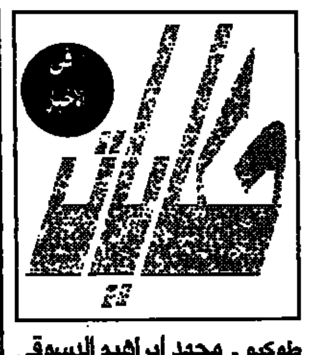
وفى اندونيسيا عندما يأتى الحديث عن سوهارتو فان الجميع يبدى للرجل احترامه ويقدر دوره الخطير الذى قام به لخدمة بلاده، ولا يستطيع احد انتقاده احتراما لهذا الدور، ولكن لم يكن من الصعب ان نلاحظ من طرف خفى اشارات إلى ان سوهارتو قد ادى دوره، وانه قد حان وقت التغيير.




هؤلاء الضعفاء

الدول الثمانى «الكبار» كما صورهم فنان الكاريكاتير بصحيفة الأوبزرفر البريطانية يزدادون تضخما على أكتاف العالم الثالث الفقير الذى يسير بالكاد بأمل إلغاء الديون من عليه، والتى مثلها بالجزرة التى يقدمها العالم «الكبير» لهم، وعلى قدميها تحتضن الدول الكبرى «الفساد» «والقمع» الذى تمارسه الحكومات الأفريقية والأسيوية على شعوبها. وتقول: «مباركون» هؤلاء الضعفاء.. فهم ينفعون فى البزنيس.(عن صحيفة الأوبزرفر البريطانية)



طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقى

ضحايا التحرش

فى وقت تتزايد فيه حدة المخاوف والهواجس المسيطرة على المجتمع اليابانى إزاء حال الشباب اليابانى، اظهر استطلاع للرأى أن واحدا من بين كل ثلاثة تلاميذ فى المدارس الابتدائية والإعدادية يتعرض للابتزاز والتحرش من قبل زملائه، وأشار الاستطلاع الذى أجرته وكالة الإدارة والتنسيق إلى أن أكثر من ٣٧.٨٪ ممن يتعرضون للابتزاز لم يبلغوا أى شخص بها بما فى ذلك عائلاتهم، ولهذا فإن ١٥٪ فقط من أسر التلاميذ اعترفوا بأن أطفالهم كانوا ضحايا التحرش والابتزاز.

واوضح الاستطلاع أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ ودوا لو تمكنوا من أخبار مدرسيهم بمعاناتهم أو يلاحظ على الأقل الآباء، علاوة على أن حوالى ٥٥٪ أكدوا انهم كانوا شهودا على حوادث ابتزاز لزملائهم إلا ان معظمهم لم يفعلوا أى لوقف هذه التجاوزات أو وضع حد لها.

وكانت الوكالة قد نشطت لإجراء الاستطلاع السابق بعدما تعددت فى الفترة الأخيرة حوادث انتحار التلاميذ، حيث شهد شهر مارس الماضى انتحار تلميذ عمره ١٤ عاما بمحافظة «تشيبا» بسبب المضايقات التى يتعرض لها بالمدرسة، كما اعتقلت الشرطة طالبا عمره ١٧ عاما للاشتباه فى تورطه فى ابتزاز زملائه، كذلك انتحر طالب لنفس السبب بمحافظة «فوكوشيا» الشهر الماضى.

ومن المقرر أن تقدم الوكالة نتائج بحثها الذى شمل ٣٦ ألف طالب بـ١٨ محافظة من بين محافظات البلاد الـ٤٧ إلى وزارة التعليم لكى تضعها فى اعتبارها لدى دراستها إدخال تعديلات على النظام التعليمى للمرحلتين الابتدائية والإعدادية.

وفى هذه الأثناء أعلنت الشرطة اليابانية بالعاصمة طوكيو أن نسبة الفتيات اللاتى تم اعتقالهن للاشتباه فى ارتكابهن جرائم سرقة أو ابتزاز قد ارتفعت العام الماضى إلى ٦٥ فتاة بعد أن كان ٤٢ فقط عام ١٩٩٦. وأعربت الشرطة عن اعتقادها بأن الزيادة ترجع فى المقام الأول إلى العادات الاستهلاكية المنتشرة بين الشباب الصغير.

قضية شائكة

لا تزال قضية معاناة الأسرى البريطانيين إبان الحرب العالمية الثانية فى معسكرات الاعتقال اليابانية من القضايا الشائكة بين اليابان وبريطانيا، اما سبب تجدد الحديث عنها فكان حصول سيدة يابانية تدعى كيكو هولمس على وسام بريطانى سلمته لها الملكة اليزابيث فى حفل تكريم اقيم لهذا الغرض تقديرا لجهودها الحيثية فى العمل من أجل مداواة جراح الماضى.

واشارت كيكو التى تزوجت من طيار بريطانى إلى ان بداية جهودها فى هذا المضمار ترجع إلى عقد مضى عندما زارت محافظة «مى» مسقط رأسها ولفت نظرها الاهتمام الفائق بمقابر ضحايا الحرب من البريطانيين، الأمر الذى دفعها لمطالبة أسرى الحرب الذين مازالوا على قيد الحياة إلى زيارة المقابر، وهو الاقتراح الذى قوبل باستنكار شديد من الجميع

ورغم إدراكها لمشاعر الكراهية التى لا يزال يشعر بها هؤلاء الأسرى تجاه اليابان، إلا أنها لم تستسلم وواصلت جهودها إلى أن اقتنعت مجموعة بزيارة المقابر العام التالى لإطلاق دعوتها.

وأضافت كيكو ـ فى حديث نشرته صحيفة «ديلى يوميورى» ـ أن الزيارة كانت مؤثرة وتركت انطباعا إيجابيا بعد أن دهش الجميع بسبب الرعاية التى تحظى بها المقابر. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن نجحت كيكو فى مساعدة أكثر من ١٢٠ من أسرى الحرب وأسرهم على زيارة محافظتها بالتنسيق مع السلطات المحلية، الأمر الذى أسهم ـ من وجهة نظرها ـ فى إزالة قدر كبير من المرارة التى يشعر بها الأسرى تجاه بلادها، غير أن هذه الجهود لن تمنع أكثر من ٢٠ ألف شخص لم يتخلصوا بعد من ذكريات الأسر المؤلمة من الإعداد للقيام بمظاهرة حاشدة أثناء زيارة إمبراطور وإمبراطورة اليابان.

معجبات نجم الروك

حالة من الحزن الشديد سادت أوساط الشباب اليابانى فور الإعلان عن انتحار نجم موسيقى الروك «هيديتو ماتسوموتو» والتى دفعت بعض الفتيات إلى الإقدام على الانتحار حزنا على الفقيد أثناء تشييع جنازته التى حضرها الآلاف من معجبيه. وقد فرضت الدهشة نفسها على المهتمين بمجال الموسيقى والغناء، لأن النجم الشاب (٣٣ عاما) كان يتنقل من نجاح إلى أخر، فضلا عن أن جدول أعماله كان مزدحما حتى نهاية العام الحالى، الأمر الذى يؤكد أن انتحاره يعد غير مبرر وأسبابه مجهولة خاصة انه لم يترك رسالة يشرح فيها أسباب إقدامه على خطوة الانتحار.

يذكر أن ماتسوموتو ـ الذى تجمع لمشاهدة جنازته أكثر من ٢٥ ألف شخص اصطفوا أمام المعبد الذى اقيمت فيه الصلوات على روحه ـ كان عازفا للجيتار فى أحد أشهر الفرق الموسيقية اليابانية لمدة عشر سنوات قبل أن يقرر أفرادها حلها.

ويرجع المقربون من النجم أن تفكك الفريق أثر بشدة على حالته النفسية فى الفترة الأخيرة، لاسيما أنه كان يشعر بانتماء جارف نحوه، وأن فشله فى الحفاظ عليه دفعه إلى الإسراف فى تناول الكحوليات ولم تنجح البومات التى أصدرها بمفرده وحققت نجاحا ساحقا فى انتشاله من حالة الإحباط واليأس التى انتابته وقادته فيما يبدو إلى حافة الانتحار.

حديث الرئيس مع مجلة «باري ماتش»:

منذ وصول نيتانياهو إلى الحكم لم نشهد أى تقدم فى عملية السلام

رجال الأعمال المصريون أصبحوا يخشون الذهاب لإسرائيل

بعض الجماعات اليهودية الأمريكية تروج الأكاذيب عن اضطهاد الأقباط

الرئيس مبارك خلال إدلائه بالحديث لمجلة باري ماتش

رسالة باريس من:
شريف الشوباشى

فى حديث تنشره صباح اليوم مجلة «باري ماتش» الفرنسية و«الأهرام» باتفاق خاص .. أكد الرئيس حسني مبارك أنه لاتوجد مشكلة بين مصر وإسرائيل، لكن عملية السلام تشهد حاليا اضطرابا كبيرا، وكان الهدف من هذه العملية هو إعادة الإستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط. وفى الواقع أنه منذ وصول بنيامين نيتانياهو إلى الحكم لم نشهد أى تقدم فى عملية السلام، فاتفاق أوسلو مجمد وكذلك اتفاقات الخليل، مما يثير شعورا من اليأس لدى شعوب المنطقة، ولا شك أن استمرار هذه الأوضاع على ما هى عليه يؤجج مشاعر الكراهية والعداء.

وأضاف الرئيس أنه قبل وصول نيتانياهو إلى الحكم لم تكن عملية السلام تواجه أية مشكلة، وكنا قد بدأنا فى إزالة الحواجز النفسية التى تفصل بين إسرائيل والعرب.. وقال الرئيس: إن الاختلافات بين الجانبين العربى والإسرائيلى لها جانب نفسى بالدرجة الأولى، وحتى بعد التوقيع على عملية السلام كان لابد من مرور الوقت حتى ترفع هذه الحواجز. واستشهد الرئيس برجال الأعمال المصريين الذين توقفوا منذ فترة عن الاتصال بالإسرائيليين والتعامل معهم فى مجال التجارة، أما فى عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين فقد شجعناهم على الاتصال وقد بدأوا بالفعل فى التعامل وكان كل شىء يسير على مايرام، وقد أنشأ الإسرائيليون شركة ملابس كبيرة فى مصر، وكانت هناك مشروعات لتكرير البترول والعديد من المشروعات الأخرى.

وقال الرئيس: إن المشروعات مازالت قائمة والعلاقات بين المصريين والإسرائيليين فى المصانع التى أنشأها الإسرائيليون فى مصر هى علاقات طيبة، لكن الباقى يظل معلقا.

وعن رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل رابين قال الرئيس مبارك: إنه كان يتمتع برؤية وبخبرة طويلة جدا كما كان يتحلى بالصدق، وكان من الممكن أن نأمل فى تنفيذ اتفاقات السلام وكان رابين يعتقد بأمانة مثله مثل بيريز أن الاعتراف بحقوق الفلسطينيين هو المفتاح الوحيد للسلام الشامل والدائم فى المنطقة، أما الآن فإن كل شىء أصبح مهددا ورجال الأعمال عندنا يخشون الذهاب إلى إسرائيل، ونحن نأسف لهذا لأن الأمور كانت تسير فى الطريق السليم وهم لايذهبون الآن إلى إسرائيل خوفا من أن يدينهم الرأى العام المصرى.

وفيما يتعلق بعملية التطبيع قال الرئيس: إن التطبيع لن يتم إلا بعد الاعتراف بحقوق الفلسطينيين، وحذر الرئيس من احتمالات انتشار الإرهاب فى المنطقة وفى العالم بسبب الوقف المتجمد فى عملية السلام، وقال: إن غياب الأمن أصبح ظاهرة عالمية، وأضاف الرئيس: أستطيع أن أقول لكم من الآن ماهى الدول التى ستتأثر بالإرهاب بالدرجة الأولى، إنها إسرائيل والولايات المتحدة ومصر والأردن.

وأضاف الرئيس انه لايوجد بلد واحد فى العالم يحظى بالحماية الكاملة، منذكرا بالعملية الإرهابية التى وقعت فى الولايات المتحدة بمبنى وورلد تريد سنتر، وقال انه لاتوجد دولة واحدة الآن تستطيع أن تجزم بأن مصالحها تحظى بالحماية الكاملة فى أى مكان فى العالم.

وفيما يتعلق بأوروبا، ذكر الرئيس مبارك أنها تعتبر جارا لمنطقة الشرق الأوسط وقال إن إيطاليا على بعد ٣ ساعات طيران من مصر، وفرنسا ٤ ساعات، وبريطانيا ٥ ساعات.

أوروبا وامريكا

وقال: ان الروابط بين أوروبا والشرق الأوسط قديمة للغاية مما يفسر أن الأوروبيين قادرون على فهم سيكولوجية العالم العربى وإدراك للفات الخاصة بالمنطقة أكثر كثيرا من الأمريكيين.

وردا على سؤال حول القضايا التى تحركها أوروبا أكثر من أمريكا، ذكر الرئيس قضية حقوق الأقليات خاصة مايتعلق بأقباط مصر، وقال انه منذ ٤٠ عاما نجحت المنظمات اليهودية الأمريكية فى ترويج فكرة أن الأقباط مضطهدون فى مصر، وقد أوفدت لجنة الكنائس لجنة لاستجلاء أوضاع الأقباط فى مصر، وسألوهم إن كانت شركات التأمين المصرية ترفض التأمين على الأقباط وقد أسقط فى يد أقباط مصر وأجابوا بأنهم ليسوا أقلية وإنما هم مواطنون مصريون.. وقال الرئيس: إن الدليل على ذلك أن الأخوة الأقباط نشيطون فى مجال الأعمال ولو كنا نسىء معاملتهم فكيف تفسرون أن شركة التليفون المحمول التى تمت خصخصتها أخيرا فى مصر لها رئيس قبطى؟!

وقال الرئيس: إن هذا الموقف يدل على تقبل الرأى العام الأمريكى لنوع من الدعاية المعادية، واتهم الرئيس المنظمات اليهودية الأمريكية بأنها تقوم بحملات دعاية معادية من أجل إثارة المشكلات فى المنطقة والوقيعة بين المسيحيين والمسلمين.. وأوضح الرئيس أن مثل هذه الدعاية لايقتنع بها أحد فى أوروبا مع أنه يوجد بها يهود.

واستطرد الرئيس قائلا: ان مثل هذه الدعاية لها آثار خطيرة وتوجد مناخا يشير بالأصابع إلى من هم ذوى أصل يهودى ويتهمهم لمجرد معتقداتهم الدينية.

التعاون الثقافى

وفيما يتعلق بالتعاون الثقافى بين مصر وفرنسا، قال الرئيس إنه يتوقع الكثير من هذا التعاون نظرا لأن العلاقات بين الدولتين قوية وقديمة للغاية.. وعن علاقات الصداقة الشخصية بينه وبين الرئيس جاك شيراك قال الرئيس انها بالفعل علاقات قوية ومتينة، كما كانت مع الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. وقال الرئيس إن لديه علاقات قوية مع العديد من زعماء السياسة الفرنسيين، والسبب من وجهة نظر الرئيس هو أن الفرنسيين يفهمون جيدا طبيعة المنطقة والمشكلات السياسية التى تطرح نفسها على الشرق الأوسط كما أن هناك ظاهرة الولع بمصر «الإيجبتومانيا». وقال الرئيس ان الفرنسيين يسمعون عن مصر وعن حضارتها منذ اليوم الأول فى المدرسة. وقال الرئيس انه مازال يتذكر ولع فرانسوا ميتران بمصر، وقد قالت زوجة ميتران للرئيس مبارك فى أحد الأيام: «هذا الولع غير معقول وربما ينحدر الرئيس ميتران من احدى أسر الفراعنة!».

وقال الرئيس انه كثيرا مايشترى كتبا عن مصر القديمة من فرنسا، وأثنى على عمل علماء المصريات الفرنسيين فى مصر.

حادث الأقصر

وردا على سؤال حول حادث الأقصر قال الرئيس: ان هذا الحادث كان يمكن أن يقع فى أى مكان فى العالم نظرا للظروف التى يمارس فيها الإرهاب الدولى حاليا. ونحن نعرف من الذى دبر هذا الاعتداء، انهم بعض فلول الحرب التى وقعت فى أفغانستان ضد الاتحاد السوفيتى السابق وهم يدعون أنهم مجاهدون، لكن تمويلهم كان يأتى من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومن أموال المخدرات. لكن شوارع القاهرة آمنة فى المساء وكان بعض رؤساء دول مجموعة الـ ١٥ الذين عقدوا مؤتمرهم فى القاهرة أخيرا، يتجولون فى قلب القاهرة فى الثانية صباحا دون حراس ودون أى مشكلات.

وقال الرئيس: إن الاعتداءات التى وقعت فى مصر ليس سببها البؤس كما يدعى البعض، فالبؤس موجود فى كل مكان حتى فى الولايات المتحدة.. وبعض الإرهابيين تؤويهم بريطانيا كما صرح بذلك شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسى الأسبق لاحدى الصحف المصرية.. ووصف الرئيس الشعب المصرى بأنه ودود ومضياف.

وروى الرئيس تجربة شخصية وقعت له فى الأقصر حيث شاهد بعض السائحات يقطعن الطريق إلى المعبد سيرا على الأقدام، وكان المواطنون المصريون العابرون هم الذين يسهرون على أمنهم. وقال الرئيس انه توقف وسأل السيدات السائحات: ألا تخفن من السير وحدكن؟.. فأجبن: نخاف من ماذا؟!

واختتم الرئيس حديثه قائلا: ألا ترون أنه من الممكن السفر إلى مصر فى كل أمان..؟





مبارك.. وشيراك زيارة دولة تاريخية لصالح مصر وفرنسا

مبارك يلتقى اليوم مع ٤٠٠ من رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين في باريس

جامعة فرنسية بإحدى المدن الجديدة.. وتعاون مشترك لتشجيع الاستثمار السياحى

١٠ مشروعات استثمارية مشتركة.. والفرنسيون يعرضون شراء شركة أسمنت بنى سويف

باريس - من ياسر صبحى:

يلتقى الرئيس حسنى مبارك اليوم مع حوالى ٢٠٠ من رجال الأعمال الفرنسيين، بالاضافة إلى وفد رجال الأعمال المصرى المكون من ١٢٦ فردا، وذلك فى حفل الافطار الذى تنظمه رابطة قيادات الاعمال فى فرنسا، ويعقب اللقاء مناقشات مع الوزراء المصريين، ثم لقاءات فردية بين رجال الاعمال من الجانبين حيث تم تنظيم أكثر من ١٢٠ لقاء بين رجال الاعمال فى القطاعات المختلفة حتى أمس.

توقيع اتفاقات ثنائية

وصرح السيد عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية انه سيتم - عقب اللقاء - توقيع عدد من الاتفاقيات بين رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين.

وأضاف سعودى أنه سيشهد توقيع هذه العقود كل من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، حيث يقوم عبيد بعرض برنامج الخصخصة فى مصر على رجال الاعمال الفرنسيين، واستعراض مناخ الاستثمار وفرص ومزايا الاستثمار فى مصر والترويج لعدد من المشروعات العملاقة المصرية والمشروعات السياحية المشتركة.

وقال سعودى: ان الجانب الفرنسي عرض شراء شركة بنى سويف للاسمنت ضمن مشروعات الخصخصة التى تنتهجها مصر، واشار الى انه سيتم اعداد خريطة سياحية لمصر والآثار المصرية من جديد لدفع وتشجيع الاستثمار السياحى المشترك بين البلدين.

وذكر انه تمت الموافقة علي انشاء جامعة فرنسية في احدى المدن الجديدة لدفع العلاقات الثقافية بين البلدين.

تنمية التجارة البينية

وقد واصل رجال الاعمال المصريون نشاطهم أمس لليوم الثالث في باريس، حيث عقدت ورشة العمل عن تنمية التجارة بين مصر وفرنسا، وحضرها ١٥٠ من رجال الاعمال المصريين والمسئولون عن اتحاد منظمات رجال الاعمال الفرنسيين لارساء قواعد تعاون تجارى بين البلدين، وتطوير وتنمية حركة التجارة بين مصر وفرنسا في المستقبل القريب والذى سيسفر قريبا عن توقيع بروتوكول يهدف الي زيادة حجم التجارة بينهما.

وتناولت المناقشات خلال ورشة العمل تذليل العقبات التى تواجه حركة التجارة وبحث فرص التجارة والاستثمار بين رجال الاعمال من الجانبين، وتطرقت المناقشات الى بحث كيفية اصلاح الميزان التجارى بين البلدين والذى يميل لصالح فرنسا بدرجة كبيرة.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعودى بأن تطور الاقتصاد المصرى وتحسن المؤشرات الاقتصادية المصرية من شأنه زيادة التعامل مع الاتحاد الاوروبى ورفع معدلاته وخاصة مع فرنسا.

وأوضح ان رجال الاعمال المصريين المشاركين فى ورشة العمل يمثلون أكبر ثلاث مؤسسات لرجال الاعمال، وهى اتحاد الصناعات المصرية، وجمعية رجال الاعمال المصريين، والجمعية المصرية الفرنسية.

وقال: ان الاجتماع مع قيادات اتحاد التجارة الخارجية الفرنسى يعد من أكبر الاتحادات الاوروبية لتعريفها بالاتحاد واهدافه وبحث كيفية تنمية التجارة بين مصر وفرنسا.

وأشار إلى ان اجتماع الرئيس مبارك اليوم مع رجال الاعمال المصريين والفرنسيين سيعقبه ندوة عن الاستثمار والتجارة بين البلدين يليها لقاء مع ٢٠٠ شركة فرنسية تمثل مختلف القطاعات الاستثمارية لبحث فرص الاستثمار المشترك بين الجانبين .

وأشار الي انه سيسفر عن لقاء اليوم توقيع عدد من المشروعات تشمل ايضا التأمين والبنوك.

وقد قام وفد من رجال الأعمال المصريين أمس بزيارة غرفة التجارة والصناعة بباريس التى تساهم بنحو ٢٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى الفرنسى، واتفقت جمعية الاعمال المصرية الفرنسية مع غرفة التجارة والصناعة بباريس على التعاون لتنسيق مشاركة الشركات الفرنسية في المعرض الذى تنظمه فرنسا فى مصر من ٢ إلى ٦ مايو فى العام القادم والذى ينتظر ان تشارك فيه أكثر من ١٥٠ شركة فرنسية.

وقال بودوان مانويور نائب رئيس الغرفة والمسئول عن العلاقات الخارجية ان مصر تستحق معاملة خاصة، وان اللقاء سوف يكون بداية لتنمية العلاقات بين الشركات المصرية والفرنسية، حيث ستقوم الغرفة باعطاء معلومات أكبر من مصر للشركات الفرنسية، وتنظيم زيارات لهم لكى يتحركوا بصورة أكبر للتعاون مع مصر.

كما زار أمس وفد من رجال الاعمال المصريين مجلس الشورى الفرنسى، حيث قاموا بالرد على استفسارات نواب المجلس.

وقد أشاد رجال الاعمال الفرنسيون بحجم زيارة رجال الاعمال المصريين، سواء من حيث العدد أو من قوة الشركات التى يمثلونها، وأوضحوا ان هناك اهتماما مماثلا من جانب الشركات الفرنسية سوف يظهر خلال لقائهم بالرئيس مبارك واللقاءات التى تليه مع رجال الأعمال المصريين.

كما تم الاتفاق أمس على انشاء لجنة بين رجال الاعمال المصريين والمؤسسة الفرنسية لتجارة الجملة والتجارة الخارجية وذلك بهدف تبادل المعلومات وزيادة اللقاءات بين الشركات من البلدين بالتركيز على زيادة الصادرات المصرية إلى فرنسا لاحداث التوازن فى العلاقة المختلة للتبادل التجارى بين البلدين.

١٠ مشروعات استثمارية تؤكد

ومن جانبه قال طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين ان ورشة العمل اليوم عن التجارة هي ندوة لبحث تنمية العلاقات التجارية بين البلدين. وقال انه تم الترتيب للقاء الكبير بين رجال الاعمال المصريين والفرنسيين والتى يحضرها المستثمرون ورجال الاعمال الفرنسيون من مختلف المقاطعات الفرنسية وذلك بعد اجتماع الرئيس مبارك غدا.

واضاف ان لقاءات رجال الاعمال بين البلدين سوف تسفر عن توقيع عشرة مشروعات مشتركة وأكد ان الزيارة سوف تأتى بنتائج جيدة بالنسبة للتجارة بين البلدين خاصة زيادة الصادرات المصرية الى السوق الفرنسية ومنها الخضر والفاكهة الطازجة.

على الرغم من تعهدها بزيادة المساعدات لتل أبيب:

الولايات المتحدة تعترف بفشلها فى إقناع إسرائيل بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية

أنديك يقلل من احتمال انفراج عملية السلام وينتقد الحملة الصهيونية ضد إدارة كلينتون

غزة - من مراسل الأهرام، واشنطن القدس - وكالات الأنباء: اعترفت الولايات المتحدة بفشلها فى إقناع حكومة إسرائيل بقبول مبادرتها الخاصة بالانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية، وذلك على الرغم من تأكيدها - على لسان آل جور نائب الرئيس الأمريكى - بالتزامها بأمن إسرائيل وزيادة المساعدات الأمريكية لتل أبيب خلال الأعوام القادمة. غير أن واشنطن فى الوقت نفسه انتقدت حملة الكونجرس واللوبى اليهودى المضادة لادارة الرئيس بيل كلينتون.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اتهم فيه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو بإيجاد أزمة لعرقلة عملية السلام ووضع العقبات ضد الاتفاقيات الموقعة.

وجدد عرفات عقب احتفال أقيم فى بيت لحم لتوقيع اتفاقية «صندوق تكنولوجيا السلام» بحضور جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولى وشيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق، تأكيده أن الفلسطينيين سيعلنون اقامة دولتهم فى ختام المرحلة الانتقالية فى مايو من العام القادم.

وفى واشنطن، اعترف مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط بفشل بلاده فى إقناع إسرائيل بقبول الانسحاب من مساحة معينة من الضفة الغربية مقابل بدء مفاوضات التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

وقال انديك فى كلمته أمام مؤتمر «الإيباك» أكبر لوبى يهودى فى أمريكا مساء أمس الأول، من آمال حدوث انفراج فى مباحثات السلام في الشرق الأوسط. وقال: ربما سمعتم بتقارير فى الصحف الإسرائيلية تفيد بأن الانفراج وشيك وانه تم التوصل إلى اتفاق.. وأنا هنا لأبلغكم بأن الأمر ليس على هذه الصورة.وأكد انديك أن هناك فجوات يتعين سدها، وأن هناك صعابا، وأن واشنطن تعمل بجدية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى.

وأبدى المسئول الأمريكى ضيقه من الانتقادات العلنية التى واجهتها الادارة الأمريكية فى الأيام الماضية من الدوائر الصهيونية الموالية لإسرائيل وأعضاء في الكونجرس، بدعوى ان الادارة تضغط بقوة على إسرائيل مما يهدد أمنها.

وأكد انديك أن الولايات المتحدة بلورت أفكارها بناء على طلب نيتانياهو وفى تنسيق مستمر مع الحكومة الإسرائيلية. وأشار إلى ان واشنطن بذلت مجهودا كبيرا مع عرفات من أجل تخفيض توقعاته بشأن نسبة الانسحاب من الضفة، مؤكدا ان أولبرايت تدخلت بنفسها فى هذه المحادثات التى شملت عرفات وإسرائيل.

وأشار إلى قلق كلينتون وأولبرايت البالغ من التعثر الراهن فى عملية السلام.

وأمام «الإيباك» أيضا، طالب نائب الرئيس الأمريكى آل جور عرفات بأن يعلن قبوله إسرائيل ومحاربته للإرهاب ٢٤ ساعة فى اليوم و٣٦٥ يوما فى العام، ولا أقل لحظة من ذلك. وقال ان اتفاقيات السلام لاتكفى، وإن السلام على الورق ليس مثل السلام فى القلب!!

وعلى الرغم من الاختلاف بين الادارة الأمريكية وحكومة نيتانياهو بشأن نسبة الإنسحاب، تعهد آل جور بأمن إسرائيل وبصداقة متينة، مؤكدا أن الدعم الأمريكى لإسرائيل الذى يصل إلى ١,٨ مليار دولار سنويا، سوف يزيد فى الأعوام القادمة. وقال آل جور: أمريكا تدعم إسرائيل الآن وإلى الأبد مستخدما فى خطابه بعض الكلمات العبرية. وأضاف: علاقاتنا الخاصة مع إسرائيل لايمكن تحطيمها وهى لاتقوم على عملية السلام، وإنما تتجاوز هذه العملية. واستطرد نائب الرئيس الأمريكى قائلا ان العلاقات الأمريكية مع إسرائيل تتعلق بالوسائل وليس الغايات، فى اشارة إلى أن الادارة الأمريكية لن تتخلى عن إسرائيل حتى فى حالة فشل العملية السلمية.

وفيما يتعلق بالمفاوضات، قال آل جور: ان مستقبل الضفة الغربية وغزة متروك للإسرائيليين والفلسطينيين لتقريره من خلال محادثات وجها لوجه. ويذكر أن آل جور الذى يتمتع بشعبية فى أوساط اليهود الأمريكيين يستعد للترشيح فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠.

ومن جانبه أعلن ديفيد بار إيلان المستشار السياسى لرئيس الوزراء الإسرائيلى ان إسرائيل لن تفعل اى شىء تعتبره يشكل خطورة على أمنها، وانها تأمل فى أن يفهم الجميع موقفها، بما فى ذلك الكونجرس، والحكومة والشعب الأمريكى، وانه ليس هناك طريق تستطيع به إسرائيل الحصول على السلام، دون أن تحصل على الأمن أولا.

وقال: ان السلام فقط هو الذى يبنى على الأمن.. وأشار إلى ان القول إن اتفاق السلام - وهو قطعة من الورق - يمكن أن يضمن الأمن والعلاقات الجيدة، والتعايش السلمى بين الشعوب المختلفة فى الشرق الأوسط انما هو شىء يخالف الحقائق والتاريخ.

وقال: نحن نعتقد أن أمن إسرائيل هو الأساس للسلام للجانبين، فاذا كانت إسرائيل آمنة فسيكون هناك سلام، واذا لم تكن آمنة فلن يكون هناك سلام.

وكان بار إيلان يرد بذلك - فى مؤتمر صحفى فى واشنطن - على سؤال عما اذا كانت إسرائيل تعتقد أن الكونجرس سيحميها من أية محاولة لإرغامها على اتخاذ أية خطوة تعتبرها ليست فى مصلحة احتياجاتها الأمنية، في إطار التوصل إلى اتفاق سلام.

وردا على سؤال عن العلاقة الحالية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، قال بار إيلان ان جميع الحكومات الأمريكية كانت على علاقة طيبة جدا بإسرائيل، بما فيها حكومة كلينتون، ولا يوجد شك فى هذا، وانها علاقة عميقة ومتينة ولا نعتقد أنها يمكن أن تهتز أو تتدهور بسبب أى خلافات.

وعلى جانب آخر، استمرت المواجهات فى الخليل أمس لليوم السادس على التوالى، حيث أرسل الجيش الإسرائيلى تعزيزات إلى المدينة. وأطلق الجنود الإسرائيليون الذين كانوا يحرسون منطقة يهودية بالمدينة العيارات المطاطية بعد تعرضهم لرشق بالحجارة من جانب شبان فلسطينيين.

رسالة من صدام حسين إلى بابا الفاتيكان:

بغداد تحذر من مخطط أجنبى لإفشال صناعة الأدوية فى العراق

روما - من مصطفى محمود عبدالله - بغداد - أ ش أ: استقبل بابا الفاتيكان امس طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى الذى سلمه رسالة شخصية من الرئيس صدام حسين جاء فيها أن العراق يحتاج الى جهود البابا والفاتيكان من أجل رفع الحصار الاقتصادى المفروض عليه منذ عام ١٩٩١، وقد رد البابا على الرسالة بانه يتألم بشدة ويعلم جيدا معاناة الشعب العراقى وأن موقف الفاتيكان واضح بشأن مساعدة الشعوب المقهورة التى تدفع ثمنا غاليا بسبب الحصار المفروض عليها.

وكان طارق عزيز قد بدأ زيارته الرسمية لايطاليا باللقاء مع وزير الخارجية الإيطالية دينى الذى دعا الحكومة العراقية الى التعاون مع لجان التفتيش الدولية للبحث عن أسلحة الدمار الشامل، وأكد دينى ان الشهور القادمة سوف تشهد نقطة البداية لعودة العراق مرة أخرى الى الساحة الدولية.

ومن ناحية أخرى أدلى عزيز بحديث طويل مع صحيفة «كوريرى ديللا سيرا» اتهم فيه الولايات المتحدة وبريطانيا بترويج الاكاذيب عن امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل والعمل على إطالة فترة وجود لجان التفتيش التابعة للأمم المتحدة والتى لم تعثر على شئ حتى الآن.وسوف يلتقى عزيز مع رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى وزعماء الاحزاب السياسية قبل سفره غدا الى العاصمة مدريد لبدء زيارته الرسمية لأسبانيا ومن بعدها بلجيكا من ناحية أخرى حذر مسئول عراقى أمس من ان هناك مخططا دوليا واقليميا يهدف الى عرقلة وإفشال صناعة الأدوية فى العراق بهدف تحويل السوق العراقية الى ساحة واسعة لتصريف الادوية الاجنبية.

وقال الدكتور حمودى عباس الحميد مدير عام الشركة العامة لصناعة الادوية العراقية ان دولة مجاورة (لم يحددها) انشأت خلال فترة الحصار ١٦ معملا لصناعة الادوية مخصصة للسوق العراقية.

وأشار الى انه على الرغم من مرور سنة ونصف سنة على تنفيذ مذكرة التفاهم فإن العراق لم يتسلم أية كمية من المواد الاولية الاساسية التى تدخل فى صناعة الادوية.

فى الوقت نفسه وصلت الى بغداد أمس طائرة تقل وفدا شعبيا بحرينيا برئاسة محمد حسن كمال عضو مجلس الشورى.

وصرح محمد كمال عقب وصوله بأن الوفد يحمل معه ٤٥ طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية مشاركة رمزية للشعب العراقى من الشعب البحرينى معربا عن أمله فى أن يرفع الحصار قريبا.

وقال ان الوفد سوف يزور عددا من المستشفيات والمراكز الطبية فى بغداد كما يسلم شحنة الأدوية لوزارة الصحة.

وتعد هذه أول مرة تقوم فيها البحرين بإرسال شحنات من الأدوية للعراق.

بعد ١٨ عاما من التوقف:

الايرانيون يزورون الأماكن الشيعية فى العراق

بغداد - أ ش أ - تمتلىء فنادق النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء وهى ابرز الاماكن الدينية الشيعية فى العراق بمئات الزوار الايرانيين الذين صار بامكانهم زيارة هذه المواقع بعد توقف استمر اكثر من ١٨ عاما.

وينقسم الزوار الايرانيون الى قسمين: الزوار القادمون من دول العالم المختلفة ويصلون الى العراق عبر عمان أو دمشق.. والزوار الايرانيون القادمون من ايران عبر منفذ المنذرية الحدودى بين البلدين والذين يصلون بمعدل ٧٥٠ زائرا يوميا.

وعلى الرغم من ان الخدمات السياحية فى العراق ليست بالمستوى المطلوب الا ان الهيئة العامة للسياحة تحاول ان تنظم برامج خاصة لزيارات هؤلاء الزوار الذين يعتبرون مصادر دخل مهمة بالنسبة للعملات الصعبة التى يحتاجها العراق فى ظرف الحصار المفروض عليه.

ويأتى اعادة افتتاح الطريق البرى بين العراق وايران والسماح بالسياحة الدينية فى اطار التحسن التدريجى فى العلاقات بينهما فى اعقاب زيارتى طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقى ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية لايران واللتين اسفرتا عن توقيع اتفاق تم بموجبه تبادل اطلاق الاسرى بين البلدين وهو احد الموضوعات الحساسة التى كانت تعرقل تطبيع العلاقات بينهما.

العراق يجدد رفضه استمرار اتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد - أ ف ب - ندد العراق امس بالمحاولات الامريكية الرامية الى جعل اتفاق النفط مقابل الغذاء اتفاقا دائما، مشيرا الى انها تهدف الى الابقاء على الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقال عبدالغنى عبدالغفور عضو قيادة حزب البعث الحاكم - فى كلمة القاها نيابة عن الرئيس العراقى صدام حسين فى افتتاح مؤتمر الجيولوجية العراقية - ان الولايات المتحدة تريد ابقاء الحصار على العراق الصاعد امعانا فى ايذاء شعبه ومحاولة لايقاف نهوضه.

وكان عبدالغنى يشير الى انباء حول سعى واشنطن الى تمديد الاتفاق لمدة ١٨ شهرا بدلا من ٦ أشهر.

وأضاف ان الولايات المتحدة تتخذ من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية اداة تجسسية ضد العراق وأمنه الوطنى من اجل استمرار الحصار.

أحوال عربية

الدستور السودانى والديمقراطية

الذين توقعوا إقدام النظام الحاكم فى السودان على اقرار دستور ديمقراطى يفتح الباب أمام تعددية حزبية، وتداول السلطة، ويعيد السلطة لحكومة مدنية ويتيح للمواطنين المشاركة فى صناعة حاضرهم ومستقبلهم عبر كلمتهم التى يعكسها صندوق الانتخابات، يمكن تصنيفهم فى خانة الواهمين، وفى أفضل الأحوال الحالمين.

فالجبهة الاسلامية القومية الحاكمة ارتقت سدة الحكم فوق جنازير الدبابات، ومارسته استنادا إلى منظور سياسى اسلامى يمثل مزيجا من فهم الدكتور حسن الترابى للاسلام وطموحه فى بسط نفوذه وسلطانه على رقعة أكثر اتساعا من السودان هذا الطموح الامبراطورى الاسلامى يعبر عن اقتناع الرجل العميق، بأن السودان وحده أقل من حجمه وطاقته وكفاءته وعلمه وذهمه ومهارته وخبرته، ووفقا لهذا الفهم وهذه الرؤية، فإن من الصعب تصور تخلى الرجل عن الحكم الذى ارتقى سدته بالدبابات، لأنه هو الطريق لتحقيق حلمه وطموحه. وبالتالى فليس أمام القوى السياسية الأخرى التى يموج بها السودان سوى الانضمام إلى قافلته لا أكثر ولا أقل، خاصة بعد أن نجح فى تسييس الجيش وانشاء ميليشيا قوية ونشر جماعته فى كل الوزارات والادارات والهيئات

وهذا الانضمام لايعنى وجود أى مساحة للاختلاف أو حتى المشاركة بالرأى.

وهذه الرؤية ليست مقصورة على الترابى بل اصبحت يقينا لأجنحة كثيرة داخل الجبهة الاسلامية بعد أن ارتبطت مصالحها بالاستمرار فى الحكم.

ونهج جبهة الترابى فى الالتفاف من حول الديمقراطية والتعددية الحزبية وتداول السلطة لايختلف كثيرا عن نهج باقى جماعات الاسلام السياسى.

واذا كان هناك من يعلنون أن الشورى هى الديمقراطية وأن المتسيسين الاسلاميين من أنصار إتاحة الفرصة للآخر وتداول السلطة، فإن الواقع يدحض هذه المقولات.

وما يجرى فى السودان الآن ليس أكثر من نموذج لموقف المتسيسين الاسلاميين عندما يعتلون مقاعد السلطة

عبده مباشر

الشيخ ياسين يحدد شروطا لتصالح حماس مع السلطة الفلسطينية

جدة - د ب أ - اكد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحى لحركة حماس ان حركته حددت خمسة شروط للتصالح مع السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقال الشيخ ياسين - فى الحديث الذى نشرته صحيفة عكاظ السعودية - ان الشروط الخمسة هى اعتبار السلطة الفلسطينية حركة حماس معارضة فلسطينية وعدم التضييق على مجاهدى الحركة فى عمليات المقاومة المشروعة للقوات الاسرائيلية والوقوف مع حماس ضد القوات الاسرائيلية من اجل تحرير الاراضى الفلسطينية واطلاق سراح جميع المعتقلين فى سجون السلطة والا تكون السلطة الفلسطينية اداة لتنفيذ مؤامرات اسرائيلية وامريكية للقضاء على حماس.

واضاف: لن نشهر السلاح فى وجه السلطة مهما حدث حتى نفوت على اعدائنا فرصة اشعال الحرب الاهلية.

فى ذكرى النكبة:

ندوة باتحاد المحامين العرب لدعم جهود الشعب الفلسطينى فى ذكرى الاحتلال

كتب - فاروق عبدالمجيد:

يعقد اتحاد المحامين العرب والاتحادات الشعبية الفلسطينية ندوة سياسية اليوم بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على الاغتصاب الصهيونى لدولة فلسطين، يشهد هذه الندوة عدد من كبار السياسيين والفنانين والكتاب والشعراء العرب. ويرأس الندوة فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب.

وأكد أبوعيسى استمرار للنظمات الشعبية العربية فى دعمها لصمود الشعب الفلسطينى بوحدته المشروع فى اقامة دولة فلسطين ونبذ الممارسات والعربدة الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة وعدم احترام اسرائيل القرارات الشرعية الدولية واضاف ان الندوة تأتى تعبيرا صادقا عما يكنه الشعب العربى تجاه دولة فلسطين باعتبارها القضية المحورية والرئيسية له ولن يدخر جهدا فى دعمها ومساندتها وسوف يشارك فى الندوة المنظمات المهنية والنقابات المصرية والاتحادات الشعبية الفلسطينية وفى مقدمتها اتحاد المرأة والكتاب والفنانين مثل هارون هاشم وعبدالرحمن الابنودى ومحمد وجيه بدرخان. كما يشارك فيها اتحاد العمال المصرى.

تطوير ميناء «ضباء» السعودى لزيادة التبادل التجارى بين مصر والمملكة

تبوك من - محمد مطر:

إفتتح وزير الدفاع والطيران السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز أعمال التطوير والتوسعة المتعددة لميناء ضباء التجارى الذى يربط بين السعودية ومصر .الذى يتميز بموقع لخدمة التجارة البينية وتجارة الترانزيت نظراً لقربه من خط التجارة البحرية العابر من قناة السويس بمسافة لا تتجاوز ١٨ ساعة وهو مايحقق تخفيفاً فى تكاليف النقل وزمن وصول البضائع.وأكد مدير عام ميناء ضباء حسن الحربى لـ «الأهرام» ان تطوير الميناء وتوسيعة سيظل نقلة نوعية لتطوير الحركة التجارية بين مصر والسعودية من جهة وتفعيل الحركة التجارية فى المنطقة لانه سيصبح ميناء تجاريا رئيسيا لجذب حركة الترانزيت للبضائع والسيارات والركاب وكذلك لتنشيط الحركة السياحية بين البلدين.واضاف أن ميناء ضباء يتمتع بامكانات متميزة لخدمة سفن الركاب والبضائع حيث تم تزويده بسفن تبلغ طاقتها الاستيعابية ٥٠٠ الف طن سنوياً وساحات تخزينية بمساحة مليون متر مربع بينما تبلغ أطوال الارصفة ٩٠٠ متر والقناة الملاحية بطول ٥٠٠ متر .

فى الوقت نفسه قام الأمير سلطان بن عبدالعزيز خلال زيارته لميناء ضباء بتدشين سفينة الركاب «السلام /٩٥»، وذلك من أجل خدمة الملاحة البحرية بين مصر والسعودية والتى تتكون من ٢٩٥ كابينة للدرجة الأولى و٨٠ كابينة للدرجة الثانية وتصل حمولتها الى ٢٣٠٠ راكب و٢٥٠ سيارة وتم تزويدها بأحدث الأجهزة المتطورة .

كما قام وزير الدفاع والطيران السعودى خلال زيارته الحالية للمنطقة الشمالية بالسعودية بافتتاح العديد من المشروعات التنموية الكبرى فى مجال الزراعة والصناعة والمواصلات مثل مصنع أسمنت تبوك ومشروع مطاحن دقيق وصوامع غلال. كما تم وضع حجر الاساس لمشروع طريق شرما - تبوك الذى سيربط مباشرة ولأول مرة تبوك بالبحر الأحمر مما سيختصر المسافة للوصول إلى البحر الأحمر مباشرة خلال ساعة واحدة مما سيكون له اثر كبير فى زيادة ربط الطريق البرى بين مصر والسعودية ويسهم فى تحويل مدينة تبوك الى مدينة شبه ساحلية تضم العديد من المشروعات السياحية.

فى اجتماعهم اليوم:

وزراء النقل العرب يبحثون الاستفادة من بنك معلومات النقل البحرى المصرى

كتب - نصر زعلوك:

يناقش المكتب التنفيذى لمجلس وزراء النقل العرب اليوم برئاسة مصر وعضوية السعودية، وسوريا، وليبيا، والكويت الاستفادة من المعلومات المتاحة فى بنك معلومات النقل البحرى المصرى من خلال شبكة الانترنت وبنوك معلومات النقل البحرى العالمية لمعرفة اصدارات المنظمة البحرية العالمية والترشيحات لعضوية هذه المنظمة.

كما يناقش المكتب التنفيذى ورقة عمل مقدمة من مصر لتنفيذ نظام اقمار صناعية لخدمة الملاحة الجوية والاتصالات بالعالم العربى وافريقيا وتهدف الى استخدام هذا النظام لتعزيز نظام الملاحة العالمى المبنى على الاقمار الصناعية (جى.إن.اس.إس) وصولا الى الدقة والاستمرارية وسلامة الاداء المطلوبين لتحقيق اعلى كفاءة ممكنة الملاحة الجوية فى جميع مراحل الطيران فى العالم العربى وافريقيا ويبحث الاجتماع ورقة عمل أخرى من الاردن حول متطلبات تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية وذلك عن طريق تطبيق الاتفاقيات العربية الجماعيةفى مجال النقل لتعظيم الاستفادة من هذا القطاع على الاقتصاد العربى وازالة معوقات حركة انتقال الاشخاص والبضائع كما يستعرض المكتب التنفيذى ورقة عمل ثالثة مقدمة من الكويت تتعلق بنظام للمعلومات الموحد للنقل البرى فى الوطن العربى والذى يهدف لتوفير للمعلومات الاجمالية والاحصاءات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة لتحسين وتطوير حركة النقل البرى بين الدول العربية وسرعة ابراز المشاكل التى تطرأ على حركة النقل مما يسمح باقتراح الحلول المناسبة فى الوقت الملائم.

وزير خارجية السودان:

الخلافات حول الممتلكات المصرية اجرائية ويمكن تجاوزها

الخرطوم - أ ش أ - عقد عدد من الوزراء والقيادات السياسية والفكرية السودانية اجتماعا لبحث مسار العلاقات بين مصر والسودان، وسبل دفع الجهود السياسية والدبلوماسية لتسوية القضايا العلقة بين البلدين.

وذكرت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس أن دكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير العلاقات الخارجية الذى شارك فى هذا الاجتماع، أوضح أن جهود تنقية الأجواء بين البلدين مستمرة رغم وجود بعض العقبات. ووصف الخلافات حول الممتلكات المصرية فى السودان بأنها اجرائية وفنية ويمكن تجاوزها.

وأضاف ان الحكومة السودانية ماضية فى برنامج تسليم هذه الممتلكات تنفيذا لتوجيهات الرئيس السودانى عمر البشير بهذا الشأن، مبينا أنه تم تشكيل لجنة وزارية سودانية لتسلم الممتلكات المصرية من الجهات السودانية التى بحوزتها، وفقا للجدول الزمنى الذى أعده الجانب السودانى فى المفاوضات التى جرت بين الجانبين أخيرا، وذلك تأكيدا لجدية الحكومة السودانية فى هذا الموضوع.

عشرة سودانيين يموتون عطشا أثناء محاولتهم التسلل إلى ليبيا!!

الخرطوم - أ ف ب - اكدت وزارة الداخلية السودانية أمس ان عشرة سودانيين ماتوا عطشا فى حين تمكن ١٨٦ من النجاة بعد ان تاهوا فى الصحراء اثناء محاولتهم العبور بصورة غير شرعية الى ليبيا.

وقالت الوزارة فى بيان ان المسافرين اتجهوا الى ليبيا دون ان تكون فى حوزتهم وثائق تتيح لهم الدخول اليها، وانهم تاهوا فى وادى النيام على بعد حوالى ٣٠٠ كيلومتر غرب دنقلة الموجودة على النيل شمال السودان.

●● كل أربعاء

من عجائب العالم

بقلم: **محمد السماك**

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كان عدد الدول فى العالم ٦٢ دولة. ومع نهاية الحرب العالمية الثانية ارتفع العدد إلى ٧٤ دولة. أما الآن فإن عدد الدول وصل إلى ٢٢٨ دولة تتحدث شعوبها ٦٠٠١-٦٧ لغة.. فهل من مزيد؟!

شهدت منطقة جنوب الصحراء فى افريقيا أكبر عدد من الدول التى خرجت من رحم الاستعمار، إذ بلغ عددها ٤٨ دولة. وكانت فترة الخصوبة بين عامى ١٩٦٠ و ١٩٦٤ إذ خرجت إلى النور ٢٥ دولة افريقية جديدة.

وشهدت آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان فترة خصوبة مماثلة اثر انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى. فقد قامت على انقاض الدولة السوفيتية ١٥ دولة جديدة. وقامت على انقاض الدولة اليوجوسلافية خمس دول. ورغم توحد دولتى المانيا الشرقية والمانيا الغربية فقد ارتفع عدد الدول الأوروبية من ٣٢ إلى ٤٨ دولة.

فى عام ١٨٤٣ قال المؤرخ البريطانى اريك هوبسبوم إن من السخرية اعتبار أى من البرتغال او بلجيكا دولة، لأنها أصغر من ان تقيم اقتصادا تعتمد عليه.

ولو ان هوبسبوم يبعث اليوم حيا من قبره، فماذا عساه يقول عن دولة مثل ايسلندا مثلا التى يبلغ عدد سكانها ٢٧٠ ألف نسمة فقط أى أقل من سكان حى الزمالك فى القاهرة ؟!

ان لايسلندا كل خصوصيات الدولة: اللغة الخاصة، العملة الخاصة، شركة الطيران الخاصة، اضافة إلى الحكومة الخاصة، وحتى الجيش الخاص. اما اخص خصوصياتها فهو ان ٥٧.٨ بالمائة من أولادها غير شرعيين. !!

الا أن هذه الخصوصية المتمثلة فى ان اكثر من نصف الجيل الجديد هو ثمرة زواج غير شرعى، لاتطعن فى شرعيتها كدولة - أمة. فهى عضو فى حلف شمال الأطلسى ولها مقعدها فى كل المحافل الدولية بما فيها منظمة الأمن والتعاون الأوروبية.

وإذا كان الدستور الهندى يعترف رسميا بسبع عشرة لغة فقط فإن فى الهند ٣٥ لغة محكية بين جماعات يزيد عدد كل جماعة منها على مليون شخص. أما ايسلندا فإن نسبة المتحدثين بلغتها الوطنية تبلغ ٠٠٠٥ بالمائة من سكان العالم. والأطرف من ذلك أن اللغة الثانية فى ايسلندا هى اللغة الدنماركية وهى لسان حوالى خمسة ملايين شخص فقط.

ليست الدولة الصغيرة دولة فقيرة بالضرورة، خاصة إذا كانت منتجة للنفط مثل بروناى فى الشرق الأقصى او الكويت فى الخليج العربى. وليست الدولة الكبيرة دولة غنية بالضرورة. فمن بين الدول العشر فى العالم التى يزيد عدد سكان الواحدة منها على مائة مليون، لا توجد سوى دولتين غنيتين فقط هما الولايات المتحدة واليابان. أما الهند التى يبلغ عدد سكانها ٩٢٩ مليونا، فإن اقتصادها اصغر من اقتصاد هولندا التى يقل عدد سكانها عن ١٦ مليونا. ولعل اقل دخل فردى فى العالم هو فى بنجلاديش التى يبلغ عدد سكانها حوالى ٢٠٠ مليون نسمة، وأعلى دخل فى العالم هو فى لوكسمبورج التى يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ ألف نسمة فقط.

حتى الآن فإن جزيرة نورو فى المحيط الباسيفيكى هى أصغر دولة فى العالم إذ لايزيد عدد سكانها على ثمانية الاف شخص يعملون فى صناعة تعدين الفوسفات. الا ان الدخل الفردى فى هذه الدولة القزم الذى يزيد على ثمانية الاف دولار يعادل الدخل الفردى فى احدى اهم دول النمور الآسيوية وهى كوريا الجنوبية. كما انه يبلغ ضعفى الدخل الفردى فى دولة قارة هى البرازيل التى يبلغ عدد سكانها ١٥٩ مليونا.

وتعتبر نيجيريا من اكبر الدول الافريقية إذ يبلغ عدد سكانها ١١٢ مليونا. ثم انها دولة غنية ومنتجة للنفط مع ذلك فإن دخل الفرد يصل إلى ٢٦٠ دولارا فقط بينما يصل دخل الفرد فى دولة صغيرة، غير معروفة من جزر الباسيفيكى تدعى توفالو ويبلغ عدد سكانها ١١ الفا، إلى ٣٣٠ دولارا.

فى عالمنا العربى هناك دول صغيرة وغنية وهناك دول كبيرة وفقيرة. ويبدو ان توزع الثروة عندنا مثل توزع الشعر بين رأس جورج برناردشو الاصلع ولحيته الكثة. وهو عندما سئل عن تفسيره لهذه الظاهرة رد بعبارته المشهورة: غزارة فى الانتاج وسوء فى التوزيع!!

الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان تدعو زروال إلى الكشف عن المعتقلات السرية

الجزائر - أ ف ب - طلبت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان أمس من الرئيس الجزائرى زروال إلقاء الضوء على معلومات تشير الى وجود معتقلات سرية فى الجزائر.وذكرت الرابطة فى رسالة الى الرئيس الجزائرى ان وجود معتقلات من هذا النوع يتناقض مع مبادىء دولة القانون التى تسعون الى اقامتها، كما يتناقض أيضا مع الدستور.وكان رئيس المرصد الوطنى لحقوق الانسان بالجزائر كامل رزاق قد صرح بأنه يملك دلائل على وجود عدد من المفقودين محتجزين فى اماكن سرية الا انه نفى بعد ذلك تصريحه الذى نشرته صحيفة الخبر الجزائرية الشهر الماضى.

أمير الكويت يأمر وزير الخارجية بالبقاء فى منصبه

الكويت - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الكويتية أمس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «أمر» وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الصباح بالاستمرار فى منصبه.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت «أمر» الشيخ صباح اثناء استقباله أمس بالاستمرار فى اداء مسئولياته وواجباته.

واضافت الوكالة ان الشيخ صباح اعرب خلال اللقاء عن شكره وتقديره للثقة الغالية التى يوليها أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح له فى تأدية مسئولياته والتفانى فى خدمة الكويت وشعبها.

وكانت الصحف الكويتية قد ذكرت ان الشيخ صباح الذى يتولى منصب وزير الخارجية منذ عام ١٩٦٣ قدم استقالته الى أمير الكويت.

وقالت الصحف ان استقالة الشيخ صباح جاءت اثر خلافات بينه وبين اعضاء فى الحكومة حول عدد من القضايا ومنها الزيارة التى قام بها الى الكويت الزعيم الروحى لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين الذى رفض الشيخ صباح الاجتماع به خلال الزيارة.

□ لأول مرة:

تنفيذ حكم الإعدام على لبنانيين بأحد الميادين العامة

بيروت - أ ش أ - تم امس تنفيذ حكم الاعدام ضد اثنين من المواطنين اللبنانيين بتهمة القتل بدافع السرقة، فى سابقة هى الأولى من نوعها منذ ١٥ عاما.

واثر ذلك خرجت مسيرة صامتة بعد تنفيذ الحكم من أعضاء جمعية حقوق الإنسان، مرتدين ملابس الحداد تعبيرا عن موقفهم الرافض لعقوبة الاعدام.

«الفاو» تعرب عن قلقها من تدهور الوضع الغذائى فى جنوب السودان

روما - وكالات الأنباء - اعربت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» عن قلقها الشديد ازاء الوضع الغذائى فى جنوب السودان، ودعت الدول المانحة الى مضاعفة مساعداته.

وقالت فى بيان صدر فى روما امس ان تصاعد النزاع المدنى منذ يناير الماضى، لاسيما فى ولاية «بحر الغزال» أسفر عن موجات جديدة من النزوح، وزاد من سوء الوضع الغذائى المتدهور اصلا بسبب سوء موسم الحصاد العام الماضى.

وأضافت المنظمة: ان هذا الوضع بالإضافة إلى صعوبات توزيع المساعدات أدى الى حالات سوء تغذية خطيرة ومجاعة فى منطقة «بحر الغزال» و«النيل الأعلى» الى جانب شرق الدائرة الاستوائية.

كما اشار البيان إلى أن ٣٥٠ الف شخصا فى بحر الغزال بينهم ١٥٠ الف لاجىء مهددون بالمجاعة إذا لم تصل إليهم مساعدات طارئة.

اللجنة الأوروبية تتهم إسرائيل بالقرصنة ونسبة منتجات الغير لنفسها

نيتانياهو يرد: الاتحاد الأوروبى يفقد صفة الوسيط الموضوعى فى السلام

بروكسل - من مندوب الأهرام: اتهمت اللجنة الأوروبية فى بروكسل إسرائيل بالقرصنة وسرقة منتجات الغير ونسبتها إلى نفسها.

وأكدت اللجنة الأوروبية أن المجلس الأوروبى الذى يمثل حكومات الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى سوف يبحث رسميا الاجراءات الواجب اتخاذها لوقف تلاعب إسرائيل فى قواعد المنشأ.ومن جانب آخر، فقد حذر بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى أمس الاتحاد الأوروبى من مشروعه الذى ينص على استثناء منتجات المستوطنات الإسرائيلية من الاعفاءات الضريبية الممنوحة لإسرائيل.

وقال نيتانياهو خلال جلسة مناقشة مع رجال أعمال فى تل أبيب ان مثل هذا الاجراء يفقد الاتحاد الأوروبى صفة الوسيط الموضوعى فى عملية السلام.

ومن ناحية أخرى، كان المتحدث باسم وزارة الزراعة الإسرائيلى قد اعرب عن استيائه من تهديد اللجنة الأوروبية لإسرائيل بالتلاعب في قواعد المنشأ، وحذر من أن ذلك سوف يؤثر على العلاقات الاقتصادية الفلسطينية - الإسرائيلية، وقال اذا لم تغير اللجنة الأوروبية موقفها من المنتجات الإسرائيلية فإن إسرائيل لن تسمح بدخول «الطماطم» الفلسطينية إلى داخل حدودها.

وصرح متحدث باسم اللجنة الأوروبية لـ «الأهرام» بأن اللجنة ثبت لديها بما لايدع مجالا للشك أن إسرائيل تستورد المنتجات البرازيلية خصوصا «عصير البرتقال» ثم تعيد تصديره بعد أن تضع عليه «صنع فى إسرائيل».

والمعروف أن إسرائيل تتهم اللجنة الأوروبية بالتشهير بمنتجاتها والاضرار باقتصادها، بسبب التحذيرات التى وجهتها إلى المستوردين ومطالبتهم بضرورة التحقق من قواعد المنشأ الخاصة بالمنتجات الإسرائيلية المتجهة إلى أوروبا.

يذكر أن هذه التحذيرات كانت قد أغضبت إسرائيل باعتبارها خطوة غير مسبوقة خرجت عن الحدود المعتادة فى قصر هذه الأمور على الاتصالات غير المعلنة، ولم يكن فى حسابات إسرائيل أن يصل الأمر مع اللجنة الأوروبية إلى حد نشر تحذير علنى للمستوردين للتحسب من تلاعب إسرائيل بقواعد المنشأ.

ويتوقع المراقبون فى اللجنة الأوروبية فى بروكسل أن تتسبب هذه الواقعة فى حدوث أزمة بين اللجنة وإسرائيل.

فى مواجهة ساخنة بين أعضائه ورئيس الكنيست الإسرائيلى:

البرلمان الأوروبى يتبنى سياسة جديدة مناصرة للحق العربى

بروكسل من - سعيد اللاوندى:

ولجه دانتى تشون رئيس الكنيست الاسرائيلى حملة من الانتقادات اللاذعة من البرلمان الاوروبى خاصة اعضاء لجنة الشئون الخارجية خلال المناقشة الساخنة التى دارت بينهما فى مقر البرلمان ببروكسل حيث تبنى البرلمانيون الاوروبيون وجهة نظر جديدة مناصرة للحق العربى الى حدود اذهلت المراقبين الاسرائيليين.

وقد اعلن اعضاء لجنة الشئون الخارجية رفضهم الكامل لسياسة التعنت الاسرائيلى، ووضعها العراقيل فى طريق تنفيذ الاتفاقيات التى كانت الحكومة الاسرائيلية قد وقعت عليها، كما اعلن بعض الاعضاء انه لاسبيل الى حل مشكلة الشرق الاوسط الا بتنفيذ كل الالتزامات وقبول انشاء دولة فلسطينية والاقرار بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم

وازاء هذه المواجهة غير المتوقعة حاول رئيس الكنيست ان يحذر من خطورة ممارسة الاتحاد الاوروبى لأية ضغوط على اسرائيل لدفعها الى تنفيذ التزاماتها مشيرا الى ان مثل هذه الضغوط سوف يدفع ثمنها الفلسطينيون.

ورد عليه أعضاء البرلمان بأن اسرائيل فى موقفها المتعنت لاتخرق فقط اتفاقيات أوسلو السياسية، وانما ايضا تنتهك الترتيبات الاقتصادية للاتحاد الاوروبى الذى يعطى الحق للفلسطينيين بالتعامل اقتصاديا وتجاريا بشكل مباشر مع الاتحاد الاوروبى.

وشدد البرلمانيون الاوروبيون على ان اسرائيل تمتص من خلال سيطرتها على التجارة الفلسطينية معظم الفوائد التجارية، والنتيجة هى ان الفلسطينيين لايستفيدون سوى بنسبة ٥٪ فقط من تجارتهم التى تصل قيمتها الى اكثر من ٢ مليار دولار.. ولم يخف اعضاء البرلمان الاوروبى قلقهم ازاء هذه الاوضاع، وأشاروا الى أن الاتحاد الاوروبى لايمكنه الاستمرار فى تمويل عملية السلام دون مشاركة فعالة فى الجانب السياسى للعملية السلمية.

وأوضحوا فى صراحة أن بعضهم لاحظ فى زياراته لاسرائيل حالة الارتباك التى تسود هذا المجتمع والفجوات الاجتماعية والاقتصادية التى تفصل بين اجناسه المختلفة واشاروا الى قلقهم بشأن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطينى.

وفى اطار محاولته الدفاع عن نفسه زعم رئيس الكنيست الاسرائيلى ان اسرائيل متمسكة باتفاقات أوسلو، وأشار الى علاقات السلام مع مصر، والخطاب التاريخى للرئيس السادات الذى وضع فيه حجر الاساس للسلام بين البلدين ولم يخف قلقه مما اسماه بالسلام البارد مع مصر، وان هذا السلام لم يشهد تقدما ملموسا فى كل جوانب هذه العلاقات وجدد رئيس الكنيست شكواه من استمرار عدم دخول اتفاق المشاركة بين الاتحاد الاوروبى واسرائيل الى حيز التنفيذ بسبب عدم تصديق البرلمان الفرنسى.

واتهم رئيس الكنيست الاسرائيلى البرلمانين البلجيكى والفرنسى بأنهما يقفان فى طريق تنفيذ اتفاق المشاركة الاوروبية - الاسرائيلية.

وفى نهاية الجلسة التى كانت دعت اليها لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الاوروبى حدد نفر من البرلمانيين على مسمع من رئيس الكنيست دانتى تشون ماسبق ان اطلقه وزير خارجية بلجيكا السيد ايريك ديريك فى عبارة شهيرة تقول: ان اوروبا اصابها السئم من سياسات بنيامين نيتانياهو.

مفاوضات أديس أبابا لتقرير مصير جنوب السودان تعقد خلال شهرين بين الحكومة وحركة جارانج

الخرطوم من - محمدسعيد معروف:

من المتوقع أن تستأنف الجولة الثالثة من المفاوضات بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج والمزمع إجراؤها بعد نحو شهرين فى اديس أبابا جدول الأعمال والذى أقر فى اجتماعهما الأخير بنيروبى حق تقرير المصير للجنوب والذى تم الاتفاق على استكمال تفاصيله فى مرحلة لاحقة.

وتفيد التقارير أن حالة من الاطمئنان تسود أوساط السودانيين حيث يوجد اعتقاد بأن نتيجة الاستفتاء لمواطنى الجنوب بين اختيارى الوحدة والانفصال ستسفر عن اختيار الوحدة.

ويرى المراقبون أن هناك عدة اعتبارات وراء هذا الاستنتاج: منها ان الجنوب لم يسبق له الانفصال عن السودان على مر عهود التاريخ.

كما ان تجربة السلام عام ١٩٧٤ بعد التمرد الاول المسمى (أنانيا) لم تطالب بتقرير المصير وصدقت على الحكم الاقليمى فى نطاق السودان الموحد.

بالإضافة إلى ذلك فإن جنوب السودان يتكون من عشرات القبائل المتنافسة المختلفة فى تكوينها النفسى بجانب البيئة الصعبة مما جعلها فى نزاع تاريخى مع بعضها البعض مما يستبعد معه قدرتها على العيش فى دولة منفصلة مشيراً الى عدم وجود تكامل اقتصادى فى جنوب السودان ويضاف إلى ذلك ان نحو نصف اهل الجنوب يقيمون الان فى مناطق الشمال بسبب الهروب من ويلات الحرب، وهؤلاء فى نظر المراقبين رصيد جاهز للوحدة، اضافة الى ان قيام مؤسسات الحكم الآن فى كل جهات الجنوب من الجنوبيين أنفسهم يجعلهم يتمسكون بهذا الوضع فضلا عن ذلك فان ادراكهم بالواقع الاقليمى الذى لايمكن الارتقاء به الا عن طريق الدولة الام وهو مايبدأ فى خطط الحكومة واصلاحاتها للجنوب .

وزير المياه الاردنى:

سد الوحدة سيوفر للاردن ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه

عمان - أ ف ب - أعلن منذر حدادين وزير المياه والرى الاردنى ان الاتفاق الذى تم ابرامه بين الاردن وسوريا بشأن انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك سوف يوفر للاردن ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه، وسيكون لسوريا ٧٠ فى المائة من الطاقة الكهربائية المتولدة من السد.

وكانت الاردن وسوريا قد ابرمتا منذ يومين في دمشق اتفاقا رسميا لتنفيذ سد الوحدة في ختام المحادثات الاردنية - السورية والذى يبلغ ارتفاعه مائة متر بينما تقدر سعته التخزينية بـ ٢١٥ مليون متر مكعب تخصص للاغراض الزراعية والشرب وانتاج الطاقة.

وينص اتفاق الوحدة على تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع ٢٥٠ مترا الى سوريا مقابل استغلال الاردن ينابيع القاع وتحت منسوب ٢٥٠ مترا اضافة الى ٢٥ فى المائة من الطاقة المولدة من السد.

وذكر مسئولون اردنيون انه بعد اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، الذى تصل تكلفته الى ٤٢٠ مليون دولار سوف يتم عقد مؤتمر دولى فى عمان للبحث عن التمويل اللازم من الصناديق العربية والاجنبية.

يذكر ان سوريا والاردن كانتا قد اختلفتا فى الماضى حول المرجعية الاساسية لاقتسام مياه اليرموك ففى حين كان السوريون يصرون على التمسك بتوزيع المياه كما حدده اتفاق ١٩٨٧، كان الاردن يطالب باعتماد مشروع «مين جونسون» الذى وضع عام ١٩٥٣ وحدد حصة كل من سوريا والاردن واسرائيل من مياه المشروع.

وكانت سوريا قد بدأت فى تطبيق خطة خمسية تقضى بانشاء عدد من السدود لجمع مياه اليرموك والتى تجرى ثلاثة ارباع مياه النهر فى اراضيها.

وزير خارجية اليمن لـ «الأهرام»:

علاقاتنا مع مصر تاريخية.. ودور مبارك يحظى باحترام كبير

صنعاء من - ابراهيم العشماوى:

اكد السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الجديد ان مصر ركن مهم واساسى فى المنظومة العربية وهى فى قلوب كل العرب.

وقال فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ان اليمن على المستوى الرسمى والشعبى تقدر دور الرئيس حسنى مبارك فى بناء والنهوض بالمجتمع المصرى الحديث وفى ترسيخ السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط والدفاع المخلص والمستمر عن القضايا العربية والقومية.

ووصف باجمال العلاقات اليمنية المصرية بانها متينة ومتطورة وتاريخية وان البلدين يسعيان الى تكامل اقتصادى يعتمد على تنمية التجارة والاستثمارات والنقل والتعاون المالى والمصرفى وتعزيز اقامة مشاريع ينفذها القطاع الخاص، وقال انه زار مصر قبل ايام من تشكيل الوزارة الجديدة فى اليمن واسعدته الحفاوة التى لقيها من قبل الوزراء والمسئولين فى التخطيط والتعاون الدولى وهيئة الاستثمار كما اثلج صدره المشاريع العملاقة التى تنفذها الحكومة المصرية فى مجال المناطق الحرة، مشيرا الى انه تم الاتفاق على انجاز اعمال مشتركة بين المناطق الحرة فى البلدين والتآخى بين مدينتى عدن وبورسعيد.

واعلن باجمال أن اجتماعات رفيعة المستوى ستعقد قريبا بين مسئولين فى وزارتى التخطيط بمشاركة رجال الاعمال لتابعة انشاء الشركات المشتركة ومناطق التجارة الحرة وشركات الاستثمار. ويرأس باجمال لجنة وزارية تعد بيان الحكومة الجديدة الذى سيقدم الى مجلس النواب فى مطلع الاسبوع القادم. وقال ان البيان سيركز على الاستمرار فى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين.

أصداء واسعة لزيارة الرئيس مبارك لفرنسا



اهتمام عالمي واسع باقتراح مبارك وشيراك عقد مؤتمر دولي لإنقاذ السلام

ابرزت وسائل الاعلام العالمية والفرنسية والعربية الزيارة التي يقوم بها الرئيس مبارك لفرنسا ومباحثاته الناجحة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك فقد ابرزت وسائل الإعلام الفرنسية زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك لفرنسا لمدة ثلاثة ايام.

وحظيت انباء وصول الرئيس والسيدة قرينته لباريس وتفاصيل الاستقبال والاهمية التي تكتسبها الزيارة باهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية فتعددت النشرات الاخبارية بشبكات التليفزيون المختلفة ومحطات الاذاعة التي تبث بالفرنسية وكذلك بالعربية كراديو مونت كارلو واذاعة فرنسا الدولية وهما مسموعتان في فرنسا وفي جميع الدول العربية بالاضافة إلى اذاعتي الشرق والشمس الموجهتين للجالية العربية بالاراضي الفرنسية.

قدمت القناة الفرنسية الاولى TF1 ضمن نشرتها المسائية والتي تبث في الساعة الثامنة مساء بتوقيت باريس وتعد اهم نشرات التليفزيون الفرنسي على الاطلاق حيث تحظى باعلى معدلات المشاهدة ـ مراسم وصول الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته إلى مطار «اورلي» والاستقبال الرسمي لهما، ثم لقطات من لقاء الرئيس مبارك والرئيس شيراك مع الكلمات المتبادلة بينهما، وركزت التغطية على النداء المشترك الذي وجهه الرئيسان من اجل احياء عمليات السلام في الشرق الأوسط والاقتراح الذي قدماه متضامنين بعقد مؤتمر للدول التي تصر على انقاذ السلام على اساس من المبادئ، والاتفاقيات القائمة. واشارت النشرة إلى العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط بين البلدين ومجمل الاحداث الثقافية التي يشهدها عام مصر في فرنسا وتحمل كلها بصمات هذا التاريخ الطويل من التلاقي الثقافي والحضاري المثمر بين الدولتين وبين الشعبين عبر القرون الثلاثة الماضية.

كما بثت القناة الفرنسية البلجيكية المشتركة الناطقة باللغة الفرنسية الحديث الذي ادلى به الرئيس مبارك في القاهرة قبل بدء زيارته لفرنسا.

واجمعت شبكات الاذاعة في فرنسا على الطابع الخاص الذي تكتسبه هذه الزيارة مبرزة انها حالة استثنائية في الدبلوماسية الفرنسية حيث جرى العرف الاتم الدعوة إلى زيارة دولة اكثر من مرة واحدة، بينما تعد زيارة الرئيس مبارك الحالية الثانية من نوعها بعد تلك التي قام بها لفرنسا عام ١٩٨٦.

وركزت الصحف الصباحية على نداء السلام الذي وجهه الرئيسان اثر لقائهما بقصر الاليزية أمس.

بينما ابرزت صحيفة لوفيجارو النداء المشترك للرئيسين مصحوبا بصورة للرئيس مبارك.

كم ابرز راديو «لندن» في مقدمة نشراته الاخبارية صباح أمس دعوة الرئيسين مبارك وشيراك إلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإلى عقد مؤتمر دولي لتثبيت مبادئ عملية السلام.

كما ابرز دعوة الرئيسين بعد محادثاتهما في باريس إسرائيل لقبول المقترحات الأمريكية للانسحاب من الضفة الغربية.

كما ابرزت الصحف الفلسطينية الصادرة أمس نداء الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام وتأكيد هما حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

واحتل نداء الرئيسين مبارك وشيراك عناوين رئيسية بالصفحات الأولى للصحف الفلسطينية مبارك وشيراك يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.. ويدعوان لمؤتمر دولي لانقاذ السلام في الشرق الأوسط.

كما اهتمت الصحف السعودية بلقاء القمة الذي تم أمس في العاصمة الفرنسية باريس بين الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك، ووصفته بانه لقاء قمة السلام في الشرق الأوسط بين الرئيس المصري رئيس القمة العربية والفرنسي شيراك ابرز زعماء اوروبا.

اما الصحف اللبنانية فقد ابرزت في صدر صفحاتها الاولى دعوة الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك لعقد مؤتمر لانقاذ عملية السلام.

تأكيد مصري فرنسي على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة

وقالت صحيفة السفير ان الرئيسين مبارك وشيراك اقترحا عقد مؤتمر للبلدان المصممة على انقاذ السلام في الشرق الأوسط وادانا الرفض الإسرائيلي للمقترحات الامريكية بخصوص الانسحاب من الضفة الغربية واكدا حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

ومن جانبها تناولت صحيفة النهار الاقتراح بعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت صحيفة «الانوار» ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا تأتي ردا على زيارة الرئيس شيراك لمصر في ابريل ١٩٩٦ والتي اعلن خلالها سياسة فرنسا في العالم العربي خلال خطاب القاه في جامعة القاهرة وان هذه الزيارة تعكس العلاقات الثقافية الوثيقة بين البلدين.

وفي الامارات ابرز تليفزيون ابوظبي ما اكدته مصر وفرنسا في نداءهما من اجل السلام من حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ودعوتهما إلى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط.

من جانبها ابرزت صحف الامارات أمس ما اكده الرئيس الفرنسي جاك شيراك من ان مصر شريك استراتيجي بموقعها في قلب العالم العربي وحوض البحر المتوسط وجسر حقيقي إلى إفريقيا ووصفه لمصريتها في قلب الفرنسيين.

وفي الجزائر ـ اهتمت وسائل الإعلام الجزائرية بالمحادثات واكدت أهمية هذه الزيارة في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط جمودا تاما بسبب المواقف المتصلبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي ورفضه الالتزام بالاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني. واشارت إلى اعلان كل من مصر وفرنسا عزمهما على عقد مؤتمر خاص للدول الداعمة لعملية السلام وتأكيدهما الحق الشرعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وفي الكويت اهتمت الصحف الكويتية الصادرة أمس في صدر صفحاتها الأولى بابراز اقتراح الرئيسين لعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط والذي من شأنه الابقاء على جميع المبادئ والاتفاقات القائمة وتأكيدها وتوجيه الدعوة بعد ذلك إلى اطراف النزاع لكي تعطى املا جديدا وانطلاقة جديدة للعملية السلمية.

وفي ايران ابرز راديو طهران اقتراح الرئيس حسني مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط ودعوة كل منهما «نيتانياهو» إلى قبول المقترحات الامريكية المتعلقة بالانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

وزيرة ثقافة فرنسا:

نسعى لتقوية استراتيجية التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا

أعلنت السيدة كاترين تروتمان وزيرة الثقافة الفرنسية ان فرنسا تستقبل بكل فخر الرئيس مبارك في احتفال تاريخي يعكس عمق العلاقات المصرية ـ الفرنسية.

وقالت في تصريحات لـ «الأهرام» ان مصر تمثل مصدر الابهار لكل الفرنسيين ولذلك ترغب فرنسا في تطوير سياسة التبادل الثقافي عن طريق أحدث أدوات العلم والتكنولوجيا.

وأضافت ان فرنسا تنتهز فرصة الاحتفال التاريخي الذي شهدته مصر العام الماضي لتدعم التعاون ونرمي الأسس اللازمة لتقوية استراتيجية التبادل الثقافي بين البلدين لاسيما مجالات الآثار والتاريخ والآداب وأدوات المعرفة للتعرف بمصر على المستوى العالمي بشكل يليق بهذا البلد العريق واحترامه الذي فرضه على العالم.

وأكدت الوزيرة كاترين تروتمان أن هناك منطلقين المنطلق الأول فيتمثل في التعريف بشكل موسع بحضارة مصر القديمة وبكنوز الفراعنة من تحف وآثار والمنطلق الثاني فيتضمن مستقبل العلاقات الفرنسية ـ المصرية التي ستشمل الصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية بجوار الثقافية والعلمية.

وأعلنت وزيرة الثقافة والاتصالات الفرنسية ان وزارة الثقافة الفرنسية تسهم بشكل فعال في تطوير بناء وإصلاحات مكتبة الاسكندرية بالتعاون مع اليونسكو، كذلك في مجالات الآثار. وقالت: سوف أزور مصر في الخريف المقبل خلال افتتاح وتدشين التظاهرة الثقافية للفرنسية لاسيما الرسامين الفرنسيين.

السيدة سوزان مبارك في حديث لمجلة «باري ماتش» الفرنسية

الطفل المصري لا يستطيع أن يكتفي بكتب المدرسة ومن صالح الوطن أن يتيح له أفاقا أوسع للثقافة

شبكة واسعة من المكتبات في جميع انحاء مصر وعلى رأسها مكتبة الإسكندرية
المرأة المصرية تلعب دورا بارزا في الاقتصاد المصري ونجحت في استثمار القروض الصغيرة

في حديث لمجلة «باري ماتش» مع الصحفية الفرنسية الشهيرة ايرين فران أشادت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية بالجهود التي تبذلها المرأة المصرية في العمل منذ الاف السنين الى جانب زوجها واكدت انها تقوم بنفس المهام التي يقوم بها الزوج بالاضافة إلى عملها بالمنزل وتربية الاطفال والطهي.

باريس من:
احمد يوسف
خالد سعد زغلول

ولضافت حرم الرئيس ان المراة المصرية تلعب دورا مهما في الاقتصاد المصري والدولة تسعي الى دعم هذا الدور حيث تم انشاء نظام جديد للقروض الصغيرة للنساء لمساعدتهن على استثمار هذه الاموال لصالحهن كما يتم تعليمهن كيفية الامساك بالحسابات وتسويق انتاجهن.

واكدت السيدة سوزان مبارك ان ٩٠٪ من السيدات المقترضات نجحن في سداد القروض ثم يقمن باقتراض الضعف من اجل اعادة الاستثمار وزيادة مبيعاتهن ثم السداد مرة ثانية وهكذا.

وقالت ان الدراسة في مصر مجانية ولجبارية بالنسبة للجنسين وان كانت هناك نسبة محدودة لتسرب الفتيات من المدارس

وقالت ان مصر تقوم بوضع برنامج يستهدف اعادة الفتيات الى المدارس وقد حقق هذا البرنامج نجاحا لدرجة انه يذكر كمثال في منظمتي الامم المتحدة ومنظمة اليونيسيف.

وحول عما يمكن عمله لمواجهة الزيادة المطروحة في عدد السكان، اجابت السيدة سوزان مبارك اننا نتكلم في مصر بصراحة حول موضوع تحديد النسل ووسائل الاعلام تساند ذلك بفعالية كل حملات تنظيم الاسرة.

واضافت ان علماء الدين في مصر يؤيدون هذه الحملات ويعتقدون هم ايضا ان اساس الامة السليمة الاسرة السليمة، كما انهم يدركون تماما ان الانجاب المتكرر ليس جيدا لا لصحة الام ولا لصحة الابناء وان الاسرة المحدودة تسمح بتربية افضل للابناء وخلق نواة صلبة للاسرة.

وسألت ايرين فران السيدة سوزان مبارك حول مشروعها الضخم «القراءة للجميع» وحول أصل الفكرة لديها قالت السيدة سوزان مبارك انها عندما كانت في مرحلة الدراسة كانت تعمل على الطبيعة وخاصة في الريف ادركت ان الطفل المصري لايستطيع ان يكتفي بالمعلومات الواردة في كتب المدارس وانه من صالح الوطن ان يتيح له افاقا اوسع للثقافة وقالت ان الفكرة جاءت لها حتى قبل ان يتولى الرئيس مبارك مسئوليات الحكم في مصر.

وقالت انه تم اقامة شبكة واسعة من المكتبات ويوجد الان مكتبات في كل انحاء مصر. وقالت اما مشروع مكتبة الاسكندرية فهو تاج هذا المشروع.

ويه تكون في مصر مكتبات من كل الاحجام من اصغرها في القرى الصغيرة الى اكبرها في الاسكندرية.

وقالت السيدة سوزان مبارك انها تحب الاسكندرية كثيرا فهي اهم ثاني مدينة في مصر وهي مدينة رومانسية وذات ماض عريق.

وحول التطرف الديني في مصر قالت السيدة سوزان مبارك ان التطرف ليس له مجال في مصر لان اغلبية الشعب المصري معادون له وقالت ان ظاهرة الحجاب في حد ذاتها ليست علامة من علامات التطرف بل هي سوقف للبحث عن الشخصية الثقافية وان العودة للاصول لايعني التطرف وانه في عالم يكفي فتح التليفزيون فيه للغرق في بحر من الصور فان المصريين يسعون إلى تأكيد هويتهم فالحجاب اذن هو وسيلة للتأكيد على قوة قيمهم وانهم يحافظون عليهم في مجال الاسرة.

الحياة الاسرية

وحول سؤال اذا ماكانت السيدة سوزان مبارك تجد وقتا للحياة الاسرية اجابت بانها تحاول ان يبقى جو الاسرة دائما في سلام، وقالت ان اسرتها تعيش بشكل تقليدي

وقالت ان اسرتها ليست كبيرة فليس لديها سوى ابنين وحفيد واحد عمره ١٤شهرا ان اعضاء الاسرة متحدون يلتقون كل مساء حول مائدة العشاء للحديث، وقالت انهم يتحدثون في السياسة ايضا بفضل السيد الرئيس لدرجة انهم ليسوا بحاجة لفتح التليفزيون.

وقالت السيدة سوزان مبارك انها تروى حكايات لحفيدها عند نومه وقالت انها تتمنى للمرأة المصرية ان تشعر انها في امان وان يتمكن كل فرد من أفراد اسرتها من اللحاق بالتعليم لان التعليم هو مفتاح كل شيء.

السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وبجوارها قرينة عمدة باريس اثناء القائه كلمته

من قريب

مصر وفرنسا

أصبحت فرنسا في السنوات الأخيرة تمثل بالنسبة لمصر مكان الاتحاد السوفيتي يمثله بالنسبة لها في عهود سابقة.. مع الفارق من جوانب متعددة ولكن أهم مايلفت النظر هو اتساع مساحة التقارب والتعاون بين البلدين بما أدى إلى نشوء لغة سياسية مشتركة. انعكست في كثرة اللقاءات وتعدد المشاورات بين القيادات السياسية في البلدين على مستويات مختلفة امتدت تأثيراتها إلى الداخل والخارج.. وأصبحت تطرح صورة من صور التشابه بين موقع كل من مصر وفرنسا في العلاقات الدولية الراهنة. وهو موقع مركزي وسطي قائد. داخل مجموعة من الدول ذات الوزن الاستراتيجي والاقتصادي: فرنسا داخل المجموعة الأوروبية من ناحية. تقابلها مصر داخل المجموعة العربية من ناحية أخرى.

وقد تطورت العلاقات بين مصر وفرنسا منذ عهد الرئيسين الراحلين السادات وميتران. وتوثقت بدرجة أكبر في عهد الرئيسين شيراك ومبارك على نحو لم تبلغه مع أي من الدول الكبرى.. حتى مع الولايات المتحدة الأمريكية التي طال نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري كل شيء في المنطقة تقريبا.

غير أنه في معظم القضايا والمشاكل الحيوية التي تعرضت لها المنطقة كانت المسافة بين موقفي مصر وفرنسا تضيق الى درجة التطابق أحيانا. أو التفاهم والتعاون أحيانا أخرى. وكانت المواقف الفرنسية ومازالت بالنسبة للصراع في الشرق الأوسط وتطورات عملية السلام وما اكتنفها من تعقيدات في عهد الحكومة الإسرائيلية القائمة من أكثر المواقف الدولية اقترابا من المواقف المصرية والعربية. وظهر ذلك بوضوح في الفترة الأخيرة. سواء بالنسبة للمشكلة الفلسطينية أو بالنسبة للموقف الاسرائيلي من لبنان.

ولعبت فرنسا في كثير من الأحيان عنصر التوازن ونقطة المقاومة في التحالف الغربي. إزاء الاندفاع الأمريكي غير المبرر نحو تأييد السياسات الإسرائيلية في عملية السلام، أو في المواقف العدائية الحادة التي اتخذتها امريكا وبريطانيا من ليبيا والعراق.. فساعدت بذلك على نزع فتيل التوتر في العلاقات بين الغرب والعالم العربي.

وفي هذا الاطار تأتي الزيارة الرسمية للرئيس مبارك في فرنسا، لتمد جسور التعاون والتقارب بين البلدين إلى أبعاد جديدة.. تقترب إلى حد الشراكة الاستراتيجية ولا تقتصر فقط على تنسيق المواقف السياسية، ولكنها تركز بدرجة أكبر على التعاون الاقتصادي في مشروعات مشتركة. وتعمل على ربط الأنشطة الاستثمارية لرجال الأعمال في البلدين.

وربما كان التفاعل الثقافي والحضاري هو الذي أسس لهذه العلاقة المتميزة في الماضي، ولكن الرؤية المشتركة للمستقبل في القرن القادم والدور الذي تلعبه فرنسا في أوروبا الموحدة سوف يكون عاملا مهما في توسيع قنوات الاتصال بين مصر وانجازات العصر. ويأتي النداء الذي أصدره الرئيسان أخيرا لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام دليلا على أهمية العمل المشترك بين الدولتين لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط.

سلامة أحمد سلامة

الزحف الإسرائيلي على البيت الأبيض

تكسرت الدبلوماسيات في واشنطن داستها بالأقدام الهجمة الاسرائيلية التي تقدمت وراء نيتانياهو، تعززها صرخات قيادات الكونجرس الجمهوريين، ومعزوفة مارش زاحف لجماعات اللوبي اليهودي المتلهفة، فيما يشبه الدق بأحذيتها الثقيلة على الأرض، حتى انهم جعلوا كل من يشاهد ما يجري يتساءل: هل جاءوا للسلام أم للحرب؟ وهل يبقى البيت الأبيض في خندق الدفاع الى أجل غير مسمى؟

ولأن نيتانياهو خرج الى الشارع أو حسب الوصف الذي استخدمه هو بنفسه: «كان يجب أن أمشي في الشوارع الرئيسية حول واشنطن لأكتشف عمق تأييد الشعب الأمريكي لدولة اسرائيل» فانه استغنى عن المصطلحات الدبلوماسية المتعارف عليها، واغرق في لغة يجر بها الحوار الى ازقة ضيقة ويحرف المعاني، والحقائق التاريخية، بل والاتفاقات الموقعة، التي مازالت امريكا ورئيسها شهودا عليها.

كان اللافت للنظر في لغته غير الدبلوماسية ما قاله على سبيل المثال في مؤتمر للصحفيين عقب اجتماعه مع قيادات الكونجرس وقال فيه: «اننا هنا ليس لنناقش اسعار اللحم البقري ولا لنناقش نسبة اسعار الفائدة، لكننا جئنا نناقش امورا تتعلق بأمن اسرائيل».

عاطف الغمري

وفي تفسيره للأمن دفع الخبراء الامريكيين ليقولوا اننا لو اخذنا بتفسيراته للأمن، فاننا نستطيع ان نقرر بالبراهين أن نيتانياهو نفسه هو اكبر تهديد لأمن اسرائيل.

ولم يتردد رئيس الوزراء الاسرائيلي في نبش الارض التي قام أسلافه بردمها، لكي ينهوا عصر الحروب والعداوات، واستخرج منها ما هو مدفون في باطن هذه الأرض، عندما عاد يستخدم كلمة «الأعداء» من جديد.

وقال - في كلمته امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط - لو انهم ارغموا اسرائيل على الانسحاب من الاراضي التي تشملها نسبة الـ١٣٪ فإن الحرب ستصبح اكثر احتمالا، لأن اسرائيل ستكون عرضة للعدوان من اعدائها.

والمفترض انه قادم الى واشنطن لمحاولة انقاذ عملية السلام، وهو ما يجعل لغة الحرب والاعداء في غير مكانها واوانها.

ويبدو أن خروج نيتانياهو بلغته من ابواب غرف الدبلوماسيين الى الشارع، افقد الامريكيين قدرتهم على تطويع اللغة المألوفة في مثل هذه المناسبات واللجوء الى عبارات اخرى تحت تأثير استفزازه لهم، ومثلا استخدم مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأوسط تعبير «الاوفر تايم» في كلمته منذ ايام امام الاجتماع السنوي للجنة اليهودية الامريكية فقال وهو يتحدث عن لقاءات وزيرة الخارجية اولبرايت مع نيتانياهو: «اننا نعمل في «الوقت الاضافي» في جهودنا للوصول الى نهاية ناجحة للمساعي التي تواصل الولايات المتحدة بذلها طوالي العام الماضي».

ويبدو أن الاستفزاز الاسرائيلي جعل مادلين أولبرايت هي الأخرى تلجأ في خطابها أمام نادي الصحافة القومي في واشنطن الأسبوع الماضي إلى المبالغة في التعبيرات التي تريد أن تبرهن بها على التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل فقالت: ان التزامنا بأمن اسرائيل ليست له نهاية او تاريخ انتهاء صلاحية، فسوف يستمر اليوم وغدا طالما الشمس تشرق.

لكن على ما يبدو ان اللغة المستخدمة جعلت هذه اللغة غير المعتادة اكثر تعبيرا عما يجري وما سيجري، من الكلمات والخطب المألوفة، ولكي تظهر اشياء اخرى مهمة اولها ان الولايات المتحدة نفسها كانت تصل الى الاقتناع بأن نيتانياهو يريد في الحقيقة دفن عملية السلام، وتشييع جنازتها نهائيا، حتى أن مسئولا في حكومة كلينتون من الذين يشاركون بالفعل في المناقشات مع نيتانياهو، قال متسائلا: هل هو يريد فعلا السلام أم انه لا يريده؟ وهل يريد الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة؟ واضاف المسئول ان هذه ليست تساؤلاته وحده، لكنها موجودة على السنة عدد آخر من مستشاري كلينتون للسياسة الخارجية.

الاكثر من ذلك أن الكاتب الاسرائيلي ناوم برنيا والوثيق الصلة بنيتانياهو قال هو ايضا ان هناك لغزا مازال قائما أمام الاسرائيليين، وهو ما اذا كان رئيس وزرائهم ينوي التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين؟

هنري سيجمان (شخصية يهودية بارزة) أحد المسئولين الكبار بمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك فسر الحالة بأنها ليست انعدام ثقة بين الاطراف، ولكنها حالة خلاف جوهري بينها، حول ما الذي يجب ان تقود اليه عملية السلام، واضاف سيجمان ان الحقيقة ان نيتانياهو قد انسحب من عملية السلام منذ وقت طويل.

والحقيقة أيضا ان كلا من كلينتون ونيتانياهو قد وجد نفسه ملتزم بالسير في طريق هو عكس الطريق الذي يسير فيه الطرف الآخر، وهو ما يعني ان محاولات تضييق الفجوات كانت مضيعة للوقت، لعدم وجود فجوات يمكن تضييقها، فكل منهما يمضي في طريق.

وحين بدأ يظهر تحول في الموقف الامريكي يحاول ان يفرض ما التزم به كلما كان ذلك يؤدي الى ازدياد شراسة نيتانياهو في استهانته بالحكومة الامريكية وعلو صوته في خطبه في واشنطن، وهو يزيف الحقائق، ويتهم الفلسطينيين بأنهم السبب في عرقلة السلام وليس هو دون أن يخجل من أن هناك شهودا يكذبونه بالبراهين منهم وزير دفاعه نفسه اسحاق موردخاي الذي قال ان عرفات أصبح متعاونا معنا في قمع الارهابيين.

وحين كان الامريكيون يقدمون الأدلة على أن المقترحات الامريكية لاعادة مفاوضات السلام كلها متطابقة مع مطالبه شخصيا، والتي سبق أن قدمها للولايات المتحدة، ثم يحاول الآن التهرب منها ورفضها، فانه كان يعود الى استخدام لغته الجارحة للولايات المتحدة وهو ضيف عليها في بيتها، فقال: إن حكومة كلينتون لا تفهم حقائق الشرق الأوسط، وأن لديها سوء فهم بالنسبة لاحتياجات السلام في هذه المنطقة.

ولأن نيتانياهو أصبح مثل من يجري في شوارع واشنطن يصرخ بكلمة: الأمن.. الأمن.. وكأنها حالة قائمة بذاتها، لا علاقة لها بأشياء أخرى، أو حتى بالسلام ذاته، أو ان أمن شعوب المنطقة، خاصة الفلسطينيين ليس واردا في الحساب، فقد كانت التساؤلات تتكاثر في واشنطن متسائلة: ماذا يعني الأمن؟ وكان مما قيل ان اسرائيل نفسها أصبحت أقل أمنا منذ أن تولى نيتانياهو الحكم فيها، عما كانت عليه من قبل، وهو يقودها الى عزلة دبلوماسية لابد أن تؤثر بالضرورة على أمنها، وهو لا يفهم أنه دون سلام، فإن الأمن الحقيقي مستحيل. وربما غابت عليه حقيقة لا يمكن ان يختلف عليها اثنان هي ان علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة هي المحور الحقيقي للأمن الاسرائيلي.

وهذا امر يحكمه في الظروف العادية وعلى المدى الطويل اولويات السياسة الخارجية الأمريكية التي تعكس المصالح الوطنية الحيوية للولايات المتحدة. فالولايات المتحدة كانت هي الضمان لأمن اسرائيل في حروبها السابقة، من خلال تأييدها السياسي والدبلوماسي، وتزويدها بالسلاح والعتاد، الذي يضمن لها التفوق العسكري. لكن ذلك كان يعبر عن مفاهيم السياسة الخارجية الامريكية ومصالحها في فترة الحرب الباردة.

أما بعد ان تغيرت الأولويات فهل يمكن ان تظل الولايات المتحدة على المدى الطويل والى اجل غير مسمى ضامنا لأمن دولة تريد أن تكون لها سياستها التي تخرب مصالح الولايات المتحدة وأمنها القومي؟

وهناك سؤال آخر: اذا كانت الولايات المتحدة هي بالفعل صديق لاسرائيل، فأي اسرائيل هذه التي يمثلها نيتانياهو؟ إن آخر استطلاعات للرأي أجريت هناك في ليلة سفره الى واشنطن أظهرت أن ٧٠٪ من الاسرائيليين مازالوا يريدون نجاح عملية السلام طبقا لاتفاقات أوسلو، ثم ان التاريخ يقول ان قادة اسرائيل الذين يدخلون في مواجهات مع البيت الأبيض (مثل اسحاق شامير) يخسرون تأييد شعبهم، ويخسرون أيضا الانتخابات، ومازال معظم الاسرائيليين يرون ان علاقتهم بالولايات المتحدة هي الضمان الحقيقي للأمن، وربما كان ديفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لاسرائيل مدركا لهذه الحقيقة، عندما وجه اليه الرئيس ايزنهاور انذارا بالانسحاب من سيناء في عام ٥٧، فانسحب طائعا، ولم تغب هذه الحقيقة عن غيره ممن حكموا اسرائيل بعد ذلك. وإن كانت غائبة عن عقل نيتانياهو الذي أغلقه، رافضا أن يستوعب المنطق والحقيقة والبديهيات البسيطة.

ان الايام الماضية التي امضاها رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن، كانت حدثا يستحق المشاهدة، فبينما الولايات المتحدة في ظروف وضعها الدولي اليوم، بجانب انها القوة العظمى الوحيدة، هي التي تمسك بأصابعها خيوط تحريك الأحداث الرئيسية في العالم، جاء هذا الرجل يدق في كيانها أوتادا يربط فيها خيوطا يشدها بأصابعه ليحرك هو هذه القوة العظمى.

ولا خلاف على ان طبيعة السياسة الامريكية تتيح له ان يلعب هذه اللعبة، بحكم أن نجاح أي مرشح في انتخابات الكونجرس وغيرها متوقف على حجم التمويل الذي ينفقه على الدعاية لحملته، وحجم التحرك المنظم من افراد يتم تعبئتهم للقيام بالاتصالات والدعاية له.

لكن هذه ليست حقيقة سياسية ابدية في السياسة الخارجية، لانه لو وصل الحال الى صدام خطير بين تأييد سياسة اسرائيل وبين المصالح الوطنية للولايات المتحدة، فلابد أن تحدث المراجعة، وحتى لو كانت الولايات المتحدة بلا سياسة في الفترة الحالية من النظام العالمي، فإن هذا المأزق كفيل وحده بأن يحفز الى ايجاد سياسة تحمي مصالح الدولة.

هذا المشهد كان مثيرا، فبينما العالم يعيد صياغة سياساته، حتى لا يصطدم بحقائق التاريخ، جاء نيتانياهو يمشي خارج سياسة التاريخ.

العمل الأجتماعي منهج حياة للمستقبل

مع كل جهد وإنجاز الدولة في جميع قطاعات التنمية فقط يكون العمل الاجتماعي هو المؤشر الحقيقي لمشاركة الشعب.

فالمشاركة في الانتخاب هي مشاركة في اختيار الممثلين عن الشعب لتولي أموره على مستوى الدولة. والمشاركة بالعمل والانتاج هي المضاف الاقتصادي إلى الدولة والشعب على المستوى القومي.

ولكن الكمال لن يحقق إلا بالمشاركة في العمل الأجتماعي بالاضافة إلى من يتولون أمور الشعب لسد الثغرات التكتيكية، التي قد لاتظهر في التخطيط العام على مستوى الدولة.

يوسف صبري ابو طالب

هذه المشاركة سترتفع بمستوى التكامل الفردي والتكافل الجماعي على المستوى القومي في أخطر احتياجات الفرد والمجتمع... وأعتقد أن هذه هي فلسفة الديمقراطية بل وأيضا الأديان السماوية السمحة.....

مع التكامل في المشاركة السياسية والاقتصادية والأجتماعية وليس سياسيا فقط يجب ان تبقى المبادأة في يد الشعب في جميع أمور المشاركة، ويجب الا تنتزع منه الدولة، حتى بحجة شدة الرعاية... وإلا كان الأمر مثل الوالدين الذين تصل بهما شدة الرعاية والحماية لابنائهما أن تلغى شخصياتهم في المبادرة والابداع المستقل المضاف .... وحتى أيضا، ولو كان حجة الأب والأم هي الخوف من أن تكون المبادرة والابداع في الاتجاه غير المتفق مع أرائهما القديمة.. التي هي تختلف لسبب أو لآخر، عن آفاق العصر..

خصوصا وأن الأب والأم والدولة... لم يصبحوا هم الوحيدين وسيلة الاتصال بتقدم العالم... بل لدى الأبناء والشعب وسائل اتصال أبرح وأوسع، متمثلة في وسائل بلا حدود أسرية أو جغرافية، وهي وسائل الأعلام الحديثة والسعات التخزينية والتحليلية للمعلومات والعلم الى ربما لم تتيسر للأب أو الأم أو للدولة، من حواسب أصبحت طوعا بين أصابع الأبناء....

ويجب الا يبقى البعد الاجتماعي إسقاطا فقط على محاور التنمية الأخرى سواء الاقتصادية، أو العلمية والتكنولوجية، أو البشرية، أو حتى العسكرية... أو المعنوية. فالعمل الاجتماعي هو محور أساسي مثلها جميعا ... وكل محور منها له دور مباشر واسقاط على المحاور الأخرى، وهذا هو التكامل والتواصل في التنمية الشاملة.... وبالاضافة إلى ماسبق فإن الهدف أو محور التكامل في التنمية الشاملة الهدف الأسمى، الذي يجمع بين أهداف جميع هذه المحاور هو الهدف السياسي القومي وجوهرة (توفير حياة أفضل للمواطنين). والحياة الأفضل هي حياة الفرد وحياة المجتمع .... وكل محور من محاور التنمية الشاملة والمتكاملة والمتواصلة... يعمل في اتجاه هذا الهدف بما فيها العمل الاجتماعي.... له أهدافه المباشرة وله أسقاطه على جميع المحاور الأخرى....

ويخطيء من يظن أن دور الدولة أو الأب والأم، سينتهي بالنسبة للشعب أو بالنسبة للأبناء .... فيجب أن يبقى الدور في إطار اللامركزية والاستقلالية وانطلاق الفكر - ومركزية طرح الأهداف القومية، وتوحيد الأولويات، ومتابعة واستكمال النتائج..... مع حماية عن بعد من الأخطار، التي ليست في مقدور الأبناء التنبة لها، وذلك بابعاد الأخطار عن الأبناء (الأمن الخارجي) ، وليس بسحب الأبناء إلى الداخل، وترك فراغ استراتيجي بينهم وبين حدود آفاقهم ودولتهم، التي ستخدمهم من براح أوسع للتحرك والدفاع عن الأرض ، والقيم.

وإذا كان كل محور من محاور التنمية مختصا بقطاع معين... اقتصاديا وتكنولوجيا، أو حتى محور عسكري فله أيضا على المحاور الأخرى كما سبق أن قلنا... فإن محور العمل الاجتماعي يختص بجميع نواحي الحياة.

وإذا كان كل محور يحتاج أن تتكامل عناصره الداخلية حتى يؤتي ثماره - وكذا يحتاج إلى ان يتكامل مع المحاور الأخرى حتى يحقق الهدف النهائي - فإن العمل الاجتماعي الذي يغطي جميع نواحي الحياة - هو الأكثر احتياجا إلى التكامل، حتى يؤتي ثماره على مستوى الفرد والمجتمع... ولهذا يجب :

١) أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية في تكامل وتنسيق نحو وحدة وهدف عام لها أهداف مباشرة تحققها كل جمعية أو مؤسسة.

٢) أن تعمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية في تكامل وتنسيق نحو وحدة هدف عام هنا يتكامل الأثر ويصبح فعالا في حياة الفرد والمجتمع... والضعف أو التعارض، بل والخطر أحيانا ، في العمل كجزر منفصلة...

٣) أن تبقى المبادأة في التحرك في يد الجمعيات والمؤسسات الخيرية... في مبادرة وانطلاق وإبداع وأن يكون دور الدولة في حدود طرح وتوحيد الهدف العام ومعاونة ومتابعة تحقيق الهدف والحماية الخارجية من الأخطار التي تخرج عن رؤية أو إمكانيات الجمعيات .

ثالثا: أسلوب العمل : -

اما عن أسلوب العمل فهناك

أسلوبان دائمان للعمل العام وهما:

حصر المشكلات وملاحقتها ومواجهتها في إصرار ونشاط والتطوير للتظم والأداء حتى تفرط بمبادئتنا الأهداف التي نريدها وحتى لايفرز الأداء مثل هذه المشكلات في المستقبل.

والخطأ كل الخطأ أن يقتصر العمل على الأسلوب الأول... والا ندخل في حلقة مفرغة لانهاية لها.... بل قد تتكاثر المشكلات بطريقة الانقسام النووي حتى يصعب حصرها أو تحديد آثارها المتبادلة أو السيطرة عليها.. وبالتالي يستحيل حلها....

■ وأيضا لايمكن القول بأن التطوير فقط مع تجاهل المشكلات الملحة الحالية هو الحل الأمثل ... فإن بعض هذه المشكلات ستعوق التطوير وتعطل تحقيقه للأهداف.

■ ومن الواضح أن الحل الأمثل هو التطوير، وأن يكون هناك تخطيط شامل - متكامل - متواصل. وأن يشمل هذا التخطيط محورا لمواجهة المشكلات الملحة بأولوية مايعوق منها التطوير ثم ماهو أكثر أثرا على حياة الناس.وبهذا يكون مواجهة المشاكل. في إطار تطوير متكامل تضمن به نقطة البقاء وتعادل بين نتائج التطوير، وتوقف إفراز المشاكل، فيمكن بذلك تحقيق الإنطلاقة المرجوة لسد الفجوة بيننا وبين ما نحلم به لمصر.

□□□

إن الشعب هو المستفيد الأول، وهو الذي شارك في تحديد أهداف وأولويات التخطيط. لهذا فمن المنطق، بل من المحتم أن تتكامل مشاركة الشعب، بكل جمعياته ومؤسساته الأهلية .. مع أهداف وخطط الدولة. ولكن في لامركزية واستقلالية وتنسيق وتكامل. وعلى أرض متصلة --- وليس في جزر منفصلة..

أما عن أثر العمل الاجتماعي فنتكر انه المكمل التكتيكي للتخطيط العام للدولة على المستوى الأستراتيجي - بل الأدق أن نقول انه عمل تكتيكي من ناحية اللامركزية وتنوع المجالات وسد الثغرات التفصيلية التي لاتظهر في مستويات التخطيط الأعلى - الثغرات التي تختلف بالنسبة للظروف المتباينة جغرافيا، لدى شرائح أو مستويات معينة للأفراد أو المجتمعات أو حتى بالنسبة لسرعة تغيرها حينما تكون وليست بثبات خطط عامة على مستوى الدولة..

ولكن أثر هذه التغيرات التكتيكية يرتفع بالقطع حتى المستوى القومي من خلال الأثر المباشر على السلام الاجتماعي والروح المعنوية التي تنعكس بشدة على جميع الأعمال والقطاعات المنتجة أو الخدمات- وحتى على إيجابية المشاركة السياسية والانتماء.. ولهذا يمكن أيضا أن نقول، أن هذا لاينطبق على الاقتصاد أو العمل السياسي فقط بل أيضا على الانتماء ، والقوة العسكرية للدولة..

■ إن فرصة مشاركة الأغلبية الصامتة، من خلال العمل الاجتماعي، ربما تكون أسرع من فرصة المشاركة خلال العمل السياسي، هذا بالرغم من التعددية الحزبية والديمقراطية والحرية السياسية والاعلامية .. للآتي: -

العمل الأجتماعي، هو عمل تطوعي في مجالات انسانية شديدة التنوع، بحيث يمكن لكل من يريد أن يختار منها مايتفق مع ميوله ... واستعداده .

الجميع أو معظم الناس، يعملون كمحترفين في أعمال الرزق والاستثمار .. سواء كان هذا غير متفق مع ميولهم، أو حتى مع استعدادهم الشخصي، أو مع أختيارهم لطريقهم من البداية، ولكنهم مستمرون وربما ناجحون... ولكن يتميز العمل التطوعي الأختياري، بأنه أقرب إلى الهواية.. الهواية التي يشبع بها الإنسان، منه إلى الاحتراف ... الهواية، من يعمل فيه، وجدانه ومواهبه مايشعر به من إمكانيات ذاتية أكبر مما يعطى في العمل، وبهذا يستكمل الرضاء النفسي كانسان وكمواطن.

■ إن العمل الأجتماعي يرتبط بالاحتياجات الحياتية الملحة للانسان ويتوزع مع التجمعات الجماهيرية جغرافيا.. في الأسرة والعمارة والشارع والمنطقة... بل والفئات والتجمعات الشعبية المختلفة. وإن تحقيق تكامل احتياجات المجتمع بهذا التوزيع، هي سعادة، لايشعر بها إلا كل من مارس العمل الاجتماعي، أو مارس حتى السياسة والعمل العام بهذا المفهوم الاجتماعي.

■ بل يمكن ان نقول أن العمل الاجتماعي هو أرقى مرتبة، من مراتب السياسة المحلية .. التي هي «الموقف من الاحتياجات الحياتية المحلية» والتي لاتحتاج إلى برامج حزبية لممارستها، بل تحتاج فقط إلى شعور بالتكامل الإنساني للحياة.

لهذا: -

لهذا فان العمل الاجتماعي هو المؤهل، لأن تظهر من خلاله القيادات الاجتماعية القادرة على فهم الاحتياجات الحياتية للجماهير، والقادرة على تنشيط وتوحيد حوارهم حولها ولها قبول وقدرة إقناع على مشاركتهم في اختيار الأهداف والأولويات، والمشاركة في تحقيقها...

وهؤلاء فقط المؤهلون، ليكونوا القيادات الشعبية والسياسية التي تمثل الجماهير، على جميع المستويات الشعبية والنيابية والإدارية الصغرى والمتوسطة والعليا..

والخلاصة : -

ان العمل الاجتماعي ليس بعدا اجتماعيا فقط فهو ايضا محور رئيسي من محاور التنمية، له إسقاط على جميع المحاور المتكاملة والمتواصلة للتنمية الشاملة.. وله إسقاط مؤثر عليها جميعا، بجانب أثره على المجتمع مما يجعله مقوما رئيسيا من مقومات القوة الشاملة للدولة والمجتمع.

وكلمتي الختامية إن الحياة المحترقة شديدة الجدية... تصل إلى حد الخطورة والرضاء والسعادة فيها لمن مارسها كهواية شديدة الإثارة... فالإنجاز المحدد... هو من نتائج الجدية ... كعلم .. أما الأبداع، فهو ثمرات الهواية... كفن.

فلنمارس هواية الإنسانية.: في جدية ورضاء واستمتاع بما نفعل.

محطات في حياة غالي شكري

قبل أن يقع الناقد الراحل د . غالي شكري في غيبوبة مرضه العضال بعدة أشهر، أتيح لي أن أفوز بسحابة نهار كاملة معه على تيراس مقهى باريسي عريق وعتيق في شارع الشانزليزية، ودار الحديث الذي شاركني فيه الروائي ميلاد حلمي حول محطات حياته.. فذكر أنه حفظ أيات كثيرة من القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز السابعة، وألقى ذات يوم خطبة دينية بمناسبة المولد النبوي الشريف بدعوة من مدرسة «المساعي المشكورة» .. ونشأ في منزل لم يكن فيه سوى كتاب واحد هو الكتاب المقدس، ولذلك فشغفه بالأدب والفكر، جاء من تأثير بعض المشايخ الذين تعهدوه بالرعاية مثل الشيخ حافظ الذي درس له القرآن الكريم، والأستاذ محمود الفيشاوي الذي دربه على الشعر.. ثم كان لابد أن يعرج د . غالي شكري في حديثه عن باريس التي أمضى فيها نحو ١٢ عاما فذكر أنه يعرف باريس ولا يعرفها.. وهي بالنسبة له مجموعة العمالقة من الأدباء والفنانين.

وقال إنه ليس الطهطاوي الذي كان متبهرا بباريس، ومنتكسا على بعض ماراه فيها.. ولقد اختبر في الحياة الباريسية مجموعة القيم الغربية التي تعلمها في المدرسة الانجليزية التي كان قد التحق بها صغيرا..

وانتقد غالي شكري الصورة السلبية التي تختزنها عقول بعض المثقفين العرب عن باريس والغرب عموما مؤكدا أن هذه المدينة كانت العاصمة الثقافية والمعرفية والإنسانية التي أثرت في عقله وفكره.

.. وبعد تشعبات كثيرة وطويلة قطعناها معا ونحن نرشف القهوة سألته عن رأيه في قضية تشغل باله في هذه الأيام فقال :

إن مايؤلمني بحق هو إحساسي بأن العقل العربي قد توقف عن الابداع.. ومالم استطع الإجابة عليه حتى الآن هو السؤال التالي : هل من المعقول ألا نتجاوز فكريا حتى اليوم - طه حسين، وعباس العقاد، وسلامة موسى، على الرغم من كثرة المعرفة وتزايد آلياتها ووسائلها. واستطرد قائلا : إن مايهمني هو خيال النخبة لأن هذا «الخيال» هو الذي يخطط وينفذ.. ولا استطيع أن أصدق أن هذا الخيال قد أصابه السقم !

وظني أن كل مانراه من تراجعات وانتكاسات وانكسارات هو مظهر خارجي للعلة الداخلية العميقة وهي أن سلطة العقل ضعيفة، وتتنازل عن دورها المفترض للاعقلانية.. هذه اللاعقلانية التي ليست شعارا دائما هي «جمهور» . وعندما يكون الجمهور في أي بلد ٧٠٪ من الأميين، فليس معنى ذلك انه ليس مثقفا.. بل هو مثقف، وثقافته هي «اللاعقلانية» ناهيك عن نسبة الـ ٣٠٪ الباقية.. فهي من الأميين أيضا، لكنها تندرج تحت عنوان : أمية المتعلمين الذين نشأوا وتدربوا على النقل دون العقل، وعلى التكرار والتلقين وليس على «التحريض على التفكير».ولتغيير هذا الواقع أو بالأحرى للشفاء من هذا المرض، فعلينا ان نعيد بناء العقل العربي على أسس تستنير بالمعرفة الإنسانية كلها دون أن يفقد العقل العربي خصوصيته.. وعلينا في ذات الوقت أن نجعل المستقبل مثلنا الأعلى.

لكن للانصاف يجب أن نذكر أن غالي شكري قد أمضى حياته العريضة، والصاخبة في بعض الفترات، وفيا لرسالته ككاتب..

ولاشك ستظل سيرته الطيبة تملأ العقول وتغذي الوجدان، لمن عرفوه أو عاشروه أو قرأوه..

د . سعيد اللاوندي

...خليك على قدك..
إللي يبص لفوق قوي يتعب..!

عفوا يا أرباب القلم

سمو الدستور وسيادة القانون واستقلال القضاء هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها نظام الحكم في مصر اليوم، والتي اتخذها طريقا ونبراسا ونورا وخطا واضحا مستقيما لا يحيد عنه تحت أي ظرف أو ضغط وسيادة القانون تعني أن يخضع الجميع لنصوصه وقواعده، وينصاعوا لأوامره ويجتنبوا نواهيه، لا فرق في ذلك بين سائل ومسئول وأمير وصغير وغني وفقير وحاكم ومحكوم، وعلو الدستور والقانون انما يعني المساواة التامة بين الناس وعدم جواز التمييز بينهم بسبب طوائفهم أو فئاتهم أو مراكزهم أو معتقداتهم، فكل الجباه تنحني لسيادة القانون وفي مقدمتهم أولئك الذين يساهمون في وضع نصوصه أو تطبيق أحكامه أو تنفيذ أوامره، بل أن مؤاخذة المسئولين والحراس والأمناء تكون أقسى وأشد إذا ما خالفوا قواعد القانون أو انتهكوا روحه ومضمونه، فإذا ارتكب الوزير أو المسئول أو القاضي أو الضابط أو عضو البرلمان جريمة أو حتى مخالفة كان أولى الناس باستحقاق العقاب وأعسرهم في معيار الحساب، وصارت أعلى الأصوات مطالبة بالقصاص منه والشدة عليه هم زملاؤه ولخوانه، باعتبار ان فعلته الشنعاء اما تشوه وجه السلطة والهيئة التي يشرف بالانتماء إليها هذا الجانح الشاذ، والذي كان من الواجب أن يكون مثلا يحتذى بين سائر المواطنين في احترام القانون واجلال قواعد الدستور وهذا ما يحدث فعلا ويسير عليه العمل في سلطات الدولة الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، والصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة، والتي أحاط الدستور والقانون عملها ورسالتها السامية بسياج صلب من الحماية والحصانة والتقدير، فقد نصت المادة ٤٧ من الدستور على أن حرية الرأي مكفولة وأن لكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير وأن النقد الذاتي والنقد البناء ضمان لسلامة بناء الوطن، كما نصت المادة ٤٨ من الدستور على أن حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام مكفولة، وأن الرقابة على الصحف محظورة كما أحاط القانون رجال الصحافة بعديد من المزايا والحصانات والضمانات التي تمكنهم من أداء رسالتهم السامية ودورهم المأمول في تنوير الرأي العام وتثقيف المجتمع، وكشف مواضع القصور والإشادة لصالح الأعمال، وتبصير المسئولين ودفع حركة الحياة في المجتمع، هذه القواعد الهامة ارتقت في عهد مبارك إلى درجة القداسة، فلم تشهد الصحافة المصرية مثل هذه الحرية التي تنعم بها اليوم، والتي تباهي بها كل الصحافة العربية، بل ومعظم الصحف الأجنبية ، أن أصغر صحفي يستطيع اليوم ان ينتقد بكل شدة وعنف أكبر مسئول في الدولة وفي حماية الدستور والقانون، بشرط أن يكون النقد موضوعيا وأن تكون المخالفة في الرأي محصورة في قراراته وتصرفاته في عمله وأن يكون الهدف منها تحقيق الصالح العام وليس تصفية الحسابات الشخصية، أما أن يتحول النقد إلى الطعن في سلوك المسئول أو حياته الأسرية أو محاولة للنيل من شرفه وتلويث سمعته وتحقير شأنه بين الناس.

فهذا هو الحد الفاصل بين النقد المباح والتجريح المؤثم والذي يقع تحت طائلة القانون، لسبب بسيط وقاعدة بديهية هي أن حرية الصحافة، بل وأي حرية في الدنيا انما تقف عند الحد الذي تعتدي فيه على حريات الآخرين، وبالقدر الذي يكره فيه الصحفي أن يناله أي إنسان آخر بطعن أو تجريح أو تشهير فإنه لا يجوز له أن يسمح لنفسه بتلويث أعراض الآخرين، خاصة إذا كان ذلك بغير دليل ولا مستند ولا برهان أكيد، وحتى إذا تصور أن لديه هذا الدليل أو البرهان، فإنه يلتزم كما قال الرئيس مبارك وبحق بألا يصدر أحكاما مسبقة على الناس، فقد ناط القانون بسلطة أخرى محايدة أن تتحقق من هذه الأدلة لكي تكشف صدقها من عوارها، والدولة كلها وبأعلى سلطاتها تلتزم بهذه القواعد التي فيها كل الحماية والرعاية لجميع المواطنين والمسئولين على السواء ومنهم الصحفيون أنفسهم ولو أبحنا للصحفي أن يكيل الاتهامات ويسدد اللكمات اللفظية للآخرين، فمن العدل أن نبيح للآخرين حق الرد بما يملكونه من وسائل ناجعة للانتقام والرد، ومنها بالطبع حق الاعتداء على شخصه وتشويه جسده أيضا، وهذا ما لم يقل به أحد والا لتحول المجتمع إلى غابة كل يستعمل فيها السلاح الذي يحسنه ويجيده، ولتزعزع الأمن والأمان وضاعت مهيبة القانون والنظام وفي هذا وأد كامل للحرية ذاتها وقضاء مبرم وبات بحتفها، وبالطبع فإن هذه القواعد الأساسية والبديهية يلتزم بها الغالبية العظمى من الصحفيين الشرفاء وجمهرة أهل القلم الذين ينزلهم المجتمع في أعلى مكانة وأسمى تكريم ولكن للأسف فقد اندس بعض الدخلاء والأدعياء خلسة إلى بلاط صاحبة الجلالة وارتدوا زورا حلة الصحافة الطاهرة فدنسوها ولوثوها ولطخوها ونزلوا برسالة القلم إلى الحضيض لقد تحول القلم الشامخ النظيف في يد قلة من السوقة، بل والعملاء إلى سلاح للابتزاز والتشهير وترويع المسئولين ورجال الأعمال وتشويه سمعة الأفراد والعائلات بالإفك والبهتان لأهداف شخصية وأغراض رخيصة تتطابق تماما مع أهداف رجال العصابات وزعماء البلطجة وبيوت الرذيلة وتجار الحرام، ولقد كان المتوقع والمأمول أن تهب نقابة الصحفيين وهي الأمينة على رسالة القلم المقدسة، أن تهب واقفة للدفاع عن الصحافة الشريفة وتطهير بلاط صاحبة الجلالة من الدخلاء والأدعياء صونا لشرف القلم وحرصا على مصداقية الكلمة وحفاظا على المنزلة العالية التي تحتلها الصحافة في قلب المجتمع وضميره، خاصة بعد أن وضعها الرئيس مبارك أمام مسئوليتها وأوكل إليها شئون أعضائها. ولكن وللأسف الشديد فإن موقف النقابة وبعض كبار الصحفيين كان مخيبا للآمال وسمعنا دفاعا عن الخطأ وتبريرا للانحراف ودعوة للتغاضي والأغضاء والأغماض، بل وسمعنا عن سعي النقابة لدى السلطات لإلغاء عقوبة الحبس في جرائم النشر.. وبالتالي الحصول على رخصة للصحفيين بانتهاك الحرمات وتلويث المقدسات وتدنيس الأعراض وتشويه سمعة العائلات كيفما يشاءون ولا اعرف بأي عدل أو عرف أو شرع أرضي أو سماوي يحكمون.

د. محمد مجدى مرجان

قراءة في إعلان مسئوليات الأجيال

صدر عن منظمة اليونسكو في نوفمبر الماضي الاعلان العالمي المعنون: «مسئوليات الاجيال الحاضرة تجاه الاجيال المقبلة»وبالرغم من أن هذا الاعلان يعكس عمق الرسالة الاخلاقية لمنظمة اليونسكو إلا انني اود هنا إلقاء الضوء على بعض الخلفيات السياسية التي قد لا تتضح من القراءة الاولية للاعلان والتي تعكس بعض مخاوف الدول النامية حوله وتتلخص فيما يلي:

اولا:لقد تحفظت عدة دول- قبيل اعتماد الاعلان- على استخدام لفظ«مسئوليات» الوارد بعنوان الاعلان وأكدت استعدادها قبول استخدام لفظة المسئوليات بشرط الا يترتب على ذلك اي مدلول او تبعات قانونية لهذا اللفظ وفقا للاستخدام الدارج لكلمة مسئوليات.

مستشار هشام الزميتي
مدير شئون الوكالات المتخصصة
وزارة الخارجية

ومرجع هذا التحفظ كان تخوف العديد من الدول النامية من ان يتم استغلال هذا الاعلان من جانب بعض حكومات الدول المتقدمة للتنصل من التزاماتها وتعهداتها الدولية السابقة، واستخدامه كرخصة للتخلي عن تلك التعهدات التي تلزمها في كثير من الاحيان باصلاح ماأفسدته (ومنها آثار التلوث البيئي التي خلفتها الثورة الصناعيةفي أوروبا، وكذلك الالغام التي تم زراعتها اثناء الحرب العالميةالثانية في الدول النامية ومنها مصر).

فإذا سلمنا بأن المسئول عن تنفيذ ماجاء بالاعلان هي الاجيال الحاضرة-فسنجد ان مصطلح الاجيال الحاضرة مصطلح عام، غير محدد على عكس لفظي الحكومات والدول التي حدد القانون الدولي كل منهما وعرفهما تعريفا دقيقا، وإذا حاولنا ان نسعى لوضع تعريف (فلن نتمكن من تبين المعنى المقصود تحديدا، هل هم كل من يعيشون على الارض لحظة اعتماد الاعلان أم بعض ممن هم فوق سن معينة..)

وهو نفس الامر بالنسبة لتعريف«الاجيال المقبلة» (هل هم شباب اليوم ، ام من سيولدون بعد اعتماد الاعلان).

وقد طرح ممثل إحدى دول امريكا اللاتينية سؤالا بسيطا لخص به هذا الامر المعقد اذ قال:«هل حكومات الدول الصناعية هي المسئولة عن تدمير البيئة خلال المائتي عام الماضية ، أم أن المسئول هي الاجيال التي عاشت بتلك الدول الصناعية»

فإذا كان الرد هو حكومات تلك الدول فانها تظل مسئولة عن اصلاح ماخربت. اما اذا كان الرد هو الاجيال الحاضرة بتلك الدول فإن احدا لن يتم تحميله مسئولية ما احدثته الثورة الصناعية بالبيئة من خسائر.

ثانيا:أثار ماجاء بالفقرة الثانية من المادة التاسعة من الاعلان حول ضرورة تجنب تعريض الاجيال المقبلة للعواقب الضارة التي ترتب على «...استخدام الأسلحة بما يتنافى مع المبادئ الانسانية ..» حفيظة وتحفظات العديد من الدول ، إذ ان صياغة الفقرة يمكن تفسيرها على ان من تقع بلاده تحت الاحتلال العسكري ويلجأ للكفاح المسلح، يكون قد ارتكب فعلا يتنافى مع المبادئ الانسانية.

وقد تسببت هذه الفقرة في تعطيل المفاوضات حول الاعلان لفترة طويلة إلى ان تم الاتفاق في النهاية على صياغة مطاطة تقبل اكثر من تفسير نظرا لتمسك اعضاء حركة عدم الانحياز والدول العربية بمشروعية الكفاح المسلح ضد المحتل، وبعدم تعارض ذلك مع اية مبادئ.

وللدلالة على ماتقدم ، اود هنا اضافة ان المؤتمر العام السابق لليونسكو قد فشل في التوصل لتوافق في الرأي بين الدول الاعضاء حول مشروع إعلان آخر عن حق الانسان في السلام،وكان من بين اسباب هذا الفشل ان احدى مواد الاعلان شبهت بين الكفاح المسلح ، والارهاب وهو ماعارضه العديد من الدول ولاسيما الدول العربية للاسباب المعروفة.

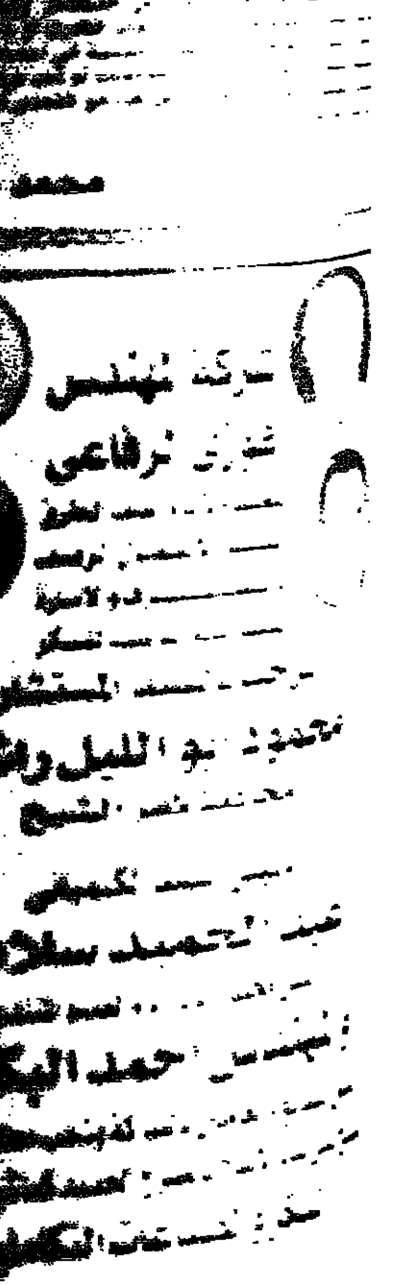
ثالثا:ورد ايضا في المادة ١١ من الاعلان مطالبة الاجيال الحاضرة «... بالامتناع عن القيام بأي فعل من شأنه ان يؤدي إلى اي شكل من اشكال التمييز ، او إلى استمراره او انتقاله إلى الاجيال المقبلة...» حيث تحفظت عليها ايضا عدة دول نظرا لصعوبة تنفيذ ذلك من الناحية العملية.

إذ لايملك جيل من الاجيال اتخاذ قرار بوضع نهاية لحالة من الكراهية أو عدم التقبل إزاء مجتمع آخر طالما استمرت الاسباب التي ادت إلى حالة الكراهية او عدم التقبل.

وطبيعي ان مشكلات التمييز على كافة مستوياتها لاتنتهي بقرار من جيل بعينه، وإنما بتغير الظروف التي أدت إلى ظهورها .

وفضلا عن ذلك فإذا نظرنا لمجتمعنا المصري العربي الذي يقوم على دعامة التسامح، ولايعرف «التمييز»على اساس العرق او اللون أو الدين او النوع، فسنجد ان هناك من يتهم مجتمعنا بالتمييز ضد الجماعات الخاصة (وهو لفظ مستحدث يقصد به أساسا جماعات الشواذ) او بالتمييز ضد المراة نظرا لعدم تطبيق المساواة التامة بين الجنسين وبصفة خاصة فيما يتعلق بحقوق الميراث، وهي حقوق حددها نص قرآني غير قابل للتفاوض ، وبالتالي فليس هناك مايستدعي اتهام مجتمعنا بالتمييز ضد المراة التي تحظى بالفعل بحقوق واحترام قد لاتتوافر في العديد من الدول الغربية التي تدعي تطبيق المساواة التامة.

وهكذا فقد رأيت ابراز تلك الخلفيات ، توضيحا لبعض ملابسات اعتماد هذا الإعلان المهم، ولتأكيد ان مايصدر عن منظمة اليونسكو او غيرها من المنظمات الدولية كالامم المتحدة من اعلانات عالمية يعد في الواقع حلولا وسطا ، وصياغة تجمع توافق الآراء بين اعضاء الاسرة الدولية على اختلاف مصالحهم وتنوع ثقافاتهم وبالتالي فلكل مجتمع ان يأخذ من تلك الإعلانات مايتماشى مع قيمه ومبادئه وظروفه فقط ويهمل مالايتماشى مع احتياجاته ومتطلباته والأهداف التي يسعى لتحقيقها.



رأى الأهرام

نداء مبارك وشيراك

جاء نداء السلام الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك من باريس ردا عمليا على تعنت اسرائيل وعجز الولايات المتحدة عن حملها على تنفيذ اتفاقيات السلام وفق المبادئ التى سبق الاتفاق عليها. وصدور هذا النداء من أجل السلام من بلدين كبيرين مؤثرين فى الساحتين الاقليمية والدولية وهما مصر وفرنسا يؤكد أن العالم لا يمكنه الوقوف مكتوف الايدى امام خطر التعنت الإسرائيلى الذى يهدد الإستقرار فى الشرق الأوسط وينذر بالمزيد من التعقيدات فى العلاقات الدولية.

وقد كان البيان الذى يدعو الى عقد مؤتمر للدول العاملة على إنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط موضوعيا وقابلا للتنفيذ، على أساس أن العالم كله يقف اليوم فى جانب وتقف اسرائيل فى الجانب الآخر فالعالم يطالب بتطبيق المبادىء المتفق عليها لاحلال السلام فى الشرق الأوسط وتنفيذ الإتفاقيات القائمة على هذه المبادىء. ولكن اسرائيل التى سبق لها الموافقة على هذه المبادىء والتوقيع على هذه الإتفاقيات ترفض ما وافقت عليه منذ اعتلى مقعد الحكم فيها بنيامين نيتانياهو الذى يظن انه قادر على لى زراع العالم وكسره.

وجاء نداء السلام قاطعا من ناحية النتيجة التى يجب أن تصل إليها المفاوضات على المسار الفلسطينى، وهى قيام الدولة الفلسطينية تأسيسا على حق الشعب الفلسطينى - كغيره من الشعوب - فى تقرير مصيره فى وطن. كما اكد ضرورة أن تتسم عملية السلام فى الشرق الأوسط بالشمول حين دعا الى استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى.

والمؤكد أن العالم سوف يتجاوب مع هذا النداء الموضوعى المطروح من قائدين كبيرين مهمومين بالعملية السلمية فى الشرق الاوسط ومستقبل شعوب المنطقة وعلاقتها مع غيرها من مناطق العالم.

ماذا يريد نيتانياهو

انتهت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لواشنطن دون احراز اى تقدم يذكر على صعيد تنفيذ المبادرة الأمريكية التى تقترح انسحاب إسرائيل من ١,١٣٪ من اراضى الضفة الغربية وهو ما اكدته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت فى لقائها مع عرفات فى لندن مؤخرا، وفى نفس الوقت نفسه اكدت أولبرايت ان الادارة الامريكية لن تتوقف عن الجهود الرامية إلى اقناع رئيس الوزراء الإسرائيلى بقبول المبادرة الأمريكية.

وهكذا بدا واضحا ان المفاوضات أصبحت الآن بين الادارة الامريكية والحكومة الإسرائيلية وذلك بعد أن قبلت السلطة الوطنية الفلسطينية المبادرة الامريكية والتى ذكرت بعض المصادر ان بنودها الرئيسية جاءت من الاطار العام الذى طالب به نيتانياهو، ثم عاد وأعلن معارضته تحت حجة ان الانسحاب من نحو ١٣٪ من اراضى الضفة الغربية المحتلة سوف يضر بأمن إسرائيل!!

والمؤكد ان مثل هذه الرؤية التى يطرحها رئيس الوزراء الإسرائيلى لايمكن ان تقود الى تسوية تمهد الطريق امام سلام حقيقى، وينبع ذلك بالاساس من الرؤية الإسرائيلية التى ترى ان امن اسرائيل يستند الى القوة العسكرية والحسابات الكمية وهى رؤية تتجاهل الأبعاد الأخرى غير الكمية فى الصراع وفى التسوية ايضا. فالأمن شعور يستقر فى الوجدان وينبع من رضا جميع الأطراف المعنية عن صيغة التسوية ودون ذلك لايمكن الحديث عن تسوية ناهيك عن السلام الحقيقى.

وجهة نظر

العولمة تدق أبوابنا؟!

اتصل أحد كبار رجال البنوك بجنوب افريقيا قبيل سفره للقاهرة لحضور مؤتمر هام يسأل: هل بإمكانه ان يستخدم تليفونه المحمول او يمكنه أن يؤجر تليفونا محمولا فى مصر، وقبل هذه الواقعة بايام كنت اتصل باحد المديرين بشركة كبرى فقيل لى انه فى الخارج - بالمانيا - ويمكنك ان تتصل به مباشرة على تليفونه المحمول. وفى اعلانات الصحف والتليفزيون هنا الرسالة واضحة ومحددة وهى ان التليفون المحمول قد نقل مكتبك الى اى مكان تكون موجودا فيه ونحن هنا لسنا بصدد الدعاية للمحمول بقدر ما نريد رصد أحد الجوانب الصغيرة للعولمة التى تدق ابوابنا. وأحسب أن النظرة الموضوعية أن نرى هاتين الواقعتين فى إطار الحديث عن جذب الإستثمارات الاجنبية لمصر. فنحن كثيرا ما نتحدث عن التيسيرات والاعفاء من الجمارك ونغفل المناخ العام وتيسير الحياة فى مصر أمام من يرغبون فى القدوم.

ويحضرنى هنا أن سفير تايلاند لدى مصر كان الى جوارى فى الطائرة الى جنوب افريقيا، ودار حوار طويل بشأن جذب الاستثمارات. ومن ابرز ماقاله الرجل أن الشركات الاسيوية الكبرى مثلا من بين الاشياء التى تعوق تدفقها الى مصر عدم وجود انشطة ترفيهية كافية وأن عدم وجود ملاعب جولف - فى فترة ليست بعيدة كان من بين الاسباب. قد تبدو لنا هذه الامور بعيدة ولكن بالنظر الى أن الشركات العملاقة والشركات الاجنبية حريصة على راحة العاملين بها وكبارهم - بصورة أخص - فان الامر لا يستدعى منهم أى استغراب.

وأحسب أن العولمة وبصورة خاصة فى المجال الاقتصادى بدأت تتشكل معالمها وقواعد اللعب فيها. ونحن هنا لا نبشر «بالحلول السحرية» او «بحتمية العولمة» وقدرتها الخارقة على معالجة الامور ولكن اعتقد فى المقابل أن مصر بما قطعته من أشواط فى عملية تحديث بنيتها الاساسية وما اقدمت عليه من اصلاح اقتصادى، باتت مؤهلة لان يمضى شوطا ابعد فى تسهيل الحياة فيها ووسائل الاتصال - بمختلف انواعها - وأوجه الخدمات لصالح مواطنيها - اولا - وبالتبعية لجذب أو بالاحرى لازالة أى عقبات - غير متطورة فى وجه الراغبين فى الاستثمار. ويبقى أن العولمة تدق ابوابنا وتنشر اجنحتها سواء بالاندماجات الكبرى أو بتكثيف الوجود فى الأسواق الكبرى والصغرى، ولذا فنحن بحاجة الى أعادة نظر فى الكيانات المحلية الصغيرة - حيث نرى ان الاندماجات لم تعد ترفا بل ضرورة رغم المصالح الضيقة لصغار الموظفين. ولعل هذا هو التحدى الذى تجلبه العولمة وهى تدق أبوابنا؟!

محمد صابرين

المستقبل بيننا!!

د.أحمد شوقى

جامعة الزقازيق

مع انتهاء قمة الخمس عشرة تذكرت مقالا كتبته منذ ما يقرب من عشر سنوات، تحت عنوان «موسم الهجرة إلى الجنوب»، ذكرت فيه خطورة استغراقنا فى التطلع إلى الماضى، الذى يحق لنا أن نفخر به، أو إلى الشمال الذى يتحتم علينا أن نعرف كيف نستفيد من منجزاته، دون أن نحاول الاستفادة من دروس الماضى، وايجابيات الشمال بهدف التوصل إلى صيغة مبدعة تتعامل مع الواقع برؤية متوثبة إلى المستقبل، هذه الصيغة لا يمكن أن تختزل فى العودة المستحيلة إلى الماضى مهما كان مضيئا، أو النقل السطحى لصورة الشمال، التى تناسب ظروف شعوبه وتتقادم بسرعة مذهلة. وإذا كانت القمة المذكورة قد توصلت إلى الأهمية الخاصة لحوار وتعاون الجنوب/ الجنوب مع استمرار نفس الجهود بين الجنوب والشمال، وضرورة التفاوض المستمر حول القضايا التنموية والأمنية التى تهم كل البشر، فإن أكثر أشكال الجنوب خصوصية بالنسبة لبلدان الجنوب النامية هو «الجنوب الداخلى» أو «الجبهة الوطنية»، التى تشارك مجتمعة فى الحوار مع كل دوائر الانتماء الأخرى (العربية - الإسلامية - الإفريقية - الدول النامية الأخرى - دول الشمال بمختلف مستوياتها التنموية، وصولا إلى القمة السباعية أو الثمانية، باعتبار أن روسيا يصعب تجاوزها حتى كتابة هذه السطور) والحقيقة إننى احتفى فى هذه المقالات بالنسيج الحضارى المتميز - رغم كل المشكلات والتحديات - الذى يسمى «مصر» واثق فى قدرته على الفعل المستقبلى لنفسه، وللأمة العربية الإسلامية، وللدوائر البشرية الأوسع التى ننتمى إليها جميعا، ومن هنا أركز فى المقال الحالى على بعض الأفكار المتعلقة بالإدارة المستقبلية لشئون «البيت/ الوطن»، مؤكدا أن المستقبل بيننا، وأنه يبدأ الآن- وفى كل آن وتحضرنى هنا أعمدة خمسة لهذه الإدارة:

أولا: تبنى دبلوماسية التنمية الشاملة والمتواصلة: مع سعادتى ككل مصرى بالنجاح الكبير للدبلوماسية المصرية الخارجية، أود أن أذكر احتياج المستقبل الشديد إلى «الدبلوماسية الداخلية»، التى تجمع أبناء الوطن فى موجات جوارية، تعترف بكل أشكال التعددية الفكرية والسياسية وغيرها، فى إطار من الوحدة والمواطنة. هذه الدبلوماسية تعلمنا كيف نتفق ونختلف وكيف نختلف لنأتلف، وكيف نقيم العلاقات الشبكية لأنشطتنا وبين مختلف مؤسساتنا، وكيف نعظم استفادة الكل من الكل ولتسمحوا لى أن أضرب بعض الأمثلة الواضحة: العلاقة بين الجامعات ومراكز البحوث وبين مواقع الإنتاج والخدمات، تحتاج إلى هذه الدبلوماسية الداخلية، وإلى ما ينجم عنها من سياسات للتعاون وعقود واتفاقيات لمصلحة الطرفين - العلاقة بين العامل وصاحب العمل وبين المالك والمستأجر وبين المنتج والمستهلك، كلها أمثلة على علاقات تتأثر بمجمل التغييرات المحلية والعالمية، وتحتاج إلى هذه الدبلوماسية الداخلية التى يؤدى نجاحها إلى شيوع الأمن والاستقرار اللازمين للتنمية - العلاقة بين رجال الأعمال والمجتمع، وما يمكن أن تؤدى إليه الدبلوماسية الداخلية من تأكيد للدور الاجتماعى لرأس المال، وهو لازم لنجاح أصحاب رأس المال، كما هو لازم للمجتمع.. إلى آخر هذه الأمثلة، التى تجعلنا ندعو إلى بلورة كل الجهود الجارية فعلا بين جميع أطراف الأنشطة المجتمعة فى إطار سياسة ناضجة للدبلوماسية الداخلية، يجرى تشجيعها ودفع آلياتها، وإذا كنا نستهدف بالدبلوماسية الداخلية ما يمكن أن أصفه «بتنمية الانتماء» وتجسيده فى الممارسة العملية دون اقتصاره على المشاعر العاطفية، فإن تنمية الانتماء هذه لها بدورها هدف أوسع، هو تنمية منظومة المجتمع ككل، تنمية «شاملة» تدرك تماسك وتفاعل النسيج الوطنى، بشرا وأنشطة، ومتواصلة تتعامل مع الحاضر وعينها على المستقبل، وحق أجياله الجديدة فى أن ترث وطنا ناميا مصونا.

ثانيا: استيعاب الفروق بين الاستراتيجية والتاكتيك: إن مراجعة دروس التاريخ تؤكد أهمية استيعاب هذه الفروق فى إحراز النجاح «بعيد المدى» بالذات، لقد تكررت نجاح الدبلوماسية المصرية الخارجية، واعتراف مختلف الدول بالدور الفاعل لقيادتنا السياسية فى التمسك بالأهداف الاستراتيجية للسلام والتنمية، دون تفريط فى الحقوق المشروعة لأمتنا إننا كشعب نحتاج جميعا إلى ثقافة سياسية، تعلمنا التفرقة بين الاستراتيجية والتاكتيك فى إدارة شئون المجتمع، وتجعلنا نتفق استراتيجيا حول الأهداف الوطنية الكبرى Na-tional Gools مع الاجتهاد المخلص الذى يسمح بالاختلاف الحضارى حول تاكتيكات الوصول إليها. هذا الاتفاق أو التحالف الاستراتيجى يساعد من ناحية على نجاح الدبلوماسية الداخلية، ويمهد الطريق لرسم صورة المستقبل ورغم مقتى الشديد لجلد الذات، لابد أن اعترف بأن بين الكيانات القريبة والبعيدة من نجح فى استيعاب ذلك، بأكثر مما استوعبناه كعرب، ودفعنا الثمن. لقد آن الأوان أن نتفق بوضوح على الأهداف الوطنية داخل كل قطر عربى، وعلى الأهداف القومية بالنسبة لأمتنا ككل، كالتزام استراتيجى من أجل المستقبل، وألا تدفعنا الخلافات التاكتيكية - المبررة وغير المبررة - إلى فقدان بوصلة المستقبل.

ثالثا: بين إرادة التطور وإدارة التطور: الوصول إلى غد أفضل يستلزم إعادة هندسة Re- en-gineering للواقع ولحداث التغييرات المؤدية إلى أكبر قيمة إيجابية مضافة فى تحسين أداء منظومة المجتمع ككل، أو مختلف قطاعاتها المتفاعلة وهذا يستلزم امتلاك إرادة التطور وحسن إدارته وتعلمنا أدبيات التطور المجتمعى أن هنا خمسة مواقف من التغيير فى فكر وأسلوب إدارة مؤسساته الخدمية والإنتاجية والثقافية.. الخ هذه المواقف هى:

١ - المغامرة التى تختزل أحيانا فى التغيير من أجل التغيير، ودون حساب للعواقب.

٢ - الريادة، ويقوم بها أصحاب الرؤية المستقبلية، القادرون على استشراف الهدف الصحيح وتحديد الاختيارات المؤدية إليه.

٣ - كفاءة التنفيذ التى يمتلك أصحابها شجاعة التغيير دون أن يشترط امتلاكهم القدرة الابداعية على الرؤية المستقبلية، لكنهم ما أن يعرفوا الهدف يستطيعون بإخلاص تنفيذ البرنامج أو السياسة المؤدية إليه.

٤ - بقاء الحال والقعود عن التغيير وأصحاب هذا الموقف لا يرغبون فى المشاركة فى أى تغيير ويركنون إلى الاطمئنان إلى المألوف مهما كانت الحاجة إلى تغييره.

٥ - مقاومة التغيير وهؤلاء لا يكتفون بالقعود وعدم المشاركة، لكن آفاقهم أو مصالحهم الضيقة أوالأمرين معا تجعلهم يحاولون التصدى لجهود التطور والتغيير وعرقلتها. ولعلنا مما سبق نستنتج بسهولة أن إدارة التطور تستلزم الاعتماد على إرادة التطور عند من يمتلكون القدرة على ارتياد المستقبل، ويعاونهم من يمتلكون القدرة على كفاءة التنفيذ أما المغامرة والقعود والرفض، فكلها مواقف مرفوضة مستقبلية والحقيقة أننى اتطلع إلى دور كبير تلعبه مؤسساتنا التعليمية والإعلامية فى تنمية وتصحيح مواقفنا التطورية، بحيث يكون لدينا دائما العدد الكافى والمتضافر من الرواد المبدعين والتنفيذيين الأكفاء.

رابعا: تنمية رأس المال البشرى غاية ووسيلة: إذا كنا قد تحدثنا عن «الدبلوماسية الداخلية» كوسيلة لإحداث التنمية الشاملة والمتواصلة وعن القيمة الاستراتيجية للاتفاق حول الأهداف الوطنية والقومية مع عدم التضحية بأى قدر منها على مذبح خلافات وديناميكية التاكتيك، وإذا كنا قد تطرقنا بعد ذلك إلى خريطة مواقف التطور المجتمعى وما يلزمنا «مستقبليا» لامتلاك إرادة هذا التطور وحسن إدارته، فلا شك أننا نستهدف فى كل ذلك الإنسان، ولا وسيلة لتحقيقه إلا جهد الإنسان فهو الغاية والوسيلة معا ومن هنا اهتمت المنظمات الدولية وغيرها بما تطلق عليه اسم رأس المال البشرى وتدارست مؤشرات ومعايير تنميته وصنفت الدول طبقا لهذه المؤشرات والمعايير لذلك، ونحن نؤكد أن المستقبل بيننا وانه يبدأ الآن وكل آن، علينا أن نركز على التنمية البشرية وأن نجعل كل جهود الدبلوماسية الداخلية والتحالفات الاستراتيجية والخطط التطويرية تستهدفها ولأن الحديث يدور حول المستقبل، فلابد أن يشغل الشباب موقعا مهما فيه وهنا أرجو أن يتسع صدر القارئ لرفضى المقولة النمطية المتكررة، التى تؤكد - ولا أدرى كيف يكون ذلك أن الشباب هم «نصف الحاضر وكل المستقبل» إن الشباب هم نصف الحاضر ونصف المستقبل عندما ينضجون وتصير إليهم مسئولية العمل الوطنى، بما فى ذلك رعاية النصف الجديد، شباب الغد ويصرف النظر عن التصنيفات الدولية، التى يرددها البعض، وينتقد البعض عدم موضوعيتها. من حقنا أن نتضافر من أجل تنمية رأسمالنا البشرى وتوفير أفضل السبل لاستثماره المستقبلى، علينا أن ننشغل بسبل توفير أفضل تعليم ممكن ولأطول مدة ممكنة لأكبر عدد من أبناء المجتمع، لأن رأس المال البشرى «المعرفى» هو معيار قوة المستقبل.

ولايمكن اغفال مشكلة الأمية والجهود الجارية للقضاء عليها، وأهمها تجفيف منابعها تماما ثم تأتى بعد ذلك الرعاية الصحية، ومظلة تأمين الإنسان فى هذا الشأن تعد ضرورة للمواطن العادى، الذى تؤكد القيادة السياسية مشكورة وضعه شديد التميز على قائمة اهتماماتها ومع تشجيع الاستثمار وانطلاق المشروعات الكبرى وتشجيع المشروعات الصغيرة والانتشار خارج الوادى الضيق، اتمنى المواجهة الجذرية لمشكلات البطالة والاسكان والبيئة ويحضرنى هنا الاتجاه المحمود نحو تنمية جنوب الوادى وسيناء، وتضييق الفجوة بين الريف والحضر، والاهتمام الكبير بالمرأة والطفل، فكل ذلك يصب فى العنصر الحاسم لإدارة المستقبل رأس المال البشرى واتصور أن المشاركة المجتمعية الشاملة، والاقتناع الاستراتيجى بهدف تنمية رأس المال البشرى والاتفاق حول وسائلها وسياساتها، سيعظم العائد ويقربنا من الهدف.. المستقبل المشرف الذى تستحقه بلادنا.

خامسا: الحاجة إلى مفهوم مستقبلى للرقابة المجتمعية: مع انطلاقة التنمية الشاملة، والحرص على توفير الحافز الفردى وتشجيع الاستثمار.. الخ يأتى الدور المهم والحاسم للرقابة المجتمعية ومفهومها عندى لا يقتصر على النواحى المالية والإدارية والأمنية التى يرتاح كل مصرى «أمين» للأداء المتميز للأجهزة المسئولة عنها، بل أود تفعيل الرقابة الإنتاجية والتصديرية فى زمن الجات ومنظمة التجارة لحماية المنتج الوطنى بكل أشكاله وتوظيف الرقابة لإحداث طفرة فى جودته وتنافسيته «إن المستقبل يستدعى منها ابداع مفهوم جديد للرقابة المجتمعية ويجعلها متضمنة فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة رقابة مجتمعية يشارك فيها أهل الفكر والرأى بناء على شفافية المعلومات وحرية الصحافة والإعلام ورقابة مالية تبدأ مع الحكم على كفاءة تخصيص الموارد ومحاسبة التنفيذ وقياس العائد، ورقابة تختص بكفاءة الإدارة والقيادات التنفيذية القائمة عليها ورقابة فنية متخصصة للمجالات العلمية والصناعية والتكنولوجية، وكذلك رقابة خدمية للتعليم والصحة والثقافة والإعلام.. الخ كل ذلك يتضافر لتشكيل رقابة مجتمعية شاملة تطمئن على إدارة اقتصادات شئون الحاضر من أجل المستقبل.

إن هذه الخماسية التى تعرض لها المقال والتى اعتذر للقارئ عن تشعبها وكثرة تفاصيلها تعد «الحركة الأولى» فى سيمفونية «صياغة المستقبل» وأرجو الله مخلصا أن نجيد قراءة «نوتتها» وأن نعزفها معا فى تناغم وهارمونية، ودون نشاز.

من هم محدودو الدخل فى الإسكان؟

اعلن وزير الإسكان انه يجرى حاليا وضع مفهوم واضح لمحدودى الدخل بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية لتصل شقق مشروع السيدة سوزان مبارك لإسكان محدودى الدخل إلى مستحقيها عند الإنتهاء من تنفيذه.

وإيمانا منا بصعوبة هذه المهمة رأينا أن نشترك مع وزارتى الإسكان والشئون الاجتماعية إن أذنتا فى البحث والتنقيب عن محدودى الدخل فى مجال الإسكان.

بداية سنقسم الباحثين عن مأوى إلى عينات أو شرائح أربع، وسنعرض عليهم «شقة تمليك» بمائة ألف جنيه وهى أقل الأسعار المعروضة الآن، وذلك للتعرف على إمكاناتهم ومدى قدرتهم على تملكها، وإدخالهم بالتالى أو عدم إدخالهم فى زمرة محدودى الدخل إسكانيا.

■ الشريحة الأولى: الراتب الشهرى ٥٠٠ جنيه... تحتاج إلى ٣٣ سنة لكى تمتلك هذه الشقة إذا ادخرت نصف راتبها!

■ الشريحة الثانية: الراتب الشهرى ١٠٠٠ جنيه ...لايمكنها تملك هذه الشقة إلا إذا إدخرت نصف راتبها لمدة ١٦ سنة ونصف سنة!.

■ الشريحة الثالثة: المرتب الشهرى ٢٠٠٠ جنيه ... تحتاج إلى إدخار نصف راتبها لأكثر من ٨ سنوات لتمتلك هذه الشقة!.

■ الشريحة الرابعة: المرتب الشهرى ٣٠٠٠ جنيه ... يمكنها أن تمتلك هذه الشقة بعد أكثر من ٥ سنوات إذا ادخرت نصف راتبها!.

نخلص من ذلك إلى:

(١) أن التمليك وهو النظام السائد الآن فى مجال الإسكان بوطننا، والذى قضى على لافتة «للإيجار»، والذى يبدأ سعر الشقة فى ظله من مائة ألف جنيه ليصل إلى بضعة ملايين، والذى يمنح الفرصة لأصحاب الضمائر المكفنة للتلاعب فى مواد البناء فتنهار العمارات على رؤوس ساكنيها... هذا التمليك لا يخدم إلا القادرين، ولا قبل لمحدودى الدخل به أيا كانوا أو تحت اى مفهوم وضعوا!!

(٢) أن ثمة نظامين للإسكان تستطيع فى ظلهما وحدهما إن تحدد مفهوما واضحا لمحدودى الدخل هما نظام الإيجار، ونظام التمليك الإيجارى.

نظام الإيجار الشهرى يعرفه جيلنا وجيل آبائنا بلا استثناء ويعرف طيباته!.

أما التمليك الإيجارى فهو التمليك بالتقسيط لمدة تمتد إلى عشرين أو ثلاثين سنة، ويعتبر القسط فى هذه الحالة سواء كان سنويا أو نصف سنوى بمثابة إيجار للشقة.

(٣) أن الذين لا يملكون سوى راتبهم الشهرى - حتى لو بلغ هذا الراتب ثلاثة آلاف جنيه - ينبغى أن نعتبرهم من محدودى الدخل بالنسبة للإسكان.

(٤) أن محدودية الدخل بالنسبة للإسكان تختلف عن محدوديته بالنسبة للطعام أو الكساء أو العلاج.

محدود الدخل غذائيا يستطيع أن يشبع جوعته بقطعة من الجبن وكسرة من الخبز، ومحدود الدخل من حيث الكساء يستطيع أن يكتفى بأقل القليل من الملابس صيفا وشتاء، ومحدود الدخل علاجيا يمكنه ان يجد علاجه فى المستشفيات الحكومية. أما محدود الدخل إسكانيا فهو بين أمرين لا ثالث لهما... إما أن يجد سقفا يظله وهذا ما يستحيل تحققه لسيادة التمليك واختفاء الإيجار وتفاقم الأزمة، وإما أن يتشرد!.

يبقى ما أود الهمس به فى آذان المسئولين عن مشروع إسكان محدودى الدخل... ضعوا فى حسبانكم عندما تحددون إيجارات أو أقساط التمليك الإيجارى لشقق المشروع الإسكانى الكبير ألا تتجاوز هذه الإيجارات أو الأقساط ربع الراتب الشهرى لمحدودى الدخل، حتى يتبقى لهم ما يعيون به حياة كريمة!... ولا تنسوا عندما تقيمون المشروع بالمدن الجديدة التسبع ربط هذه المدن بسائر المدن الأخرى بشبكة مواصلات منتظمة ومريحة. فمحدودو الدخل كما تعلمون لا يملكون سيارات خاصة !!□

سامى دياب

بريد الأهرام



فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/٢٠ ■

شاى على عرضحال تمغة!

ضحكت - وشر البلية ما يضحك - عندما شربت فنجان شاى فى بعض فنادق الـ ٥ نجوم خلال زيارتى الأخيرة للوطن. لا لأن الشاى كان سيئا أو لأن الخدمة ليست فى المستوى المفروض بل لأن الفاتورة كانت تتضمن بنودا غريبة أولها ضريبة تمغة بمبلغ ٨٠ قرشاً، وكأنى اتقدم بطلب على عرضحال تمغة للدولة قبل أن أستطيع الاستمتاع بمشروب أو وجبة طلبتها. وأن هذه الفنادق تحصل بالإضافة إلى ضريبة المبيعات التى تفرض على هذه الطلبات ضريبة مبيعات مرة أخرى على رسم الخدمة التى تقدمها. وحزنت عندما فكرت فى رد فعل سائح أجنبى تجاه هذه الضرائب واتهاماته للعاملين بالفندق. كما حزنت لأن الجهود المضنية التى تبذل لتشجيع السياحة تضيع بسبب قوانين لم يفكر الذين صاغوها وأصدروها فى عواقبها السيئة على سمعة مصر بالخارج. فهل هناك من يعدل هذه القوانين؟

د. صلاح أيوب. ألمانيا

وهذا هو الإدمان بعينه!

تعقيبا على كلمة الأستاذ الدكتور نصار محمد عبدالله فى بريد الأهرام تحت عنوان «كيف تصبح مدمنا» التى تضمنت ما يشير إلى شك سيادته فى أن تكون شركات إنتاج السجائر وراء نشر المعلومة التى تفيد أن هناك جينا معينا لدى بعض الناس هو المسئول عن إفراز مادة الدوبامين «المسئولة عن إدمان التدخين وبالتالى عن صعوبة الاقلاع عنه لدى طائفة من البشر» وذلك لإشاعة اليأس لديهم فلا يحاولون الاقلاع عن التدخين، وبذلك تضمن هذه الشركات استمرار شرائهم لمنتجاتها.. أود أن أوضح - بصفتى مؤلف كتاب عن التدخين - النقاط التالية:

■ الاعلان عن أن النيكوتين يسبب الادمان ليس فى صالح الشركات ولكنه فى صالح كل شباب العالم وهم المستهدفون من نشاط تسويق منتجات التبغ فلا يقدمون على التدخين أصلاً ليوفروا على أنفسهم مشقة الادمان وبالتالى صعوبة الإقلاع عندما تصيبهم أضرار التدخين.

■ أجريت حتى الآن أكثر من ألفى دراسة عن النيكوتين وحده كشفت أنه أحد المواد المسببة للادمان مرتين أكثر مما يسببه «الهيروين»، لأنه يصل إلى المخ فى خلال سبع ثوان فقط وهذا أسرع من الحقنة المباشرة فى الوريد فيجعل الدماغ يطلب المزيد (وهذا هو الادمان بعينه)!!

■ يعتبر النيكوتين من الناحية الصيدلانية مماثلا تماما فى تأثيره للكوكايين (حيث يلتمس المدخن الراحة فى نفث الدخان بأنه أحد عوامل تهدئة الأعصاب ومن هنا يربى النيكوتين لدى المدخن الاحساس بالاعتماد الكيميائى الحيوى على دخان التبغ.

■ يحدث النيكوتين تغييرات فى بيولوجية المخ تعقبها تغييرات فى الجهاز العصبى حيث يزيد من إفراز هرمون «الأدرينالين» الذى يتحكم فى الأعصاب.

■ تؤكد الأبحاث الجديدة أن النيكوتين يلخذ فى التجمع فى بعض مراكز المخ التى تطلق رسائل كيماوية تسمى «أستيل كولين» مما يحفزها لأن تطلق ذلك الموصل العصبى المسمى دوبامين (وهو نفس الموصل العصبى الذى يعمل الهيروين على إطلاقه)!!

وكل هذا يؤكد أن النيكوتين يتسبب فعلا فى حدوث الادمان.

■ كشفت دراسة أمريكية عن أن المدخن يتعرض لإنخفاض مستوى إفراز إنزيم «مونو أمين أوكسيديز» فى المخ بنسبة ٤٠٪ ويعتبر ذلك أحد أسباب الادمان.

■ وجد العلماء بجامعة تكساس أنه يجب التعامل مع التدخين مثله كأى مادة أخرى تسبب الادمان كالكوكايين والكحوليات وأن علاج إدمان التدخين يمكن أن يحقق نتائج ملحوظة بتعاطى الأدوية الخاصة والعلاج السلوكى والضغط الاجتماعى.

■ أكد هؤلاء العلماء أنه حتى مع تدخين سيجارة واحدة يوميا فإن تدخينها سيصبح فى حكم الادمان.

■ تؤكد الاحصاءات أن تسعين فى المائة تقريباً من المدخنين مدمنون للتدخين.

ولهذا أناشد أبنائنا شباب مصر - ألا يدخنوا السجائر مهما تكن الدوافع حتى لا يقعوا فى براثن الادمان اللعين أما المدخنون فعليهم محاولة الاقلاع عن هذا الادمان بكل إقدام وجسارة وإرادة حديدية لا تلين.

كيميائى/ فؤاد حسنى

حرف واحد!

«لا خلاف حول ضرورة الاهتمام باللغة العربية كتابة وتحدثا غير أننى أرى أنه إذا كان الخطأ فى الآيات القرآنية فمن الأولى والأهم أن يشد ذلك انتباه كل مسلم غيور على كتاب الله الخالد حيث لا نستطيع حصر الأخطاء التى ترد فى الصحف القومية والحزبية والمستقلة بل الأخطاء التى ينطق بها المذيعون والمذيعات فى الاذاعة والتليفزيون وإذا كان البعض يستهين بذلك فإننى أسوق لهم ما قرأته فى كتاب «رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين» للأستاذ الدكتور/ عبدالحى الفرماوى إستاذ التفسير بجامعة الأزهر. يقول: ... ولم ينقل إلينا أن الكتبة اختلفوا فى رسم كلمة سوى ما حدث عند كتابة قوله تعالى «يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم..» فقد اختلفوا فى كتابة كلمة «التابوت» فقال زيد: «التابوه» بالهاء وقال القرشيون: «التابوت» بالتاء المفتوحة لأنه كذلك فى لغة قريش وسبب هذا الاختلاف أن هذا الحرف قد عراه طمس من طول المكث عند الصديق أبى بكر بقية خلافته ثم عند الفاروق عمر ثم عند أم المؤمنين حفصة مدة من صدر خلافة ذى النورين ولما اختلفوا هكذا رفعوا ذلك إلى عثمان فقال: اكتبوه «بالتاء» فإنما انزل القرآن على لسان قريش».

انظر ياسيدى: خلاف فى حرف يرفع الامر بسببه إلى الخليفة ليفصل فيه فهكذا كان تقديرهم لكتاب الله. أما اليوم فالأمر مختلف للأسف.

طلعت عبدالعظيم سليم

قنا - فرشوط - القبيبة

تبددت مخاوفى!

كنت فى طريقى لشراء بعض الأجهزة الكهربائية من أحد المحلات المتخصصة التابعة للقطاع الخاص إلا ان أحد الأصدقاء أشار على بالذهاب إلى أحد محلات القطاع العام لما تتميز بها من رخص الاسعار. وترددت فى العمل بنصيحته متخوفا من سوء المعاملة واللامبالاة. ثم دخلت أحد المحلات الكبرى بالجيزة وتحديداً فى شارع مراد ففوجئت بمدير المحل يستقبلنى أحسن استقبال ويصاحبنى حتى أنتهى من شراء كل مستلزماتى الكهربائية وأنا فى ذهول من اختلاف الصورة عما كان فى مخيلتى وعندما صارحت مدير المحل بما شعرت به قال لى إن المعاملة تغيرت تماماً وليس فى هذا الفرع بالذات لمواجهة المنافسة مع محلات القطاع الخاص. شكرا لمن بدأوا فى الاهتمام بمعاملة الجماهير وباختيار مديرين على مستوى عال من الخبرة والأخلاق لبعض فروع محلات القطاع العام التى مازالت تجاهد لكى تصمد فى وجه زحف الخصخصة.

السيد منصور

لواء طيار متقاعد

حسن.. وجيد!

هذا سؤال مطلوب فيه الاجابة منذ أكثر من أربعين عاماً وقد سئلت هذا السؤال بكلية الحقوق فى امتحان الشفهى أمام المرحومين الأستاذ الدكتور سليمان مرقس أستاذ القانون المدنى والأستاذ المستشار محمد سلامة (رئيس هيئة النيابة الإدارية ثم وزير العدل وقتئذ). وكان السؤال بعيداً عن المقررات والقانون المدنى ونصوصه وكان يجلس بجوارى أثنان من الطلبة.. وكان السؤال الغريب هو ما الفرق بين اسم محسن، واسم مجيد؟؟.. وكثرت الأسئلة وتوالت الأجابات بروح المودة والأبوة والفكاهة.. ووصلنا فى النهاية إلى أنه لا فرق بينهما وكلاهما صفة للجمال والأخلاق الحميدة والحسن والجودة. وهكذا أيضا مسلمو مصر وأقباطها.

جورج توفيق

بنى سويف

الإعلان علناً!

فى برنامج وجهاً لوجه تحدث السيد وزير التعليم عن خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية التى لتنزعت الأمان من قلوب الأسر المصرية، وفى الوقت الذى تحارب فيه الدولة الدروس الخصوصية وتحرمها، ما رأى السيد الوزير فى الإعلانات التى تظهر فى الصحف يومياً فى باب الاعلانات المبوبة عن الإعلان علناً عن الدروس الخصوصية وترك أرقام التليفونات للأهالى المستضعفين من أجل حلم التفوق للأبناء، والذى تحول إلى كابوس مزعج بعد تحول شبح الدروس إلى أخطبوط

محاسب/ محمود عبدالبر حجازى

شركة دلتا كمبس - فرع دسوق

الرؤية الحضارية!

انطلاقاً مما يقوم به محافظ الإسكندرية حاليا من تطوير عمرانى يهدف إحياء اسم عروس البحر المتوسط فإنا نطمع أن تمتد رؤيته الحضارية الى كورنيش ساحلى غربى يكون متنفسا للاحياء السكنية الكثيفة المستجدة من المكس حتى أبو تلات.

وهو الأمر الذى يساهم فى رفع أسلوب معيشة القاطنين اجتماعيا حيث سيقف هذا الكورنيش كخط دفاع يوقف الزحف العشوائى المستمر على امتداد حرم الشواطئ، حتى الكيلو ٢٥ غربا. بالإضافة الى العائد الاقتصادى على المستويين العام والخاص من تسقيع الأراضى.

وقد كان لنا فيما قام به المسئولون فى الثلاثينيات الأسوة عندما لم تقف أمام تنفيذ كورنيش رمل الاسكندرية عقبة اختراق سواء ثكنات الانجليز بمصطفى باشا أو شواطئ، الفنادق التى كان يتملك الأجانب أغلبها. والحمد لله فلا يوجد الآن محتل غاشم أو أجنبى مستغل.

مدحت محمد سيف

السيد «مين»!!

قرأت فى الحوادث أن آنسة أعتدت على سائق تاكسى بالضرب والسب لانه لم يرضخ لامرها بالمشى فى الممنوع، وقالت له انت مش عارف أنا «مين» وبنت مين.

وفى حادثة أخرى اعتدى مواطن على أمين شرطة لانه كتب له مخالفة لمروره فى أثناء الاشارة الحمراء، وطبعا قال له القول المأثور انت مش عارف أنا «مين» وربما كان السيد «مين» من تجار المخدرات أو من الذين أثروا فى صفقات أغذية فاسدة أو بواب عمارة يسكن بها أحد الوزراء.

نرجو من السيد «مين» أن يلتزم بقوانين البلاد واحترامها، وكذا يعلم أولاده ذلك عملا بأمر الله «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور» صدق الله العظيم آية رقم ١٧ سورة لقمان.

د. مصطفى الانور

مجرد رأى

لغز فواتير المحمول

أرجو الا يكون صحيحا ماسمعته من احد الذين يدعون المعرفة ببواطن الامور عندما شرح لى لماذا لا ترسل هيئة الاتصالات التليفونية المسئولة عن آخر فاتورة، التفاصيل الكاملة للمكالمات التى يجريها المشترك فى هذه الخدمة. والمعروف أنه عندما بدأ تشغيل التليفون المحمول فى مصر عام ٩٦ فإن هيئة التليفونات كانت ترسل كل ثلاثة أشهر فاتورة مرفقا بها كشف بكل المكالمات التليفونية التى أجراها مستخدم التليفون داخل البلاد متضمنة تاريخ ووقت ومدة المكالمة والرقم الذى اتصل به. ولم تكن الهيئة تخترع شيئا فريدا فكل فواتير شركات التليفونات التى تعمل فى الخارج ترسل مثل هذا التفصيل إلى مشتركيها حتى يعرف المشترك ويطمئن إلى سلامة المبلغ الذى تطالبه به الهيئة خاصة مع خدمة تتكلف أضعاف أضعاف الخدمة التليفونية العادية. وبدون اى تفسير عدلت هيئة التليفونات بعد ثلاثة شهور عن هذه الفواتير التفصيلية وكأنه قد عز عليها استخدام اسلوب الشفافية مع مشتركيها وهى التى تعودت أن تخفى عنهم أوراقها مكتفية بإبلاغهم أوامر الدفع أو الغرامة والقطع التى ترسلها إلينا.

ولكن لماذا عدلت الهيئة عن موافاتنا بتفاصيل المكالمات ؟ قال لى من يدعى الخبرة ببواطن الأمور إن الهيئة فعلت ذلك استجابة لطلب بعض المشتركين بحجة أن هذا البعض شكا من كشف مكالماته علنا فى حين انه يريد الاحتفاظ بهذه المكالمات سرا وعدم كشفها فى فواتير رسمية لما يثيره ذلك فى البيوت من مشاكل وخناقات وربما حوادث طلاق (!).. واذا كان ذلك صحيحا فهذه مصيبة كبرى تعنى أن الهيئة تحمى الذين يستخدمون تليفوناتهم استخداما سيئا وتدارى عليهم بل وتشجعهم على التمادى فى تصرفاتهم التى يخشون هم كشفها.. وقد تكون هناك بالفعل نسبة قليلة تتعامل مع المحمول بهذه العلاقة غير البريئة ولكن ماذنب الأغلبية البريئة التى تعرف كيف تتعامل مع التليفون بالاسلوب الشريف اللائق ولا يخيفها طبع الأرقام التى اتصلوا بها بل يهمهم جدا معرفة هذه الأرقام خاصة إذا كانوا قد ائتمنوا أولادهم على هذا المحمول ومن مسئوليات التربية افهامهم انهم تحت المراقبة فلا تغريهم السرية الموجودة فى فواتير التليفون على ارتكاب الغلط.

انتى أرجو مرة ثانية الا يكون صحيحا هذا التفسير الذى سمعته لغموض فواتير التليفونات وهو ماتستطيع هيئة التليفونات أو الشركات التى ستقوم بهذه الخدمة تكذيبه بطريقة عملية بان ترسل لنا الفواتير القادمة متضمنة تفاصيل مكالماتنا كما كانت تفعل فى البداية الا اذا كان هناك سر آخر لانعرفه !

صلاح منتصر



التوسع في مشروع محو الأمية وزيادة الاهتمام بالفتيات

كتبت ـ ماجدة مهنا:

استعرض الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة ، مع الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس المشروعات التي سيقوم المجلس بتنفيذها خلال السنة الثانية من الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي بأنه تقرر التوسع في مشروع محو الأمية الذي ينفذه المجلس في ٩ محافظات ليغطي ١٢١ موقعا بدلا من ٧٢ في العام الماضي، مع زيادة الاهتمام بمحو أمية الفتيات وتشجيعهن على الالتحاق بالتعليم، خاصة في الريف وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر القومي الثالث للمرأة المصرية، وفي اطار مشاركة مصر في المؤتمر العالمي لتعليم الفتيات الذي عقد مؤخرا في واشنطن. وقالت: ان المجلس واللجنة القومية للمرأة أعدا خطة لمتابعة تنفيذ ماصدر عن مؤتمر المرأة الثالث من توصيات، وماأعلنته الوزارات المعنية من قرارات بهدف النهوض بالمرأة بصفة عامة والمرأة الريفية على وجه الخصوص في كافة المجالات، ودعم دور المرأة في العمل الاجتماعي العام من خلال المشروع الذي ينفذه المجلس في محافظات الجيزة، وأسيوط وأسوان، والمنوفية. وأضافت أنه تم استعراض المشروعات التجريبية التي يقوم المجلس بتنفيذها حاليا، وخاصة مشروع رعاية الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين لتحسين نوعية الحياة لهم، ومشروع تأهيل الكوادر العاملة مع الأطفال المعاقين واعداد دليل تدريبي متكامل للأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين، وذلك بالاضافة إلى مشروعات المجلس لتنمية الطفولة المبكرة والتنمية الشاملة لطفل الحضر.

افتتاح مجمعي محاكم فوه وبيلا بتكاليف ٨,١ مليون جنيه

كتب ـ ماجدة حسنين ـ محمد القصاص:

افتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل يرافقه المستشار محمد أبو الليل محافظ كفر الشيخ مجمع محاكم فوه الذي يشغل مساحة ٤٢٠٠ متر مربع، وتكلف ٥ ملايين و ٢٩٣ الف جنيه. وافتتح الوزير أيضا يرافقه عدد من المسئولين بالوزارة مجمع محاكم بيلا الذي يشغل ألف متر بتكاليف قدرها ٣ ملايين و ٣٥٦ ألف جنيه.

كما قام الوزير ومرافقوه بوضع حجر الأساس لمحكمتي البرلس، والرياض الجزئيتين. وبذلك يبلغ عدد المجمعات التي تم افتتاحها خلال العشر سنوات الأخيره ٦٩ مجمعا بلغت تكاليفها ٤٥٧ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه بجميع محافظات الجمهورية.

كما افتتح الوزير نادي القضاه بالمحافظة ومصيف القضاة بمدينة بلطيم، ويضم ٢٤ وحدة ثم اجتمع برجال القضاء بالمحافظة وحضر اللقاء المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض، والنائب العام ، ورؤساء المحاكم ، ومحافظ كفر الشيخ حيث تحدث عن مشروعات القوانين التي تقدمت بها الوزارة إلى مجلس الشعب بهدف سرعة الفصل في القضايا

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين أحمد سعيد حنفي للتعزية في وفاة اللواء عز الدين سراج الدين، وحمدي أحمد الدسوقي في وفاة جمال الدين عبد الغفار.

اجراءات لمنع تعيين الخبراء على بند العمالة المؤقتة

قواعد لشغل الوظائف تعتمد على الاحتياجات الحقيقية بأجهزة الدولة

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، أنه من حق أي جهة ادارية بالدولة الاستعانة بالعمالة المؤقتة بشرط موافقة الوزارة عند تجديد التعاقد معهم، وذلك لمنع بعض الجهات من التحايل وتعيين الخبراء على بند العمالة المؤقتة. كما أكد أنه تم توفير اكثر من ٣٥٠ الف فرصة عمل جديدة للشباب، من خلال الوظائف الخالية بالوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، أثناء الحصر للعاملين بالدولة، وتم تخصيص الاعتمادات المقررة لهذه الوظائف للصرف منها عند إعادة شغلها، وفقا للاحتياجات الفعلية لكل جهة ، وصرف فروق الترقيات عند تعيين القيادات العليا.

واضاف الوزير أن عدد العاملين بالدولة وصل الى ٥ ملايين و٥١٦ الفا، منهم ١٠٠ ألف منتدب ومعار و٣٥٠ الف وظيفة خالية تماما و١٨٣ ألفا للادارة المحلية و٤٤ الفا بالهيئات الخدمية و٤٠ ألفا بالهيئات الاقتصادية. وأكد الوزير أنه تم وضع قواعد للتعيين بالوظائف العامة للاحتياجات الحقيقية، وهذا ليس معناه منع التعيين ولكن يعني ان يتم التعيين عند الضرورة، مع مراعاة المساواة وتكافؤ الفرص عند شغل الوظيفة، وتحريك العمالة داخل الجهاز الاداري بالدولة من خلال الاعلان عن شغل الوظائف بالعاملين دائمين ومؤقتين دون غيرهم .

محمد ابوعامر

وقال الوزير أنه يجب اجراء اعلان اخر للعاملين من خارج الجهاز الاداري بالدولة بشرط مراجعة الوزارة للاعلان قبل نشرة لضمان العدالة والمساواة وعدم احتوائه على شروط اضافية او تفصيلية وذلك لمنع المجاملة ويجب أن يشتمل الاعلان في مضمونه عبارة النقل أو التعيين حتى تكون الاولوية للعاملين بالجهاز الاداري.

وتم وضع خريطة تفصيلية كاملة عن العمالة على مستوى الدولة تشمل كافة البيانات الخاصة بالموظف مؤهل وخبرة ، وأجر.

وقال الوزير أنه تم تكليف الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بتعزيز اعتمادات المكافآت وفي حالة نقص هذه المكافآت فان الجهاز ملزم بتسديد هذه الاعتمادات لاستكمال المخصصات حتى لاتقل عن العام السابق.

مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدولي للملاحة الجوية

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم

يوجه الرئيس حسني مبارك الاحد القادم كلمة للمؤتمر الدولي للملاحة الجوية الذي سيعقد بالقاهرة تحت رعايته ويستمر خمسة ايام برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ويحضره ممثلون من ١٤٦ دولة الاعضاء بالمنظمة الدولية للطيران المدني وادارة الطيران الفيدرالي الامريكي وشركات الطيران وصناعة الطائرات

ويستهدف المؤتمر اقامة منتدى اقليمي لتبادل الخبرات والمعلومات والمقترحات في حالة السلامة الجوية والسعي الى رفع المستوى الفني للعاملين في مجال الطيران المدني وشركات الطيران التي تخدم منطقة الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا والمحيط الهندي. ويدور المؤتمر حول السلامة الجوية ومنع حوادث الطائرات

وقال المهندس عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني انه نظرا لمكانة مصر العالمية كدولة رائدة في المنطقة وموقعها المتميز جاء العرض المشترك الذي تقدمت به المنظمة الدولية للطيران المدني وادارة الطيران الفيدرالي الامريكية لاستضافة مصر للمؤتمر

وأضاف أن المؤتمر يستهدف أيضا رفع المستوى الفني لسلطات الطيران المدني وشركات الطيران التي تخدم منطقة الشرق الاوسط وأوروبا وأفريقيا بالاضافة الى صانعي الطائرات للاستجابة بطريقة فعالة لتأمين سلامة الطيران بما يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال.

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

٢٣ دولة تشارك في مؤتمر لصحة المرأة بالإسكندرية

لوس انجلوس ـ ثريا أبو السعود:

صرحت السفيرة هاجر الاسلامبولي القنصل العام المصري بولايات الساحل الغربي الأمريكي بأن ٢٣ دولة قررت حضور المؤتمر الدولي التاسع لصحة المرأة حتى الان ومازال الباب مفتوحا لاي دول اخرى للاشتراك في هذا المؤتمر الهام الذي سيعقد في الاسكندرية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يوم ٢٢ يونيو القادم ويستمر ٤ ايام

واضافت أن المؤتمر سوف يرأسه وتشرف على تنظيمه الدكتوره عفاف مليس والتي ستكون احد المتحدثين الرئيسين في المؤتمر

وينظم هذا المؤتمر اتحاد عالمي غير حكومي يسعى لترويج الاهتمام بصحة المرأة في انحاء العالم وتشارك فيه الامم المتحدة.

هاجر الاسلامبولي

زقزوق يستقبل سفير ألمانيا

استقبل الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أمس الدكتور وولف ديتريش سفير المانيا بالقاهرة بمناسبة نقله سفيرا لبلاده في رومانيا واكد السفير أنه سيزور مصر كلما سنحت له الفرصة بعد أن امضى بها سفيرا لبلاده نحو ٤ سنوات ونصف السنة، وعمل خلالها على دعم العلاقات بين البلدين.

٨٤.٩٥٪ نتيجة شهادة الابتدائية في القاهرة

اعلن السيد محمد خليل وكيل أول الوزارة ومدير التعليم بالقاهرة نتيجة شهادة الابتدائية حيث جاءت النسبة العامة للنجاح ٨٤.٩٥٪ بينما حققت المدارس الرسمية التجريبية المركز الأول محققة ٩٩.٥٪ وجاءت المدارس الخاصة لغات في المركز الثاني بنسبة نجاح ٩٩.٠٢٪ والمدارس الخاصة بمصروفات (عربي) في المركز الثالث محققة ٩٧.٢٤٪ وجاءت المدارس الحكومية في المركز الخامس بنسبة ٩٧ ٧٩٪ وسيتم إعلان النتائج كاملة بالمدارس اليوم

رحلات اضافية لمصر للطيران لنقل المصريين العائدين من الخليج

قررت مؤسسة مصر للطيران تنظيم حوالي ٣٥٠ رحلة طيران اضافية بالطائرات المصرية تبدأ أول يونيو القادم لنقل حوالي ٢٠ الفا من المصريين العاملين في دول الخليج الى القاهرة.

رفض تسجيل «الفياجرا» قرار علمي لحداثة استخدام المستحضر عالميا

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط للسياسات الدوائية بوزارة الصحة أن قرار رفض تسجيل مستحضر «الفياجرا» في مصر جاء نتيجة الى ماانتهت اليه اللجان العلمية من حداثة استخدام المستحضر عالميا وعدم توافر الوقت الكافي لظهور آثاره الجانبية. وقال إن قرار الرفض نابع من أبحاث هذه اللجان واضعة في الحسبان طبيعة المواطن المصري التي تختلف عن طبيعة المواطن الامريكي. وان إقرار المستحضر في دولة ما ليس ضرورة لاقراره في مصر لعدة أسباب منها أن انواع الأمراض المتوطنة في مصر تختلف عنها في أي دولة أخرى مثل أمريكا وكذلك انتشار أمراض الكبد والكلى التي تؤثر عليهما الأدوية بشكل مباشر .

وأوضح أن إقرار هذا المستحضر من اية منظمة دولية او عالمية ليس بالمعنى الضروري اقراره في مصر قلنا جهزتنا العلمية والبحثية عالية الكفاءة التي تتخذ قرارها لصالح الشعب المصري مشيرا الى أن الفياجرا جاء الى مصر عن طريق التهريب وتعاطيه دون سند أو اشراف طبي لايتناسب مع حالة المريض .

وأكد أن أجهزة تسجيل الأدوية في مصر تتعامل مع كافة المنظمات الدولية الطبية والصيدلية مثل هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية ووزارة الصحة البريطانية ووزارة الصحة الفرنسية وادارة الأدوية الالمانية ومنظمة الصحة العالمية واللجان العلمية الدولية غير المنتمية الى حكومات ورغم التقدير الكامل لها الا ان قراراتها غير ملزمة لنا فلابد للجان العليا للأدوية بوزارة الصحة التي تضم كبار اساتذة الطب والصيدلة من اقرار تسجيل أي دواء يتداول في مصر.

وقد حدث قبل ذلك انه تم رفض تسجيل بعض الأدوية رغم اقرارها من المنظمات الدولية او بعض الدول لانها لاتتناسب مع طبيعة الشعب المصري وحالته الصحية.

٢١٩٠ مليون جنيه للخدمات بمنطقتي المطرية والسلام

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى في الاجتماعين اللذين عقدهما الحزب الوطني في المطرية والسلام أنه تم تنفيذ مشروعات خدمية للمواطنين في السنوات الخمس الأخيرة في هاتين المنطقتين بلغت قيمتها ٢١٩٠ مليون جنيه شملت مشروعات الصرف الصحي، والمياه، والكهرباء، والطرق، والاسكان، والتعليم، والصحة والشباب.

مصر للطيران الناقل الرسمي للمؤتمر الدولي للإعلان



قامت مصر للطيران بدور فعال في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين الذي نظمته المنظمة الدولية للإعلان ولأول مرة في الشرق الأوسط وافريقيا وحضره صفوة من رجال التسويق والإعلان والإعلام والعلاقات العامة والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات من مختلف دول العالم وكان محور المؤتمر الرئيسي هو التفاعل والقرن الـ٢١ من خلال تكنولوجيا المعلومات والتعرف على احدث الحملات الإعلامية في العالم وقد اعطت السيدة سوزان مبارك اشارة البدء للحملة الإعلانية العالمية لزيادة الاهتمام بالطفل وقد صاحب فعاليات المؤتمر معرض شاركت مصر للطيران فيه بجناح تم فيه تقديم خدمة بيع وحجز تذاكر مصر للطيران وتوزيع الهدايا التذكارية والمواد الإعلامية والإعلانية الخاصة بمصر للطيران كما اقيمت سوق حرة لبيع المنتجات المصرية والاجنبية كخدمة لرواد المعرض والمؤتمر وخاصة ضيوف مصر من مختلف دول العالم.

بحث وقف القبول ببرامج التأهيل التربوي للحصول على شهادات جامعية

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن المجلس الأعلى للجامعات سيتخذ قرارا في اجتماعه القادم ٣٠ مايو الحالي بوقف القبول بأي برامج تأهيل تربوي للحصول على شهادات جامعية مع استمرار قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع من خلال الدورات التدريبية في مجال تعليم اللغات ومبادىء الحاسب الآلي وغيرها من المجالات التي يحتاجها المجتمع.

وأكد الوزير خلال اجتماعه بلجنة قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم وهيئة مكتب قطاعي الزراعة والتجارة بالمجلس الأعلى للجامعات ـ اهمية تأهيل المعلمين الذين يتخرجون من كليات التربية بما يؤهلهم لاعداد الأجيال على أحسن المستويات التعليمية ويسهم في الارتفاع بمستوى المضمون التعليمي والحرص على القيمة العلمية للشهادات التي تمنحها الجامعات المصرية للخريجين مما يستلزم عدم التسرع في منح الشهادات الجامعية خاصة في مجال التربية حتى يكون من يعمل في التدريب على أعلى مستوى من الكفاءة والمهارة.

وناقش الاجتماع موضوع برنامج الدراسات التربوية التمويلي الذي كانت تنظمه جامعة طنطا واسفرت المناقشات على الموافقة من حيث المبدأ على دراسة الأسلوب الأمثل لموضوع معادلة هذا البرنامج ببكالوريوس التربية في ضوء الدراسة التي تعدها لجنة قطاع الدراسات التربوية ورئيس جامعة طنطا.

٢٩٩ ألف طالب وطالبة يؤدون امتحان الثانوية العامة اليوم

كتب ـ أيمن المهدي:

في التاسعة من صباح اليوم يبدأ ٢٩٩ ألف طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوي امتحانات اليوم الأول في مادة اللغة العربية وقد أعلنت حالة الطوارىء منذ أمس واتخذت وزارتا التعليم والداخلية جميع الاجراءات التي تكفل حسن سير عملية الامتحان.

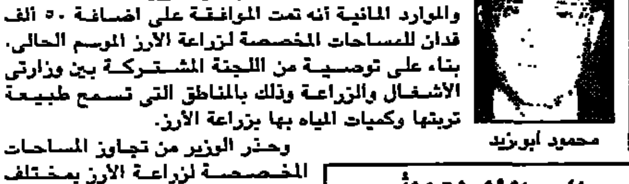
وقد تم تجهيز غرف العمليات المركزية بديوان عام الوزارة والمحافظات لتلقي أي شكاوى للطلاب حول أسئلة الامتحانات. وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات بحسن معاملة الطلاب داخل اللجان وتوفير الانضباط والتصدي بكل حزم لأية محاولة للغش الفردي أو الجماعي.

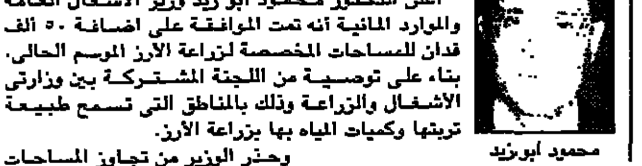
وصدرت تعليمات لرؤساء اللجان بالاتصال فورا بمديري المديرية أو مدير الادارة التعليمية في حالة وجود أية تجاوزات داخل اللجنة، وسيتم في نفس اليوم الذي تحدث فيه المخالفة صدور قرار مسبب بالغاء امتحان الطالب المخالف، كما تم التنبيه على أعضاء لجنة فتح مظاريف الأسئلة للتأكد من سلامة المظاريف قبل فتحها، والتأكد من المادة التي يؤدي الطلاب فيها الامتحان في نفس اليوم ونفس الفترة .

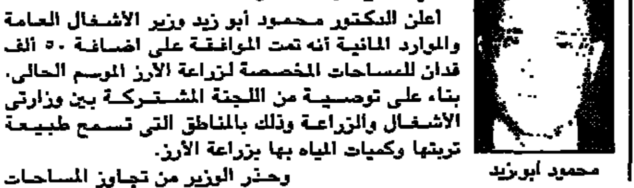
كما تقرر حظر خروج أي من العاملين باللجنة مهما كانت وظيفته ومهما كانت الأسباب وحتى نهاية الوقت المحدد لامتحان كل مادة وحظر الآلات الحاسبة المبرمجة على كل من باللجنة سواء الطلاب أو المراقبون.

حظر انتظار السيارات على جانبي شارع الهرم من بعد غد

كتب ـ عادل الديب:





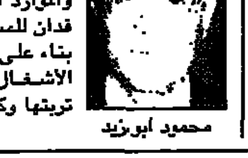


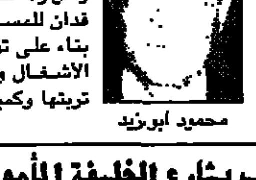
ماهر الجندي

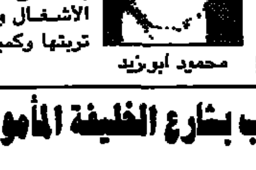
قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر انتظار أي سيارات على جانبي شارع الهرم اعتبارا من بعد غد الجمعة وابلاغ أصحاب السيارات بالوقوف بساحات الانتظار المخصصة لذلك والتي تم انشاؤها اخيرا بالشارع أو الشوارع الجانبية . وأكد المحافظ أنه سيتم سحب السيارات المخالفة للقرار بواسطة أوناش المرور وتقرر السماح بوقوف سيارات هيئة النقل العام والسرفيس بالمحطات نصف الدائرية التي تم تخصيصها لذلك وحظر توقف أي سيارة بين هذه المسافات. وطلب المحافظ من اللواء مجدي عثمان مدير الادارة العامة لمرور الجيزة اعادة تخطيط شارع الهرم مروريا وتخصيص حارة لمرور سيارات النقل الجماعي فقط ورفع جميع العوائق الحديدية الموجودة أمام المنشآت بشارع الهرم مثل الفنادق والبنوك ولخطار الشركات الموجودة بشارع الهرم بحظر وقوف سياراتها. ومن ناحية أخرى أصدر المحافظ قرارا بحظر منح أي اجازات بدون مرتب للعمل بالداخل للمهندسين العاملين بالاحياء والمدن والغاء الاجازات التي تم منحها لجميع المهندسين . وافتتح المحافظ خلال جولته أمس بمدينة أوسيم ومركز امبابة مشروعات للبنية الأساسية والخدمات بتكلفة ٢١,٥ مليون جنيه .

السماح بزراعة ٥٠ ألف فدان إضافية بالأرز

كتب ـ أيمن خاطر:







محمود ابوزيد

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه تمت الموافقة على اضافة ٥٠ الف فدان للمساحات المخصصة لزراعة الارز الموسم الحالي. بناء على توصية من اللجنة المشتركة بين وزارتي الأشغال والزراعة وذلك بالمناطق التي تسمح طبيعة تربتها وكميات المياه بها بزراعة الأرز.

وحذر الوزير من تجاوز المساحات المخصصة لزراعة الأرز بمختلف المناطق غير المصرح بها ، مشيرا الى جدية الوزارة في تطبيق القانون وإحالة المسئولين عن المخالفات الى المحاكمة خاصة،أن هناك قرارا وزاريا بشأن السماح بزراعة الأرز في مساحة مليون و١١ الف فدان. وقال إن هذه المخالفات تحدث نتيجة لارتفاع أسعار الأرز . وقال الوزير : إن كميات المياه المنصرفة حاليا ١٦٠ مليون متر مكعب يوميا تزيد تدريجيا حتى تصل الى ٢٤٠ مليونا خلال شهري يوليو وأغسطس. وانه من المتوقع أن تستهلك زراعات الأرز هذا العام أكثر من ٩ مليارات متر مكعب من المياه.

اصلاح ماسورة مياه الشرب بشارع الخليفة المأمون

كتب ـ عبد الهادي تمام:

صرح الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة بانه تم اصلاح ماسورة مياه الشرب التي وقع بها انفجار بشارع الخليفة المأمون بالقرب من ضريح عبد الناصر الذي تم على اثره تحويل حركة المرور الى المحاور البديلة .

وقال انه بمجرد الابلاغ عن الكسر الذي وقع بالماسورة الرئيسية في السادسة صباح امس تحركت اجهزة هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى بقيادة المهندس عادل الطويري الذي باشر بنفسه أعمال الاصلاح من خلال السيارة المجهزة بأحدث التقنيات للكشف على خطوط المياه في باطن الأرض وتحديد أماكن التسرب.

وصرح رئيس الهيئة بانه تمت إعادة ضخ المياه بصورة طبيعية لتغذية مناطق منشية البكري، وبعض الشوارع من مدينة نصر والقبة.

مصانع الاسمنت بحلوان لجنة برلمانية تؤيد بقاءها

كتبت ـ سالي وفائي:

اكد عبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب تأييد اللجنة والمجلس بقاء مصانع الأسمنت بحلوان مع تطوير نظم السيطرة على التلوث الناجم عنها وضرورة وضع برامج لزراعة المناطق التي توجد بها اتربة الأسمنت. جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها اللجنة لمصانع الأسمنت بحلوان واستعرضت خلالها تجارب هذه الشركات في الإستفادة من اتربة الاسمنت في انتاج طوب اسمنتي واستخدامها في رصف الطرق أو إعادة تدويرها واستخدامها في تصنيع الأسمنت مرة أخرى كما استعرضت اللجنة طرق وقاية العمال من مصادر التلوث ونظم الرعاية الصحية والاجتماعية للعمال. واكدت تقارير الرصد التي يقوم بها معهد التبين للدراسات المعدنية انخفاض نسب إنبعاثات الأتربة من ٩ آلاف ميكروجرام في المتر المكعب الى ٣٠٠ ميكروجرام وهي نسبة أقل من المقرر بقانون البيئة

ضرورة تشجيع الجمعيات للمساهمة في برامج التنمية

طالبت الدكتورة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بدعم دور الاسر المنتجة وتشجيع المشروعات الاستثمارية التي توفر فرص عمل للشباب . جاء ذلك خلال اجتماعها مع المسئولين بمديرية التأمينات والشئون الاجتماعية بمحافظة الوادي الجديد بحضور المحافظ السيد عثمان شاهين، وعلى حسب ابراهيم مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة. وطالبت الوزيرة المسئولين عن العمل الاجتماعي بالمحافظة بتشجيع الأسر المنتجة والجمعيات الأهلية للاسهام في برامج التنمية الشاملة وتشجيع رجال الأعمال على اقامة المشروعات الاستثمارية التي توفر فرص عمل للشباب. وقررت الوزيرة صرف ٢٥ جنيها كاعاشة يومية لكل فرد من أفراد الاسر المنكوبة في كارثة الحريق التي حدثت أمس في قرية عزبة الزريقات التابعة لاحدى قرى مركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا، الى جانب صرف معونات عينية عاجلة متمثلة في الدقيق والارز والزيت والبطاطين.

افتتاح رافع لمياه الزقازيق بتكلفة ٣٥ مليون جنيه

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

افتتح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية أمس رافع مياه الزقازيق بتكلفة ٣٥ مليون جنيه وطاقة ٣٥ الف متر مكعب في اليوم.

واعلن الدكتور سليمان أنه تم تحديد برنامج زمني للانتهاء من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي لجميع المحافظات بحيث تنتهي عام ٢٠٠٠ ويبدأ العمل فيها ضمن خطة الوزارة.

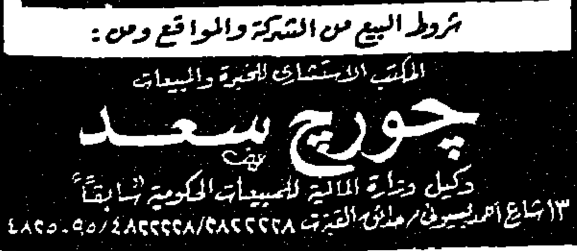
وقال الوزير خلال زيارته لمحافظة الشرقية حيث اجتمع مع المحافظ انه يجري تنفيذ ١٢٠ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظة استثماراتها ١ ٧ مليار جنيه تنتهي عام ٢٠٠٢ لتصل طاقة مياه الشرب الى مليون متر مكعب في اليوم والصرف الصحي إلى ٤٤٦ ألف متر مكعب في اليوم.

حالة الجو

يسود طقس ربيعي معتدل نهارا لطيف ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة احيانا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٠	١٩	السويس	٣١	١٩	رفح	٢٨	١٧	اسيوط	٣٣	١٨
الإسكندرية	٢٧	١٧	العريش	٢٧	١٧	كاترين	٢٤	١٤	سوهاج	٣٢	١٨
مطروح	٢٧	١٧	الطور	٣١	١٩	سيوة	٣٢	١٧	الأقصر	٣٥	١٩
بورسعيد	٢٨	١٨	الغردقة	٣٢	٢٠	المنيا	٣٢	١٧	أسوان	٣٦	٢١
الاسماعيلية	٣٠	١٨	شرم الشيخ	٣٢	٢١	الفيوم	٣١	١٨	الوادي الجديد	٣٥	١٨









الهانوفيل كارثة سكنية!

٥ آلاف وحدة سكنية بالهانوفيل والبتروكيماويات تحت التحفظ



(تصوير: ياسر البدوى)

في الهانوفيل والبتروكيماويات ٥ آلاف وحدة سكنية تم بناؤها منذ ٥ سنوات، ولكن معظمها يهدد بوقوع كارثة رغم تسليم بعض وحداتها للحاجزين. مخالفات مالية وأخرى إنشائية ظهرت أخيرا الأمر الذي دفع مديرية الإسكان بالإسكندرية الى التحفظ عليها بهدف الوقوف على أسبابها ومحاولة علاجها تمهيدا لتسليمها. ولكن لماذا تم تسلمها من الشركات المنفذة؟ وأين كان مسئولو الإسكان عند تسلمها من هذه المخالفات؟

التقارير الفنية والرقابية تكشف المأساة.

في الهانوفيل تكشف التقارير من خلال معاينة ميدانية عن أولي تلك الأوراق مذكرة الإدارة العامة للمباني والإسكان بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٦ بخصوص مشروع ستة آلاف وحدة سكنية بالهانوفيل مقاولة شركة «ايجيكاب»، حيث تضمنت بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٢: تعاقدت محافظة الإسكندرية مع شركة ايجيكاب السنغالية على تنفيذ (٦٠٠٠ وحدة سكنية) بمنطقة الهانوفيل وتحدد لها مدة ثلاث سنوات لتنفيذ المشروع اعتبارا من تاريخ تسلم الموقع في ١٩٨٥/١٠/١ وقد تمت موافقة السلطات المختصة عدة مرات على تعديل ميعاد التسليم في الموعد النهائي ١٩٩٣/٤/٣٠.

ويبلغ عدد الوحدات المتاح تنفيذها بالموقع (٤٢٦٨) فقط وقد قامت الشركة المنفذة بتنفيذ (٢٢٨٠) وحدة تم تسلمها وشغلها والباقي وقدره ١٩٨٨ لم تقم الشركة باتهائها وتقلص حجم عمل الشركة إلى أن توقف تماما وتمت موافقة السلطات المختصة على سحب العمل من الشركة في ١٩٩٤/٦/١٨.

ونظرا لما شاب إجراءات السحب من قصور والتقاعس في تنفيذ قرار السحب فقد تمت إحالة المختصين للنيابة الإدارية تمت محاكمتهم تأديبيا، وكما أنه جار حاليا التحقيق بمعرفة النيابة الإدارية في القضية رقم (٢٥٠) لسنة ١٩٩٦ فيما هو منسوب من صرف تشوينات للشركة تزيد على حجم الأعمال المتبقية بالموقع.

كما تم إخطار إدارة الشئون القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص قيام الشركة برفع بعض التشوينات من الموقع وفك المعدات.

كما تضمنت المذكرة موافقة السلطة المختصة على طرح الأعمال المتبقية على حساب شركة «ايجيكاب» في مناقصة عامة، وقد صدر قرار السيد المستشار المحافظ رقم (٧٤) لسنة ٩٥ بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٦ بتشكيل لجان فتح المظاريف، حيث تم ترسية عملية استكمال الوحدات على إحدى الشركات الخاصة بمبلغ (١٤١٢٨٢٦٢,٢٨) جنيه أي حوالي أكثر من ١٤ مليون جنيه وقد تم السير في أعمال التنفيذ، وفي تاريخ ١٩٩٧/٧/١٥ تم صرف مبلغ أكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات للشركة المنفذة، وقد طلب المقاول تكسير سقف أحد البلوكات لتعرضه للانهيار وبناء على المعاينة اتضح وجود تآكل بحديد تسليح السقف ووجود شروخ وبناء عليه تم تكليف المركز الهندسي بكلية الهندسة بعمل التجارب اللازمة.

تقرير هندسي

وبتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٨ صاغ اساتذة كلية الهندسة تقريرهم عن الوحدات السكنية التي قامت الشركة الأجنبية ببنائها، حيث ورد بالتقرير أن المشروع تم تنفيذه عام ١٩٨٥ ويشتمل على ١٦ بلوكا سكنيا والأساسات عبارة عن أساسات شريطية يعلوها بلاطة خرسانية، أما بالنسبة للسلم سابق الصب ويتسليح طولي فقط يرتكز على كابولي قصير من الحوائط وهذه الكوابيل سيئة وتسليحها غير كاف وبطول غير كاف أيضا... أما الحوائط فقد تلاحظ وجود عيوب فنية وتدهور شديد ومبكر بمعظم الحوائط وعلى الخصوص بالأدوار العليا والمعرضة للأمطار وتغير درجات الحرارة وقد قامت اللجنة بحصر إجمالي العيوب المتمثلة في وجود شروخ حول جميع الفتحات وفي جميع الأدوار وجود شروخ نتيجة لصدأ صلب التسليح وهذا منتشر بكميات كبيرة ويوجد انفصال كامل بجدران الحوائط الخرسانية بمناطق معينة بالأدوار المختلفة نتيجة الصب غير المتزامن مع حركة الشدة قبل الصب.

وعند إجراء الاختبارات على عينة الخرسانة ثبت أن مقاومتها منخفضة ولا تعطي الثقة والأمن والأمان للمطلوبين.

كما أن نسبة مكونات الخرسانة غير مطابقة للمواصفات.

كما تناول التقرير الخطير لأساتذة كلية الهندسة جامعة الإسكندرية الكفاءة الإنشائية للعمارات المطلوب استكمالها وإعادة التصميم، حيث اتضح أن معامل الأمان في القلب الخرساني للحوائط يمثل ١,٢٥ والمفروض أن تتراوح هذه المعامل ما بين ٢٠ و٤٠ في تصميمات المنشآت الخرسانية.

التوصيات

وقد قامت اللجنة بوضع العديد من التوصيات المهمة يا ليتها ما فعلت، حيث لم يؤخذ بها وصارت حبيسة الأدراج التاريخية بعد الاطلاع عليها فقط وكانت أولى هذه التوصيات كحل أول الإبقاء على البلوكات كما هي من حيث الارتفاعات وعدد الأدوار ويستكمل تشطيبها بعد ترميمها.

أما التوصية الثانية وهي الحل الأمثل من وجهة نظر خبراء الهندسة قد تمثل في إزالة البلوكات الخرسانية حتى منسوب الأساس ثم إعادة إنشائها بطريقة علمية سليمة تحقق الأمان المطلوب.

وكانت المفاجأة استكمال الأعمال الإنشائية بالموقع دون ترميم أو إصلاحات دون النظر للعيوب الخطيرة بالأعمال المنفذة، وذلك للاسراع بتسليم الوحدات للمواطنين قبل نهاية هذا العام، كما صرح السادة المسئولون بالمحافظة وقبل هذه الخطوة قام المهندس أحمد علي محمد أحمد مدير مديرية الإسكان والمرافق ووكيل وزارة الإسكان بإرسال بلاغ للمحامي العام لنيابات الأموال العامة مرفقا بتقرير كلية الهندسة، والذي يتضمن العديد من الملاحظات والعيوب.

البتروكيماويات

أما المشروع الإسكاني الآخر فهو مساكن البتروكيماويات ويرجع تاريخ بنائها الى عام ١٩٨٦ بواسطة إحدى شركات المقاولات الصينية، حيث قامت ببناء ٥١ بلوكا تضم ٦ آلاف وحدة سكنية في مجمع البتروكيماويات بغرب الإسكندرية بتكلفة تبلغ حوالي (٥٢ مليون جنيه) وفي عام ١٩٩٣ أي بعد مرور سبع سنوات قامت محافظة الإسكندرية بتسكين جميع حالات الإخلاء الإداري وحديثي الزواج في تلك الوحدات بمقدم حجز يصل إلى ٢٠٠٠ جنيه بعد مرور ثلاث سنوات فوجيء السكان بانهيارات في أسقف البلوكات وتشقق بالحوائط وتصدعات بالمباني، وبعد أسابيع قليلة بدأت الأسقف في الانهيار، حيث ظهرت المفاجأة غير المتوقعة فالأسقف من الصاج وشرائح من الصفيح يعلوه الصدأ المتكل بفعل الرطوبة، فكان قرار محافظ الإسكندرية بالإخلاء الفوري لعدد ثلاثة آلاف وحدة ونقل سكانها إلى مساكن الناصرية.

تقرير الخبراء

كالعادة تم تشكيل لجنة من أساتذة كلية الهندسة لفحص ومعاينة الوحدات السكنية، حيث اتضح أن الشركة الأجنبية المنفذة قد اختارت نظاما إنشائيا لا يصلح للمنشآت المصرية ويتمثل في إنشاء أسقف عبارة عن عبوات من صاج رقيق ٠,٨ مللي تعلوه طبقة من الخرسانة العادية غير المسلحة باعتبار أن التسليح هو عبوات الصاج وترتكز الأسقف على حوائط حاملة من الخرسانة المسلحة، ولكن بشبكة مزدوجة في منتصف القطاع، وهذه الطريقة الإنشائية لا تتفق مع الكود المصري للبناء.

وقد ورد في تقرير اللجنة عدة ملاحظات اهمها وجود العديد من الشروخ الطولية والعرضية والمائلة مع انتشار الصدأ في معظم ألواح الصاج بالأسقف، وكذلك عدم كفاية سمك البلاطات الخرسانية وعدم كفاية تسليح الحوائط طبقا للمواصفات.

وأوصت اللجنة في نهاية تقريرها بضرورة الإصلاح والترميم لهذه الوحدات والتي تتكلف حوالي ستة ملايين من الجنيهات.

من المسئول؟

المهندس أحمد علي وكيل وزارة الإسكان بالإسكندرية يرى انه بالنسبة لمساكن «الهانوفيل الاقتصادية» فقد بدأ العمل بها بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢ واستكمال عدد (١٩٨٨) وحدة بعد اسناد عملية التنفيذ لشركة مقاولات جديدة بالضد مع الشركة الأجنبية، وذلك بتكلفة قيمتها ١٤ مليونا و ١٢٨ الف جنيه.. انتهى التصريح ولم يلتفت لتوصيات أساتذة كلية الهندسة. أما المهندس محمد محمد الفرارجي مدير عام للمباني والاسكان بمحافظة الإسكندرية فيقول إن مشروع للبتروكيماويات وبعد المعاينة اتضح أن الأسقف تم تنفيذها بطريقة غير تقليدية لأول مرة في مصر وهي عبارة عن شرائح صاج وطبقة خرسانية غير مسلحة.

ويضيف وبعد التنفيذ اعترى الصدأ الصاج فأصبح يشكل عيوبا في الموقع ونظرا لذلك تم إحالة للموضوع للنيابة العامة وقيدت القضية برقم ٩٨٧ لسنة ٩٥ عوارض.

وبالنسبة لمساكن الهانوفيل فيقول لقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الشركة السنغالية المنفذة التي تسببت في عدم تسليم الموقع منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن وكذلك إحالة المسئولين بالمشروع بتهمة إهدار المال العام.

في انتظار التقرير

وبسؤال اللواء عبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية حول هذه الكارثة أجاب قائلا: هناك لجنة من اساتذة كلية الهندسة لمعاينة موقعي المشروعين الهانوفيل والبتروكيماويات ولن استطيع البت في هذا الأمر إلا بعد انتهاء اللجنة من وضع تصورها النهائي.

أما بالنسبة لمساكن الهانوفيل بصفة خاصة فيمكن ترميمها، ولكن في انتظار رأي وزارة الإسكان في هذا الشأن بالاشتراك مع كلية الهندسة.

حنان المصرى

رحمان في سيدة واحدة!

إجراء أول عملية من نوعها في مصر لتوحيد رحمي سيدة في تجويف واحد

من أندر الحالات

● د. أسامة عزمي

(تصوير: خالد الفقي)

في واحدة من اندر الحالات الطبية اكتشف الأطباء بالمصادفة وجود رحمين كاملين ومنفصلين لسيدة واحدة.. جاء الاكتشاف بعد ان تعرضت الزوجة لنزيف حاد والام لاتطاق في الحوض وهي حامل في شهرها الثالث، ولشدة الألم اصطحبها زوجها الى احد المستشفيات ولطول فترة النزيف اجهضت واثناء عملية «الكحت» لها اكتشف الطبيب ان للزوجة رحما ذو قرنين.. لم يستوعب الزوج الموقف واخذ تقريرا مفصلا بحالة زوجته توجه به الى د. أسامة محمود عزمي استشاري امراض النساء والتوليد بمجال بيولوجيا التكاثر بالمركز القومي للبحوث ليبدأ اجراء سلسلة من الاشعات والفحوصات والتحاليل للتاكد من التشخيص، بعد ذلك بدأت مرحلة أخرى لاستعراض المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الزوجة من جراء الحمل مرة أخرى حيث ان معظم هذه الحالات لايمكن ان تستكمل الحمل حتي النهاية فالرحم ذو القرنين يعني وجود جزء يساهم في تصغير تجويف الرحم وهو ما يسبب الاجهاض والأخطر انه يمكن ان يؤدي الى انفجار الرحم اثناء تمدده بالحمل وفي هذه الحالة قد تفقد السيدة رحمها من اثار هذا الانفجار في اثناء محاولة ايقاف النزيف والا فالموت هو النتيجة الحتمية.

البديل الوحيد هو التدخل لاصلاح هذا العيب الخلقي قبل الحمل بمدة كافية تسمح للرحم بالتمدد الطبيعي.

بدأ التدخل لاصلاح هذا العيب الخلقي من خلال عمل منظار للبطن للتاكد من التشخيص وللتفريق بين الرحم ذي القرنين والرحم الواحد الذي يحتوي على حاجز بداخله.

ويوضح د.. اسامة عزمي انه في معظم حالات الرحم ذي القرنين يكون احدهما اكبر من الآخر وفي هذه الحالة يتم استئصال الرحم الاصغر لضمان عدم حدوث حمل بداخله ولكن المفارقة في هذه الحالة ان كلا الرحمين كانا في حجم واحد وهنا كان الاختيار الصعب لاجراء عملية خاصة جدا ونادرة جدا لتوحيد الرحمين وجعلهما رحما واحدا ذي تجويف أكبر يتحمل الحمل والولادة والحمد لله قد تم توحيد الرحمين عن طريق منظار البطن وباستخدام منظار الرحم للمساعدة على تسليك الالتصاقات وتوحيد الرحمين وتمت العملية بنجاح واستطاعت الزوجة الخروج في نفس اليوم من المستشفى بعد عملية استغرقت مايقرب من ساعتين دون التعرض لاية مشاكل وهي لاحدى مميزات جراحات المناظير ولم تضطر الى فتح البطن وهو ما كان يستلزم ان تبقى السيدة بالمستشفى مايقرب من خمسة الى ستة ايام.

هذا الاسلوب غير الجراحي يتطلب مهارة خاصة من الطبيب وتجهيزات على مستوى عال في المستشفى ووجود فريق طبي مساعد متمرس وله خبرة فائقة في جراحات المناظير.

ويوضح د. اسامة عزمي انه اذا تم اكتشاف وجود أي أورام ليفية في جدار الرحم مصاحبة لهذه الحالة فمن المستحسن العدول عن جراحة المنظار واللجوء الى عمليات فتح البطن حيث يتم استئصال الورم الليفي واستعدال الرحم مرة أخرى مباشرة بالجراحة (الطريقة التقليدية).

ويوضح أسباب حدوث مثل هذه العيوب الخلقية د. اسامة عزمي بأنها قد تنتج من تناول الأم بعض الادوية والمضادات الحيوية اثناء الحمل ومنها ادوية تثبيت الحمل التي تؤدي الى مثل هذه التشوهات في الاجنة في حالة كونهم اناثا .. كما ان هناك بعض السيدات اللاتي يتعرضن للابخرة السامة أو الهرمونات خاصة اذا كن يعملن في مجال تصنيع الدواء ولهذا تنصحهن دائما بارتداء القناع الواقي دائما .. ان بعض المضادات الحيوية مثل التتراسيكلين قد يؤدي الى هذه التشوهات ولابد من منعه تماما اثناء فترة الحمل ولكن قد يحدث ان تتعاطاه السيدة قبل ان تعرف بحملها.. وايضا من الاسباب الاخرى التعرض للاصابة ببعض الفيروسات والميكروبات مما يؤثر على الجنين اذا كانت انثى ويؤدي الى حدوث مثل هذه العيوب الا ان معظم هذه الحالات تكون بدون سبب واضح.

ويضيف: ان نسبة حدوث مثل هذه الحالات لا تتجاوز واحدا في المليون والمرأة ذات الرحمين أو الرحم ذو القرنين هي من العيوب الخلقية التي تنتج عن عدم اكتمال امتصاص الحاجز الرحمي حيث ان الاعضاء التناسلية الانثوية (قناتي فالوب والرحم وعنق الرحم والمهبل) يتم تكوينهم عن طريق التصاق نسيجين كل واحد على احد جوانب الجسم ويتم اجتماعهم في المنطقة الوسطى للجسم ويأخذ جدار الالتصاق في الخلل تدريجيا من الى اعلى ليتم تكوين تجويف الرحم وهناك حالات مسجلة عالميا لسيدات ذوات رحمين وعنق رحم وأيضا مهبلين ولكن نسبة حدوث هذه الحالات لايتعدى العشرات في العالم كله.

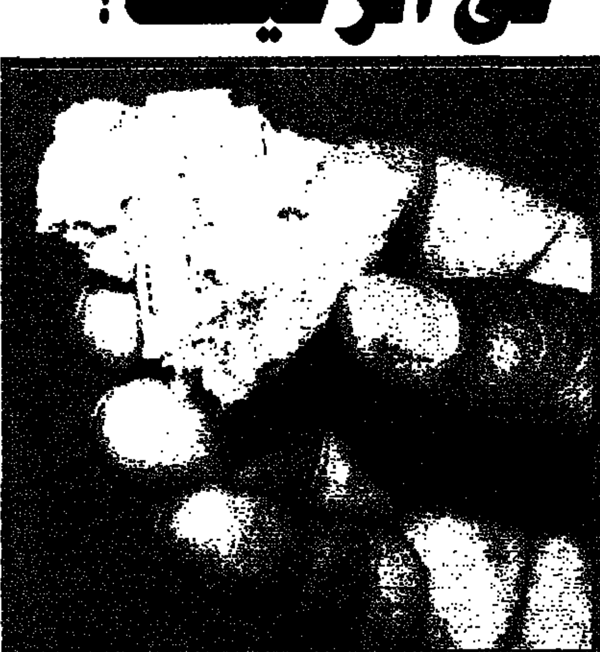
إيناس عبد الغني



● عبدالله ابوالبزيد

(تصوير: عماد نصرى)

«الموس» في الرغيف!

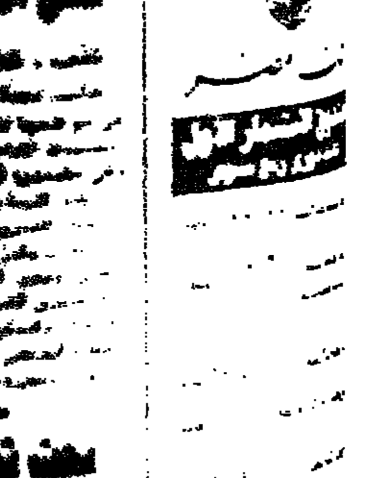


يحدث احيانا أن يحتوي الرغيف الذي نأكله على أجسام غريبة مثل أعقاب السجائر والحشرات وقطع الزجاج واعواد ثقاب الكبريت إلى غير ذلك، لكن أن يصل الأمر إلى العثور على شفرات حلاقة كاملة، أي أن تكون هذه الأرغفة مشفرة او مسلحة فهو أمر لم يكن في الحسبان.

فقد توجه المواطن عبد الله أبو اليزيد من سكان مدينة ١٥ مايو لشراء ما يحتاج إليه من الخبز من المخبز الآلي بسوق المجاورة والتابع لوزارة التموين والتجارة الداخلية، وأثناء تناوله وأسرته لطعام الغداء إذا بفم ابنته الصغيرة ٩ سنوات ينزف بشدة وفي يد ابنته قطعة خبز ويفحصها إذا بموس حلاقة كامل بين جنبات قطعة الخبز.

ويؤكد المواطن أنها ليست للمرة الأولى التي يجد فيها شوائب وأجساما غريبة في ارغفة الخبز التي يشتريها من نفس المخبز، فمرات عديدة يعثر على أصناف شتى من الشوائب والأجسام الغريبة ومن بينها صراصير كاملة وبقايا طعام وأعقاب سجائر وشظايا زجاج علاوة على طعم الرغيف غير المستساغ وكأنه اختلط أثناء صناعته بمواد غريبة.

محمد الشاذلي



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

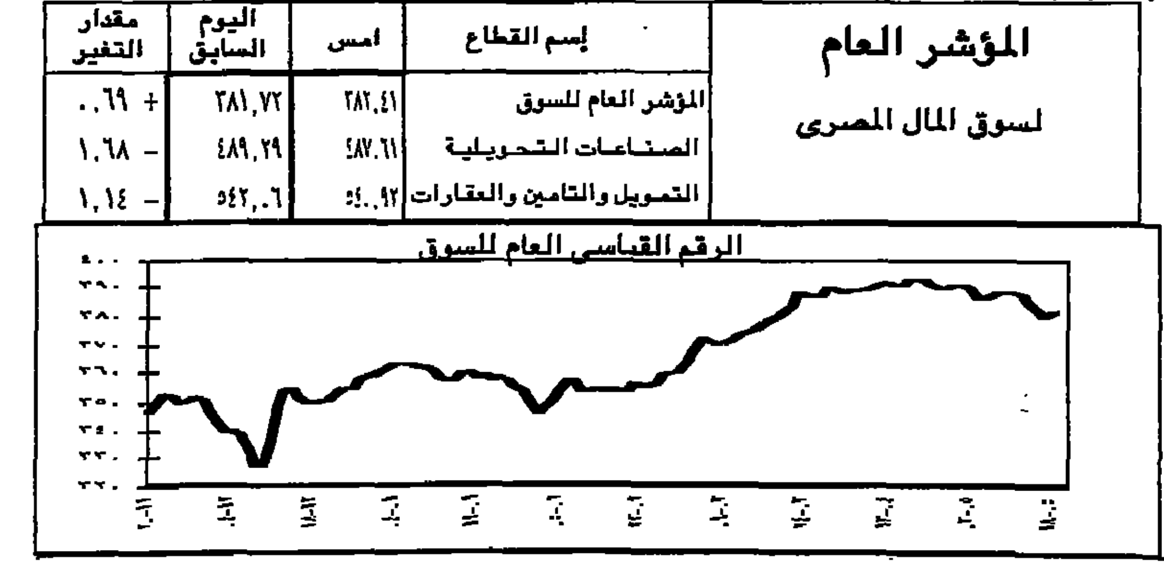
الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٩ /٥/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس لاسكان الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميتور للمياه المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحلاجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويس فارما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للبلاستيك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارسمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - فليبس مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لتداول الحاويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ الملاحة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ مصر للنقل البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
$ المجموعة العربية للتأمين (اريج)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
/ مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيكتوريا المتحدة للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٨٢,٤١	٢٨١,٧٢	٠,٦٩ +
الصناعات التحويلية	٤٨٧,٦١	٤٨٩,٢٩	١,٦٨ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٤٠,٩٢	٥٤٢,٠٦	١,١٤ -



الرموز:
x : بيان غير متوفر
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية.
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة

جويلى فى تصريحات لـ«الأهرام» حول حصاد قمة الـ١٥:

١٩ اتفاقية بين مصر والمجموعة لتشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبى

فتح أسواق للإنتاج المصرى وتبادل الخبرات فى مجالات الأدوية والصناعات التعدينية

كتب ـ حسن عبدالمنعم ورأفت سليمان:

فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن النتائج الايجابية لمؤتمر مجموعة الـ ١٥ الذى عقد بالقاهرة خلال الاسبوع الماضى تجلت فى اتفاقات بين الدول واتفاقات أخرى بين رجال الأعمال فى دول المجموعة ورجال الأعمال المصريين بالاضافة إلى قطاع الأعمال العام والصندوق الاجتماعي والبنوك.

وقال إن مصر عقدت إثنى عشر اتفاقا تجاريا وخمسة اتفاقات لتشجيع وحماية الاستثمار واتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبى مع دول المجموعة.

وأوضح أن المباحثات بين رجال الأعمال لدول المجموعة ونظرائهم المصريين اسفرت عن عقد اتفاق مع الهند لإقامة مصنعين لانتاج قطع غيار السيارات فى مصر بالاضافة إلى مشروعات مشتركة للأدوية والبتروكيماويات والسجاد.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع رجال الأعمال من الهند والشركة القابضة للصناعات المعدنية على اقامة مشروع مشترك لانتاج سبائك الالومنيوم واتفاق آخر مع شركة العامرية للغزل والنسيج لإعادة تأهيل الشركة والاستعانة بالخبرة الهندية فى انتاج الملابس الجاهزة مشيرا إلى أنه تم الاتفـاق مع الصندوق الاجتماعي واتحاد الصناعات الهندية على مشروع للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالاضافة إلى توقيع البروتوكول التنفيذى بين اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الصناعات الهندي لتبادل المعلومات والخبرات والزيارات المشتركة لرجال الاعمال والاشتراك فى المعارض التى تقام فى البلدين.

وبالنسبة لاندونيسيا فقد تم الاتفاق على تخصيص جزء من القطن وتصنيعه مع شركة مصر للاقطان وتصديره لأسواق الدول الإسلامية.

كما تم الاتفاق مع شركة مصر كافية على تصنيع البن وتصديره إلى منطقة شرق أوروبا كما شملت الاتفاقات مع اندونيسيا تأجير بعض الخطوط الانتاجية لشركة السكر والصناعات التكاملية لتصنيع السكر لحساب اندونيسيا.

كما تم توقيع اتفاق لتجنب الازدواج الضريبي وآخر بين البنك المركزي المصرى ونظيره الاندونيسي للتعاون بين البنوك المصرية والاندونيسية.

وأشار وزير التجارة إلى أنه بالنسبة للبرازيل فقد تم توقيع اتفاق تعاون بين الغرفة التجارية المصرية واتحاد الغرف التجارية البرازيلية لتبادل للعلومات والزيارات والاشتراك فى المعارض وانشاء شعبة تجارية مشتركة بين البلدين. وتم توقيع اتفاق تعاون بالنسبة للمناطق الحرة وانشاء صناعات مشتركة فى مجال صناعات الحديد والصلب والتصنيع الزراعي ومعدات وتجهيزات الرى والاستفادة من التكنولوجيا البرازيلية المتقدمة والمناسبة من حيث السعر وملاءمتها لمرحلة النمو التى تمر بها مصر وكذلك التعاون فى مجال الصناعات الصغيرة والتدريس فى مجال الخصخصة والاسواق والبورصات المالية.

وأضاف جويلى أنه بالنسبة لزيمبابوى فقد تم توقيع بروتوكول بين الصندوق الاجتماعي للتنمية وهيئة تنمية التجارة فى زيمبابوى للتعاون فى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة وايضا تصدير منتجات الشباب من الموبيليات والمفارش اليدوية وتصدير زيت الزيتون المصرى.

وبالنسبة للأرجنتين قال الوزير: انه تم بحث امكان التعاون بين البنوك المصرية والارجنتين كما تم التباحث مع الشركة القابضة للصناعات النسيجية وشركة النصر لصناعة السيارات على اقامة مشروعات مشتركة.

وأوضح الوزير أن الاجراءات التنفيذية لإقامة المشروعات التى تم الاتفاق عليها مع ماليزيا خلال مؤتمر كوالمبور قد بدأت بالفعل وتشمل تصنيع اجزاء السيارات والالكترونيات وإعادة تأهيل الترسانة البحرية وتجديدها واصلاح الهياكل وتصنيع زيت النخيل وزراعة ٥٠ الف فدان بشرق العوينات والكارت الصناعي وصناعة الاخشاب بالمنطقة الحرة بدمياط بالتعاون مع الاتحاد التعاوني الانتاجي.

وقال الوزير انه بالنسبة لكينيا فقد تم الاتفاق على أن تستورد منتجات الاسمدة والمخصبات والادوية والحقن البلاستيكية والخلايا الشمسية على أن تستورد مصر البن الكيني وتصنعه وتعبئه ثم إعادة تصديره وتأهيل مصانع السكر الكينية بالتعاون مع شركة السكر المصرية.

وبالنسبة للجزائر فقد تم التعاقد على تصدير صفقة من الاجهزة الميكانيكية للجزائر وقيام شركة المقاولون العرب بتنفيذ بعض المشروعات للعمارية واستيراد شحنات من الادوية من الشركة القابضة للادوية.

وأكد أن القمة اسهمت فى فتح اسواق جديدة للانتاج المصرى مثل سوق بيرو وجامايكا وان وزراء المالية ومحافظى البنوك المركزية سيجتمعون قريبا لوضع سياسات واليات تنسيق الموقف المالي لتفادى تكرار حدوث ازمة مالية مثل التى حدثت فى جنوب شرق آسيا.

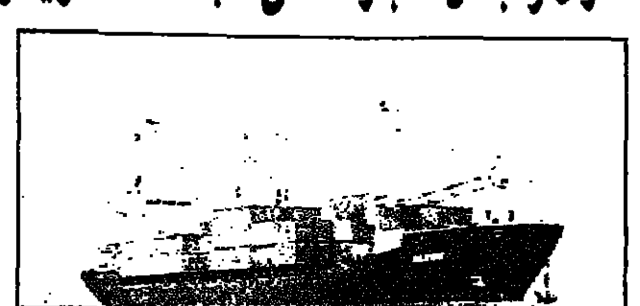
من ناحية أخرى أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، أن المرحلة المقبلة سوف تشهد نموا كبيرا فى حجم تجارة مصر الخارجية، خاصة زيادة الصادرات إلى مختلف الأسواق العالمية بصفة عامة وإلى أسواق دول الـ١٥ بصفة خاصة.



أحمد جويلى

وقال جويلي ـ فى احتفال اقيم أمس الأول لتكريم أعضاء التمثيل التجاري ـ إن وزارة التجارة تدرس فى الوقت الراهن اداء عمل مكاتب التمثيل التجارى فى الأسواق الخارجية، وإن المؤشرات تؤكد أن معظم هذه المكاتب تؤدى عملها بنجاح، وهو ما يعنى أن وزارة التجارة ستقوم خلال الفترة المقبلة بفتح مزيد من هذه المكاتب فى دول أخرى تخدم مناطق إقليمية يتوقع أن تتدفق إليها المنتجات والسلع المصرية غير التقليدية.

وكان وزير التجارة قد تحدث أمس الأول أمام أعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية وأعضاء اتحاد غرف دول مجموعة الـ١٥، قائلا: إن اختيار القاهرة لتكون مقرا للآلية التى من خلالها يدار القطاع الخاص فى دول مجموعة الـ١٥ (اتحاد غرف دول الـ١٥) سوف ينعكس فى الفترة القليلة المقبلة على أداء القطاع الخاص فى دول المجموعة التى من المؤكد أن يقود القطاع الخاص المصرى مهمة التنسيق ودفع الاستثمار والتجارة المشتركة بين دول المجموعة التى بلغت ١٧ دولة بالموافقة على دخول سيريلانكا ضمن المجموعة.



امكانات كبيرة لزيادة التبادل التجارى بين مصر وباقى دول مجموعة الـ ١٥

ونوه وزير التجارة والتموين بأن التمثيل التجارى المصرى يلعب الآن دورا محوريا فى دفع المنتجات والسلع المصرية إلى الأسواق الخارجية وأن عملية التطوير التى تمت فى هذا القطاع المهم خلال السنوات القليلة الماضية قد انعكست بشكل إيجابي كبير على زيادة كفاءة العاملين فيه، حيث تم ضخ دماء جديدة فى جميع قطاعاته.

وأشار وزير التجارة إلى أنه سوف يتم فتح مكتب إقليمي للتمثيل التجارى فى كوت ديفوار يخدم دول غرب إفريقيا، بعد أن وافقت حكومة كوت ديفوار على فتح المكتب.. إلى جانب ذلك فهناك العديد من المكاتب التى سوف يتم فتحها فى الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الاوروبية.

وكان اتحاد الغرف التجارية المصرية بالمشاركة مع اتحاد غرف دول الـ١٥ قد أقاما حفلا لأعضاء التمثيل التجارى الذين شاركوا فى الإعداد لقمة الـ١٥ التى أكدت الأوساط التجارية والسياسية أن القمة الثامنة التى عقدت فى القاهرة كانت الأفضل والأهم على مدار السنوات الماضية منذ ميلاد المجموعة عام ١٩٧٨.

وفى هذا الصدد أكد السيد محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ورئيس اتحاد غرف دول مجموعة الـ١٥ أن الفترة المقبلة سوف تشهد نموا فى التجارة المصرية مع دول المجموعة إلى جانب تدفق لمشروعات واستثمارات مشتركة، وهذه التوقعات تأتى من منطلق حسن التخطيط وإدارة السياسة الاقتصادية والتجارية الخارجية لمصر.. وأن التمثيل التجارى الذى أصبح من أهم قطاعات ترويج مصر خارجيا هو الذى سيكون إدارة التفعيل الرئيسية بين أسواق الاستثمار والتجارة فى دول الـ١٥ والسوق المصرية المتعطشة للتصدير وجذب الاستثمارات الخارجية.. ونوه العربى بأن العديد من الصفقات التجارية أو الاستثمارات الخارجية أصبحت تتم الآن من خلال التنسيق بين رجال الأعمال المصريين ومكاتب التمثيل التجارى فى الأسواق الخارجية.

وقال السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك الأهلي إن مصر ستواجه العديد من التحديات الاقتصادية خلال الفترة المقبلة خاصة فى قيادة دول مجموعة الـ١٥ اقتصاديا، حيث تتمثل هذه التحديات فى تنمية الاستثمارات المشتركة أولا وتأتى التجارة فى مرحلة لاحقة، مؤكدا أهمية هذه الأولويات لنجاح دول مجموعة الـ١٥ فى إقامة تكتل اقتصادى ناجح يتولى صوت الجنوب فى ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية المتلاحقة التى تنحاز دائما إلى مصلحة الدول المتقدمة، مؤكدا أن البنوك المصرية على استعداد لتمويل المستوردين من مجموعة الـ١٥ الذين يستوردون سلعا مصرية.

وأشار إلى أن اتحاد البنوك يطرح مبادرة للتنسيق مع اتحاد غرف دول مجموعة الـ١٥ من أجل نجاح هذا المشروع الذى من المؤكد أنه سوف ينعكس إيجابيا بشكل كبير على زيادة التبادل التجارى بين مصر ودول المجموعة. من ناحية أخرى أكد السيد محمد فريد خميس سكرتير عام اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجموعة الـ١٥، أن ما قامت به الحكومة المصرية خلال الفترة الماضية من إنجاز برنامج الإصلاح الاقتصادى بكفاءة عالية يؤكد أن مصر مقبلة على إنجاز اقتصادى حقيقى خلال الفترة المقبلة.

المفتى فى ندوة المعاملات المالية والسياسة النقدية

البنوك والمصارف تعمل فى استثمار حقيقى للأموال وأرباحها حلال

أكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية أن معظم البنوك، والمصارف المتخصصة فى مصر تعمل فى مجال الاستثمار الحقيقى للاموال سواء باستثمار مباشر بذاتها أو بطريق غيرها، وأن الربح الناتج من الاستثمار فى مجالات الزراعة والصناعة والتجارة وكل عمل من شأنه العمل على تحسين المعيشة للمجتمع يكون استثمارا حلالا ويكون الربح منه حلالا مع ضرورة مراعاة العمل على منع التضخم للأموال.

وطالب فضيلته فى الندوة التى عقدت أمس الأول بالجمعية الخيرية الاسلامية بعنوان «المعاملات المالية والسياسة النقدية فى الاسلام» أهل الاختصاص من رجال الاقتصاد فى الدول الاسلامية بضرورة إعادة النظر فى سياستها النقدية على أساسها الشرعى بما يحقق لها التكامل والقوة مشيرا إلى أن السياسة النقدية هى التى تحكم كل جوانب المعاملات فى الحياة سواء كانت شخصية أو عامة أو خاصة (مالية أو تجارية أو زراعية أو صناعية)، وقال إن الضعف الذى اعترى المسلمين فى مختلف المجالات يرجع إلى الجانب الفقهى والأمية الثقافية والدينية فيما يربط بين الدين والدنيا.

وقال إن اختلاف العلماء فى هذا العصر حول استثمار الاموال فى البنوك، والذى أدى إلى تكفير بعضهم البعض جعل رءوس الأموال الاسلامية تتجه إلى خارج الدول الاسلامية بما يعود بالمصلحة على غير المسلمين فقويت هذه الدول، ونمت ونهضت وتأخر المسلمون فنحن فى أشد الحاجة إلى العمل بالنظام الاسلامى فى مجالات الحياة بما يحقق لنا القوة الدينية والحضارية والثقافية والاقتصادية والمالية.

مباحثات لزيادة التعاون الصناعى بين مصر وليبيا

بحث أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال اجتماعه مع الدكتور مفتاح اعزوزة أمين اللجنة الشعبية العامة للصناعة والمعادن بالجماهيرية العربية الليبية وسائل زيادة التعاون الصناعى بين البلدين.

وقد أكد الوزير انه تم خلال الاجتماع متابعة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه فى الفترات الماضية ووسائل حل المعوقات والمشاكل التى قد تواجه تحقيق ذلك ومنها كيفية اصدار شهادة المنشأ.

وأضاف أن هناك العديد من مجالات التعاون بين البلدين ومنها صناعات الحديد والصلب والهندسية، والالكترونية، ووسائل النقل وصناعة الالات والمعدات الاستثمارية والبتروكيماويات والغزل والنسيج ومواد البناء.

البورصة والخصخصة وتكنولوجيا صناعة البلاستيك

فى ندوات لغرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة

كتب ـ عبدالناصر عارف:

تنظم غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة عددا من الندوات والمؤتمرات فى الفترة القادمة.

وقال الدكتور بيترجو بفريش المدير التنفيذى للغرفة ان هذه الندوات تشمل ندوة عن نظام وقواعد التعامل فى البورصات فى ظل العولمة، وتتناول الندوة التى تعقد يوم ٢٧ مايو الحالى عدة محاور تدور حول أسباب انهيار الأسعار فى البورصات الاسيوية، ومدى تأثيره المباشر، وغير المباشر على التعامل فى البورصة المصرية، ويتحدث فى الندوة السيد حسن عبدالله خبير البورصات، ويشهدها عدد من خبراء البورصة ورجال الأعمال ورؤساء شركات السمسرة. وتتناول الندوة الثانية أحدث التطورات التكنولوجية فى مجال صناعة البلاستيك والمطاط والتى سيتم عرضها ومناقشتها فى خلال أكبر مؤتمر ومعرض دولى عن هذه الصناعة يقام فى مدينة دوسلدورف الألمانية فى نوفمبر القادم (K98) ويتحدث فيها كل من السيد بيرنارد كنور رئيس شعبة ماكينات تصنيع البلاستيك بالاتحاد الألمانى لصناعة المعدات وعضو لجنة العارضين بالمعرض والسيد هورست بيرجر مدير معرض البلاستيك بمدينة دوسلدورف. ويشهد الندوة عدد كبير من رجال الصناعة المصريين وصناعة الأدوية حيث تناقش الندوة تكنولوجيا البلاستيك الطبية.



بيترجو بفريش

وتنضم الغرفة فى ٢ يونيو المقبل ندوة تحت عنوان الخصخصة فى مصر من البيبسى إلى الموبيل ويتحدث فيها رجل الأعمال وخبير الخصخصة السيد محمد نصير، ويشارك فيها عدد كبير من رجال الأعمال والبنوك وخبراء الخصخصة.

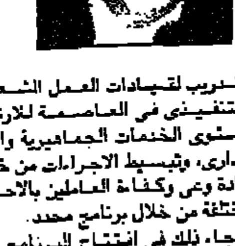
برنامج تدريبى لتحديث الإدارة المحلية وتعبئة الموارد القومية

باستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تيسير العمل

كتب ـ خليفة أدهم:

أكد الدكتور محمد العزازى رئيس أكاديمية السادات أهمية الارتقاء بمستوى الأداء الادارى ورفع كفاءة الادارة، وتحديثها لمواكبة الاصلاح الاقتصادى الذى يشهده الاقتصاد القومى حاليا، وأضاف أن الادارة تمثل عصب المشروعات والمنظمات المختلفة، وانه فى ظل التنافس الشديد على جذب الاستثمارات لابد من العمل على تبسيط الاجراءات فى الاجهزة المختلفة خاصة أجهزة الادارة المحلية لتخفيف الاعباء عن المستثمرين والجمهور وتجويد الخدمات الجماهيرية.

وفى هذا الاطار أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أهمية التدريب لقيادات العمل الشعبى والتنفيذى فى العاصمة للارتقاء بمستوى الخدمات الجماهيرية والأداء الادارى، وتبسيط الاجراءات من خلال زيادة وعى وكفاءة العاملين بالاجهزة المختلفة من خلال برنامج محدد.



عبدالرحيم شحاتة

جاء ذلك فى افتتاح البرنامج الذى أعده مركز تنمية الادارة المحلية بأكاديمية السادات لتنمية مهارات أعضاء المجالس الشعبية المحلية فى محافظة القاهرة، والذى يضم أكثر من ٩٠٠ عضو.

وأوضح الدكتور أحمد خميس مدير مركز تنمية الادارة المحلية أن البرنامج يهدف الى التعرف على المشكلات المختلفة، والعمل على ايجاد الحلول العلمية المدروسة لكل منها من خلال تبسيط الاجراءات.

والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة دون ابطاء لزيادة المشاركة الشعبية فى جهود التنمية الاقتصادية من خلال إعداد وتأهيل القيادات التنفيذية والشعبية والعاملين بالوحدات المحلية وأيضا بهدف تعبئة الموارد المحلية، واستخدام الاساليب التكنولوجية فى تيسير العمل بوحدات الادارة المحلية

مفاوضات مصرية أوروبية لتحرير التجارة المشتركة

بروكسل ـ من سعيد اللاوندى:

أكد السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية أن مصر تتفاوض حاليا مع الاتحاد الأوروبى لتنظيم عملية تحرير تجارة الاتحاد الأوروبى مع مصر، ووضع جدول زمنى لذلك مدته اثنا عشر عاما، مع محاولة فتح الأسواق الأوروبية أمام السلع الزراعية المصرية.

وقال السفير فتحى الشاذلى ان الصناعة المصرية تستطيع غزو الأسواق الأوروبية بدون أى عوائق أو قيود جمركية، مشيرا إلى أن الحصص التى كانت مفروضة على مصر خلال فترة ماقبل اتفاق عام ١٩٧٧ لم تعد تتناسب مع قدرات الانتاج المصرى الحالية.

وزير الاقتصاد:

تنفيذ برنامج خصخصة البنوك سيخضع لحسابات دقيقة وتوقيتات مناسبة حسب ظروف السوق

استمرار تمويل البنوك بعد خصخصتها للمشروعات القومية والحكومة ملتزمة بحماية أموال المودعين

كتبت ـ ابتسام سعد:

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عقب موافقة اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على مشروع قانون تنظيم مساهمة القطاع الخاص في رءوس أموال بنوك القطاع العام أن ماسيتخذ من اجراءات لتنفيذ مشروع القانون سيتم بحسابات دقيقة، وفي توقيتات مناسبة وبالحجم والمدى الذى تسمح به ظروف السوق والاقتصاد المصرى وان جميع هذه الاجراءات سوف تتم في اطار من الشفافية الكاملة التى تحرص عليها الحكومة.

واضاف انه لاداعي للتخوف من سيطرة راس المال على الاقتصاد القومى خاصة في ظل وجود قواعد ومعايير مؤسسية وقانونية تحول دون ذلك، واشار الوزير إلى القواعد الرقابية التى يخضع لها الجهاز المصرفي المصري، ويتولى متابعتها البنك المركزي، وتتواكب مع القواعد والمعايير الدولية في الرقابة على البنوك.

يوسف بطرس

وقال الوزير: إنه لامحل للتخوف من تراجع تمويل البنوك بعد خصخصتها للمشروعات القومية الكبرى، واستثمارات خطة الدولة لان القطاع الخاص يسهم بالجانب الأكبر في ذلك حاليا.

واضاف انه فيما يتعلق بمسالة ديون البنوك لدى الهيئات والشركات الحكومية فان الدولة تقوم بسداد هذه الديون، وان ما استخدم في سدادها من حصيلة الخصخصة لم يتعد ثلث هذه الحصيلة، واشار إلى أن هيكل مديونية البنوك العامة ليس مثيرا للقلق، وأن الحكومة حريصة كل الحرص على حماية أموال المودعين لدى البنوك من خلال القواعد الرقابية الصارمة التى يطبقها البنك المركزي، كما أن الحكومة ملتزمة بالتدخل لحماية هذه الاموال إذا تعرض اى بنك للتعثر.

تقرير لجهاز الإحصاء عن أسعار المستهلكين في مارس الماضي:

ثبات أسعار الملابس والأقمشة والمساكن والوقود والاثاث

بلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لحضر الجمهورية ٣٩١.٤ في شهر مارس الماضي مقابل ٣٩٠.٦ لشهر فبراير ١٩٩٨ بارتفاع نسبته ٠.٢٪ فقط.

ويوضح التقرير الشهرى لاسعار المستهلكين الذى أعده الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان هذه الزيادة الطفيفة تعود إلى زيادة الرقم القياسى لاسعار مجموعة الطعام والشراب والدخان بنسبة ٠.٣٪ عن الشهر السابق وزيادة الانفاق على الرعاية الطبية بنسبة ٠.٣٪ واسعار الانفاق على مجموعة التعليم والثقافة والترفيه بنسبة ٠.٥٪ عن الشهر السابق.

كما يؤكد التقرير انه لم يحدث تغير في أسعار العديد من مجموعات السلع الأخرى خلال شهر مارس واهمها مجموعة الملابس والاقمشة وتشمل الملابس الجاهزة والاقمشة وتفصيل الملابس والأحذية حيث تمتعت أسعار هذه السلع بالثبات بالاضافة إلى ثبات أسعار مجموعة المسكن والوقود، وتشمل اسعار المسكن والمياه والصيانة الوقود والاضاءة وكذلك ثبات اسعار مجموعة الاثاث ومواد النظافة والخدمات وتشمل الأثاث والسجاد والخدمات المنزلية ومواد النظافة والمفروشات، كما تمتعت اسعار مجموعة الانتقال والمواصلات أيضا بالثبات خلال شهر مارس الماضي بالمقارنة بشهر فبراير، وتشمل هذه المجموعة المنفق على النقل الخاص والنقل العام والمواصلات السلكية واللاسلكية كما يلاحظ ثبات اسعار الانفاق على المستلزمات الشخصية والزينة خلال نفس الفترة والمنفق على المطاعم والفنادق.

وبمقارنة الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لحضر الجمهورية لشهر مارس ١٩٩٨ بالشهر المقابل من العام السابق له نجد انه ارتفع بنسبة ٣.٤٪ لارتفاع أسعار معظم المجموعات السلعية واهمها اسعار السلع والخدمات الشخصية، والمطاعم والفنادق والتى زادت بنسبة ٧.٥٪ يليها اسعار الطعام والشراب والدخان والتى ارتفعت بحوالى ٤.٢٪ ثم الملابس والاقمشة بنسبة ٣.٢٪ ثم الرعاية الطبية بنسبة ٢.٢٪ والتعليم والثقافة والترفيه بنسبة ٢.١٪ يليه الأثاث ومواد النظافة والخدمات بنسبة ٠.٧٪ ثم المسكن والوقود بنسبة ٠.٥٪.

ومن ناحية اخرى يؤكد التقرير أن أسعار المستهلكين في الريف شهدت زيادة طفيفة خلال شهر مارس الماضي بالمقارنة بشهر يناير ١٩٩٨ بارتفاع نسبته ٠.٣٪ حيث ارتفع الرقم من ٣٥٥.٤ في شهر يناير إلى ٣٥٦.٦ في شهر مارس، وتعود هذه الزيادة إلى زيادة الرقم القياسي لمجموعة الطعام والشراب والدخان بنسبة ٠.٤٪ عن شهر يناير والرعاية الطبية بنحو ٠.٤٪ ومجموعة السلع والخدمات المتنوعة بنسبة ١.٤٪ عن شهر يناير ١٩٩٨.

كما يؤكد التقرير ثبات أسعار باقي المجموعة السلعية الاخرى، واهمها مجموعة الملابس والاقمشة ومجموعة المسكن والوقود ومجموعة الاثاث ومواد النظافة والخدمات كما تمتعت اسعار مجموعتي الانتقال والمواصلات والتعليم والثقافة أيضا بالثبات خلال نفس الفترة.

وبمقارنة الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لريف الجمهورية لشهرمارس ١٩٩٨ بالشهر المقابل من عام ١٩٩٧ نجد انه ارتفع بنسبة ١.٩٪ لارتفاع اسعار العديد من المجموعات السلعية وفي مقدمتها السلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٩.٢٪

تعرض التقرير

صفاء جمال الدين



أسعار الملابس حققت استقرارا كبيرا في السوق المصرية

وتشمل الانفاق على الزينة والخدمات الشخصية والمطاعم والفنادق يليها أسعار مجموعة الطعام والشراب والدخان بنسبة ٢.١٪ ثم الملابس والاقمشة بنسبة ١.٩٪ يليها مجموعة التعليم والثقافة والترفيه بنسبة ١.٨٪ ثم الرعاية الطبية بنسبة ١.٦٪ ثم الانتقال والمواصلات بنسبة ٠.٥٪ ثم مجموعة الاثاث ومواد النظافة والخدمات بنسبة ٠.٣٪ ثم المسكن والوقود بنسبة ٠.٢٪.

وطبقا للتقرير فإن اهم السلع التى أرتفعت أسعارها في الحضر خلال شهر مارس ١٩٩٨ بالمقارنة بشهر فبراير هي الفاكهة الطازجة والجافة التى ارتفعت بنسبة ١.٤٪ والخضر الطازجة والمحفوظة بنسبة ٠.٥٪ والأدوية والأدوات الطبية ٠.٥٪ ومصاريف التعليم ١.١٪ والحبوب والنشويات ٠.٣٪.

هذا في الوقت الذى سجلت فيه اسعار هذه السلع خلال شهر مارس ١٩٩٨ بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق له في حضر الجمهورية زيادة بلغت نسبتها نحو ٢١٪ للفاكهة الطازجة والجافة و ١٢٪ للخضر الطازجة والمحفوظة و ٥.٥٪ لمصاريف التعليم و ١.٩٪ للادوية والأدوات الطبية والحبوب والنشويات ٠.٣٪.

اما في الريف فقد كانت اهم السلع التى سجلت ارتفاعا في الأسعار خلال شهر مارس بالمقارنة بشهر يناير ١٩٩٨ هى أسعار المنفق على المطاعم والفنادق بنسبة ٣.٤٪ وأتعاب الأطباء والمستشفيات بمقدار ١.٧٪ والمشروبات ١.٥٪ والفاكهة الطازجة والجافة ٢٪ واللحوم والدواجن ٠.٧٪ والحبوب والنشويات ٠.٦٪، وقد سجلت اسعار هذه السلع خلال شهر مارس ١٩٩٨ بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق ٢٧.٩٪ للمطاعم والفنادق و ١.٧٪ لاتعاب الأطباء والمستشفيات و ١.٤٪ لاسعار المشروبات و ٢٢.٢٪ لأسعار الفاكهة الطازجة والجافة و ١.٨٪ للحبوب والنشويات و٠.٨٪ للحوم والدواجن.

الناس والاقتصاد

هيئة الاتصالات

التاريخ يعيد نفسه!

سبق لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الإعلان عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٤٠ سيارة بيك اب كابينة مزدوجة في ٢٣ أغسطس الماضي، وفوجئت الشركات الوطنية المنتجة للسيارات بان كراسة الشروط تطلب توريد سيارات تم تصنيعها بالخارج «مستوردة» مما أصاب هذه الشركات بخيبة امل، وقد اثرنا هذه المشكلة في حينها، وقد لاقت حلا سريعا من قبل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، الذى أصدر توجيهاته بضرورة تعديل المواصفات لتنطبق على السيارات المنتجة محليا والمستوردة معا، وكان لذلك اثره في أن تم قبول الانتاج المحلى بل تم زيادة الكميات المطلوب توريدها في المناقصة نظرا لجودة الانتاج المحلى وسعره التنافسي.

ثم فوجئنا هذا العام بان التاريخ يعيد نفسه، وتقوم الشركة المصرية للاتصالات التى حلت محل الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بالاعلان عن توريد ٩٨ سيارة بيك اب منها ٤٠ مفردة و٥٨ مزدوجة بالمناقصة العامة التى يتم فيها فض المظاريف يوم ٣٠ مايو الحالى.

ولكن هذه المرة لم يتم طلب سيارات مستوردة من الخارج صراحة، وانما تم طلب مواصفات فنية لاتنطبق إلا على السيارات المستوردة من الخارج، فالمطلوب سيارة قدرة لاتقل عن ٨٠ حصانا، والمنتج المحلى لايتعدى من ٧٥ إلى ٧٩ حصانا، وبذلك تم إغفال جميع الشركات التى تقوم بالتجميع المحلى على أحدث النظم والمواصفات والتكنولوجيا العالمية وبايد مصرية.

ونتساءل ماهو الفرق بين ٧٩ و٨٠ حصانا؟.. وهل فرق قدرة حصان واحد يستدعى قصر المناقصة على المنتج الأجنبي؟!

وهل من المعقول استبعاد شركات تجميع هذا النوع من السيارات التى تنتج محليا بالرغم من تقدم هذه الصناعة لدينا وارتفاع نسبة المكون المحلى فيها سنة بعد اخرى مما يدل على كفاءة انتاجها؟!

إننا قد لانستطيع تصدير انتاجنا إلى الخارج، ولكن على الأقل نستطيع استخدامه في الداخل..

وهل في كل مناقصة تطرحها شركات النقل المواصلات والاتصالات يحتاج الأمر إلى تدخل الوزير؟!

أعتقد أن تعليمات الوزير بشأن المناقصة التى طرحت في العام الماضي، لم تكن تختص بالمناقصة التى طرحت في ذلك الوقت، ولكنها كانت تعني إرساء مبدأ عام تلتزم به اجهزة الوزارة كلها.

عبدالرحمن عقل



ـ بعد ماعملت جمعية .. وقبضت الأول ؟! ـ

ماهر داود

اجتـــمــاعيـــات

نقابة المعلمين بالمنيا

يسعد هيئة مكتب النقابة الفرعية واعضاء مجلس اداراتها وهيئات مكاتب اللجان النقابية واعضائها وجماهير المعلمين بمحافظة المنيا ان تهنيء الاستاذ الدكتور

محمد كمال سليمان

الامين العام للنقابة العامة للمعلمين لفوزه بالتزكية بعضوية مجلس الشورى عن الدائرة الثالثة المنيل/ مصر القديمة/ والمعادى/ وطرة وحلوان والتبين عن مقعد الفئات ونتمنى لسيادته دوام التقدم والتوفيق في العمل السياسى والنقابى

نقيب المعلمين بالمنيا

محمد محمد ابوزيد

كلية الطب ـ جامعة القاهرة

قسم الأنف والأذن والحنجرة

الدورة الثالثة لمناظير الانف والجيوب الانفية ـ في الفترة من ٢٣ الى ٦/٢٥ بهيلتون رمسيس

سكرتير الدورة

ا.د. شريف جبر

رئيس الدورة

ا.د. سيد الفولى

للاستعلام:

COB

ت ٣٠٢٣٦٤٢

مع تحيات

مكتب باير العلمى

نقابة الاطباء البيطريين

تعلن عن حجز مصايفها للسادة الاعضاء بالمعمورة ـ جمصة ـ مطروح ـ رأس البر ـ بلطيم اعتبارا من ١٩٩٨/٥/٢٣ الساعة الخامسة مساء

التفاصيل بمقر النقابة والنقابات الفرعية

السكرتير العام

ا.د. مصطفى عبدالعزيز محمد

نقابة اطباء الجيزة

تعلن عن رغبتها في اقامة معرض اسكان لوحدات داخل مدينة الجيزة وضواحيها وفي المصايف من يرغب في المشاركة يتقدم بعروضه الى مقر النقابة ١٦ ميدان المساحة ـ الدقى

في المدة من ٥/٢٣ الى ١٩٩٨/٦/٤

الامين العام

د . لطفى ابو زيد

شركة

سات ميدل إيست

تهنيء مستشفيات جامعة عين شمس بتوريد المناظير الجراحية للبطن ماركة جيميتكس الألمانية

GEMETEX

وتشكر ادارة المستشفيات والسادة الأطباء على ثقتهم الغالية

مجموعة شركات السمنودى

مجدى السمنودى

وجميع العاملين بها يهنئون السيد

محمود العربى

لانتخابه رئيسا لاتحاد الغرف التجارية لدول

مجموعة الـ١٥ متمنين له التوفيق

بابا

الدكتور سيد الخراشى

نجاحكم بالتزكية لعضوية مجلس الشورى اثلج صدورنا لجمل تهانينا القلبية

نعمة الخراشى واولادها

مدرسة الرائد للغات

النزهة الجديدة ـ مصر الجديدة

تهانينا القلبية بتكريم وزير والتعليم للمدرسة في عيد التعليم للتفوق والنجاح الباهر بنسبة ١٠٠٪

عبدالرحمن يس والد محمد

المؤتمر الاول للبدانة والغدد الصماء

جمعية رعاية مرضى البدانة والغدد الصماء

فندق فلسطين الاسكندرية

٢٠ ـ ٢٢مايو ١٩٩٨

سيناقش الموضوعات الاتية

Islet transplantation (prof Rizza- USA)

Update treatment of obesity (prof Kissebah- USA)

Multiple Endocrine Syndrome (prof Wilson- USA)

Other important topics in Endocrinology, diabetes and Obesity

سيحاضر فيها ويناقشها نخبة من علماء واساتذة الجامعات المصرية

الافتتاح ٧مساء الاربعاء ٢٠مايو

رئيس المؤتمر

أ.د. على عبداللطيف عباسى

اللجنة النقابية للعاملين

بشركة الشرق للتامين

تهنئ الاستاذ

أحمد أبو الفتح اسماعيل

بترقية سيادته نائبا لرئيس مجلس ادارة الشركة وتتمنى له التوفيق

تدعو الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة امريكان اكسبريس السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٢٩ في تمام الساعة الثانية ظهرا اجتماع اول وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الى الساعة الثالثة بفندق السلام بمصر الجديدة وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية لاسكان موظفى جامعة الدول العربية ومنظماتها

تعلن انه تقرر تاجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية الى موعد يحدد فيما بعد بدلا من يوم السبت ١٩٩٨/٥/٢٣

رئيس مجلس الادارة

المستشار محمد وحيد الدالى

مجموعة عمل «الكوميسا» تستعرض نتائج جولة مفاوضات انضمام مصر

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

عقدت مجموعة العمل المختصة بدراسة الجوانب الفنية والقانونية لانضمام مصر الى «الكوميسا» اجتماعا بوزارة الخارجية استعرضت فيه نتائج لجتماعات الجولة الرسمية للتفاوض حول انضمام مصر للكوميسا والتى عقدت في مطلع مايو الحالى بلوساكا.

ـ وصرح السفير الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية ومنسق مجموعة العمل بأن المجموعة استعرضت موضوع قواعد المنشأ المطبقة داخل مجموعة الكوميسا وتاثيرها على الصناعة المصرية، كما تم الاتفاق على قيام الوزارات المعنية بإجراء دراسة علمية لكيفية مواجهة أى عيوب في قواعد المنشأ، وكيفية استفادة الصناعة المصرية من هذه القواعد ومنع اى محاولات لتسرب بعض المنتجات والسلع التى تتم صناعة معظم مدخلاتها في الاسواق الخارجية الى الاسواق المصرية، ونفاذ المنتجات الصناعية المصرية لاسواق دول كوميسا مستفيدة بما تنص عليه هذه القواعد بتحديد قيمة مضافة نسبتها ٢٥٪ كحد أدنى لاكتساب هذه السلع صفة المنشأ الوطنى لكي تتمتع بتخفيض جمركي بالنسبة للمنتجات ذات الأهمية الخاصة للتنمية الاقتصادية للدول الأعضاء المعنية. وأضاف ان المجموعة أوصت بأن يقوم ممثلو الوزارات المعنية خلال مشاركتهم في اجتماعات اللجان الفنية التابعة لكوميسا فور انضمام مصر ـ بتوضيح موقف مصر بالنسبة لمختلف الموضوعات الخاصة بالتجارة والجمارك وقواعد المنشأ بصفة خاصة، والتمسك بالمواقف التى تكفل حماية المصالح المصرية.

وكان السيدعمروموسى قد وافق ـ بناء على رغبة السكرتارية العامة لكوميسا ـ على قيام مصر بتدريب أعضاء السكرتارية الفنية على قواعد المنشأ.

المطالبة بالتوسع في مناطق التجارة الحرة العربية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بالتوسع في إقامة مناطق للتجارة الحرة الثنائية على المستوى العربي، مع مراعاة عدم المغالاة في الاستثناءات والحد من الاجراءات الادارية والتنظيمية التى تعوق حركة التبادل التجارى بين البلدان العربية.

كما طالب المجلس في اجتماعه أمس برياسة الدكتور عاطف صدقي للشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتكثيف وتنسيق الجهود لإحياء السوق العربية المشتركة وتطويرها بحيث تستكمل مقومات بنائها خلال فترة زمنية محددة والبدء في خطوات إقامة منطقة تجارة حرة عربية كخطوة اساسية في هذا الاتجاه مع مراعاة المستجدات الدولية.

واكد المجلس ضرورة تشجيع المشاركة الفعالة للمنظمات العربية غير الحكومية ورجال الاعمال والقطاع الخاص في المشروعات الاستثمارية والانشطة الاقتصادية التى تدعم التكامل والتعاون الاقتصادى العربى مثل قطاعات النقل والمواصلات والاتصالات والطاقة إلى جانب مجالات التعاون العلمى والثقافي والفنى.

معرض دائم للمنتجات المصرية الحرفية بالمغرب

كتبت ـ منى الشرقاوى:

تم الاتفاق بين وزارة التنمية الريفية ووفد وزارة التجارة والصناعة التقليدية المغربية على تجهيز وإقامة معرض دائم للمنتجات التعاونية المصرية الحرفية بالمغرب ومعرض آخر دائم للمنتجات المغربية بالقاهرة.

كما تم الاتفاق على تبادل المعلومات والدراسات التسويقية بين البلدين بما يسمح بنقل الخبرات في مجال الصناعات التقليدية المغربية والحرفية المصرية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية لوفد الصناعة التقليدية المغربى حيث تناول اللقاء دعم التعاون الثنائي في هذا المجال، وناقش البرنامج التنفيذى لاتفاقية التعاون الموقعة بين الاتحاد التعاوني وجامعة غرف الصناعة التقليدية بالملكة المغربية وتشمل تبادل اللقاءات والخبرات بين الجانبين وتنمية وتطوير المشاركة بين غرف الصناعةالتقليدية المغربية والاتحاد التعاوني الانتاجي المصرى وذلك لتنمية العلاقات التجارية وتنظيم إقامة المعارض المتبادلة بجميع انواعها بين البلدين.

لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى تطلب:

حسن اختيار القيادات للقضاء على الخسائر

كتب ـ عصام عوف:

طالبت لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى بحسن اختيار القيادات في مواقعها المختلفة، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب من اجل التوصل إلى انضباط الاداء والقضاء على الخسائر التى تفشت داخل شركات عديدة، وفي مقدمتها قطاع النسيج.

واكدت اللجنة في اجتماعها الذى عقدته برئاسة صبرى الشبراوى ضرورة الاهتمام بالانسان المصرى، وحسن إعداده وزيادة مخصصات التعليم حتى يتسنى للتلميذ داخل المدرسة أن يكون ملما بالاساليب التكنولوجية الحديثة، وطالبت اللجنة بالنهوض بالبحث العلمى، وتوفير الامكانات اللازمة للباحثين على اعتبار أن المبالغ المرصودة غير كافية.

واكد صبرى الشبراوى رئيس اللجنة أن هناك منافسة شرسة مع مطلع القرن القادم بين المنتجات والسلع بجميع أنواعها والبقاء دائما للسلعة الاكثر جودة والاقل تكلفة وأن القطاع الخاص عليه أن يعد عدته لمواجهة هذه المنافسة واقتحام أسواق التصدير بمنتجات متطورة قادرة على الصمود أمام السلع المماثلة المستوردة.

بحث تمليك خطوط الانتاج لعمال المصانع

كتب ـ محمد العجرودى:

اعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن الاتحاد سيبحث مع الحكومة إمكان تمليك خطوط انتاج للعاملين في للمصانع من خلال تيسيرات في السداد لهذه الخطوط على أن يستمر العامل في عمله بها حتى سن الاحالة للتقاعد، وعلى أن تتنازل عن ملكية الخط الانتاجى لاتحاد المساهمين بالمنشأة ، والا يتصرف فيه للغير مباشرة.

واضاف أن هذه التجربة الجديدة سيتم تطبيقها في مصر، وأنه معمول بها في بعض الدول الكبرى التى سبقتنا في نظام الخصخصة موضحا أن الاتحاد بصدد اعداد عدد من الدراسات لبعض المشروعات الصغيرة التى سيسهم فيها الصندوق الاجتماعى للتنمية بحيث تمول كذلك من تعويضات المعاش المبكر. واكد السيد راشد ـ خلال لقائه أمس مع وفد اتحاد عمال الصين برئاسة ثان جادر نائب رئيس الاتحاد ـ أن التنظيم النقابي حريص على عدم المساس بحقوق العمال.

السيد راشد

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٧٥٠٠	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٤.٦٤٤٢	٥٩٣.٦٤٠٦	٥٤٤.٣٩	٥٩١.٨٠
مارك المانى	١٨٧.٢٦٦٦	١٩٥.٠٨٦٧	١٨٦.٩٨	١٩٦.٣٦
دولار كندى	٢٣٧.٩٢١٨	٢٣٧.٣٦٩٩	٢٣٧.٤٦	٢٣٦.٧٩
كرون دنماركى	٤٨.٣٤٢٩	٥٠.٤٣٠٨	٤٧.٩٧	٥٠.٣١
فلورين هولندى	١٦٦.٥٣٢٠	١٧٠.٣٣٤٥	١٦٦.١٧	١٦٩.٨١
فرنك فرنسى	٥٥.٩٤٢٨	٥٨.١٩٨٣	٥٥.٧٩	٥٨.٠٩
١٠٠ليرة ايطالى	١٩.١٢٣٢	١٩.٦١٥٥	١٨.٩٨	١٩.٤٦
كرون نرويجى	٤٤.٣٩١٠	٤٦.٠٧٢٢	٤٤.٠٥	٤٥.٩٦
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٨.٤٤٣٦	١٩٠.٣٤٢٢	١٧٧.٣١	١٨٨.٨٥
كرون سويدى	٤٤.٠١٢٨	٤٤.٦٧٢٣	٤٢.٧١	٤٤.٥٦
١٠٠فرنك بلجيكى	٩٠٥.٤٠٨٩	٩٤٠.٥٣٤٥	٩٠٣.١٠	٩٣٨.٢٢
شلن نمساوى	٢٦.٨٧٧٢	٢٧.٥٠٥٠	٢٦.٧٦	٢٧.٤٤

رومانيا تعتذر عن عدم لقاء جنوب افريقيا في بوخارست قبيل انطلاق المونديال

جوهانسبرج - من محمد صابرين :

في الوقت الذي بدأت فيه الاستعدادات المكثفة لمونديال فرنسا ٩٨ تدخل مراحلها النهائية لمنتخب بافانا بافانا ولقاء اعضاء المنتخب بالرئيس نيلسون مانديلا. فقد اصيبت الاستعدادات بتراجع مفاجيء بعد ما قررت رومانيا فجاة الاعتذار عن عدم استضافة فريق جنوب افريقيا لكرة القدم. واللقاء وديا مع الفريق في مباراة كان محددا لها يوم ٦ يونيو المقبل في بوخارست، واعلن الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا دان جوردان ليلة امس الاول ان بلاده ستلعب إما أمام ايرلندا او ايسلندا.

واشار الى ان رومانيا اخبرت الاتحاد رسميا بانها لا تريد اللعب مع جنوب افريقيا قبل اقل من اسبوع من نهائيات كأس العالم بفرنسا معربا عن اعتقاده بان الفريق الروماني فيما يبدو يخاف ان يلاقي فريق الاولاد وانهم - اى الرومانيين - يخشون من عواقب هزيمتهم على ارضهم قبيل بدء مباريات المونديال.

واوضح جوردان انه بالرغم من عدم تأهل ايا من ايسلندا او ايرلندا للنهائيات الا انه يشعر بالرضا تماما لأي ايا من الفريقين سيكون مناسبا تماما للقاء فريق بافانا في اخر مباراة ودية للفريق استعدادا لمونديال فرنسا. واشار الى ان ايسلندا ستكون اختبارا جيدا لنا خاصة عقب اللقاء الودى لهم مع السعودية، مؤكدا ان كل الشواهد تشير الى اننا سنتوصل الى اتفاق معهم بشأن المباراة الودية. وكانت ايسلندا قد التقت مع السعودية في مباراة ودية انتهت بتعادل الفريقين ١/١ اخيرا.

ومن المقرر ان يلعب فريق بافانا مع السعودية في المجموعة نفسها التي تضم كلا من فرنسا والدانمارك، وسيخوض فريق بافانا ثلاث مباريات في مدينة شتوتجارت يخصص اثنتان منهما للقاء فرق المانية محلية، في حين ان اللقاء الثالث سيكون مع احدى التصفيات الدولية والمرجح حتى الآن ايسلندا.

وسيلعب فريق بافانا اليوم «الاربعاء» مباراة دولية ودية ضد فريق زامبيا في اطار استعداداته لمونديال فرنسا ٩٨. وسيتوجه الفريق عقب اللقاء الى بيونس ايريس للقاء فريق الارجنتين في لقاء ودى يوم ٢٥ مايو الحالي.

ومن ناحية اخرى اوضح مارك فيش نجم منتخب جنوب افريقيا ان الدانمارك تخشى لقاء فريق بافانا بافانا في ثاني لقاء لهما في مباريات المجموعة «سي» في تولوز بفرنسا يوم ١٨ يونيو المقبل. واشار مارك فيش الى زميله الذي يلعب معه في الدوري البريطاني بير فرانسن، والصحافة الدانماركية في لندن سالته كثيرا عن فريقه وانه خرج بانطباع انهم يرهبون لقاء بافانا.

الليلة على استاد أرينا الهولندى :
يوفنتوس الايطالي يواجه ريال مدريد الأسباني في نهائي كأس أوروبا

روما - من مصطفى محمود عبدالله :

يسدل الستار الليلة على الموسم الكروي الاوروبي من خلال إقامة المباراة النهائية لكأس دوري الابطال «كأس أبطال الدوري» سابقا بين يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني والذي سيقام على استاد «ارينا» بالعاصمة الهولندية امستردام ويبدأ في التاسعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة ويديره طاقم حكام من المانيا بقيادة الدولي هيلموت كروج وتحت نظام الهدف الذهبي وضربات الترجيح في حالة نهاية الوقت الإضافي بالتعادل.

الطريقة والتشكيل

يتسلح يوفنتوس بالعزيمة والارادة وبدرع الدوري الذي حصل عليها منذ ايام للمرة الثانية على التوالي والخامسة والعشرين في تاريخه، بالاضافة الى مديره الشاب مارشيللو ليبي (٥٠ سنة) الذي يؤمن باللعب الجماعي والطريقة الهجومية ٣/٤/١/٢ مع توظيف مهارات النجوم لصالح الفريق وفي مقدمتهم ثنائي الهجوم اينزاجي وديل بييرو هداف الكأس برصيد ٩ اهداف، بالاضافة الى الاجانب للدافع الارجواني مونتيرو ولاعب الوسط الهولندي دافيدز والثنائي الفرنسي صانع الالعاب زين الدين زيدان ونجم الوسط دي شامب.

ومن المنتظر أن يمثله الليلة كل من : بيروتسي للمرمي، توريشيللي، مونتيرو، لوليانو للدفاع، دي ليفيو، دي شامب، دافيدز، بيسوتو للوسط، زيدان صانع الالعاب، ديل بييرو، اينزاجي للهجوم.

بالاضافة الى الاحتياطيين وفي مقدمتهم الدافعون برانديللي والبرتغالي ديماش، والوسط تاكينارديي وبيكيا والهجوم امورزو وثنائي اوروجواى الشاب زالاشيتا والعجوز فونسيكا.

وعلى العكس ريال مدريد امله الوحيد هو الفوز بكأس الليلة بعد ان خرج صفر اليدين خلال هذا الموسم وتقاسم المركز الثالث مع ريال سوسيداد في الدوري والخروج من الكأس، بالاضافة الى مديره الالماني جوب هينكس (٥٣ سنة) الذي اتهمته الصحافة الاسبانية بضعف الشخصية وعدم القدرة على التعامل مع النجوم والاستعانة بالعواجيز سانشيس وهيرو، والفشل في توظيف مهارات الاجانب الإحدى عشر لصالح الفريق، الحارس الالماني ايلجنر والمدافع الايطالي بانوتشي ولاعبيا الوسط الارجنتيني ريدوندو والفرنسي كارامبيه والهولندي سيدورف والبرازيلي سافيو وزميله المدافع روبرتو كارلوس والبرتغالي سيكرتاريو، بالاضافة الى المهاجمين اليوجوسلافي مياتوفيتش والكرواتي سوكر والبرتغالي داني، ومن المنتظر ان يلعب ريال مدريد بطريقة ٢/٤/٤ ويمثله كل من : ايلجنر للمرمي، بانوتشي، سانشيس، هيرو، روبرتو كارلوس للدفاع، كارامبيه، سيدورف، ريدوندو، راؤول (امافيسكا)، للوسط ميانوفيتش، سوكر (موريتس) للهجوم.

كيف وصل الفريقان ؟

يوفنتوس لجتاز الدور الاول الذى اقيم على نظام المجموعات بمعجزة بعد ان احتل المركز الثاني خلف مانشيستر يونايتد الانجليزي وتأهل ضمن أحسن ثواني وقد خاض ١٠ مباريات قبل الوصول الى النهائي، فاز ٦ مرات وتعادل مرة واحدة وخسر ثلاث مرات على ملاعب مانشيستر يونايتد ٣/٢ وفينوورد الهولندي صفر/٢ في الدور الاول، وموناكو الفرنسي ٣/٢ في لقاء العودة للدور قبل النهائي وله ١٨ وعليه ١٤ هدفا وقد نجح نجمه ديل بييرو في تسجيل ٩ اهداف تصدر بها قائمة هدافي الكأس.

اما ريال مدريد فقد فاز ببطولة مجموعته في الدور الاول وخاض هو الآخر ١٠ لقاءات انتهت بتحقيق الفوز ٦ مرات والتعادل ٣ مرات والهزيمة مرة واحدة على ملعب روزنبورج النرويجي صفر/٢ في الدور الاول وله ٢١ وعليه ٥ اهداف ويتصدر قائمة هدافيه موريتس وسوكر برصيد ٤ اهداف لكل منهما.

اللقاءات السابقة

التقى الناديان من قبل ٨ مرات في الكأس نفسها وانتهت اربع منها بفوز ريال مدريد وثلاث لصالح يوفنتوس ولقاء واحد بالتعادل، اما لقاءات ريال مدريد في مشوار الكئوس الاوروبية الثلاث أمام الاندية الايطالية والتي وصلت الى ٣٤ مباراة فترجع كفة الاسبان برصيد ١٤ فوزا مقابل ١٣ مزيمة، بالاضافة الى ٧ تعادلات. أما اكبر فوز حققه ريال مدريد فيعود الى موسم ٨٥/٨٦ عندما هزم انتر ٥/١ واكبر هزيمة عندما خسر أمام ميلان صفر/٥ في موسم ٨٨/٨٩.

وهى المرة الخامسة للقاء اندية البلدين في نهائيات هذه الكأس انتهت ثلاث منها لصالح الاندية الاسبانية مقابل اثنتان للاندية الايطالية كان اخرها فوز ميلان على برشلونة ٤/صفر في موسم ٩٣/٩٤ بينما شهد ملعب الليلة هزيمة ريال مدريد أمام بنفيكا البرتغالي ٢/١ في نهائي عام ٦٢.

التاريخ والبطولات

يتفوق ريال مدريد ايضا من ناحية التاريخ والبطولات فهو صاحب الارقام القياسية سواء في المشاركة في كأس الليلة التي وصلت الى ٢٨ مرة خاض خلالها ١٨٨ مباراة (١١١ فوزا + ٢٩ تعادلا + ٤٨ هزيمة وله ٤٣٤ وعليه ١٩٨ هدفا) او الفوز بالكأس نفسها الذي وصل الى ٦ مرات منها خمس متتالية ابتداء من موسم ٥٥/٥٦ وحتى موسم ٥٩/٦٠ وكان آخرها موسم ٦٥/٦٦ بفضل نجومه المعتزلين خينتو صاحب الرقم القياسي في المشاركة برصيد ٨٨ مباراة ودى ستيفانو صاحب الرقم القياسي في الاهداف برصيد ٤٩ هدفا، وبوشكاش الوحيد الذي سجل أربعة اهداف في تاريخ الكأس خلال لقاء النهائي أمام انتراخت الالماني موسم ٥٩/١٩٦٠، بالاضافة الى وصول ريال مدريد ٣ مرات الى المباراة النهائية موسم ٦١/٦٢ وخسر امام بنفيكا البرتغالي ٥/٣ وموسم ٦٣/٦٤ وخسر أمام انتر الايطالي ٣/١ وموسم ٨٠/٨١ وخسر أمام ليفربول الانجليزي صفر/١.

اما يوفنتوس فقد شارك في الكأس ١٧ مرة خاض خلالها ١٠٩ مباريات (٦١ فوزا + ٢٠ تعادلا+ ٢٨ هزيمة وله ١٨٥ وعليه ١٠١ هدف) وفاز بها مرتين الاولى عام ٨٥ والثانية عام ٩٦ بالاضافة الى وصوله الى المباراة النهائية ٣ مرات من قبل موسم ٧٢/٧٣ وخسر أمام اياكس الهولندي صفر/١ وموسم ٨٢/٨٣ وخسر أمام هامبورج الالماني بالنتيجة نفسها، والموسم الماضي ٩٦/٩٧ وخسر أمام دورتموند الالماني ٣/١.

السجل الذهبي

تعتبر كأس أبطال الدوري من أقدم منافسات القارة الاوروبية على مستوى الأندية ويعود الى موسم ٥٥/٥٦ وكان يشارك في منافساتها أبطال الدوري في البلاد الاوروبية قبل ان يقوم الاتحاد الاوروبي بادخال تعديلات على نظامها منذ ٣ سنوات بتغيير اسمها الى كأس دوري الابطال «شامبيونز ليج» واقامة دورها الاول على نظام دوري للمجموعات، وفي العام الماضي بالسماح باشراك ناديين اول وثاني الدوري في الدول الكروية العريقة مثل ايطاليا واسبانيا والمانيا وانجلترا وفرنسا والبرتغال، مع اقامة دور تمهيدي لتصفية أبطال دوري الدول الاخرى، وقد وصل عدد الاندية المشاركة هذا الموسم الى ٢٤ ناديا مما زاد من لرباح الاندية المشاركة التي يجنى كل منها الملايين خاصة النادي الفائز الذى تبلغ أرباحه اكثر من ٢٥ مليون دولار من حصيلة الايرادات والاعلانات والبث التليفزيوني.


اليوفنتوس فريق البطولات يسعى للقب الاوروبي المرموق


فيرناندو مورينتز احد اخطر لاعبي ريال مدريد

نافذة على المونديال

■ رشح رونالدو نجم كرة القدم البرازيلي وأفضل لاعب في العالم خمسة منتخبات لاحراز كأس العالم هي : المانيا والارجنتين وايطاليا وانجلترا والبرازيل، وقال ان هذا الترشيح اقرب الى الحقيقة إلا في حالة حدوث مفاجأة كبرى!

■ لانا كان مراي، قائد منتخب البرازيل في بداية مونديال ٩٤ وفريق باريس سان جيرمان الفرنسي السابق، لم تتم دعوته الى خوض نهائيات مونديال ٩٨ فانه سيكون حاضرا في فرنسا بمناسبة الحفل الكبير الذى سينظم في الاول من يونيو على ملعب بارك دي برانس وتشارك فيه فرقة الروك البرازيلية «سكاتك» التي تضم دانييلا ميركوري وجيلبرتو جيل وتشيكو بواركي.

■ اكد رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيتشيرا ان كل لاعب سيحصل على ١٧٠ الف دولار في حالة احراز الكأس للمرة الخامسة، واوضح ان تكلفة المشاركة في المونديال تتراوح بين ٨ و١٠ ملايين دولار أي اكثر بنحو ٣٠ في المائة من مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

■ اوضح المدرب البرازيلي ماريو زاجالو ان استبعاد دنيلسون والابقاء على ريفالدو وجيوفاني في التشكيلة الاساسية (١١ لاعبا) هو خيار تكتيكي، بعد ان فاجأ قراره الاوساط الرياضية بشكل عام.

وقال زاجالو : دنيلسون الذى يشغل الجهة اليسرى سيكون الجوكر، وقد يلعب في الشوط الثاني لكسر الانظمة الدفاعية للخصوم بفضل مراوغاته، ثم التسجيل، في حين لم يعلق دنيلسون على ذلك واكتفى بالقول : لا مشكلة، انني جديد وسأجتهد لكي اصبح اساسيا.

■ بدأ منتخب المانيا معسكرا لمدة ١٠ ايام في فنلندا سيشهد اول اجتماع بين قائده الحالي يورجن كلينسمان وقائده السابق العائد الى صفوفه لوثار ماتيوس، وبالفعل تقابل اللاعبان لاول مرة بعد اكثر من سنتين قبل التوجه الى فنلندا في صالة مطار فرانكفورت.

■ لم تحظ التشكيلة المغربية الاولية (٢٧ لاعبا) التي اعلنها المدرب الفرنسي هنري ميشيل بالاجماع في المغرب ولم يتردد بعض الصحفيين في انتقاده خصوصا بسبب استبعاده المهاجم احمد بهجا التى وصفته بـ «معشوق جماهير الكرة في السعودية، ومعجزة واكتشاف الكرة في المغرب»، ورأت انه بدون بهجا في فرنسا قد لا يكون هناك سعادة في فرنسا.

يذكر ان بهجا يلعب بنادي الاتحاد السعودي في الموسمين الماضيين خاض يوم الاحد الماضي مبارياته الاولى مع ناديه الجديد الاتحاد القطري وسجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى التعاون ٢/٣ ضمن مسابقة كأس قطر.

■ استقبل الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا منتخب بلاده وتمنى له حظا سعيدا قبل المونديال. وقال مانديلا خلال الاستقبال : باسم جنوب افريقيا كلها، اتمنى لكم حظا جيدا، وليس لدى ادنى شك في انكم ستعودون مرفوعي الرأس.

■ أعربت الصحافة في الباراجواى عن خيبة امل شديدة بعد النتيجة الهزيلة التي حققها منتخبها ضد اليابان ١/١ يوم الاحد ضمن مسابقة كأس كيرين، مشيرة الى ان الأداء لا يحمل على التفاؤل، خصوصا ان للمجموعة الرابعة في المونديال هي مجموعة الموت لانها تضم نيجيريا وبلغاريا واسبانيا.

■ دعا وزير التجهيز والنقل والسكن الفرنسي جان كلود مايسو الجميع الى تحمل مسئولياتهم لكيلا يتعكر صفو المونديال. وقال : من الطبيعي ان ترفع المنظمات النقابية صوتها وتجدد مطالبها، لكن اعتقد انه من غير المسئولية اتخاذ كأس العالم حجة لتبرير الاضراب (نقابات عمال النقل)، في حين ان الجهد يجب ان ينصب على انجاح العرس العالمي.

■ ستنظر المحكمة العليا في باريس اليوم «الاربعاء» في طلب قدمه ٣٢ عضوا في البرلمان الاوروبي (من بلجيكا وبريطانيا وهولندا والمانيا والنمسا واليونان وايطاليا والدانمارك) واحتجوا فيه على نظام توزيع البطاقات لحضور مباريات كأس العالم الذى اعتمد على التمييز والتفرقة في المعاملة.

■ اذاع مدرب منتخب يوجوسلافيا لكرة القدم سلوبودان سانتراتش قائمة اولية تضمنت ٣٦ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل.

وخلت التشكيلة من أية مفاجأة وضمت اكثر اللاعبين الذين سبق لسانتراتش ان اشركهم في التصفيات والمباريات الاستعدادية، ومعظمهم محترف في اندية اجنبية.

■ اذاع مدرب منتخب الدانمارك لكرة القدم السويدي بو يوهانسون قائمة باسماء ١٧ لاعبا سيمثلون الدانمارك في مباراتها الدولية الودية ضد السويد في ٢٨ الحالي في مالمو (السويد) في اطار استعداداته الاولى لنهائيات كأس العالم.


لقطة تضم الـ٣٤ حكم الذين سيديرون مباريات مونديال فرنسا والصورة في معسكرهم بجنوب افريقيا في مارس الماضي ويبدو الحكم الدولي المصري جمال الغندور في الصف الثاني (جلوس) من اليسار .

الأندية الصاعدة تشيد بتوصية لجنة الشباب والرياضة بالغاء دورة الترقي

اشادت الاندية ابطال المجموعات الأربع لدوري القسم الثاني لكرة القدم بالتوصية التي اقرتها لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بصعود تلك الاندية مباشرة للدوري الممتاز دون اقامة دورة ترقي لاختيار اثنين منها. وقد وافق جهاز الرياضة على هذه التوصية بحضور الدكتور لطفي قليني رئيس الجهاز، وأبدت لجنة الشباب والرياضة برئاسة محمود ابراهيم اسفها واحتجاجها لعدم حضور مندوب عن اتحاد الكرة لاجتماع اللجنة رغم توجيه دعوة مسبقة للاتحاد.

ومن ناحية أخرى اشاد المهندس محمد صادق رئيس نادي الشرقية للدخان بتوصية لجنة الشباب والرياضة، وطالب اتحاد الكرة بالعمل على تنفيذ تلك التوصية لأن الجهود الكبيرة التي بذلتها الاندية الاربعة طوال الموسم يجب ان تكلل بالصعود للممتاز مباشرة.

ورحب حسن شحاتة المدير الفني لفريق الشرقية بتوصية لجنة الشباب قائلا ان فريقه كافح طوال موسم كامل ومن الظلم ان يضيع تلك المجهود في سبيل الصعود من خلال دورة الترقي.

كما ابدى صلاح الناهي المدير الفني للكروم ارتياحه لتلك التوصية واشار الى ان فريقه قد لقى ظلما كبيرا لهبوطه في الموسم الماضي وهاهو ينجح هذا الموسم في تصدر مجموعة الاسكندرية ويامل في تنفيذ تلك التوصية ليعود الى الدوري الممتاز.



بعد إلغاء تعيين مجلس الإدارة المؤقت
جماهير الاسماعيلي تطالب اسماعيل عثمان بترشيح نفسه للرئاسة

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :

احدث قرار محكمة القرار الادارى بالاسماعيلية بالغاء قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد فترة عمل مجلس ادارة النادي الاسماعيلي لمدة عام وتكليف الجهة الادارية باتخاذ اجراءات الدعوة الى عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد خلال ٤٥ يوما للنادي ردود فعل واسعة بين جماهير الاسماعيلي التي اصابها القلق البالغ على مستقبل النادي خلال السنوات المقبلة.

وطالبت الجماهير المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة المنحل بالعدول عن قراره بعدم خوض الانتخابات المقبلة، وبررت الجماهير مطلبها بان عودة مجموعة اسماعيل عثمان التي كانت تدير النادي سابقا ونجاحها في الانتخابات يعني استمرار تحقيق مكاسب للنادي الاسماعيلي وعدم تعرضه لهزات مالية وادارية.

واكد المستشار صلاح عبدالسميع رئيس محكمة استئناف طنطا ورئيس النادي الاسماعيلي الاسبق ان قيادة المهندس اسماعيل عثمان للنادي الاسماعيلي كانت ناجحة بكل المقاييس، وان ابتعاده عن الادارة في الوقت الحاضر يعني حدوث هزة عميقة بالنادي، وطالب رئيس النادي الاسبق بضرورة ان يبحث مجلس القضاء الاعلى انشاء دائرة قضائية قوية في الاندية الرياضية، والرياضة بصفة عامة وذلك بعد تكرار حدوث هزات في الاندية والاتحادات الرياضية بسبب الخلافات الادارية التي تعرض على القضاء وتصدر فيها أحكام سليمة من الناحية القانونية لكنها تضر الرياضة.

وقال ان هذه الدائرة تنبثق منها لجنة فنية تضم عناصر قضائية ورياضية تبحث موضوعات النزاع قبل عرضها على القضاء، ولا تعرض على القضاء إلا اذا فشلت الحلول الاخرى اسوة بما يحدث في القضايا العمالية.

ومن ناحية اخرى مازالت الجهة الادارية في انتظار تسلم صورة رسمية من حكم المحكمة حتى يمكن اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعوة الجمعية العمومية للانعقاد وتشكيل لجنة لادارة النادي خلال الفترة الانتقالية ومقدارها ٤٥ يوما.

اسماعيل عثمان

إسماعيل كوليبالى مهاجم الزمالك مرشح للانتقال للوصل الإماراتى

التعاقد مع مهند البوشى هداف آسيا والتفاوض مع الدومانى



هل ينتقل كوليبالى الى نادى الوصل الاماراتى

يجرى المسئولون بنادى الزمالك مفاوضات جادة مع نادى الوصل الاماراتى بشأن بيع اسماعيل كوليبالى نجم الفريق الأول لكرة القدم والمنتخب المالى لنادى الوصل خاصة بعد عروض كوليبالى غير المرضية خلال الموسم الحالى والتى لم يرض عنها رودكرول المدير الفنى للفريق وكذا الدكتور كمال درويش رئيس النادى الذى أبدى أستياءه من مستوى اللاعب وطالب بضرورة بحث الأمور التى أدت إلى انخفاض مستواه بصورة غير طبيعية، مما لايتلاءم مع مهاراته وإمكاناته الفنية الحقيقية!

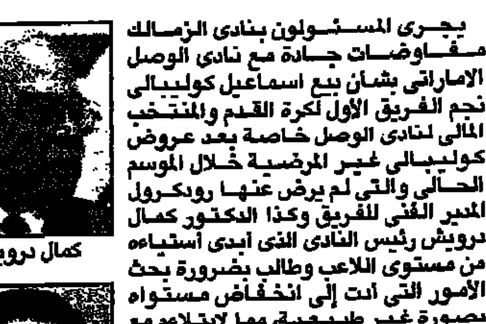
وتجرى المفاوضات بين الدكتور كمال درويش وخميس سالم نائب رئيس مجلس إدارة نادى الوصل ومنير حسن مدير العلاقات العامة بالزمالك سابقاً ووكيل اسماعيل كوليبالى ولم يتفق الطرفان حتى الآن حول مقابل انتقال اللاعب حيث عرض نادى الوصل مبلغ ٢٠٠ الف دولار بينما طلب نادى الزمالك نصف مليون دولار.

وصرح الدكتور كمال درويش بأن الزمالك لن يفرط فى اسماعيل كوليبالى بهذا المبلغ الزهيد والذى لايتناسب مع الامكانيات الفنية لإسماعيل كوليبالى والذى يبلغ من العمر ١٩ عاماً.

ومن المحتمل ان يصل ثمن بيع هذا اللاعب خلال السنة المقبلة إلى مبلغ مليون دولار خاصة بعد ان وصل سعر بعض اللاعبين المصريين المحليين إلى مليون جنيه مصرى. فهل أبيع كوليبالى بـ ٢٠٠ الف دولار فقط؟!

يذكر ان اسماعيل كوليبالى وقع لنادى الزمالك لمدة ٤ مواسم بمبلغ ١٥٠ الف دولار.

ومن ناحية أخرى بدأ الزمالك من الآن الاستعداد للموسم القادم لتكوين فريق يليق باسم النادى فارسل تذاكر الطيران لمهند البوش نجم وهداف سوريا وآسيا للحضور إلى القاهرة للتعاقد معه لمدة عامين بمبلغ ٦٠ الف دولار.. كما تجرى مفاوضات جادة بين المسئولين بالنادى وغزل المحلة بشأن ضم الدومانى هداف المحلة للزمالك وتتوقف المفاوضات حالياً على طلب غزل المحلة الانتظار حتى تنتهى المباريات المتبقية.



كمال درويش

هانى زاده

فى الدورى وإن كان هناك موافقة مبدئية على انتقال اللاعب من جانب غزل المحلة واللاعب نفسه.

كما يجرى المسئولون بالنادى مفاوضات جادة مع بعض الأندية لضم بعض اللاعبين فى خط الدفاع والوسط ولن يفصح عنهم الزمالك فى الوقت الحالى لضمان السرية وحتى لايدخل المنافسون طرفا فى هذه المفاوضات.

■ وعلى صعيد آخر اعرب المهندسان هانى زاده وياسر ادريس عضوا مجلس ادارة نادى الزمالك عن ارتياحهما لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن تعيين الاعضاء الثلاثة لاستكمال مجلس ادارة النادى وقال إن الاعضاء الثلاثة سيكون لهم دور بارز فى صياغة القرار داخل النادى لما يتمتعون به من إمكانيات تؤهلهم للعمل القيادى مثل المحاسب محمد عبد الرحمن فوزى مندوباً عن الجهاز المركزى للمحاسبات واللواء سيد مشعل مندوباً عن القوات المسلحة والدكتور سامى اسماعيل رجل الاعمال وقال ياسر إدريس إنه يرفض صدور بيان من بعض اعضاء المجلس بهذا الشأن رغم اعتراضه على طريقة الدكتور كمال درويش فى اتخاذه هذا القرار منفرداً بينما ساندها زادة بدون تحفظ ترشيحات د. كمال درويش رئيس النادي

اليوم مؤتمر صحفى لمجلس إدارة اتحاد الدراجات

يعقد الاتحاد المصرى للدراجات برئاسة عادل ياسين مؤتمراً صحفيا فى السابعة من مساء اليوم بأحد فنادق القاهرة لعرض خطة اعداد المنتخب الوطنى المشارك فى سباق مصر الدولى ويقوم طارق الخيرى مدير الاتحاد بعرض الخطوات التى قطعها الاتحاد فى سبيل الارتقاء باللعبة بالإضافة إلى خطة الإعداد التى وضعتها اللجنة الفنية للمنتخب الوطنى للمشاركة فى بطولة العالم القادمة..

مديرية الشباب والرياضة تلغى فصل ٤ من أعضاء الشمس

ارسل محمد عبدالعال مدير الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة خطابا للمهندس محمد الملاح رئيس نادى الشمس يبلغه فيه برفض القرار الذى اتخذه مجلس ادارة النادى فى جلسته بتاريخ ٣٠ مارس الماضى والممتدة الى ٦ ابريل الماضى، بفصل اربعة من اعضاء النادى.وقال مدير الشباب والرياضة فى خطابه ان القرار المذكور يخالف القوانين المنظمة لهذا الشأن ولذا تم رفضه وارسال قرار الرفض للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

قرار تخفيض عدد أندية الدورى الممتاز سارى المفعول رغم المعارضة

لجنة المسابقات تجتمع غداً.. وقرعة دورة الترقى يوم السبت!

كتب ـ محمد الخولى

تجتمع لجنة المسابقات باتحاد الكرة غدا برئاسة محمد السياجى لمناقشة أحداث وتقارير مباريات الاسبوعين الخامس والعشرين والسادس والعشرين لمسابقة الدورى الممتاز اللذين اقيما يومى الجمعة الماضى وامس الثلاثاء وسيتم فى هذا الاجتماع مناقشة وضع عدد من الضوابط التى تتعلق بالمباريات المتبقية من عمر مسابقة بطولة الدورى لتحقيق التكافؤ بين جميع الفرق خاصة فى المرحلة الحاسمة الحالية والصراع المحتدم بين فرق الهبوط لدورى القسم الثانى، حيث سيهبط اربعة فرق من الدورى الممتاز ويصعد فريقان من القسم الثانى للقسم الاول.

وتناقش اللجنة الاجراءات والترتيبات الخاصة باقامة دورة الترقى للصعود للدورى الممتاز والتى يشارك فيها الفرق الاربعة الاوائل فى المجموعات الاربع للقسم الثانى والتى تحدد منها حتى الآن ثلاثة فرق هى : الشرقية للدخان عن مجموعة القاهرة، والشرقية عن مجموعة القناة، والكروم عن مجموعة الاسكندرية وبحرى، ويتبقى فريق مجموعة الصعيد الذى سيتحدد يوم الجمعة المقبل بالمباراة الفاصلة التى ستقام بين فريقى الالومنيوم وبنى سويف لتحديد فريق منهما يصعد للدورة والتى تحدد ان تقام بملعب اسمنت السويس بمحافظة اسيوط فى الرابعة بعد الظهر، وقد تقرر ان تقام هذه المباراة بعد ان تساوى الفريقان فى عدد النقاط والغاء لجنة المسابقات لفارق الاهداف كشرط لترجيح كفة فريق على الآخر والاحتكام لمباراة فاصلة.

ولذلك ستحدد اللجنة فى اجتماعها الشروط والضوابط الخاصة بهذه الدورة من حيث قرعة للمباريات بين الفرق الاربعة، ومواعيد واماكن هذه المباريات وهل ستكون بنظام دورة مجمعة أم مباريات فاصلة واقامتها على ملاعب محايدة خاصة انه على ضوء نتائج مباريات هذه الدورة سيتحدد الفريقان الصاعدان للدورى الممتاز من بين هذه الفرق الاربعة رغم معارضة هذه الفرق لاقامة هذه الدورة ومطالبتهم بالغاء قرار صعود فريقين فقط للدورى الممتاز، وصعود هذه الفرق الاربعة مباشرة لدورى الاضواء وعدم تخفيض عدد الفرق فى الدورى الممتاز ليظل كما هو ١٦ فريقا بدلا من ١٤ فريقا طبقا لقرار مجلس ادارة اتحاد الكرة الخاص بتخفيض عدد أندية مسابقة الدورى بواقع فريقين كل موسم حتى يصبح عدد الاندية فى المسابقة بواقع ١٢ ناديا فقط.

وفى هذا الاطار مازال اتحاد الكرة متمسكا بقراره بتخفيض عدد الاندية فى الدورى ، وقد وجه الدعوة للاندية الصاعدة لدورة الترقى لحضور القرعة التى حدد لها ان تقام يوم السبت المقبل لاعلان جدول المباريات واماكنها والشروط الخاصة بها.

د. عمارة يكرم المعاقين المتأهلين للبطولات العالمية

اقيم أمس حفل بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة لتكريم الفرق المتأهلة لبطولات العالم للمعاقين والتى فازت بالتصفيات التى اقيمت بالقاهرة ومنها فريق كرة السلة للكراسى المتحركة، وفريق كرة الجرس للمكفوفين.

وصرح الدكتور نبيل سالم رئيس اتحاد المعاقين بأن الحفل حضره الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى وقام بتوزيع المكافأة على الفرق، كما كرم فريق مركز شباب زينهم لحصوله على المركز الاول فى بطولة الدورى العام للصم والبكم فى كرة القدم.

نادى باكوس السكندرى يصعد للدورى الممتاز فى كرة اليد

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

انتصار جديد وانجاز لم يتوقعه أحد، حققه الفريق الاول لكرة اليد بنادى باكوس بعد ان صعد عن جدارة واستحقاق لدورى الاضواء وذلك بعد ان احتل الفريق المركز الاول برصيد بـ ٤٥ نقطة يليه فريق الترسانة بالمركز الثانى و٤٤ نقطة ثم الالومنيوم فى المركز الثالث وسموحة الرابع.

وعن هذا الانجاز يقول كرم كردى رئيس النادى ان صعود كرة اليد لدورى الاضواء هذا الموسم لم يحدث بضربة حظ بل جاء بناء على تخطيط علمى مرسوم من الجهاز الفنى للفريق ومدعم بالجهود الذاتية من مجلس الادارة خاصة ان نادى باكوس يعتبر أحد معاقل كرة اليد بالاسكندرية ومعمل تفريخ مستمر لانديتها وكم من نجم تخرج من هذا النادى الشعبى الكبير ذهب مباشرة لصفوف المنتخب الوطنى امثال جابر سعيد وجمال مراد وخالد حسن والكيكى وآخرهم عمرو الخطيب حارس المرمى الذى تألق فى المباريات الاخيرة وقاد الفريق للصعود للاضواء مع بقية زملائه.

قمة الأهلي والزمالك لم تنته بعد:

منافسة ساخنة على الدومانى وعمار.. والأهلى يحسم عملية ضم القصراوى!

يبدو أن مباراة القمة بين الأهلي والزمـالك هذا الموسم لن تكون الأخيرة، حيث يستعد الناديان حاليا لخوض مباراة من نوع خاص - إن لم تكن قد بدأت بالفعل - في محاولة من جانب كل منهما للاستحواذ على أكبر عدد من المواهب الموزعة على أندية الأقاليم.

وهذه المباراة دائما تأخذ ابعادا أخرى، فليست الحاجة الفنية للاعبين جدد ومميزين هى الباعث الأساسى دائما، ولكنها تتحول في كثير من الأحيان الى اختبارات قوى بين الطرفين، بل وتمتد الى محاولة حرمان الطرف الآخر من صفقة هو في أمس الحاجة اليها، حيث تسير جنبا الى جنب سياسة تحطيم القوى المضادة مع استراتيجية بناء القوة الذاتية.

ويعد عبداللطيف الدومانى مهاجم المنتخب الاوليمبى ونادى غزل المحلة هو ابرز ما في (مباراة الموسم) الحالى لما يتمتع به اللاعب من موهبة تهديفية لا تتوافر في كثير من المهاجمين الحاليين، الأمر الذى جعله يسجل في الدورى الحالى (١٠ أهداف حتى الآن)، اضافة الى ما يتمتع به من صغر السن (٢٠ سنة فقط)، علاوة على الخبرة التى اكتسبها من خلال ارتقائه الى الفريق الأول بناديه قبل ثلاث سنوات، وهو لا يزال في سن السابعة عشرة، عندما قام بتصعيده مدربه في الناشئين شوقى غريب لدى توليه مسئولية الفريق الأول مساعدا للمدرب الالمانى بيتر شتوب وشارك كلاعب اساسى ضمن صفوف فريقه في بطولة الأندية العربية لأبطال الكئوس التى اقيمت عام ٩٥ في تونس. كما يعد من ابرز علامات المنتخب الاوليمبى الحالى (الشباب لدى تكوينه بمعرفة مدربه حلمى طولان عام ٩٥) واحتل مكانا اساسيا به في مشواره بالتصفيات الافريقية ونهائيات الأمم الافريقية للشباب عام ٩٧ بجوار سيد عبدالحفيظ (الاهلى) ووليد صلاح عبداللطيف (المنصورة) ومحمد صديق (المقاولون) وايمن عبدالعزيز (الزمالك) وايمن رمضان (الاسماعيلى).

وقد تطورت الاتصالات باللاعب من جانب الناديين الى لقاءات فعلية لم ينكر خلالها اللاعب رغبته في اتخاذ خطوات ايجابية في حياته كلاعب، في الوقت الذى لا تروق له فيه فكرة الاحتراف



حلمى طولان مدرب منتخب الشباب الذى تتخاطف الأندية لاعبيه

منتخبات الشباب والناشئين وراء الانخفاض الحاد فى أعمار لاعبى الدورى الممتاز!

أسامة إسماعيل

بالخارج من خلال عرض المانى حمله له مستر هانز سميث مدرب نادى بلدية المحلة السابق ربما لأسباب بيئية ونفسية لمن يرتبطون بالارض الزراعية على نحو ما اقدم عليه محمد عمارة لاعب البلدية السابق الذى فضل الانتقال الى الاهلى على العرض الالمانى.

الطريف في الموضوع ان الدومانى لا يحق له الانتقال الداخلى، حيث لايزال في فترة التصعيد من الناشئين الى الفريق الاول بناديه.. غير ان المفاوض من كلا الجانبين يبدو انه واثق في قدراته بشأن الحصول على استغناء الدومانى من ادارة غزل المحلة، الامر الذى يشير الى ان السباق على اللاعب وسط هذه العوامل قد يرفع ثمنه الى رقم خيالى ربما لم تصل اليه الملاعب المصرية بعد على نحو يفوق ما كلفه محمد عمارة للأهلى لدى الانتقال اليه من بلدية المحلة (٧٠٠ الف جنيه) مع الوضع في الاعتبار ان حق اللاعب في الانتقال لم يعد محل نقاش من ادارات الانديه التى طالما دخلت معارك خاسرة مع لاعبيها في هذا الاطار.. حقيقة ان اللوائح الداخلية تجعل من الصاعدين حقا لانديتهم لمدة محددة، ولكن في الوقت نفسه اصبحت ادارات انديتهم على يقين بان اللائحة لم تعد ميزة لها بتعارضها مع حق الانتقال الخارجي للاعب نفسه، دون ان يكون لناديه حق الرفض، الامر الذى يفتح المجال للتحايل أمام اللاعبين الراغبين في الانتقال الداخلى عن طريق الاحتراف «الصورى» في الخارج لمدة شهر او شهرين، ويكون الخاسر الوحيد هو النادى الذى يصدم بتقدير مالى ضعيف من الاتحاد الدولى موضوعا على اساس المرتب الشهرى للاعب الذى غالبا ما يكون ضعيفا في مصر بالمقارنة بمرتبات اللاعبين في الخارج.

واذا كانت صفقة عبداللطيف الدومانى مهاجم غزل المحلة المتميز، قد تبدو ابرز ما بين الناديين من تسابق، إلا انها ليست الوحيدة، عندما امتد السباق الى ما هو ابعد من ذلك حيث دورى الدرجة الاولى، وفي اطار اختبارات المنتخب الاوليمبى ايضا، وتحديدا لمدافع متميز هو أسامة عمار لاعب نادى دمنهور الذى اعلنت ادارته للوهلة الأولى من حيث الاهلوية والزملكاوية عنه انها لن تتنازل عن مليون جنيه ثمنا للاعب في حالة تنازلها عنه لأى منهما.. وعلى الرغم من ان اللاعب الدمنهورى يستحق فنيا التضحية المالية.. لاسيما ان احتياج الأهلى والزمالك لمن يشغل مركزه بعد احتراف سمير كموتة وما عاناه الزمالك هذا الموسم نتيجة اصابة معتمد جمال وتأرجح سامى الشيشينى بين السلامة والاصابة.. إلا ان التلويح بمبلغ المليون جنيه قد يبدو على سبيل الدعاية، خاصة أن دمنهور قد فقدت أملها في الصعود الى الدورى الممتاز.

القائمة تضم أسماء اخرى في مقدمتها سعيد عبدالعزيز (غزل المحلة) ومحمد صديق (المقاولون) وإن كان يبدو انتقاله من ناديه صعبا، وسيف داود (المصرى) وهذا انتقاله من ناديه مستحيلا!

غير ان اللافت للنظر أن التنافس على شراء اللاعبين هذا الموسم سيتركز على الشباب منهم، وتحديدا من نجوم منتخب (٢٠ سنة) وفي اطار المجموعة المنتقاة منذ ثلاث سنوات خاضت خلالها برنامجا احتكاكيا مع معظم المدارس الكروية في العالم وهو ما انعكس على نضج لاعبيه مبكرا، مما دفع بانديتهم الى الاستعانة بهم وهم في هذه المرحلة السنية وهو ما لم يحدث من قبل في الدورى المصرى الذى انخفض معدل أعمار لاعبيه في السنوات الاخيرة بفضل الجهد المبذول في قطاع الفرق القومية للناشئين.

تبقى الحقيقة الوحيدة في هذه المباراة، وهو نجاح الأهلى - عن طريق شوبير - في الحصول على توقيع السيد القصراوى حارس مرمى غزل المحلة الذى اصبح ضمه الى صفوف المنتخب القومى في حكم المؤكد، وقد اعتمد الاهلى في توقيعه المبكر مع القصراوى على ثغرة في عقده مع غزل المحلة تنص على حق اللاعب في الحصول على الاستغناء الخاص به مع نهاية الموسم الحالى اذا قام بسداد ٢٠ الف جنيه فقط!!

وهو المفهوم نفسه «العقيم» الذى حاول المسئولون عن النادى المصرى اتباعه لفض الازمة مع لاعبهم ايمن مشالى، بوضع شرط سداد قيمة ما دفعه كامل ابوعلى - الرئيس السابق للمصرى - ومنحه الاستغناء الخاص به، دون التفات لزيادة قيمة اللاعب الى ١٣٠ الف جنيه بعد قيادته لفريقه في الفوز بكأس مصر.

في قضية أحمد حسن

الإسماعيلى يؤكد بطلان العقد الموقع من صالح سليم والأهلى يدفع بأن الحكم بحل مجلس إدارته ليس نهائيا!

كتب - خالد أبوالعز:

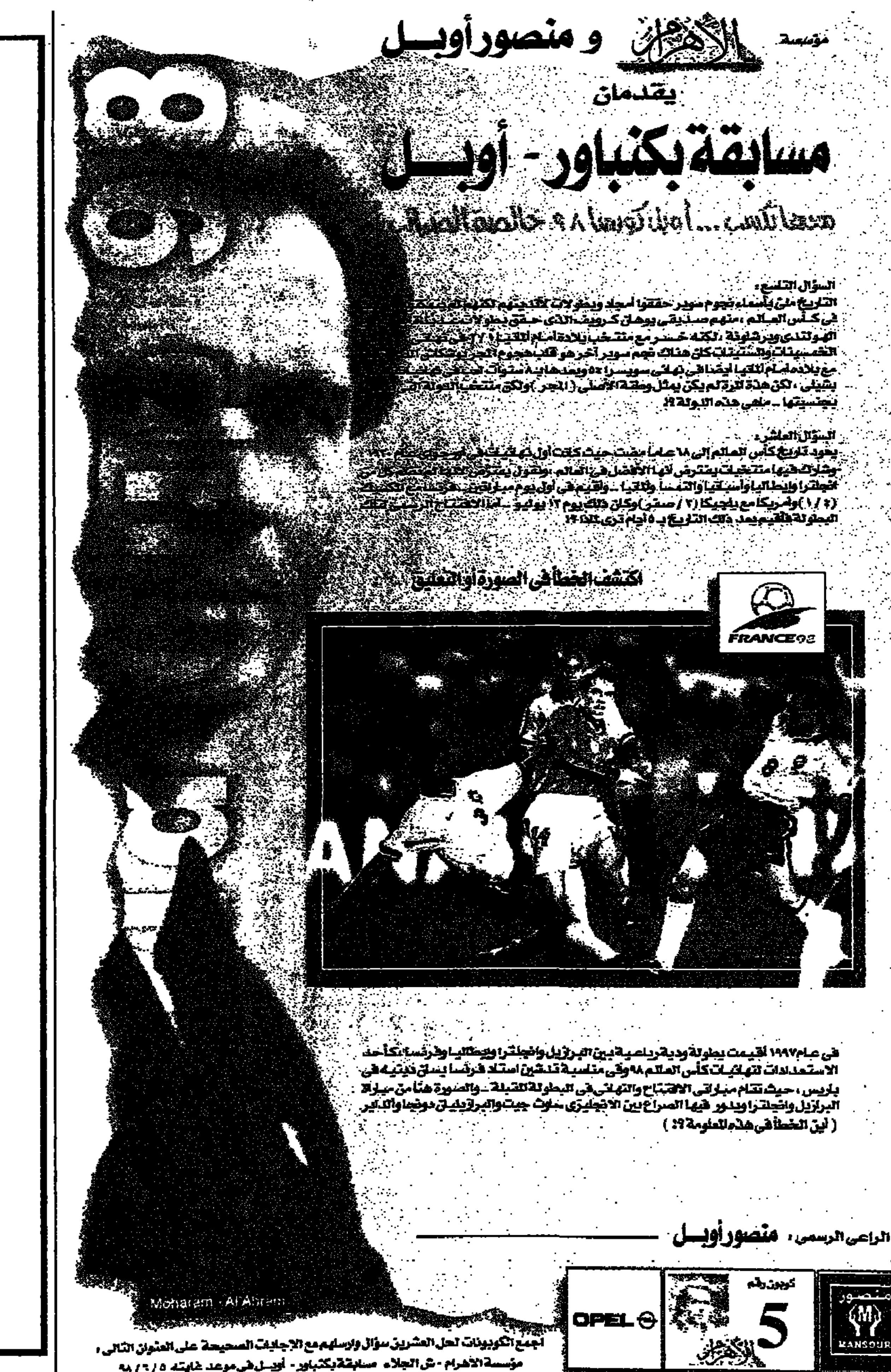
قررت محكمة جنوب القاهرة تأجيل قضية أحمد حسن لاعب الاسماعيلى والمنتخب المتنازع عليه بين الاسماعيلى والاهلى الى جلسة ٢٦ مايو الحالى للاطلاع على المستندات المقدمة من الناديين.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار جلال صالح متولى وعضوية القاضيين عمرو يحيى اسماعيل وهشام جلال وامانة سر محمد ابراهيم.

وكان النادى الأهلى قد اقام دعوى قضائية ضد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم والنادى الاسماعيلى والمجلس الاعلى للشباب والرياضة يطالب فيها بالتصديق على عقد انضمام اللاعب احمد حسن لاعب الاسماعيلى الى صفوفه اعتبارا من الموسم الحالى.

واكد دفاع الاسماعيلى في الجلسة الماضية ان العقد الموقع من صالح سليم رئيس النادى الأهلى غير شرعى بموجب الحكم القضائى الصادر من محكمة استئناف القاهرة ببطلان الانتخابات. وقررت تأجيل نظر القضية الى جلسة أمس لتقديم المستندات. وأمس طلب الدفاع عن النادى الاهلى تأجيل القضية للاطلاع على حافظة المستندات المقدمة من النادى الاسماعيلى، وقدم دفاع الاسماعيلى صورة من حكم محكمة الاستئناف بحل مجلس ادارة النادى الاهلى، بينما قدم دفاع الاهلى صورة من ان الحكم ليس نهائيا وينظر أمام محكمة عابدين للأمور المستعجلة.







انفجار ماسورة المياه الرئيسية بشارع الخليفة المأمون

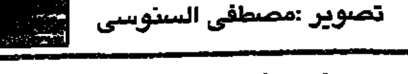
تعطيل حركة المرور

٦ ساعات بسبب تدفق المياه

كتب ـ سمير حلمي:

انفجرت في ساعة مبكرة من صباح أمس ماسورة المياه الرئيسية بتقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع الفنجري وتدفقت المياه بشدة وبغزارة بالشوارع الجانبية وتعطلت حركة المرور لمدة ٦ ساعات وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقي بلاغا بانفجار الماسورة، فانتقل نائب محافظ القاهرة لقطاع الشرق ومدير مرور القاهرة ومدير الإدارة العامة للدفاع المدني والحريق وقوات الإنقاذ وسيارات شفط المياه بمحافظة القاهرة كما انتقلت معدات وماكينات الشفط بإدارة الدفاع المدني والحريق وتم شفط المياه من الشوارع الجانبية دون حدوث أي خسائر مادية.

كما تم اصلاح الماسورة الرئيسية وإعادة حركة المرور بعد ٦ ساعات.


تصوير :مصطفى السنوسى

الانتربول المصري يستعيد من السعودية ٥ هاربين من أحكام جنائية

المتهمون هربوا منذ سنوات والسعودية توافق على تسليمهم بعد إرسال ملفاتهم

كتب ـ مريد صبحي:

في مهمة ناجحة تمكنت إدارة الانتربول المصري من استعادة خمسة متهمين هاربين من أحكام في قضايا جنائية مختلفة من السعودية، حيث ألقت السلطات السعودية القبض عليهم في اماكن مختلفة داخل المملكة بناء علي معلومات الانتربول المصري، ووافقت علي تسليمهم لمصر بعد ارسال ملفات استردادهم، كماوافق السيد حبيب العادلي وزير الداخلية علي سفر مهمة أمنية من ضباط الانتربول لتسلمهم في اطار التعاون الأمني والقضائي المتميز بين البلدين، وكانت المعلومات التي تجمعت امام مدير قطاع مصلحة الأمن العام تفيد بهروب خمسة من المحكوم عليهم في قضايا جنائية مختلفة إلي المملكة العربية السعودية حتي سقوط الاحكام الصادرة ضدهم بالتقادم، فكلف مدير إدارة الانتربول بمخاطبة السلطات السعودية بضبط الهاربين الخمسة بعد تحديد شخصياتهم وأماكن وجودهم داخل المملكة حيث طلب مدير الانتربول المصري من اللواء حسين بن حمود المطلق مدير الانتربول السعودي القبض علي الهاربين الخمسة وهم ناجح حسين عبدالعاطي من البلينا سوهاج والهارب من حكم بالحبس لمدة سنة لاتهامه بإكراه اخر علي التعوقيع علي شيك لمصلحته.

وجمعة المنى جمعة هارب منذ عام ٩٦ من حكم بالحبس لمدة سنة أيضا في جناية لحراز سلاح بدون ترخيص.

وأحمد محمد صادق مصطفي من فارسكور بدمياط هارب من حكم بالحبس لمدة ٣ سنوات لاتهامه بالتزوير في مستندات، ومحمد سليمان الفارشوطي من شبين القناطر هارب من حكم بالحبس لمدة ٣ سنوات مع الشغل لإصداره شيكا بدون رصيد وفؤاد صبري ابراهيم من المنصورة هارب من حكم بالحبس سنة مع الشغل لإصداره شيكا بدون رصيد منذ عام ٩٣.

وقد تمكن ضباط الانتربول السعودي من القبض علي المحكوم عليهم الخمسة واخطار الانتربول المصري بارسال ملفات استردادهم تمهيدا لتسلمهم، وقد وافق المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد علي ارسال ملفات استردادهم للسلطات القضائية السعودية وبعد فحص هذه الملفات والتأكد من ادانتهم في قضايا مختلفة بصدور أحكام ضدهم من القضاء المصري وافقت السلطات السعودية على تسليمهم إلي إدارة الانتربول المصري ووافق السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على سفر مهمة أمنية من ضباط الانتربول لتسلمهم من السلطات السعودية تاكيدا لحجية الأحكام القضائية المصرية وقدرة الشرطة الدولية المصرية علي ملاحقة الهاربين خارج البلاد وأعادتهم إلى ساحة العدالة، وقد تم ارسال المحكوم عليهم الخمسة للنيابات المختصة لتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم.


ناجح حسين — محمد سليمان — احمد محمد








جمعة المنى — فؤاد صبرى

مصرع ٤ أشخاص في ٣ حوادث متفرقة بالدقهلية

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد:

لقي ٤ أشخاص مصرعهم في ٣ حوادث بالدقهلية حيث شهدت قرية دميانة مركز بلقاس مصرع عامل كهرباء من نبروه صعقا بالتيار الكهربائي أثناء تشغيله ماكينة توليد كهرباء أحد الملاهي المقامة بمولد القديسة دميانة بينما سقطت بكرة العجلة الدائرة الخاصة بالعاب الهواء على عامل اخر فتوفى بحياته وفي قرية درين مركز طلخا صدمت سيارة نقل مسرعة فلاحا وزوجته أثناء عبورهما الطريق مما ادى الي مصرعهما وقام الأهالي باشعال النيران في السيارة وتمكنت قوات شرطة مركز طلخا ونقطة شرطة نبروه من السيطرة علي الموقف وكان مأمور مركز بلقاس قد تلقى بلاغين بمصرع محمد يوسف السوليا (١٨ سنة) عامل كهرباء أثناء قيامه بتشغيل الماكينة الخاصة بالملاهي في مولد القديسة دميانة وعامل آخر من مركز قطور بالغربية أثناء قيامه بتركيب العاب الهواء كما تلقى مأمور مركز طلخا بلاغا من الأهالي بمصرع شكرى حسن خليل (٥٠ سنة) مزارع وزوجته من قرية درين وتبين ان السيارة رقم ٨٢٩٠ نقل دقهلية قيادة عوض السيد (٢٩ سنة) صدمت الزوجين اثناء عبورهما الطريق مما اثار غضب الأهالي من أقارب الزوجين المتوفين فأشعلوا النيران في السيارة.

كشف غموض مصرع سيدة فلسطينية وسرقة مجوهراتها

كهربائي وآخرون قدموا لها حبوبا سامة بزعم توليد أموالها

كتب ـ هشام الزيني:

بعد ٩ أشهر من دفن فلسطينية ماتت إثر اصابتها بتعب في المعدة أصرت أمها على استخراج جثتها لشكها في وفاتها بعد اكتشافها لاختفاء مصوغاتها والتي تقدر بنصف مليون جنيه وتوالت المفاجآت التي كشفتها الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث تبين أن كهربائيا كان يدرب السيدة على جهاز الكمبيوتر وأوهمها بأنه يقوم بتوليد الاموال وكذلك المجوهرات عن طريق السحر واستولى على مصاغها وحتى لا يفتضح أمره اتفق مع صاحبي مكتب التدريب على الكمبيوتر على اعطائها حبوبا سامة لقتلها.

كشف مسئول أمني بمديرية امن القاهرة ملابسات القضية التي ترجع وقائعها إلى ٣ أغسطس العام الماضي عندما شعرت سيدة فلسطينية بمغص واسهال شديدين نقلت على أثره إلى المستشفى حيث لفظت أنفاسها الاخيرة وبعد اسبوعين من الوفاة اكتشفت والدتها اختفاء مجوهرات ابنتها والتى تقدر بنصف مليون جنيه فابلغت قسم شرطة مصر القديمة ودلت التحريات أن وراء اختفاء المجوهرات كهربائيا واسمه فايق «٢٢ سنة» وأنه استولى على المجوهرات فالقى القبض عليه واخلى سبيله بكفالة ٥ آلاف جنيه وفى ٨ مارس عام ٩٨ أصدرت محكمة للجنح حكمها بحبسه ٣ سنوات إلا أن الام لم تكتف بذلك وانما دخلها الشك في ان الكهربائي وراء موت ابنتها وطلبت من الجهات المسئولة استخراج جثتها وتشريحها وبالفعل استخرجت النيابة في ٧ مايو الحالى الجثة وتم تحليلها لتتأكد الأم من صدق حدسها في ان وفاة ابنتها لم تكن طبيعية وتوالت التحريات التي قام بها رجال المباحث حول خط سير السيدة الفلسطينية (مطلقة) وحاصلة على بكالوريوس علوم بأنها جاءت إلى القاهرة قادمة من السعودية في ٦ يوليو من عام ١٩٩٧ وكانت تتردد على شركة أدوات طبية في الزيتون للتدريب على جهاز كمبيوتر، وهناك تعرفت على كهربائي وارتبطت به عاطفيا وتمكن بأسلوب احتيالى من الاستيلاء على مصاغها ومجوهراتها بعد اقناعها بانه يستطيع توليد أموالها وكذلك مجوهراتها باستخدام السحر والزئبق الاحمر المشع وانزال ملايين الدولارات من السماء عليها واشترك معه في هذه العملية صاحبا شركة الادوات الطبية وبعد ان حصل الكهربائي على المجوهرات الخاصة بالسيدة الفلسطينية اتفق مع صاحبي الشركة على اعطائها كبسولات سامة ويرروا هذا بأن تناولها يعتبر نوعا من الطقوس لانزال ملايين الدولارات من السماء وبالفعل اخذت الكبسولات السامة التى ادت إلى وفاتها والقى القبض على صاحبي شركة الادوات الطبية والكهربائي واحيلوا إلى النيابة.

تاجر مخدرات محبوس يزور تلغرافات باسماء المسئولين للتشكيك في ضبطه للحصول على البراءة

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

تمكنت نيابات حوادث غرب القاهرة اثناء تحقيقاتها مع احد تجار المخدرات المقبوض عليه بتهمة جلب وترويج المخدرات من كشف جريمة تزوير ارتكبها المتهم اثناء حبسه بالاشتراك مع شقيقه الأكبر، حيث قاما بتزوير اربعة تلغرافات منسوب صدورها لمكتب بريد مصر الجديدة ومرسلة إلى وزير الداخلية والنائب العام تفيد ضبط المتهم قبل صدور إذن النيابة مما يبطل امر ضبطه.

وكان ناجي حبيب مدير نيابة حوادث غرب القاهرة قد تبين اثناء تحقيقاته مع المتهم خالد عبدالله حسن المحبوس بتهمة الاتجار بالمخدرات بعد أن ضبط داخل مسكنه بحدائق القبة وبحوزته كمية كبيرة من مخدر البانجو والحشيش والهيروين أن محامي المتهم قدم ٤ صور لهذه التلغرافات، وبفحص النيابات لأصل التلغرافات تبين أنها مزورة وان مكتب بريد مصر الجديدة لم يرسل هذه التلغرافات وبعمل التحريات اللازمة تبين أن شقيق المتهم قام بتزوير التلغرافات بالاتفاق مع شقيقه المحبوس، فأمر المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بإحالة المتهم للمحاكمة وسرعة ضبط واحضار شقيقه بعد أن وجهت النيابة لهما تهمة التزوير وتقليد خاتم شعار الجمهورية المنسوب صدوره لسنترال مصر الجديدة.

في ملف أمير التنظيم الإرهابي بالمنيا ومعاونيه الثلاثة:

القتلى ارتكبوا سلسلة من العمليات الإجرامية استشهد فيها ٤٥ من رجال الشرطة والمواطنين

كتب ـ أحمد موسى:

مازالت العمليات الأمنية مستمرة لتمشيط المناطق الزراعية بمركز ملوى بالمنيا، في اعقاب مقتل أربعة إرهابيين منهم أمير التنظيم والمسئول عن الاعداد والتخطيط والاشراف والتنفيذ لجميع الحوادث والاغتيالات التى استهدفت المواطنين ورجال الشرطة طوال السنوات الماضية وبلغ عدد الذين سقطوا ضحايا لهذه الحوادث ما يزيد على ٤٥ شهيدا، بالاضافة إلى اقتحام بعض البنوك والمواقع الشرطية والمنازل ودور العبادة وتباشر النيابة تحقيقاتها في الحادث وقررت تشريح جثث القتلي الاربع والتحفظ علي المضبوطات من الأسلحة الآلية والاوراق التنظيمية التي تبين انها تحتوي علي تفاصيل العمليات التى نفذتها المجموعة الارهابية ولخرها حادث اغتيال المقدم علاء قنديل والقوة المرافقة له بمركز بني مزار في شهر مارس الماضي وعن تفاصيل الخطة الأمنية المحكمة التى اشرف علي تنفيذها السيد حبيب العادلى وزير الداخلية وادت إلى سقوط أمير التنظيم الارهابي بالمنيا عماد رشدى أمين ومعاونيه الثلاثة شحاتة محمد شحاتة موسي واحمد محمود عبدالله وسعودى احمد قاسم، فقد بدات بحصول جهاز مباحث امن الدولة على معلومات دقيقة عن الموعد المحدد من أمير التنظيم لعقد لقاء مع معاونيه وقت صلاة الظهر داخل منطقة زراعية مساحتها ٦٥٠ فدانا مزروعة بالقمح والذرة وتقع علي حدود عزبة سيف الغربية بملوى وتتوسطها مساحة أزيلت منها الزراعات واتخذتها الفلول الهاربة وكرا للاختفاء، ونظرا لخطورة أمير التنظيم والمعروف عنه الحذر الشديد في تحركاته تم الدفع بقوات أمنية بطرق خداعية، ووضعت في المكان الذي يتوقع هروب المجموعة الارهابية إليه في حالة تضييق الخناق عليهم وكانت القوات غير مكشوفة ولم يلحظها حتي الاهالي أنفسهم، في الوقت الذي وضعت فيه قوات أخرى ظاهرة وكانت تتحرك في اتجاه وجود أمير التنظيم ومعاونيه الذين أطلقوا الرصاص علي القوات فتعاملت معهم في البداية بمبدأ السلامة وناشدتهم من خلال مكبرات الصوت تسليم انفسهم لكنهم استمروا في اطلاق الرصاص مما أدى إلى إصابة الجندى لحمد ماجى عبدالحميد من قوات الامن المركزى واستشهاد المواطن رمضان عبدالرحمن «فلاح»، واضطرت القوات إلي تبادل النيران معهم وأحكمت سيطرتها تماما علي الموقع مما أدى إلي مقتلهم، بينما سلم الارهابي الخامس نفسه إلي قوات الأمن بعد يأسه من الهروب ومشاهدته مقتل زملائه الاربعة.

عملية القوس والسهم

تم تنفيذ الخطة المحددة للعملية، التي اطلق عليها عملية القوس والسهم بعدد محدود من القوات رغم اتساع مساحة الموقع حيث جرت معاينته عدة مرات لتلافي أي خسائر في الارواح من القوات المشاركة مثلما حدث في العمليتين الماضيتين واللتين استشهد فيهما ضابط وأصيب ١١ من القوات وتابع السيد حبيب العادلي وزير الداخلية تطورات الخطة واعطي الاشارة لتحرك القوات لتنفيذ العملية وبعد نجاح الاجهزة الأمنية المشاركة فيها في اداء المهمة كافأ وزير الداخلية جميع المشاركين بسخاء شديد خاصة أن العملية نفذت كما خطط لها ولأول مرة تنفذ مثل هذه الضربة الضخمة دون حدوث اية خسائر وهذا ما يكشف عن ان جهاز الأمن يطور نفسه باستمرار ويعد الارهابي عماد رشدى اعلي قيادة تنظيمية في المنيا وهو من الجيل الأول وسقوطه سيؤثر في باقي الفلول الهاربة وهو حاصل علي دبلوم فني كيميائي ولديه خبرة في تصنيع للتفجرات واعدادها وطوال الفترة الماضية امكن رصد تحركاته عدة مرات خلال الضربات التي قتل فيها ١٠ من كوادر التنظيم وسط الزراعات ولكنه لم يحضر اللقاءات المحددة بمعرفته وتكشف العملية الأخيرة عن ان جهاز مباحث امن الدولة استفاد كثيرا من العناصر التي سلمت نفسها أخيرا وأدلت بمعلومات تعامل معها الجهاز بذكاء شديد ولم يعلن الأمن عن هذه العناصر للحفاظ على سرية للعلومات وأصبحت السرية اهى للغة السائدة في التعامل بين الوزير والجهاز الامني والمصداقية في التعامل مع من سلموا انفسهم للشرطة ودون ضغوط يجري لستجوابهم كما توفر فرص العمل لهؤلاء يكتسبون منها رزقهم وأثبت الفحص الفني لن سلاحين اليين من الاسلحة المضبوطة خاصان بالشرطة واستولى على احدهما في حادث لغتيال اللواء جمال فايق وشقيقه المقدم مجدى فايق واستخدم في تنفيذ حادث مقتل ثلاثة جنود بملوى والسلاح الاخر لستخدم في اغتيال المواطن موسى شحاته دوس يوم ٥ ابريل الماضي بمركز ملوى ويجرى مضاهاة السلاحين الاخرين.


شحاته محمد — عماد رشدى

الدفاع يطالب ببراءة المتهمين الأول والثالث في قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

شهدت أمس محكمة جنايات الاسكندرية جلسة ساخنة في قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة حيث طالب دفاع المتهم الاول ببراءته من التهم المنسوبة إليه وارسال المظاريف الخاصة باسئلة الثانوية العامة للطب الشرعي لبيان استحالة تصوير واقعة تسرب الاسئلة منها، كما طالب دفاع المتهم الثالث ببراءته لاعترافه تفصيليا بالواقعة، عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبداللطيف حمزة وعضوية المستشارين يوسف عثمان ويحيى الغرايرى وحضور ممثل النيابة عزت عبداللاه وقد فجر دفاع المتهم الثالث مفاجأة عندما اكد أن المتهم الخامس طالب بالثانوية العامة طلب اسئلة الثانوية العامة للصف الثاني ثم لسئلة للصف الثاني من اجل التحسين ولن طالب الحقوق كان يقوم بتسليم اسئلة الثانوية لاحدى الطالبات بجوار كوبري الابراهيمية وتسليم المتهم الخامس خلف كلية الهندسة.. وان المتهم الثالث قام باصطحاب طالب الثانوية العامة إلي أحد محال الايس كريم خلف مسكن المتهم الاول لتسليم اسئلة الثانوية العامة..

ضبط ١٤ دواء غير مسجل بوزارة الصحة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين بالاشتراك مع فرع الإدارة ببورسعيد من ضبط ١٤ صنفا و٣٢١٢ عبوة مختلفة من الأدوية المستوردة مجهولة المصدر والمحلية والمخدرة غير المسجلة بوزارة الصحة والمحظور تداولها والتى يسبب استخدامها أضرارا صحية لمتناوليها وذلك بمنزل صيدلي ببورسعيد وصيدلية بالمهندسين تم ضبط هذه الأدوية خلال حملات الإدارة علي الصيدليات بالاشتراك مع الادارة المركزية لتفتيش الصيدليات بوزارة الصحة للتاكد من صلاحية الأدوية المعروضة للبيع وضبط الادوية المهربة وغير المسجلة بوزارة الصحة حفاظا على الصحة العامة للمواطنين لما يسببه التالف منها من أضرار بصحة وحياة مستخدميها، واكدت التحريات قيام المسئولين عن صيدلية بالمهندسين بعرض وبيع أدوية مجهولة المصدر خاصة بأمراض العضلات والصداع والسرطان والبواسير وضغط الدم والجيوب الأنفية والمسالك البولية، وبمداهمة الصيدلية تم ضبط ١٤ صنفا من الأدوية مجهولة المصدر وغير مسجلة بوزارة الصحة بإجمالي ٥١ علبة و٩ أشرطة من الادوية يحصل عليها من بعض الاشخاص غير المعروفين له وهي طلبيات خاصة ببعض المرضى، وأفاد تقرير لجنة مفتشي الصيدليات بأن الأدوية المضبوطة غير مسجلة بوزارة الصحة وغير معلومة ويسبب استخدامها اضرارا لمستخدميها وتحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بإعدام المضبوطات.

كما تمكن فرع الإدارة ببورسعيد من استئذان النيابة العامة لضبط وتفتيش مسكن صيدلي ببورسعيد قام بتخزين كميات كبيرة من الأدوية المخدرة والمنتهية الصلاحية

تأجيل قضية وزير الأوقاف ضد صحيفة النبأ لدور مقبل

قررت محكمة جنايات الجيزة تأجيل قضية الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ضد جريدة النبأ لدور مقبل بعد أن أصر دفاع المتهمين على طلبات اعتبرتها المحكمة لاعلاقة لها بموضوع القضية عقدت الجلسة برئاسة المستشارين حسن منيسي مصطفي طه وأمانة سر خالد عبد المنعم.

وكان دفاع الدكتور زقزوق قد ذكر بأن شاهد القضية هو المطبوعة التى تتضمن السب والقذف وأن الدكتور زقزوق ليس شاهدا يسمع وانما هو شاك وأن شهادة شيخ الأزهر أو رئيس جامعة الأزهر انما لتوسيع واطالة أمد الدعوى ولاعلاقة لها بمضمون قضية سب وقذف على صفحات جريدة وطلبت المحكمة من دفاع المتهمين الاستعداد للمرافعة في دور مقبل.

بطل فيلم جمال عبد الناصر يطالب الفنانة برلنتي عبدالحميد ومجلة أكتوبر بتعويض مليون جنيه

كتب ـ محمود موسى:

تنظر محكمة جنايات القاهرة يوم ٣ يونيو القادم القضية التي اقامها الفنان خالد الصاوى بطل فيلم جمال عبدالناصر الذي جسد شخصية الزعيم الراحل في الفيلم ضد الفنانة المعتزلة برلنتى عبدالحميد ومجلة اكتوبر بتهمة السب والقذف مطالبا بتعويض قدره مليون جنيه وجاء في صحيفة الدعوى ان الفنانة المعتزلة برلنتى عبدالحميد اتهمت في حديث نشر في مجلة اكتوبر اول مارس الماضي فيلم جمال عبدالناصر بأنه يشوه سمعة مصر ويروج افكارا اسرائيلية ويطالب الفيلم على حد قولها بأن تحتلنا اسرائيل وان الفيلم تم بتمويل صهيوني ورأى الفنان خالد الصاوى ان توجيه هذه الاتهامات يمثل تشكيكا صريحا في وطنية الطالب ويصمه ومعه باقي اعضاء أسرة الفيلم بالترويج للفكر الاسرائيلي، بل ينسب اليه واليهم دعوة إسرائيل لاحتلال مصر وهو اتهام مباشر بالخيانة وهي جريمة عظمى وان وصفها لكاتب الفيلم بأنه نيتانياهو تعد تهمة في وطنيته وشرفه ودينه وطالب الصاوى بتعويض مادى قدره مليون جنيه عن الاضرار التى لحقت به حال كونه موظفا عاما وشخصية عامة يذكر أن فيلم جمال عبدالناصر تدور احداثه حول حياة الزعيم جمال عبدالناصر واثير حوله جدل واسع منذ بدء تصويره بسبب هجوم أسرتي الزعيم الراحل والمشير عبدالحكيم عامر عليه بدعوى ان الفيلم يحمل اكاذيب لا يمكن التغاضي عنها، مما دفع لجنة الثقافة والاعلام في مجلس الشعب إلى المطالبة بضرورة موافقتها علي الفيلم قبل عرضه جماهيريا.

فارس.. أو راقص.. أو عازف جيتار !

بقلم : أحمد عبدالمعطي حجازي

لا أعتقد أننا نعرف مصر في هذا النصف الأخير من القرن، إذا لم نعرف هذا الفنان الذي اختطفه الموت اختطافا في الشهر الماضي.

أقصد عبد الغني أبو العينين. فإذا ظن أحد أن هذه مبالغة صديق فقد واحدا من أعز أصدقائه، فسأقول بعبارة أخرى متواضعة إن الذين عرفوا عبد الغني أبو العينين، عرفوا وجها من وجوه مصر غاب عن أولئك الذين لم يعرفوه، وفاتتهم بغيابه أفراح من أفراح الفؤاد، ومتع من متع العقل والروح لا تتكرر ولا تعوض، لأنها لا تتجلى لنا إلا في صحبة فرد قد ثقف نفسه وعقله وبدنه بثقافة الجمال، حتى أصبحت إشاراته، والتفاتاته، وإيماءاته لغة لا نتلقاها إلا منه، ولا نستطيع بدونها أن نرى مانرى أو نسمع مانسمع.

إنها هي لغة السر التي تفتح الكنوز المخبوءة في عالم الأحلام، أو هي اللغة التي يسميها الإمام القشيري «نحو القلوب»، ويقصد به لغة المتصوفة. فالنحو نحوان : نحو العبارة، ونحو الإشارة. الأول نتعلمه في المدارس، ونستخدمه في حياتنا الاجتماعية. أما الآخر فنتعلمه ونستخدمه في تجارب الحب، والصداقة، والمجاهدة الصوفية، والنضال لتحقيق حلم عظيم.

ولم يكن عبد الغني أبو العينين وحده ذلك الفرد الفذ الذي تلقينا معه هذه الأفراح والمتع، لكنه كان في الطليعة ممن صحبناهم في هذا الطريق.

كنا في عام ١٩٥٦ حين رأيته لأول مرة. إذن فقد رأيت الفنان في شبابه. وهاأنا أتفرس في الصورة التي رسمها لنفسه حوالي ذلك التاريخ، حين كان لايزال في السابعة والعشرين من عمره. أشم ماقد يكون باقيا فيها من عطر تلك الأيام. كأنه كان مفتونا بوجهه وله الحق ! إذ كان له وجه منحوت مرهف، تتألق في سمرته الحنطية عينان حدباوان زيتونيتان، ويحفظ عليه حياءه وميله إلى الصمت شارب أنيق ينسدل على فم مزموم وذقن معقود. وتتوافق إيماءات هذا الوجه والتفاتاته مع حركات جسد ضامر فاره ممشوق كأنه لفارس أو راقص باليه، أو كما يراه محيي الدين اللباد في مرثيته الجميلة له «صياد اسكندراني بفانلته الغامقة ذات الرقبة، أو قائد جندول بندقاني، أو عازف جيتار غرناطي، أو ميتادور (مصارع ثيران) قرطبي».

وقد رسم أبو العينين وجهه أكثر من مرة، كما كان يفضله في وضعه الجانبي الكاشف عن استقامة خطوطه ومافيها من عذوبة وإيقاع. وكأنه كان ينظر لنفسه بعيوننا نحن. فهل كان يريد أن يبدو محايدا لأنه يرى نفسه من حيث يقف غيره ؟ أم أن تبنيه لوجهة نظر الآخر المفتون به دليل الإيغال في الافتتان بالذات ؟

وليس غريبا أن تذكرنا الصورة التي رسمها أبو العينين لنفسه، أقصد صورته الأولى التي رسمهافي شبابه بالصورة التي رسمها الفنان الفرنسي بول جوجان لنفسه وقد صار كهلا. فجوجان من آباء الحداثة التي كانت تراود شباب الفنانين المصريين في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات، وتدفعهم للتخلص من تأثير الأساتذة الكلاسيكيين والرومانتيكيين والتأثيريين الذين تتلمذوا على أيديهم من أمثال أحمد صبري، ويوسف كامل، وراغب عياد، والبحث عن فن جديد أكثر تلقائية، وأقل تصنعا، وأقرب إلى الواقع. فالأساليب التي كانت متبعة في رسم الصور الدينية والأساطير الاغريقية في العصور الماضية تبدو غريبة مستعارة إذا استخدمت في رسم الحياة المصرية الشعبية. وجوجان هو أول من تمرد على هذه الأساليب الموروثة عن الاغريق. فقد كان يقول لأصدقائه إن الغلطة الكبرى هي الفن الاغريقي، لأنه يقوم على محاكاة الطبيعة، فيحول بين الفنان وبين التعبير بصدق عما يحس به. وكان يلفت نظرهم إلى الفنون الشرقية، ومافيها من جمال لا يستمده الفنان من تقليده للطبيعة، بل من حريته في التعبير عما يراه. يقول في رسالته لأحد أصدقائه «تذكر دائما الفن الفارسي، والكمبودي، ولا تنس الفن المصري». وتحت تأثير هذه الأفكار هجر جوجان المدرسة التأثيرية التي آمن بتعاليمها في المرحلة الأولى من حياته الفنية، وأخذ يستلهم الفن الفرعوني والفن الصيني، فيأخذ عن المصريين طريقتهم في رسم الشخوص كأنها ظلال أو خيالات. ويأخذ عن الصينيين مايضفونه على العالم من صفاء وادع ساكن، كما تقول سارة نيوماير في كتابها عن «الفن الحديث».

من هنا لفت جوجان نظر الفنانين المصريين الشبان في أواسط القرن، فكتب عنه حسن فؤاد في جريدة «الزمان» المسائية سنة ١٩٤٩، وتأثر به تأثرا واضحا سواء في رسومه بالحبر الشيني، أو في لوحاته الزيتية التي بناها بمساحات من الألوان الصريحة المشرقة، وبوجوه مصرية أتقن الفنان رسم تعبيراتها باقتصاد معجز، دون أن يلجأ إلى أي تجسيم، كما يشهد بذلك الناقد مختار العطار في مقالته الممتازة عن حسن فؤاد.

فإذا علمنا أن حسن فؤاد هو الشقيق الروحي لعبد الغني أبو العينين، فقد اتضحت لنا العلاقة التي نشأت بين هذا الجيل من الفنانين المصريين، وبين فن جوجان الذي نرى تأثيره في رسوم أبو العينين، وصوره الزيتية، ومنها الصورة التي رسمها وهو شاب في أواسط الخمسينيات. فالملامح تبدو متشابهة. الأنف المستقيم، والشارب الأسود، والنظرة اليقظة كأنها لطائر جارح. كما أن الوضع الجانبي واحد في الصورتين. وأسلوب أبو العينين الشاب ليس بعيدا عن أسلوب جوجان الذي رسم لنفسه هذه الصورة سنة ١٨٩٣ وهو في الخامسة والأربعين من عمره.

غير أن هناك فرقا واضحا بين الصورتين. جوجان في صورته يرسم لنا شخصية، أو حالة نفسية، أو عالما داخليا. أما أبو العينين فيتأمل وجهه بالذات.

وأنا لا أقول إن أبو العينين كان نرجسيا، ولا أتحدث عن الفرق بينه وبين جوجان كرجلين، وإنما أتحدث عن فرق بين أسلوبين في تصوير الفنانين لأنفسهم، أسلوب يجعل الوجه مجرد مرآة تنعكس عليها النفس، كما نجد في الصور التي رسمها جوجان، وبيجاء، وحسن فؤاد لأنفسهم. حسن فؤاد رسم لنفسه أكثر من خمس صور في مختلف مراحل العمر. وأسلوب آخر يهتم بالظاهر ويجعله رمزا للباطن وشاهدا عليه. هذا الأسلوب الأخير لا يصور حالات أو أحاسيس، بل يصور خطوطا ومقاييس.

وكما نجد هذا الفرق في الفن نجده في الأدب. خذ مثلا سيرة جيمس جويس الذاتية «صورة الفنان شابا»، وقارن بينها وبين القصص القصيرة التي استلهمها الكاتب الأرجنتيني بورخيس من سيرته الذاتية. سنرى أن أسلوب جويس هو الذي اتبعه حسن فؤاد، فالوقائع الحقيقية لها المكان الأول، على حين اختار أبو العينين أسلوبا يشبه أسلوب بورخيس الذي يضع الخيال فوق الحقيقة، أو لا يفرق بين الحقيقة والخيال، وهذا هو الفرق الذي نجده أيضا بين طه حسين في «الأيام» وتوفيق الحكيم في «زهرة العمر» و «عصفور من الشرق». طه حسين يترجم لنفسه ترجمة أمينة، وتوفيق الحكيم لا يهتم أولا بالترجمة أو التاريخ، بل يهتم بالرواية ومايجب أن تحققه من إمتاع.

لكني أتفرس الآن في صورة عبد الغني أبو العينين فلا أجد المتعة وحدها، بل أجد الحقيقة أيضا . هكذا كان وهو في روز اليوسف يصوب نظراته الحادة إلى الصور والنكت والتجارب النهائية، وكأنه يقوم مايرى من كافة جوانبه، ويقيس توازناته، ويمتحن أثره في العيون والنفوس.

كأنه كان يترجم الخطوط والمساحات والألوان إلى كلمات وإيقاعات، كما كان يفعل العكس، فيترجم الكلام إلى صور وموسيقى. كان يدندن وهو يفكر، ويرسم وهو يستمع.

كانت علاقته وعلاقة جيله من الفنانين بالشعراء والملحنين والمطربين والممثلين علاقة وثيقة. فالعالم لم يكن بالنسبة لهم غرفا مغلقة لا يؤدي بعضها إلى بعض كما هي الحال عند الأجيال السابقة واللاحقة، بل كان حديقة من الاستعارات الغضة التي ترمز كلها لحقيقة واحدة، فالحق تعبير عن الخير، والخير تعبير عن الجمال، والشعر يستطيع أن يكون تصويرا، كما يكون التصوير إيقاعا وتمثيلا. والواقع يصنع الحلم، والحلم يصبح حقيقة.

هذه الروح، أو قل هذه الثقافة كانت بالنسبة لأبو العينين وجيله طريقة حياة. كانت فكرا وعملا، معرفة موسوعية، وكانت ثقافة روح وجسد. من هنا علاقة هذا الجيل بفكرة الثورة .

كانوا يحلمون بعالم جديد، لكنهم لم يكونوا يعبرون عن أحلامهم في خطب حماسية، بل كانوا يغنون ألحان سيد درويش، ويرددون أشعار كامل الشناوي، ويفكرون مع أحمد بهاء الدين، ويضحكون مع محمود السعدني. وكانوا يعملون بجد، ويسهرون بأناقة، ويهمسون في سماعات الهاتف بوجد وابتهال. فهم إن تكلموا أو سكتوا، جدوا أو هزلوا، يكشفون لك صورا من المعرفة لا تنفد، ووجوها من الجمال لا تفنى ولا تزول.

حين رسم أبوالعينين صورته، كنت في حوالي العشرين من عمري، وقد نشرت لي إحدى المجلات الأدبية قصيدتين أو ثلاثا لفتت لي الأنظار في تلك السنوات التي كانت مليئة بالوعود، فرأيت أن أجرب حظي في الصحافة، بعد أن أديت اعتقالي سنة ١٩٥٤، وأنا طالب، إلى حرماني من العمل مدرسا في مدارس الحكومة. وهكذا انتهزت فرصة ظهور مجلة «صباح الخير» لأتقدم للعمل بها.

لم يكن العمل في الصحف سهلا، لأنها كانت آنذاك دورا خاصة مملوكة للأفراد الذين كانوا يبحثون عن عباقرة يجيدون الكتابة في كل شيء، ويقبضون عشرين جنيها في الشهر. وأنا لم أكن إلا شاعرا مبتدئا. ومع ذلك فقد قبلت أن أبدأ عملي في المجلة بكتابة تحقيق صحفي عن «العجلاتية»، طلبه مني سكرتير التحرير، وجعله امتحانا لي يتوقف تعييني في المجلة على نجاحي فيه.

وكانت «صباح الخير» تخصص الصفحات الأخيرة من أعدادها لتحقيق صحفي يكشف عن وجه من وجوه الحياة الشعبية المصرية، ويشترك في إعداده محرر قادر على الكتابة بلغة تجمع بين لغة الصحافة ولغة الأدب، ورسام يحول التحقيق المكتوب إلى اسكتشات ورسوم تجمع بين التوضيح والفن الخالص.

وهكذا ذهبت إلى الأحياء الشعبية ألتقي بالعجلاتية وزبائنهم الصغار والكبار، وأسألهم عن المهنة، ومايكون فيها من حوادث ونوادر، ورواج وكساد، ثم أضفت إلى تلك ماجمعته من معلومات وإحصاءات، وأعدت كتابة التحقيق من جديد، ودفعته في النهاية إلى المجلة التي رأت أن تدفعه إلى عبد الغني أبو العينين ليرسمه. وهذا ماكان، فقد رسمه أبوالعينين لأدخل الصحافة من بابها الواسع.

في ذلك الوقت كانت دار روز اليوسف تحتل مبناها القديم المتواضع صانع الروائع. طابق أرضي تحتله المطبعة التي كانت تعمل بالجمع اليدوي، فكأنك حين تدخلها تقع على صورة من صور القرن التاسع عشر، وطابق علوي تحتله الإدارة والتحرير. بالقرب من السلم مكتب السيدة فاطمة اليوسف صاحبة الدار، وهو أفخم مكتب فيها. وبجانبه مكتب ولدها صاحب الاسم المتألق والسيرة العطرة الخطرة، ثم مكتب أبو العينين، ثم ممر وغرفتان تراصت فيها مكاتب المحررين والرسامين ومن ضمنهم حسن فؤاد وصلاح جاهين، وصلاح عبد الصبور، وكامل زهيري، وأحمد عباس صالح، وجورج البهجوري، وبهجت، ورجائي، وحجازي الرسام، وكاتب هذه السطور، وأخيرا مكتب أحمد بهاء الدين الذي وضع في زاوية متطرفة أغلقت بقاطع خشبي زجاجي حتى تصبح غرفة مستقلة لائقة برئيس تحرير «صباح الخير»، الذي كان آنذاك في التاسعة والعشرين من عمره.

سقى الله تلك الأيام !

٤ـ شرق وغرب (العولمة)

بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

يتساءل الأستاذ محيي الدين اللانقاني بعد دعوته إلى دراسة (العولمة) سلبياتها وإيجابياتها: [هل النموذج الغربي نفسه قابل للتعميم بعد اقترابه من الإفلاس وفشل تجارب قرنين من التغريب القسري للعالم وشعوبه؟]

اعتقد أن الجواب على هذا السؤال أو التساؤل هو لجوء الغرب، أو افتعال الغرب اتهام الاسلام بالإرهاب وهم يعلمون جيدا في قرارة نفوسهم أنه انتشر انتشارا سريعا لسلامة، ودعوته الموصولة إلى احترام الإنسان عقله ورأيه وعقيدته سواء أكانت هذه العقيدة تخالف الاسلام أو تلتقي به في بعض الرؤى أو القواعد.

انتشار الاسلام، السريع، يعود إلى تركيزه على المساواة دستورا للتعامل والأمثلة كثيرة.. وأثر هذا في النفوس التي شقيت بعنجهية الرومان وغطرستهم وهم، الدولة السائدة وقت ظهوره.

ومن مخططات الغرب ضد الإسلام انهم لا يريدون له الديمقراطية ليعوقوا مسيرته بإشاعة سلبية الشعوب ـ وإن كنت لا أعفي أنفسنا جميعا من الذنب ـ لضمان تأخرها ثم الانقضاض عليها ظاهرا وخافيا.. ثم يعيرونه بافتقاد الديمقراطية وهو الذي شرع حقوق الانسان قبلهم ـ وقولهم في هذا ليس خالصا بل واجهة براقة لأغراض خبيثة ـ لقد شرع الاسلام الشورى وهي حين تتحقق، أكبر دعائم الديمقراطية.

(وأمرهم شورى بينهم)، و(وشاورهم في الأمر).

بل أكثر من هذا قوله للرسول نفسه، عليه السلام، [لست عليهم بمسيطر].

■ ■ ■

على أن مسألة العولمة ليست فقط في تعميم النموذج الغربي.

إن هدفها الرئيسي تشكيك أمم الحضارات العريقة في حضاراتها ونفسها وعقائدها وتغريب إنسانها في أفكاره ومناهج تعليمه بل في طراز عمارته وأسلوب حياته بل في طعامه وشرابه عن طريق انتشار مطاعمها والوان الطعام الخاصة بها هي والتي تسوغه تحت شعار السرعة ورغبة البعض في الأمركة.

وتحت عنوان (عبيد العولمة) في أهرام ١٤ مايو سنة ١٩٩٨ يقول الاستاذ السيد يسين معددا ركائز العولمة: البنك الدولي وصندوق النقد، «والجات» وأرى أن من أهمها وأبرزها الشركات المتعددة الجنسية والتي أرى أنه كان يقصدها بقوله (الشركات دولية النشاط التي برزت قوتها الكاسحة حوالي الستينيات)

كم جناية ارتكبها الغرب في حق الشعوب مما حدا بالعالم جارودي أن يطلق عليه: (الشر الأبيض) في كتابه (حوار الحضارات)

بالترتيب نحن نعيش في عالم مبرمج على ظاهرات مستحدثة:

● سقوط الاتحاد السوفيتي.
● الترصد للاسلام والتهجم عليه والصاق الارهاب به . والإرهاب من صنع أعداء الاسلام هم يوالونه ويمولونه.
● دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحرير النقد وحركة رؤوس الأموال
● الجات وفتح الحدود أمام البضائع وفي الوقت نفسه، التضييق على انتقال الأفراد
● رفع شعار الحذر من إقامة الأجانب في الغرب
● وقبل هذا كله الشركات المتعددة الجنسية

فالحدود السياسية والجغرافية تتآكل كما يقول الدكتور حازم الببلاوي وسيادة الدول النامية تتراجع مع أننا نؤمن أن التقدم يعتمد على الاختلاف الذي يولد التنافس (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) ٢٥١م ـ البقرة ـ٢

أليس غريبا أن الاختراعات الثلاث التي اعتمد عليها الغرب كما يقول «بيكون» وصلت إليه من حضارات مختلفة وهي :

١ـ الاكتشافات الجغرافية.

وقد أسهمت فيها الحضارة الاسلامية إن جغرافية بطليموس نقلها إلى أوروبا الثقافة العربية مزيدة منقحة وقد أضاف إليها البيروني رحلاته في آسيا الشرقية.

لقد تطلعت أوروبا في القرن الثاني عشر الميلادي إلى الشريف الادريسي ابن صاحب كتاب (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) سبق إلى معرفة منابع النيل العليا.

وقد قال «ابن خرداذبه» و«ابن رسته» و «المسعودي» باستدارة الأرض.

وكان شهاب الدين أحمد بن ماجد ١٤٣٢ ـ ١٥٣٦ من عمان حجة في جغرافية المحيط الهندي وقد قاد سفينة فاسكو دي جاما، فيه.

٢ـ تقدم العلوم وانتشارها.

٣ـ اكتشاف البوصلة والبارود والطباعة.

وقد حول الغرب هذه الاكتشافات إلى قدرات اقتصادية وعسكرية استعمر بها الشرق بدلا من التعايش معه باعتباره المتبع أو حتى شريكا رائدا.

وعلينا يقع جزء كبير من الذنب. كما يقول مالك بن نبي لأن الدول التي تصاب بالاستعمار تكون، بالفساد المستشري، مستدعية له بما أعطته من مبررات يتذرع بها ظاهريا .

إن العولمة سوف تجحيف العالم خاصة النامي فبعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية هناك الآن ثورة المعلومات وثورة التقنية البيولوجية وهندسة الجينات. إن تجارب الاستنساخ الحالية ليست إلا مقدمة لها كما يقول الاستاذ تركي الحمد في بحثه (هوية بلا هوية: نحن والعولمة).

إن الانترنت معضلة المعضلات التي تواجهها الدول كافة حتى الدول الغربية، لقد اخترق تراث الأمم الاجتماعي والأخلاقي الذي كان حصنا يعصم من شرور كثيرة.

وإن كان هذا الاختراق قد، ولّد، في الجانب الآخر، استمساكا... لقد أصبح الماضي، وطنــــا.

وعلى ضوء هذا الوطن وهديه وهداه بعد الله يكون أسلوبنا مع الآخرين، اختيارا راشدا لا مسخا أو نسخا أو تغريبا أو اختراقا.

تشتد حاجتنا إلى صحوة واقية من (خطر الاستشراء وخطر السطو) كما يسميه الاستاذ عبد السلام المسدي.

أقول إن الحضارات الأم، زراعية... والزارع لا يطيق الاقتحام المدمر أو المسخ العاصف. إن الزراعة علمتنا النضج المشغول على مهل، والذي يستمر طويلا لأن جذوره تتعمق النفس كما تضرب جذور النبات في أعماق التربة.

ولعل هذا السر في اقتراب مسمى الحضارة من مسمى الزراعة في الحروف والنطق - Culture Agriculture

[للموضوع بقية]

تحية إكبار من المصريين والأزهريين خاصة إلى الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي على حسمه غير المسبوق.. حسمه السريع والرفيع في حتمية مصادرة كتاب ماكسيم رودنسون.. ويسألون الله أن يبقى وزارة التعليم العالي ذخرا للاسلام والمسلمين.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

عودة مسرح التليفزيون

لاينكر احد من نجوم المسرح الكبار الذين قامت على اكتافهم الحركة المسرحية، تلك الفترة التي تحقق فيها مايسمى بمسرح التليفزيون في الستينيات ـ عندما كان د. محمد عبد القادر حاتم وزيرا للاعلام والثقافة والسياحة في ذلك الوقت وأنشأ لنا عشر فرق مسرحية قدمت لنا كل هذه الكوكبة من النجوم الكبار الذين يتربعون على عرش المسرح العربي الآن. ولايتسع المقام لسرد اسمائهم والذين شكلوا بجهودهم المخلصة دعائم النهضة المسرحية المصرية التي انطلقت من التليفزيون المصري في ذلك الوقت وكانت لها تأثيراتها الايجابية على المشاهد المصري ووصلت اصداؤها إلى كل الاقطار العربية.

■ تذكرت هذه الفترة الزاهرة وانا اتابع المشروع الثقافي المسرحي التليفزيوني الجديد الذي يتبناه وزير الاعلام صفوت الشريف بضرورة الاهتمام بالتراث المسرحي الانساني واعادة تصوير المسرحيات المهمة التي لاتزال تعيش في وجدان المواطن المصري والعربي لما تحمله من قيم فاضلة اشتهر بها شعبنا العظيم ونحن في أمس الحاجة الآن لغرسها في نفوس شبابنا من خلال التليفزيون، وهي المسرحيات التي يتولى المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد متابعة تنفيذها على المسرح مع حسين فهمي جلال الدين رئيس صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، وبرؤية جديدة لكبار المخرجين الذين اسندت اليهم هذه المسرحيات بنظام المنتج المنفذ، ولم تقف الخطة التي تم وضعها لهذا الغرض عند حد اعادة تصوير المسرحيات القديمة ذات المضمون الجيد والمغزى الانساني التي حققت نجاحا في فترة الستينيات، بل تضمنت ايضا انتاج مسرحيات جديدة معاصرة لجيل الكتاب المصريين المتميزين الذين لاتجرفهم اغراءات القطاع الخاص باموالة الطائلة والتي كثيرا ماتكون على حساب تدمير الذوق العام وتشويه صورة المسرح وتاريخه العريق عندما كان دوره لايقل عن دور الجامعة او المدرسة او البيت في بناء الاجيال العظيمة التي تحمل اسم مصر صانعة اول حضارة عرفها التاريخ والتي علمت الانسانية حروف الكلام، وهذه الخطوة تحسب لاتحاد الاذاعة والتليفزيون تكيدا الدوره الاعلامي في حماية النشء من كل المخاطر التي تبثها بعض المسرحيات التجارية الخاصة التي يتفنن كتابها في ابتكار كل الوان الهبوط والاسفاف والتدني الذي جعل الكثير من الأسر المصرية تترك المسرح بعد الدقائق الأولى من العرض مضحية بكل مادفعوا من مبالغ طائلة في أسعار التذاكر لعتقادا منهم ـ ومعهم كل الحق ـ في ان الاضرار التي يمكن ان تقع عليهم من جرح الشعور وخدش الحياء الذي يلحق بزوجاتهم وبناتهم قد تهون من اجل تجنبه كل الأموال.

■ وقد شاهدت المسرحية الأولى التي كانت باكورة هذا المشروع الكبير وهي مسرحية «الكوماندا» التي افتتحها وزير الاعلام صفوت الشريف بحضور د. حسين كامل بها الدين وزير التربية والتعليم ود. اسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية وعبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد وسناء منصور رئيس قطاع الفضائيات وحسين فهمي جلال الدين رئيس الصوتيات والمرئيات، وهي المسرحية التي كتبها يسري الجندي واخرجها السيد راضي بطولة : احمد بدير وعايدة رياض وعدد كبير من نجوم المسرح. وهذا المشروع ـ كما اكد الوزير ـ مع اهميته في تقديم المسرحيات الجادة والراقية التي ترتقي بالذوق العام فهو ايضا خطوة او بداية لتخريج نجوم جدد من المشاركين في هذه المسرحيات. وكانت المسرحية الثانية ـ كوبري الناموس، للكاتب الكبير سعد الدين وهبة والتي افتتحها ايضا المهندس عبد الرحمن حافظ بطولة للفنانة القديرة سميحة أيوب ونجاح الموجي، ولخراج سعد اردش، وقد اسعدني وانا اتابع للمسرحية ان اشاهد ذلك الاحترام الذي تحلى به كل الحاضرين لقدسية المسرح، وهم يشاهدون بكل الحب الموقف المتابعة للمسرحية وانفعالات ابطالها خاصة عندما شكل لنا علاء مرسي ونجاح الموجي ثنائيا جميلا يثير البهجة والمتعة ، ويعود بنا، إلى زمن الضحك الجميل الذي لايخدش الحياء ولايجرح الشعور، وكانت سميحة ايوب في قمتها ـ كالعادة في هذه المسرحية خاصة عندما ماطرحت في نهاية العرض جميع من كانوا يسكنون عندها في العشة في كوبري الناموس. ووقعت تتساءل لماذا كل هذا العنف بين الناس، ولماذا قتل النفس التي حرمها الله الا بالحق ـ لتوضح لنا ان هذا الكوبري لم يتم انشاؤه لكي يجلس عليه الناس ولكنه خطوة لهدف اسمى واعظم وهو العبور بشعبنا إلى مرحلة افضل. وهو ماكان يرمز اليه سعد الدين وهبة في كل مسرحياته فهو مشغول دائما بمصر التي وهبها كل حياته. اما الصوتيات والمرئيات فقد اكدت لنا بهذه المسرحية ان في مصر كتابا كبارا استطاعوا من خلال المسرح ان يبنوا جيلا كاملا على القيم الرفيعة والتقاليد العريقة ويزرعوا في نفوس الشباب هذا الانتماء والولاء العظيم لتراب هذا الوطن. وان مثل هذه المسرحيات هي التي ستعيد بناء هذا الشباب بعد ان مزقته مسرحيات الرقص المبتذل وهز البطن والارداف والالفاظ الهابطة والايماءات الرخيصة التي اصبحت التجارة الرابحة لمسرحيات موسم الصيف كل عام دون حساب من احد على ماتحمله من مخاطر، ولا ابالية اذا قلت ان بعض كتاب مسرح اليوم يفصلون المسرحية وفق هوى النجمة اذا كانت ممثلة او راقصة ويجاهدون في ابتكار النكات الرخيصة ويسهرون الليالي من اجل البحث عن لفظ هابط يخدش حياء الرجل قبل المرأة، ومن هنا فقد جاء هذا المشروع لانقاذ مايمكن انقاذه من جراء مايحدثه هذا التيار المسرحي الهابط من اضرار وسلبيات على بيوتنا وشبابنا، وقد اسعدني ماسمعته امس من تصريحات مهمة لرئيس الاتحاد عبد الرحمن حافظ في برنامج «جديد × جديد» لخراج شكري ابوعميرة وقول رئيس الاتحاد ان هذه التجربة تشمل ٣٤ مسرحية تم اختيارها بعناية كمرحلة أولى الهدف منها اثراء الشاشة الصغيرة باعمال تحمل قيما نبيلة وفاضلة ومضامين بناءة تسهم في الارتقاء بالمواطن وتربطه بوطنه وتحمي شبابنا من كل هذا الهبوط وهو ماحدث في مسرحية كوبري الناموس. واوضح في نفس البرنامج لنا بصدد انتاج افلام سينمائية رائدة تعرض في دور العرض كخطوة ثانية يقوم بها الاتحاد في المرحلة القادمة . ونحن اذ نؤكد اهمية هذه الخطة ودورها في اثراء الشاشة الصغيرة بمثل هذه المسرحيات الهادفة بمشاركة جيل الكتاب والمخرجين الجدد. نود ان نعرض بعض ملاحظاتنا الآتية

■ ان هذا المشروع جاء مواكبا لاطلاق مصر أول قمر صناعي عربي بما يحمله من قنوات متعددة ، وحبذا لو اسرعنا في الاستفادة بأعمال كبار المسرحيين الجادين وفي مقدمتهم الفنان محمد صبحي ومسرحه الجاد الملتزم الذي لم ينزلق إلى موجة الهبوط والتدني التي أصبحت مسار شكوى كل بيت مصري

■ لن يكلف الاتحاد الدعاية لهذه المسرحيات والتنويه المستمر عنها لجمع اكبر حشد من جمهور المشاهدين حولها، كما يحدث بالنسبة لليالي التليفزيون حيث لعبت هذه الدعاية المستمرة واليومية دورا كبيرا في الاقبال عليها ونجاحها.

■ طبع هذه المسرحيات على شرائط فيديو وطرحها باسعار مناسبة واعتقد ان الاقبال على شرائها سيكون مضمونا جدا خاصة بعد المعاناة التي اكتوى بها المواطن المصري من جحيم المسرح الخاص .

■ تقديم هذه المسرحيات في عواصم المحافظات بالتنسيق مع المحافظين الذين يتفهمون دور المسرح في الارتقاء بالمجتمع وحتى لاتحرم الاقاليم من مثل هذه المسرحيات الإنسانية ويقتصر الاستمتاع بهذا المشروع على جمهور القاهرة

شهادة هنرى سيجمان أمام الكونجرس الأمريكى

نواصل اليوم شهادة هنرى سيجمان أبرز زعماء المنظمات اليهودية في أمريكا، والمسئول في لجنة الشرق الأوسط التابعة لمجلس العلاقات الدولية الذى يقدم نصائحه وتوصياته إلى الادارة الأمريكية.

وكان سيجمان ألقى بشهادته الهامة أمام الكونجرس الأمريكي في مارس الماضي، وهو يتناول اليوم ما أسماه «إطار جديد لعملية السلام»، ويرأيه أن عملية السلام التي لاتؤدي إلى قيام دولة فلسطينية قادرة على البقاء، محكوم عليها بالفشل، وهو يطالب الإدارة الأمريكية ببذل جهودها للتأثير على سياسات إسرائيل، كما يطالب بإعلان واضح لوجهة النظر الأمريكية.

وكان «الحوار القومي» قد بدأ نشر شهادة سيجمان الهامة الاربعاء الماضي، ويستكملها الاربعاء القادم□

السلام بدون دولة فلسطينية.. مصيره الفشل

في ظل هذه الظروف أصبحت التدريجية التي قصد بها أن تكون تدابير لبناء الثقة، وهي جوهر عملية أوسلو، غير مجدية إن لم تكن تؤدي إلى رد فعل معاكس. ومثلما لوحظ في تقرير أعده فريق عمل مستقل تابع لمجلس العلاقات الخارجية حول سياسة الولايات المتحدة بشأن الشرق وعملية السلام، صدر في يونيو ١٩٩٧، فإن الوسيلة الوحيدة لإحياء عملية السلام - واضفاء معنى على مفهوم التبادلية - هو الحصول على موافقة الإسرائيليين على أنه إذا تصرف الفلسطينيون بحسن نية وشنوا حرباً متصلة على الارهاب وأعادوا التعاون الأمني مع الاسرائيليين، يصبح هدف إقامة دولة فلسطينية قادرة على البقاء قابلاً للتحقيق.

وكانت التوصية الاساسية لفريق العمل هو ان تشارك الولايات المتحدة بصورة اكثر نشاطا في عملية صنع السلام في الشرق الأوسط وان تقدم افكارها الخاصة بشأن إطار مفاوضات الوضع النهائي. وبالنسبة لغالبية فريق العمل، كانت السمات الأكثر حسماً بالنسبة لمثل هذا الإطار هي:

(أ) الاتفاق على أن هدف عملية السلام ومفاوضات الوضع النهائي هو اقامة دولة فلسطينية قادرة على البقاء على الأراضي المتاخمة في غزة ومعظم الضفة الغربية.

(ب) الاتفاق على أن تدمج في اسرائيل الأراضي التي يعيش فيها معظم المستوطنين الاسرائيليين حاليا. وبذا يمكن تفادي مضار اجتثاث ديار وحياة عدد كبير من الإسرائيليين. وهذان المبدآن ليسا متضاربين، لأن ٨٠ في المائة من الاسرائيليين يعيشون فيما لايزيد على ١٠٪ من الضفة الغربية، أساسا على امتداد الخط الأخضر الذى كان يفصل اسرائيل والضفة الغربية قبل ١٩٦٧.

ويدرك الفلسطينيون ان مثل هذه الدولة لابد وأن تكون منزوعة السلاح حتى لا تمثل تهديداً لأمن اسرائيل. كما يدركون أن اسرائيل لن تعود لحدود ماقبل ١٩٦٧. ومن جانب آخر، فانه إذا أريد لعملية السلام ان تمضي للأمام، فإن اسرائيل لايمكن ان تشرع في اجراءات من جانب احد تستبق بها مناقشة القضايا التي اتفق الطرفان على أن تكون جزءاً من مفاوضات الوضع النهائي. خاصة إذا كانت تقلل بصورة كبيرة، أو تستبعد كلية، إمكان قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف. وفي حين أن استمرار مصادرة الأراضي والنشاط الاستيطاني قد لا ينتهكان نص الاتفاقيات القائمة، مثلما تدعي حكومة اسرائيل، فإنهما يتعارضان بلا شك مع روحها وغرضها الأساسيين، لأن اعلان المبادىء ينص بوضوح على انه: «لن يشرع أي طرف أو يتخذ أي خطوة تغير وضع الضفة الغربية / قطاع غزة انتظاراً لنتيجة مفاوضات الوضع النهائي». ويقتضي الأمر تأويلاً غير عادي لنفهم من هذه الكلمات عكس معناها تماما.

واقترح فريق العمل عدداً من المبادىء التي تحدد إطاراً لمفاوضات الوضع النهائي، وكذلك للخطوات التدريجية المحدودة بدرجة اكبر والمؤدية لهذه المفاوضات. وليس القصد منها ان توفر حلولاً لقضايا الوضع النهائي المعقدة الكثيرة التي يستطيع الطرفان نفساهما ان يتفاوضا حولها. بل انها تسلم بأن عملية السلام التي لا تؤدي إلى قيام دولة محكوم عليها بالفشل من البداية. إنها تؤكد ما ينبغي أن يكون واضحاً: إذا قيل للفلسطينيين إنه حتى الالتزام المخلص بأحكام اتفاقات اوسلو لن يؤدي لقيام دولة فلسطينية قادرة على البقاء، ولكنه سيفرز في احسن الأحوال سلسلة من البانتوستانات المعزولة التي تظل فعلياً تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية الدائمة، فلن يكون هناك مبرر لأن يبقى الفلسطينيون في مثل هذه العملية. وإذا ماساد الرأي بأن الولايات المتحدة تسعى لكي يذعن الفلسطينيون لمثل هذه المحصلة، أو انها لا تبالي بالعواقب، فإن ذلك سيدمر مصداقيتها ومصالحها الإقليمية الأوسع.

إن أصراراً امريكياً على ان محادثات الحل النهائي لا يمكن أن تنجح الا في إطار يعد بدولة فلسطينية لا يبطل اتفاقات أوسلو والتزامات الطرفين التي يتحملانها بموجب احكامها، بما في ذلك التزام الفلسطينيين بمكافحة الإرهاب والتزام اسرائيل بمزيد من عمليات اعادة الانتشار في الضفة الغربية. بل إنه لا يبطل حتى التدريجية التي تضمنتها اتفاقات اوسلو، بل يقر بأن التقدم التدريجي لا يمكن ان يفيد في بناء الثقة إلا إذا اعتبرت هذه التدابير الجزئية خطوات تدريجية تؤدي إلى تحقيق الحد الأدنى من الطموحات الفلسطينية والاسرائيلية. وعلى حد تعبير تقرير فريق العمل «فإنه لا يمكن إحياء عملية السلام والوصول بها لنهاية ناجحة إلا إذا كان هناك أمل [بأن طموحات الطرفين] يمكن تحقيقها».

ولن يمكن استعادة المستوى المطلوب من الثقة لدفع الطرفين لاستئناف العملية السياسية، إلا عندما تعتبر الدولة الفلسطينية هدفاً لعملية السلام له مصداقيته. وتصبح الجهود الفلسطينية لمنع الارهاب والعنف في المناطق التي يسيطرون عليها متسقة ومستمرة. وفي عالم الواقع فان الأمر الأخير لن يحدث بدون حدوث الأمر الأول.

جدل التبادلية

في ظل الظروف الحالية، ليس لدى الفلسطينيين مبرر لعدم الاعتقاد بأن هدف رئيس الوزراء نيتانياهو من الإصرار على التبادلية ليس إلا تفادي اجراء مزيد من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية. فالواقع، أن انتهاكات اسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاقات اوسلو لا تقل ضخامة او خطراً عن الانتهاكات الفلسطينية لها. فبالرغم من الالتزامات التي تم التعهد بها بمقتضى اوسلو (١) واوسلو (٢)، والتي جددها السيد نيتانياهو كجزء من اتفاقية الخليل في يناير ١٩٩٧، لم تسمح اسرائيل بعد بانشاء ممر آمن بين غزة والضفة الغربية، وافتتاح مطار وميناء في غزة، أو حتى اطلاق سراح كافة السجناء الفلسطينيين الذين وعدت بإطلاق سراحهم.

وفي وقت مبكر من هذا العام، قررت حكومة رئيس الوزراء نيتانياهو أن هناك شرطاً «لا رجعة فيه» للقيام بمزيد من اعادة الانتشار في الضفة الغربية هو امتثال الفلسطينيين لما لا يقل عن ٥٠ شرطا. وتشمل هذه الإجراءات منع الخطب المعادية في المساجد (رغم انه ليس هناك شرط بمنع الخطب المعادية في الكنائس) والمعالجة السليمة لمياه الصرف لمنع تلوث المياه.

ومن المؤكد انه لا يمكن أن نأخذ على محمل الجد، فكرة أن التقاعس عن الامتثال لهذه الشروط يشكل انتهاكاً للتبادلية يحرر اسرائيل من اجراء مزيد من إعادة الانتشار، ويضع حدا لعملية السلام برمتها، وأن بناء اسرائيل للمساكن على نطاق واسع في القدس الشرقية، وتوسيع المستوطنات بغير حد في المناطق وبناء طرق سريعة رئيسية جديدة، وبنية اساسية تربط هذه المستوطنات مع بعضها، لا يشكل انتهاكاً اسرائيلياً للتبادلية.

وبالاضافة للخمسين شرطاً لتوفير التبادلية الفلسطينية، دعا رئيس الوزراء نيتانياهو حكومته لوضع خريطة تمثل «المصالح الحيوية»، تبين الأجزاء من الضفة الغربية التي يتعين على اسرائيل ان تحتفظ بها. والتي اتضح أنها تتراوح بين ٦٠و٦٥ في المائة من الضفة الغربية.

وقد أبدى صحفي ومعلق اسرائيلي بارز، هو جويل ماركوس، وهو يعلق على هذا في صحيفة هآرتس، الملاحظات التالية على اجراءات الحكومة: «ان قائمة الشروط التي يتعين على الفلسطينيين أن يفوا بها قبل أي اعادة انتشار اسرائيلية لا يمكن إلا أن تعتبر إهانة متعمدة. وخريطة (المصالح الحيوية) التي اعتمدها مجلس الوزراء تشبه الكوميديا الروتينية. فمع وجود منطقة أمنية شرقية، ومنطقة أمنية غربية ومنطقة أمنية حول القدس ومنطقة أمنية حول كافة المستوطنات، ومع حماية الأماكن المقدسة والسيطرة على كل من موارد المياه والطرق السريعة المتوسعة التي تقطع أوصال المناطق، اين ستقع الدولة الفلسطينية المستقلة ذاتياً؟ على سطح فيلا ياسر عرفات في غزة؟»

وأيا ما كانت الطريقة التي يدافع بها رئيس الوزراء نيتانياهو عن هذه الاجراءات أمام المجتمع الدولي، فإن الاسرائيليين يفهمون مرماها بوضوح. ولا ريب في أن الفلسطينيين يدركون عزمها. فإن يوري آلتيزور، وهو معلق صحفي من الجناح اليمين الاسرائيلي، ذكر صراحة في يديعوت أحرونوت (١٩ ديسمبر ١٩٩٧) من المسلم به ان مطلب التبادلية ليس سوى ذريعة... والحقيقة هي أننا نحارب من اجل استئصال الارهابيين على اساس ان عرفات لن يسلمهم، وأننا بذلك لن نتخذ خطوة أخرى في الانسحاب».

وعواقب هذه الأعمال لابد وان تكون واضحة. فقد حذر زئيف شيف، وهو اكثر المعلقين الاسرائيليين حول الشئون الأمنية احتراماً من «ان احتمال قيام انتفاضة اخرى يتوقف أولاً وقبل كل شيء على ما إذا كان الطرف الأضعف يشعر بأن الطرف الأقوى يغلق امامه كافة الخيارات المعقولة.

وهذا هو ماتفعله اسرائيل اليوم ببطء أو بثبات. وإذ تزرع اسرائيل الرياح، فلا يجب أن يدهش ان تحصد الزوابع».

إن كلمات زئيف شيف تضع في المنظور الصحيح النقد المفضل لدى رئيس الوزراء نيتانياهو للفلسطينيين. فقد اتهمهم مراراً وتكراراً بأنهم يهددون بالعنف كلما اختلفوا مع اسرائيل، على خلاف اسرائيل، التي لا تهدد ابداً بالعنف عندما تختلف مع الفلسطينيين. وتلك تعليق ماكر وساخر. ليس فقط لأنه كما لاحظ شيف، لأنك إذا اغلقت كل الخيارات أمام الطرف الأضعف فان اللجوء إلى العنف يكون هو الشيء الوحيد الذى تتركه له. إنها ملاحظة ماكرة وساخرة لأن نتانياهو يعرف جيداً أنه عندما تختلف اسرائيل مع الفلسطينيين، فإنها تقدر على التصرف لوحدها فقط بسبب وجود قواتها من الجيش والشرطة في المناطق، وليس بسبب سياستها اللاعنفية□

حركة الأحداث

■ عملية التسوية :

الحسابات الداخلية

ألقى تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي بتداعياته السلبية على تطورات الأوضاع في الأراضي المحتلة. كما طرح معه جملة من التساؤلات العميقة حول مستقبل التسوية السياسية في الشرق الأوسط. حيث تحولت بعض مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة في يوم الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين، إلى عدة مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين. الأمر الذى اعتبره كثيرون تعبيرا عن مشاعر الاحباط المكبوتة، التي بدأت تخيم على الشارع الفلسطيني. كما تضاعفت خيبة الأمل في اعقاب فشل الادارة الأمريكية في إقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية بأفكارها الجديدة، وعدم إحراز نتائج ملموسة في محادثات لندن. ثم رفض بنيامين نيتانياهو حضور لقاء قمة بـ «البيت الأبيض» الاسبوع الماضي، كان مشروطا بقبوله أفكار واشنطن، والموافقة على الانسحاب من ١٣ في المائة من الضفة الغربية. وهي النسبة التي أعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبولها مؤخرا. ماكشف عن رهان نيتانياهو على تطويل عملية المفاوضات.

والحال كذلك، جاء لقاء مادلين أولبرايت مع الرئيس عرفات في لندن، والذى تزامن مع عودة نيتانياهو الى ممارسة تكتيكه في خلط الأوراق السياسية. اذ وسعت اسرائيل نطاق اعتداءاتها على لبنان. وشنت طائراتها الحربية يوم الأربعاء الماضي سلسلة غارات، استهدفت مواقع لمنظمات فلسطينية في منطقة دير «تعنايل» بهدف جرهم إلى رد فعل قد يكون ذريعة لعمل عسكري كبير، وعودة الحديث عن ادعاءات إسرائيل حول ضمانات أمنها وتحويل انتظار المجتمع الدولي عن تحفظات نيتانياهو على بعض نقاط المبادرة الأمريكية، بالتركيز على لبنان والبحث في إجراءات الانسحاب منه. وهو ماأكده لقاء نيتانياهو وكوفي عنان، السكرتير العام للأمم المتحدة هذا الاسبوع. وطلب الأول بدور للأمم المتحدة، ومعالجة ماأسماه «مصادر القلق» أثناء طرحه للقرار ٤٢٥. كما ربط بعض المراقبين بين إخفاق الادارة الأمريكية في إقناع زعيم الليكود بأفكارها، وبين توجيه الرئيس بيل كلينتون رسالتين الى القيادة اللبنانية حول الانسحاب من جنوب لبنان مؤخرا. واذا كان هذا التطور يرمي الى تأكيد رغبة واشنطن في مواصلة رعايتها لعملية السلام. غير أنه قد يعيد ترتيب أجندة المفاوضات، ويدخل المسار اللبناني - الإسرائيلي في مرحلة جديدة من الشد والجذب. حيث توجد تباينات واسعة بين الرؤيتين لآليات الانسحاب. ومع ذلك ربما يؤدي التلويح بتنشيط هذا المسار الى أحد احتمالين : أولهما زيادة الأخطار أمام السلطة الفلسطينية، وتصاعد أمواج الغضب في الشارع الفلسطيني. وثانيهما الضغط على السلطة الفلسطينية للدخول مباشرة الى مفاوضات الحل النهائي للأراضي المحتلة، عقب الاتفاق على نسبة الانسحاب. لاسيما أن رئيس حكومة اسرائيل نجح في جعل واشنطن تقترب من فكرته بهذا الخصوص.

وعلى خلفية هذه المعطيات ينفي بعض المحللين إمكانية حدوث مواجهة او تقاطعات بين واشنطن وتل أبيب، ليس فقط لتأخر الادارة الأمريكية إعلان مبادرتها رسميا حتى الآن. بل لأن أثمانها السياسية ستكون باهظة للجانبين. فالأولى سيتحمل الحزب الديمقراطي ونائب الرئيس آل جور جزءا مهما من التكاليف. بسبب دعم موقف نيتانياهو من جانب مجموعة من القوى السياسية الأمريكية الضاغطة والمؤثرة. أما الثانية ستتضرر حتما من حدوث أي هزة في الدعم الأمريكي الثابت. كما ستنعكس الآثار الجانبية لأي خلخلة في العلاقات على حزب الليكود وزعيمه، إذا دخلت الاشارات المتداولة حول التعجيل بموعد الانتخابات الاسرائيلية موضع التنفيذ.

والأرجح أن الحسابات السياسية والداخلية في إسرائيل هي التي يمكن ان تحدد الكثير من ملامح التحركات خلال الأيام القادمة، سواء أمريكيا أم إسرائيليا أم فلسطينيا. اذا كانت عملية السلام باتت في حاجة ملحة لإنقاذها.

محمد أبو الفضل

سينما

عادل إمام ودريد لحام: من «الموسكي» لسوق «الحامدية»

بعد غياب بضع سنوات باعدت فيها الاحداث السياسية بين القاهرة ودمشق زار القاهرة عام ٨٤ الفنان السوري المعروف دريد لحام حيث عرض له ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي فيلمه الروائي «الحدود» يومها استقبله الجمهور بكل الحب والود وحملوه على الاعناق ووجد دريد مساحة من الشوق في قلوب المصريين ربما لم يتوقع حجمها الكبير سواء لنفسه أو لفيلمه.

وهذه هي طبيعة الانسان المصري في تعامله مع الفن والفنان العربي فهو لايسأل عن هوية جواز السفر ويتضاعف هذا الحب تلقائيا لو جاء هذا الفنان من سوريا.

على الفور تتجسد صورة الوحدة المصرية - السورية إن عمر هذه الوحدة لم يتجاوز ثلاث سنوات ونصف السنة ورغم ذلك لم ينته صداها الاحتفالي في الشارعين المصري والسوري بل يمتد هذا الصدى للشارع العربي تماما مثلما لم تخفت بعد في الآذان أنغام أغنية رددتها المطربة صباح مع بشائر الوحدة وهي تقول: «م الموسكي لسوق الحامدية انا عارفة السكة لوحديه» والموسكي والحامدية هما أشهر وأعرق الأحياء التجارية التاريخية وكل من القاهرة ودمشق. ورغم أن الصدى السياسي للوحدة لاصوت مسموع له إلا أن الصدى الاحتفالي والغنائي لم يسكت بعد.

ولأن الناس تتطلع دائما للقاء القمم الفنية وعلى نفس الطريقة الغنائية قالوا لدريد لحام لماذا لا تلتقي فنيا مع عادل إمام وقال لهم أعد مشروعا لفيلم «وطني في السماء» يطالب بإلغاء الحدود والحواجز والغيوم في سماء الوحدة العربية وأضاف أنه لن يمثل في هذا الفيلم وسوف يتولى فقط الاخراج وعلى الجانب الآخر لم يملك عادل أمام سوى ان يرد على التحية بأحسن منها ويؤكد انه ينتظر لقاءه الفني مع دريد.

وتمضي السنوات وفي كل زيارة لدريد للقاهرة يتكرر نفس السؤال وتبقى الاجابة نفسها من دريد ومن عادل.

والواقع ان هذا الفيلم المشروع سيظل فيلما في السماء ولن يهبط للأرض ويتحول إلى شريط سينمائي ليس فقط لمعوقات انتاجية تحول دون ذلك ولكن لأن المشروع يحمل في المهد أسباب تعثره ومقتله.

دريد لحام فنان كوميدي له حضوره الطاغي في سوريا وخارج الحدود السورية وهذا الفنان استطاع ان يستقطب جماهيرية له في الشارع المصري وهو الممثل العربي الوحيد الذي عرضت له أفلامه الروائية الثلاثة الأخيرة: «الحدود»، «التقرير»، «كفرون» عروضا تجارية في مصر.

ولكن حضور دريد لحام ممثلا اكثر من حضوره مخرجا لانه عندما يخرج أفلامه يقدم نفسه أكثر ممايقدم رؤية بصرية أو لغة سينمائية ومن هنا فإن تعامله مع ممثل آخر بحجم جماهيرية عادل إمام مخاطرة غير مأمونة العواقب للطرفين وأعتقد انهما يدركان حجم هذه المغامرة ولهذا سيظل لقاؤهما «وطني في السماء». له هذه السمة الاحتفالية الغنائية «م الموسكي لسوق الحامدية».

وبعيدا عن عادل ودريد فإن اللقاءات السينمائية العربية المشتركة تتضاءل كثيرا وبنظرة طائرة على هذه الأفلام نجد أن يوسف شاهين لديه النصيب الأكبر حيث أنتج مع الجانب الجزائري فيلمي «العصفور» و«عودة الابن الضال» وهما من اخراجه بينما انتج مع تونس «السقامات» اخراج صلاح ابوسيف وعندما وجد أن الجانب الفرنسي يحقق له امكانات أكبر اتجه للانتاج المشترك مع فرنسا وتوقفت مشروعاته العربية ومن بين الانتاج السينمائي العربي القليل فيلم «المخدوعون» انتاج مؤسسة السينما السورية للمخرج توفيق صالح، وكذلك مؤسسة السينما العراقية لفيلم «القادسية» لاخراج صلاح أبوسيف واشترك فيه فنانون من مصر والعراق.

وعندما أعلن قيام لاتحاد الفنانين العرب عام ١٩٨٦ تجددت الآمال لأعمال فنية مشتركة وبعد عامين فقط أنتجت مسرحية «واقدساه» للكاتب المصري «يسرى الجندي» والمخرج تونسي «المنصف السويسي» وهكذا قدمت المسرحية على طريقة من كل بستان زهرة ومن كل بلد فنان عربي وسيطر هذا التوجه الشكلي على العمل الفني وقيل وقتها لن «واقدساه» هي أول الغيث الفني واتضح بعد ذلك انها أول وآخر الغيث ولم تظهر أي قطرة مسرحية أو سينمائية، والسبب ضآلة الامكانات المتاحة أمام الاتحاد لأن الدول العربية تفكر ألف مرة قبل أن تمنح دعما لأي نشاط ثقافي.

وفي المهرجانات السينمائية العربية دائما مايتجدد هذا الحلم ومنذ ست سنوات في الدورة السابعة لمهرجان دمشق السينمائي كان وزير الثقافة المصري فاروق حسني ضيفا على المهرجان وتساءل الحاضرون لماذا لاينتج فيلم مصري سوري مشترك؟ ورحب الوزير بالاقتراح وقال انه سوف يشرع في تحويل الحلم إلى فيلم وتتابعت دورات المهرجان ولم نعد نسمع عن هذا المشروع.

ان انتاجا سينمائيا عربيا مشتركا هدف يفرض نفسه وبإلحاح ولدينا الامكانات المادية والفنية لتحقيقه ولكن اغلب الظن أننا يلهينا الجانب الاحتفالي الغنائي. ونكتفي بترديد «م الموسكي لسوق الحامديه» وأغلب الظن ايضا انه لا أحد يعرف السكة بين «الموسكي» و«سوق الحامدية». لاعادل ولادريد ولاصباح ولاكل وزراء الثقافة العرب□

طارق الشناوى

رأي

ياشعب إسرائيل.. السلام هو الحل

يردد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو دائما ان تحقيق الأمن للشعب اليهودي هو هدفه الرئيسي، والواقع أن هذا الهدف كان دائما حلم كافة زعماء الحركة الصهيونية وزعماء إسرائيل، وهو الدافع الرئيسي الذي كان يحركهم.

ويوضح تاريخ اسرائيل أن لاحتلال الارض والتوسعات المستمرة وادعاء التفوق العسكري وامتلاك اسلحة الدمار الشامل وتوقيع الاتفاق الاستراتيجي والأمني مع الولايات المتحدة، كل ذلك لم يحقق الأمن والأمان للشعب اليهودي. وأغلب الظن أن كل هذه الأساليب لن تحقق ذلك سواء في الحاضر أو المستقبل، كما لم تحققه في الماضي. فماذا تستطيع اسرائيل أن تفعل أكثر من ذلك حتى يمكن أن تحقق الامن لشعبها... ومازالت الصيحات التي كان يرددها تيودور هارتزل هي ذاتها التي يرددها بنيامين نيتانياهو... الأمن للشعب اليهودي.

وأعتقد ان كل ذلك ساعد على ظهور زعامات في اسرائيل تبحث عن وسائل أخرى لتحقيق هذا الهدف.. الأمن للشعب اليهودي. وقد رأينا كيف إن مناحم بيجين أكثر زعامات اسرائيل تشددا يستطيع أن يقبل مبادرة الرئيس الراحل انور السادات. كما استطاعت التطورات أن تقنع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحاق رابين أن يوقع الاتفاقات مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن كما واجه التعصب انور السادات، واجه التعصب اسحاق رابين. ولكن مسيرة السلام لن تقف لأنها هي الوسيلة التي ستقود شعوب هذه المنطقة الى الأمن والى الرخاء.

ان الأمن لا يمكن أن يتحقق بتجاهل مشاعر ومصالح الشعوب التي تعيش في المنطقة. ولا يمكن ان تستند فقط على مجرد الاستيلاء على الأراضي والتوسع ودعاوى القوة المطلقة. وقد ثبت من التجارب المتعددة السابقة أن ذلك لم يحقق اى شيء، بل مزيد من عدم الامن وعدم الاستقرار. واذا كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية تماطل في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة، فلا يصح ان يترك لها الأمور تحركها كما تشاء، لتدمر ما تم تحقيقه بعد تضحيات كثيرة لسنوات طويلة.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية تبذل كل ما تملك لابعاد التدخل الأوروبي الفعال لانقاذ السلام، وتخلق الكثير من العقبات أمام التحرك الامريكي لدعم السلام ودفع مسيرته، بالضغوط الداخلية المتواصلة والمتشعبة التي تمارسها ضد الادارة الأمريكية. الا ان مساعيها في ذلك لن تنجح بالتأكيد إلا لفترة محدودة. ولابد ان الجهود ستستمر لمزيد من النشاط لدفع التحركات الأوروبية والعالمية والأمريكية لتكون اكثر تشددا، وكذلك لتحريك الجبهة الداخلية في اسرائيل، وهي الجهة الوحيدة التي تستطيع تغيير اتجاهات الحكومة الاسرائيلية. فلابد من تقديم كل العون والتأييد لكافة قوى السلام في العالم خاصة داخل اسرائيل لتأييد التحرك السلمي من أجل تغيير مسار الحكومة الاسرائيلية ودفعها الى تنفيذ الاتفاقيات التي سبق وأن وقعتها من قبل مع القيادة الفلسطينية. وعلينا أن نتذكر أن الحكومة الحالية تستند الى أغلبية ضعيفة. وقوى السلام داخل اسرائيل تتحرك بصفة دائمة للاحتفاظ بالمكاسب التي تمت، ومن الممكن ان تعيد الأوضاع الى مسارها الطبيعي.

وطالما أن غالبية كبيرة من الشعب الاسرائيلي قد أدركت أن دعاوى الماضي بالتفوق العسكري والهيمنة على أسلحة الدمار الشامل في المنطقة والحصول على مساحات أكبر من الأرض لم يمنحها الأمان أو الاستقرار في المنطقة ولن يمنحها، لذا يبدو أنه مع مزيد من الجهد سيكون لهذه القوى السيطرة من جديد على توجيه السياسة الاسرائيلية. ولقد كانت هذه القوى هي التي وقعت اتفاق أوسلو مع القيادة الفلسطينية والتي يمكن أن يتمخض عنها بعد تسوية مشاكل المرحلة النهائية. سلام شامل وعادل في المنطقة يحقق الأمن للجميع والاستقرار للجميع والرخاء للجميع□

عادل العدوى
سفير مصرى سابق




بعبع النواب!

كشفت المناقشات التى جرت تحت قبة مجلس الشعب حول مشروع الموازنة عن أن هناك بعبعا أصاب النواب بالهلع والخوف والذعر وولد لديهم الكراهية والنفور.. إنه الكابوس المزعج المدعو الدين الداخلي.

لقد كان لنواب الشعب آمال عريضة وطموحات لاحدود لها ومطالب ملحة وكان لهم ايضا تحفظات عديدة على بعض أرقام الخدمات داخل الموازنة ويرون انها غير كافية وزياداتها حتمية وكل نائب كان يحلم بأن الحكومة تستجيب لمطالبه دون تردد وتتفهم مدى حاجة أهالي دائرته لمزيد من هذه الخدمات ورفع مستواها وتستجيب له ايضا فى مطالبته بتنفيذ مشروعات عاجلة داخل القرية لاتحتمل التأجيل أو الترحيل كان النواب يحلمون بهذا كله ويثقون كل الثقة في أن ارقام مشروع الموازنة هي مجرد أرقام قابلة للتعديل والتغيير والكلمة فى النهاية لمجلس الشعب الذى يملك وحده وضع اللمسات الأخيرة لهذه الأرقام قبل إقرارها والموافقة عليها لتتحول إلى قانون واجب النفاذ.

شريف العبد

ومع هذه الاحلام الوردية فوجئنا بالدين الداخلي يفرض نفسه ويقضي على تطلعات النائب وينسف طموحاته ويضعه فى موقف صعب وحرج أمام أهالي دائرته ورأينا أن أغلب النواب الذين تحدثوا فى بيان الحكومة سواء من الأغلبية أو المعارضة يعربون عن دهشتهم البالغة من أن يصل هذا الدين إلى هذا الرقم الخيالي وكاد النواب لايصدقون ماتحمله الموازنة امامهم من أن خدمة هذا الدين بين أرقامها قد بلغت ٢٤ مليار جنيه من إجمالي الموازنة البالغ ٩١ مليار جنيه أى أن هذا العبء الثقيل يلتهم وحده حوالي ٣٥ فى المائة من موارد الموازنة فى اجماليها.

النواب أكدوا فى مناقشاتهم انه لولا هذا الدين وماترتب عليه لكانت للموازنة لديها حرية حركة كاملة ولكانت الحكومة قد استطاعت أن تحقق استجابة أوسع لمطالبهم وتقرر اعتماد اضافي اكبر مما اعلنه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الذى لم يتعد ٦٨٠ مليون جنيه

ومن الواضح أن نواب الشعب كانوا يأملون أن يصل الاعتماد الاضافي إلى ضعف أو اضعاف هذا الرقم الذى اعلنه رئيس الوزراء وكانت سعادتهم يمكن أن تصل إلى ذروتها لو كان رقم الـ ٦٨٠ مليونا قد حل مكانه رقم آخر يبلغ ٢ أو ٣ مليارات مثلا والنواب على يقين من أن الحكومة كانت تريد بالفعل ان ترفع الرقم بقدر استطاعتها وإلى أقصى درجة ممكنة لكن الدين الداخلي كان هو العقبة التى حالت دون تحقيق امال الحكومة والنواب معا.

وبرغم سعادة النواب الغامرة فى سنوات مضت من أن الدين الخارجي والمديونيات للدول صاحبة السيادة قد تقلصت وانكمشت وتراجعت وتم اسقاط ٥٠ في المائة منها وبالتالي تخففت الموازنة من اعبائها بقدر سعادتهم بهذا الانجاز الضخم بقدر ماشعروا بالاسى والمرارة من اقتحام هذا الضيف الثقيل المسمى بالدين الداخلى اقتحامه للموازنة ليتربع داخلها ويستحوذ على هذه المساحة المتسعة التى لانهاية لها واذا كانت الموازنة قد لازمها التوفيق فى التخفف من عبء الدين الخارجى فإن الانطباع السائد اليوم أن عبء الدين الداخلى غير قابل للتحجيم ومحصن ضد اية غزوات لقهره وتدميره والقضاء عليه بل إن الواقع يكشف عن أن هذا الدين الداخلى نجح فى توجيه ضربات عنيفة مؤثرة تحت الحزام لموازنة الدولة.

كل نائب اثناء مناقشة الموازنة فى الجلسات الماضية كان يسأل نفسه ماذا لو لم يكن هذا الكابوس يفرض نفسه هكذا.. ماذا لو لم يكن رقم الـ ٢٤ مليارا مدرجا بين الأرقام ماذا لو كان هذا الرقم ١٠ أو ١٢ مليارا فقط لاغير المؤكد أن الموازنة كانت سوف تتوافر لديها مرونة أكبر وحركة أوسع وقدرة مضاعفة على الاستجابة لمطالب النواب.. ونواب الشعب على يقين أن هذا الدين الداخلي أو البعبع قد اصاب الموازنة اصابة بالغة وبعضهم يتصور أنه شل حركتها وقضى على مرونتها ونسمع نوابا يؤكدون انه لولا رقم الـ ٢٤ مليارا لكانت الأجور قابلة أن تتصاعد وتتحرك بمعدلات اكبر واكبر وبدلا من أن يكون بند الأجور مخصصا له ٢٢ مليارا كان يمكن أن يصل إلى ٣٠ مليارا أو مايتعدى ذلك ولو لم يكن هذا البعبع لتمكنت الحكومة من الاستجابة لمطلب تكرر وتكرر مع مناقشات هذه الموازنة خاصة وهو اعتماد التعليم ولكان المخصص لهذا القطاع قد ارتفع من ١٤.٨ مليار إلى ١٦ أو ربما أكثر خاصة أن النواب تعاظمت اشاراتهم إلى وجود ١٠ مليارات بالتمام والكمال من اجمالي المخصص وجهت لمرتبات وأجور المعلمين.

استمعنا إلى اصوات تتعالى باعادة النظر فى مخصصات عديدة للقطاعات الخدمية والحكومة لابد أن نلتمس لها العذر فهذه هى مواردنا وهذه هى نفقاتنا ولو لم يكن هذا العبء الثقيل للدين الداخلى لكانت الحكومة قد فعلت الكثير والكثير ولعن الله الدين الداخلى الذى انتشر فى الخفاء كالورم السرطاني واستفحل رقمه على نحو يفوق كل تصور.

وقبل أن يصب نواب الشعب لعناتهم على هذا الدين عليهم أن يسألوا أنفسهم كيف ظلوا صامتين حتى قفز الدين الداخلى إلى هذا الرقم المفزع الذى يسبب لهم الآن الهلع والقلق؟!

مع امتحانات الثانوية العامة اليوم وزير التعليم يقرر:
الفجوة بين الحلم والواقع حقيقة ولكنها مسئولية المجتمع كله

فى مقولة للإمام على بن ابى طالب رضى الله عنه يقول: «لا تطبعوا أبناءكم بطباعكم فقد خلقوا لزمن غير زمنكم».. قالها منذ عهد بعيد ولكنها مازالت تنطبق بصدق على كل العهود... واليوم والآف من فلذات أكبادنا يتوجهون إلى امتحان المصير بالثانوية العامة.. يطرح السؤال نفسه مرة أخرى: هل يتحقق حلم تطوير التعليم كما تستهدفه الدولة ليواكب القرن الحادى والعشرين؟ ومتى يتم تطوير مناهج التعليم الثانوى وكيف؟ وهل يعود المعلم لصورته القديمة، ويعود الانضباط للمدرسة والمجتمع؟ أسئلة عديدة طرحها اساتذة التعليم على وزير التعليم بلجنة التعليم بالحزب الوطنى....

نهال شكرى

■ وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يشرح قضية الحلم والمستقبل بكل وضوح فيقول: إننى أقرر أن هناك فجوة بين الحلم والواقع ويرجع ذلك إلى عدة أمور أولها أننا ونحن نتحدث عن التعليم فإننا بصدد تغيير مفاهيم وسلوك البشر وهو أمر صعب للغاية لأنه يحتاج إلى جهد كبير يقاوم تيار العادات الموروثة.. وإننا أيضا عندما نتحدث عن التعليم فإننا نتحدث عن محور واحد فى العملية التعليمية او التربوية لأن المدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه ونحن نطرح مفاهيم وأفكارا فى المدرسة تتأثر بممارسات تجرى فى المجتمع بدءا من البيت ومرورا بالشارع والمجتمعات والإعلام. وهناك فى كثير من الأحيان تعارض بين الرسالة التربوية فى المدرسة وما يحدث فى الواقع. ولذلك فإن المجتمع كله مطالب بالاشتراك فى عملية التغيير.

كما أن الطموحات الكبيرة التى يمثلها الحلم الوطنى تحتاج إلى تمويل كبير وهناك هوة كبيرة بين التمويل المتاح والتمويل المطلوب وذلك على الرغم من ارتفاع ميزانية التعليم واستثماراته فى خطط الدولة

■ وردا على سؤال مواكبة المناهج للقرن الجديد يقول وزير التعليم لقد اكتمل فى العام الماضى تطوير مناهج التعليم الابتدائى والإعدادى وإننا نعد حاليا لمؤتمر قومى للتعليم الثانوى، وهناك لجنة تحضيرية الآن تعد لهذا المؤتمر بالفعل. وتوجد أيضا لجان تقوم حاليا تعيد النظر فى المناهج الدراسية على مختلف مستوياتها بهدف مراجعة المناهج المعروفة لتحديث المعلومات بها مع إدخال مفاهيم جديدة تتعلق بالبيئة والتغذية والتطرف والإرهاب والإدمان والسلام والتسامح والطفل والمرأة والوعى بالسياحة مع شمول المنهج للتكنولوجيا التعليمية الجديدة....

■ وحول علوم المستقبل يشرح الأمر قائلا: إن ما نقوم بتدريسه حتى فترة ماضية وفى الحاضر القريب كان يركز على الماضى ونحن الآن مسئولون عن إعداد مناهج لمواجهة مشاكل جديدة فى القرن الجديد لم نواجهها ولم نألفها وأمامنا الآن تحد خطير وهو التعامل مع الأنظمة المركبة وسيناريوهات القرن الجديد، كما يقتضى جهدا مضاعفا لمواجهتها إلى جانب أننا نواجه بظاهرة جديدة، وهى سيطرة التكنولوجيا على الثقافة وإذا لم نعد أبناءنا حاليا بتأصيل الجذور وزيادة الانتماء للوطن ستواجهه بمشكلة كبيرة، وهى المشكلة التى انعكست على تجمعات أخرى فى صورة الاتجاه للعنف والانحلال الخلقى.. ولذلك لابد من تطوير دراسة التاريخ والفلسفة والاجتماع والدين وتحصين الطلاب ضد المادية واقتصاديات السوق.

■ وحول ظاهرة العنف فى المدارس يؤكد وزير التعليم أن حجم هذه الظاهرة فى مصر محدود ومصر تمتاز بطبيعة وسطية ولاحترام أخلاق الأسرة والقيم.. ولكننا لابد أن نواجه هذه الظاهرة فى مهدها ونحن فى الوزارة ضد العنف بأى صورة فى المدرسة والمعلمين الذين يستخدمون العنف ضد الطلبة تتخذ ضدهم عقوبات رادعة، وإننا أيضا لن نسمح بأسلوب البلطجة فى المدارس، وأى طالب يقوم بهذه الأعمال يتم عقابه بالفصل على الفور، وقد طبق ذلك بالفعل.. وهذا يقودنا إلى موضوع هيبة المعلم، وإننى أقرر أن هذا الأمر لا علاقة له باستخدام السطوة والشومة وإنما تأتى من احترام المدرس لنفسه، وفى أنه قدوة حسنة وأود أن أوكد أن إلغاء احتساب درجات أعمال السنة فى نتيجة نهاية العام أمر هام لأن استمرار هذا النظام يعد ابتزازا واضحا للأسرة المصرية فى موضوع الدروس الخصوصية وأيا كانت الميزة إلا انها لا تعادل شعور ضياع الأطفال وافتقاد كرامتهم ممن لا يستطيعون تحمل هذه الدروس...

كما أن الضرب فى المدارس لا يمكن إقراره وأى فكر تربوى حديث لا يمكن إقرار هذا الأسلوب ومن يقومون بذلك يسيئون لسمعة المعلم.

● وحول دور القطاع الخاص يقول وزير التعليم إننا ننتقل إلى نظام الاقتصاد الحر وهناك دور متعاظم للقطاع الخاص لابد أن نشجعه وعلينا أن ننبه القائمين عليه أنها مسئولية اجتماعية وهى الضمان الحقيقى لعملية الاستثمار وضمان لأداء دوره فى المجتمع دون فرض أعباء على الأسرة مع عدم التورط فى ممارسات تسئ للتعليم الخاص.

● وقد تم إصدار قرار بتغيير كافة اللجان المشرفة على المدارس الخاصة والتى مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات وسيتم تنفيذ ذلك خلال الشهر الحالى حتى تتحقق المتابعة بكفاءة للقطاع الخاص.

● وفى النهاية يبقى التأكيد على أمر هام وهو البدء فى تنفيذ مبادرة مبارك لتكنولوجيا التعليم مع إدخالها إلى ١١ ألفا و٥٠٠ مدرسة فى سبتمبر القادم، وفى المبادرة التى تصنع البنية الأساسية لمجتمع القرن الجديد والتى تتضمن العلوم المستقبلية التى تنتقل بالتعليم إلى عصر جديد... وهى مسئولية المجتمع كله لبناء المستقبل...

فى الكواليس

● اشادت ٤٢ دولة بتجربة مصر فى مدرسة الفصل الواحد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وفى مؤتمر تعليم المرأة بواشنطن، وطالبت دول عديدة بدراستها لتطبيقها وأشادت ايضا السيدة هيلارى كلينتون بمشروع السيدة سوزان مبارك لتعليم المرأة.

● وقعت مشادة كلامية عنيفة فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى بين الدكتور عبدالهادى الجوهرى بجامعة المنيا وفريق أساتذة كلية التربية الحاضرين باللجنة، حيث انفعل الدكتور عبدالهادى، مؤكدا أن خريجى كليات الآداب افضل فى التدريس للمواد المختلفة من أساتذة كليات التربية وأن أساتذة كلية الشريعة لايفهمون المناهج التى يقومون بتدريسها فى المدارس، وقد حاول الاساتذة الدفاع عن أنفسهم مما أثار الحديث حول إعداد المعلم.. ولكن رئيس اللجنة لم يستطع السيطرة على الاجتماع.. وتفجر الخلاف شديدا ولم يحسم حتى الآن حول من هو الاستاذ بحق هل هو خريج كليات التربية أم خريج الآداب؟ أم الاستاذ خريج دار العلوم الذى يحترمه ويقدره الجميع حتى الآن؟

● فى أمانة المرأة بالحزب الوطنى بدأت الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة الاجتماع باستنكار ماحدث من تعيين أمينة جديدة للمرأة بمحافظة المنوفية دون الرجوع فى الرأى إلى أمانة المرأة أو اعلامها بالأمر مما أثار أمينات المحافظات فى الاجتماع، ولم يحصل أحد على إجابة أو توضيح للأمر حتى الآن.

الأمة واتحاد الشاغلين

كتب ـ عصام عوف:

عقد حزب الأمة اجتماعا امس الأول لعرض ومناقشة مشروع قانون اتحاد الشاغلين والذى أحيل له من مجلس الوزراء مؤخراً.

وصرح السيد أحمد الصباحى رئيس الحزب بأن الحكومة لاتتوانى فى مساعدة الجماهير طبقاً للإرادة الشعبية. وأضاف أنه من خلال القراءة المبدئية للمشروع واستطلاع بعض الآراء أجد أن هناك انتقادات عديدة للمشروع ولذلك علينا دراسته جيدا وبهدوء. وأعلن رئيس الحزب عن عقد لاجتماع آخر يوم الاثنين القادم بمقر الحزب للمناقشة العامة والمفتوحة للمشروع تمهيدا لكتابة تقرير عنه لرفعه الى مجلس الوزراء.

طلب إحاطة حول حوادث طريق سمنود

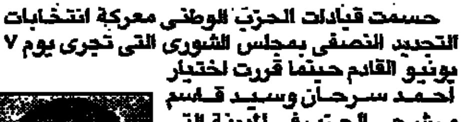

كمال ابو الخير

تقدم النائب كمال ابو الخير بطلب إحاطة عاجل إلى المهندس سليمان متولى وزير النقل حول إقامة كوبرى بين سمنود والمحلة الكبرى تفاديا للحوادث المتكررة التى تقع على الطريق السريع الذى يقطع محلة أبوعلى. قال النائب أبو الخير أن هذا الكوبرى يفوق فى أهميته كبارى أخرى عديدة تم تشييدها على طريق أقل حيوية وأن إنشاء هذا الكوبرى أصبح وجوبيا خاصة بعد أن بلغت الحوادث أرقامها القياسية والتى يكون من نتيجتها كم متزايد من الضحايا.

الشورى فى وضع الاستعداد

أحمد الغمرى

يشهد مجلس الشورى هذا العام انتخابات التجديد النصفى يخرج من المجلس الاعضاء الذين تم انتخابهم عام ١٩٩٢ وكذلك الذين تم تعيينهم والذين اتموا فى عضوية المجلس ٦ سنوات... هل يتيح الدستور امكانية اعادة انتخابهم او تعيين من انتهت مدة عضويتهم... التقينا بزعيم الاغلبية فى مجلس الشورى محمد رجب لالقاء الضوء على انتخابات مجلس الشورى والشروط القانونية فمن يرشح او يعين عضوا بمجلس الشورى يقول زعيم الاغلبية ان الدستور يتيح امكانية لاعادة انتخاب او تعيين من انتهت مدة عضويتهم والمعروف ان مجلس الشورى قد جرى تشكيله عام ١٩٨٠ بعد أن تم تعديل الدستور حيث تم الانتقال من فكرة البرلمان القائم على غرفة واحدة الى البرلمان القائم على غرفتين واذا مارجعنا الى تطور الحياة البرلمانية فى مصر فاننا سوف نجد ان محمد على باشا كان قد اسس اول مجلس للشورى عام ١٨٢٩، وفى عام ١٨٦٦ اقام الخديو اسماعيل مجلس شورى النواب ويعتبر هذا المجلس اصل الحياة البرلمانية فى مصر، ويتكون مجلس الشورى من ٢٦٤ عضوا وذلك طبقا للمادة الاولى من القانون ١٢٠ لسنة ١٩٨٠ معدلة بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٩ وبالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٥ وينتخب ثلثا اعضاء المجلس بالاقتراع المباشر السرى العام، على ان يكون نصف الاعضاء على الاقل من العمال والفلاحين، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى وذلك طبقا للمادة ١٩٦ من الدستور. وتحدد الدوائر الانتخابية لمجلس الشورى وفقا للقانون وتقسم جمهورية مصر العربية الى ٨٨ دائرة انتخابية حسبما يقضى بذلك القانون ويشترط القانون فى من يرشح او يعين عضوا بمجلس الشورى ان يكون مصرى الجنسية من اب مصرى وان يكون بالغا من العمر ٣٥ سنة على الاقل يوم الانتخاب او التعيين وان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها.



وينتخب عضو مجلس الشورى بالاغلبية المطلقة لعدد الاصوات الصحيحة التى اعطيت له فى الانتخابات واذا كان المجلس قد مضى على انشائه مايقرب من ١٨ عاما واثبت خلالها جدارته إلا ان الطلب الذى طرحه الاعضاء فى كل دوره هو المطالبة بزيادة المساحة التشريعية لدور المجلس بل ان الاعضاء يطالبون بأن يكون لهذا المجلس نفس الاختصاص الذى كان منوطا بمجلس الشيوخ قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واذا كان ذلك يستلزم تعديلا للدستور يمكن ان يكون قابلا للمناقشة فى المستقبل فإن الدور التشريعى يمكن ان يتسع اكثر فى اطار الدستور الحالى وبغير تعديل دستورى استنادا الى نص الفقرتين ٥ و ٦ من المادة ١٩٥ من الدستور حيث تنص المادة ٥ على اخذ رأى مجلس الشورى فى مشروعات القوانين التى يحيلها رئيس الجمهورية كما تنص المادة ٦ على اخذ رأى مجلس الشورى فيما يحيله رئيس الجمهورية الى المجلس من موضوعات تتصل بالسياسة العامة لدولة او بسياستها فى الشئون العربية او الخارجية وقد تفضل الرئيس مبارك خلال دورات الانعقاد الماضية فأحال للمجلس الكثير من مشروعات القوانين التى اسهمت فى زيادة فعالية المجلس كما احال منذ عامين ولأول مرة مشروع الموازنة العامة للدولة مما أعطى فعالية أكثر وساهم فى ربط الخطة بالموازنة واذا كان اعضاء المجلس يطالبون بزيادة المساحة التشريعية للمجلس فانهم يطالبون كذلك بأن يكون لهم حق الممارسة فى القاء البيان العاجل الذى يمكن من خلاله اعضاء المجلس ان يسهموا فى حل مشاكل الجماهير والتصدى للمشكلات الجماهيرية التى تستلزم تدخلا من الحكومة.

محمد رجب

بورسعيد بالتزكية لأول مرة


احمد سرحان

حسمت قيادات الحزب الوطنى معركة انتخابات التجديد النصفى بمجلس الشورى التى تجرى يوم ٧ يونيو القادم حينما قررت اختيار احمد سرحان وسيد قاسم مرشحى الحزب فى المدينة التى كانت تسمى بالمدينة الرافضة.. ولأول مرة تجمع أحزاب المعارضة فى بورسعيد على تأييد ترشيح مرشحى الحزب الوطنى.. وقد فاز احمد سرحان بالتزكية بعد تنازل المرشحين الستة الذين تقدموا لخوض المعركة الانتخابية وبذلك تصبح بورسعيد لأول مرة فى تاريخها الانتخابى بالتزكية..

المتقوقعون!

هناك ظاهرة مؤسفة وهى ان الغالبية العظمى ممن يشغلون المناصب المهمة (رئيس مجلس الوزراء، نائب رئيس الوزراء ـ وزير ـ رئيس مجلس الشعب، رئيس مجلس الشورى، محافظ) حينما يتركون مناصبهم نجدهم يتقوقعون ويفضلون «البيات الشتوى» فينعزلون عن الحياة العامة، والواقع ان هذه ظاهرة مؤسفة وتصرف خاطئ، انها ظاهرة مؤسفة لأن ابتعادهم عن الحياة العامة فيه خسارة للمجتمع لأن الخبرة الطويلة التي اكتسبوها لايستفيد منها أحد، وهى تصرف خاطئ لأن ابتعادهم عن الحياة العامة يعطى انطباعا انهم غير راضين عن خروجهم من المناصب التى كانوا يشغلونها، ووجه الخطأ هنا هو انهم ينسون ان هذه المناصب بطبيعتها مناصب، ومؤقتة ان عليهم ان يتذكروا منذ اليوم الأول الذى يتولون فيه المناصب العامة الحكمة التى تقول «لودامت لغيرك ما آلت اليك». واذا كانت هذه الظاهرة تنطبق على الغالبية العظمى ممن تركوا المناصب العامة فلحسن الحظ هناك بعض الاستثناءات ومن هذه الاستثناءات الدكتور علي لطفى الذى شغل عدة مناصب: وزير مالية، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشورى، ففى كل مرة كان يترك منصبه كان يعود فورا أستاذا بالجامعة ويستمر فى مشاركته فى الحياة العامة سواء فيما يتعلق بالاشتراك فى مناقشات مجلس الشورى، او حضور المؤتمرات والندوات، او تكوين الجمعيات مثل جمعية الصداقة المصرية الكويتية وجماعة مواجهة المخدرات. نتمنى أن يأتى اليوم الذى نجد فيه من يترك المنصب العام مستمرا في عطائه لمصر ومشاركا فى الحياة العامة.

د. على لطفى

من المسئول عن خسائر النسيج؟!

تساءل النائب احمد شيحة عن المسئول عن خسائر النسيج التى تجاوزت ارقامها كل تصور .. قال شيحة لابد من محاكمة ومحاسبة هؤلاء المفسدين الذين كانوا وراء هذه الخسائر وكانوا ايضا وراء مخزون راكد امتلأت به مخازن شركات النسيج عن آخرها..

وقال النائب لمصلحة من نترك الامور تزداد سوءا حتى تقفز خسائر النسيج والمخزون الراكد إلى الرقم المخيف الذى بلغ ثمانية مليارات وثمانمائة مليون جنيه..

قضية امام البرلمان: دروس في ذكرى النكبة!

عبدالجواد على

فيما كانت اللجنة المشتركة من لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية، والدفاع والأمن القومي بمجلسي الشعب والشورى، مجتمعة برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لتدارس الموقف السياسي لقضية الشرق الأوسط في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين عام ١٩٤٨، تواترت على ذاكرتي مقارنة بين الوضع الراهن في العالم العربي وما كانت عليه الامارات الأندلسية ايام الحكم العربي لها. وتذكرت ان ضياع هذه البلاد من العرب كان بسبب التفرق والتشرذم والخلاف والتطاحن بين الأمراء وانغماسهم في الملذات ومتع الحياة والاعتماد على الفرنجة في مجال الأمن والتصارع مع الامارات العربية المجاورة، الأمر الذي أدى إلى سقوط الحكم العربي في الاندلس عام ١٤٩٢ ميلادية بعد فترة حكم دامت ٧٨١ عاما بدأت في عام ٧١١ ميلادية عندما فتح الاندلس البطل العربي طارق بن زياد بأمر من قائده موسى بن نصير، وتحت الحكم العربي عاشت الأندلس عصر النور والعلم والحضارة ومنها اخذت أوروبا نهضتها الحديثة.

كان من المفروض أن يكون حدث ضياع الأندلس عبرة وعظة لكي يتجنب العرب بعد تلك عوامل الفرقة والتشرذم، ويستمسكوا بنواصر الاتحاد والعمل والعلم، ولكنهم سلكوا سبيل أمراء الأندلس حتى وقعت النكبة الكبرى في فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام دولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية بعد أن خطط زعماء الحركة الصهيونية لذلك الهدف في مؤتمر بازل بسويسرا عام ١٨٩٧، ولم يكن بمقدور هؤلاء ان يحققوا هدفهم إلا في ظل الضعف والتشرذم العربي!

أعود فأقول اذا كان العرب يحيون ذكرى النكبة، فاتمنى أن يكون ذلك للدرس والعبرة وليس للبكاء على الأطلال. ان العبرة والدرس في هذه الذكرى المؤلمة يجب أن تكون دافعا لمزيد من العمل على طريق التطور والنهضة والتلاحم العربي من أجل الوحدة ونبذ كل عوالم التشرذم والفرقة والالتفات حول كلمة سواء.

كان الحاضرون في القاعة العربية بمجلس الشعب، يمثلون جميع الأحزاب والقوى السياسية، وفي حضور سفراء سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، والسفير بدر همام مساعد أول وزارة الخارجية المصرية، حيث اكد الدكتور فتحي سرور أن العرب دعاة سلام لكي تتفرغ شعوب المنطقة لبناء مستقبلها، ولكن تعثر التسوية السلمية واخفاقها سوف يفتح الطريق إلى عدم الاستقرار.

والحقيقة أن الحديث عن نكبة فلسطين في هذا الاجتماع الحاشد كان مرا كالعلقم في النفوس، عكسته الكلمات والمعاني في العبارات التي وردت بأن القضية الفلسطينية هي أكبر مأساة عرفتها الانسانية في القرن العشرين، لانها تمثل أبشع قصة لاغتصاب لأرض شعب فلسطين الذي عاش عليها منذ فجر التاريخ، وكانت وسيلة اليهود في انتزاع هذه الأرض من أصحابها لارتكاب المذابح الجماعية والترويع والطرد على ايدي عصابات يهودية مارست هذا الارهاب الأسود لاقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين!!

واذا كانوا قد نجحوا في اقامة الدولة الإسرائيلية لكنهم أخفقوا في تحقيق الأمن للشعب الإسرائيلي بسبب سياسة البطش والعنف والإرهاب التي بذروا حبوبها بالمنطقة فلم يحصدها إلا شوكا من قلق وعدم استقرار، بينما زادت هذه السياسة الخرقاء الشعب الفلسطيني قوة وتماسكا في الدفاع عن حقهم في أرضهم.

ولقد أظهرت المناقشات في هذا الاجتماع أن حركة الردة الإسرائيلية عن السلام، والتنصل من الاتفاقيات الدولية، ومرجعية مدريد بأن الأرض مقابل السلام، والادعاء بأن أمن إسرائيل مقدم على ماعداه، ليس هذا كله إلا تفسيرا لقول «نيتانياهو» في أحد كتبه بأن من لا يحمل السيف يفقد القدرة على استعماله، وهو مايعني أنه يؤمن باستعمال القوة، ولذلك فانه يسير في هذا الاتجاه ويعد العدة لذلك!!

وعلينا كعرب ان نفيق لانفسنا، ونعيد بناء الانسان العربي على أسس جديدة تتفق ومعطيات التطور العالمي بكل جوانبه، لأن البقاء في القرن القادم ليس للكثرة العددية ولكن لنوعية الانسان الاقدر على الاستيعاب والتجاوب بفاعلية مع التطور العلمي والتكنولوجي، لأن الصراع سيكون حضاريا وليس عسكريا فقط، واذا كانت إسرائيل قد قامت على أسس غير شرعية وبالمخالفة للقانون الدولي، فإنها دعمت وجودها وفرضته على العالم بالانسان القادر على العمل وفق أساليب ومعطيات العصر الحديث!

وأخيرا يختتم السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية هذا الحوار بقوله: ان التماسك والوحدة طريقنا الوحيد للدفاع عن الحق العربي الأصيل في فلسطين، وان ذكرى النكبة يجب ان تكون شعلة تضيء طريق المستقبل امام أجيال تتعاقب على حملها حتى تستعيد الحق بالعلم والعمل.

....

فماذا نحن فاعلون بعد ذلك.. وهل ستكون الذكرى مجرد بكاء على الاطلال، أم اننا أمة تحيا بحق من أجل الحفاظ على بقائها في مواجهة هذا الطاغوت لشراذم بشرية تجمعت بأحقادها وعقدها لتقتلع شعبا وتغتصب حقه أملة أن تتكرر تجربة الاندلس هنا مرة أخرى؟!!

د. فتحي سرور

فلسطين.. قضية لن تموت

احمد البطريق

لم تكن القضية الفلسطينية يوما عملا هامشيا في اولويات العمل الوطني المصري .. فهي مقدمة دائما على كل القضايا مهما عظمت .. وهي قبلة كل تحرك مصري ليس انطلاقا من ابعاد قومية فحسب ولكن لارتباطها الوثيق بكل بيت مصري.

فلم يكن غريبا ان تشهد الساحة السياسية في البلاد نشاطا مكثفا بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب الارض الفلسطينية.. بدأته الأحزاب السياسية وتوجه البرلمان المصري بذلك الاجتماع الموسع الذي عقدته لجان الشئون العربية والخارجية والامن القومي برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور لكي يعلن البرلمان المصري من خلاله عن رفضه الكامل لكل السياسات الاسرائيلية التي تتخذها حكومة الليكود برئاسة نيتانياهو والتي تستهدف تطويق عملية السلام ولعادة اجواء الصراع والتوتر الى المنطقة من جديد.. ولئن كان المجلس قد استرجع خلال ذلك الاجتماع الموسع الذي شهده سفراء سوريا ولبنان والقائمون باعمال سفارات الاردن وفلسطين بالقاهرة - تاريخ اسرائيل منذ وعد بلفور وقرار التقسيم والحروب التي شهدتها المنطقة العربية منذ ذلك الوقت وحتى عام ٧٣ فانه قد أكد ايضا على أن الوقت قد حان لكي يقرر الشعب الفلسطيني مصيره ويعلن عن قيام دولته على ارضه مهما كانت الضغوط ومهما كانت السياسات التي تتبعها اسرائيل.

د. عبدالاحد جمال الدين

فرئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور والذي كان في مقدمة المتحدثين قال اننا لسنا دعاة حرب ولكن دعاة سلام قائم على الحق والشرعية وقواعد القانون الدولي .. وان استمرار اسرائيل في احتلال الارض العربية ورفضها الانصياع للقرارات الدولية والاتفاقات التي سبق ان وقعت عليها من شأنه ان يعيد المنطقة ككل الى اجواء الصراع والتوتر الذي سوف تتحمل فيه اسرائيل او خم العواقب.

وقال رئيس مجلس الشعب ان الرئيس حسني مبارك قد أكد لكثر من مرة ان تعثر جهود التسوية واخفاقها سوف يفتح الطريق لحلقات مفرغة من العنف تعصف بالاستقرار والامن في المنطقة.

واختتم حديثه قائلا ان المحافظة على السلم والامن الدوليين لاتقوم الا باحترام مبادئ القانون الدولي والالتزام بتنفيذ للعاهدات الدولية وان الامن والاستقرار لن يتحققا إلا في اطار السلام ولا سلام الا بالعدل ولحترام الحقوق المشروعة للشعوب.

أما الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية بالمجلس فقد قال ان القضية الفلسطينية قد دخلت كل بيت مصري وارتبطت بمصر شعبا ومصيرا .

عبدالاحد قال ايضا ان انتزاع تلك القطعة الغالية من الأرض العربية وسلب حقوق الشعب الفلسطيني كانت وراء الحروب العديدة التي شهدتها المنطقة مشيرا الى ان حرب اكتوبر وملحقاته من نتائج كانت سببا للحديث عن السلام العادل والشامل من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحروب.

ومن جانبه قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس - الدكتور محمد عبداللاه ان محاولات اسرائيل طمس الهوية العربية والفلسطينية للارض المحتلة لن يكتب لها النجاح في ظل وجود شعب يناضل من لجل استرجاع حقه وارضه مهما طال الزمان وان الانتفاضة الفلسطينية قد رسخت فكرة توارث النضال عبر الاجيال من لجل استعادة الحقوق.

الدكتور محمد عبداللاه قال ان الجهود المكثفة التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك لحل تلك القضية تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان الضمير المصري لن يرضى ابدا ان يظل الحال كما هو فالحق يجب ان يعود ولن يتوقف العرب جميعا عن دعم نضال الشعب الفلسطيني من لجل استرجاع ارضه.

وقال خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع أنه على الرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمتها الشعوب العربية من لجل القضية الفلسطينية إلا ان هذا لم يحقق السلام في المنطقة.. فالقضية مثلما يقول هي تنمية الانسان العربي بحيث يستطيع ان يفرض وجوده ومطالبه على العالم.

وقال ان مصر لاتملك الا ان تقف في مقدمة الصفوف دفاعا عن الحق العربي ليس من منطلق قولي ولكن من منطلقات لخرى لكثر تأثيرا نفسية وامنية واستراتيجية وطالب بتوحيد الصف العربي لاحداث التأثير اللازم لحل تلك المشكلة.

لما مساعد وزير الخارجية السفير بدر همام فقد قال ان اسرائيل لم تقم على الشرعية.. فقرارات التقسيم التي صدرت عن الامم المتحدة غير شرعية والامم المتحدة مازالت كما هي..

وقال انا كان اليهود على شتاتهم وتنافرهم استطاعوا تكوين دولة لهم فالاجدر بالعرب باعتبارهم امة واحدة ان تحمل حلم العودة ولاتضيعه فهي قادرة على تحقيقه بما تملكه من قوة مؤثرة وفعالة.

ولختتم مساعد وزير الخارجية حديثه مؤكدا على ان القوة العربية هي الفيصل في عودة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني.

وقبل ان يعلن الدكتور سرور ختام لعمال هذا الاجتماع بارسال برقية تأييد للرئيس مبارك لجهوده المتواصلة من لجل المشكلة الفلسطينية واخرى للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعما وتأييدا لنضال الشعب الفلسطيني.. وتلوح في الافق تساؤلات عديدة تراود الحضور.. هل يأتي اليوم الذي تحل فيه مشكلة فلسطين؟!... وهل يمكن لجبار اسرائيل على الانصياع للقرارات الشرعية الدولية.. وهل من المنطقي ان تظل الاحلام تراود الجميع بأن السلام قادم لا محالة في ظل خلافات تظهر بين الحين والآخر بين الأقطار العربية؟!

لم يكن الحل النهائي بين طفل فلسطيني مازال ممسكا بحجر تأكيدا لميراث نضال ورثه عن اباء ذهبت ارواحهم في مذابح صبرا وشاتيلا وديرياسين والاقصى؟

هذا ماستثبته الايام القادمة.

صفقة «المحمول» قانونية



محمد الضهيري — فؤاد بدراوي

عبدالعزيز محمود

صفقة التليفون المحمول اثارت علامة استفهام كبيرة بعد أن فجرت المعارضة عاصفة من التساؤلات حول مدى قانونية الصفقة لتي تجاوزت قيمتها ٣.٨ مليار جنيه.

المعارضة طالبت بفتح ملف عملية بيع الشركة المصرية لخدمات التليفون للمحمول بعد أن قام مستثمر رئيسي بشراء حصص هيئة الاتصالات وبنوك القطاع العام وصندوق التأمين الاجتماعي ليمتلك بمفرده ٧٠٪ من اجمالي رأس المال.

محمد الضهيري نائب التجمع وصف ماحدث بانه مخالفة صارخة للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ الذي يحظر تداول الاسهم أو التنازل عن الحصص خلال فترة التأسيس مشيرا إلى أن عملية بيع الاسهم تمت قبل أن تصدر الاسهم أو يتم تداولها في هيئة سوق المال.

فؤاد بدراوي نائب الوفد تساءل عن الهدف من إرساء الصفقة على مجموعة محددة من الشركات دون مناقصة او مزايدة فيما وصفه بأنه مخالفة لقانون المناقصات وقانون هيئة سوق المال.

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات كان حازما وحاسما في رده على المعارضة حين أكد أن صفقة بيع «المحمول» تمت في اطار الاجراءات والقواعد القانونية وفي ظل أعلى مستوى من الشفافية مما أدى إلى توفير موارد للدولة قيمتها ٣.٨ مليار جنيه بالاضافة إلى ٥٠٠ مليون جنيه تمثل نصيب الدولة في ايراد الخدمة الذي سوف يزداد مع زيادة اعداد المشتركين.

الوزير قال ان الحكومة ادخلت خدمة التليفون المحمول لأول مرة في نوفمبر ٨٦ لتغطي القاهرة والاسكندرية والمناطق السياحية وعندما تقرر مد الخدمة إلى جميع المحافظات تبين ان المشروع يحتاج الى أكثر من مليار جنيه مما دفع الحكومة إلى إسناد تشغيل الشبكة الحالية لشركة قطاع خاص تتولى تدبير التمويل اللازم لتوسيع نطاق الخدمة على أن تشارك في الشركة الجديدة هيئة الاتصالات والبنوك المصرية بينما يطرح ٣٠٪ من رأس المال للاكتتاب العام.

للمهندس سليمان متولى أكد أنه تم الاعلان عن مناقصة عالمية تقدمت لها مجموعة كبيرة من الشركات ذات الخبره والكفاءة وتم لختيار أفضل العروض التي تضمن مد خدمة «المحمول» إلى كل محافظات مصر في مدة لاتتجاوز أربع سنوات مع الالتزام بالتعريفة الحالية للخدمة كحد أقصى ودفع منحة امتياز قدرها ١.٧ مليار جنيه خلال ٣٠ يوما من الحصول على الترخيص.

وحول شراء حصة البنوك وهيئة الاتصالات اوضح الوزير ان المستثمرين في الشركة الحالية قرروا ضرورة ان يلتزم المستثمر الأجنبي الذي سيتولى الادارة وتوفير الاستثمارات اللازمة لمشروعات التوسع والتطوير بشراء حصص البنوك وهيئة الاتصالات والابقاء على حصة الاكتتاب العام وقدرها ٣٠٪ وقد وافق الشريك الأجنبي الذي يضم مجموعة من الشركات الفرنسية والأمريكية والوطنية على هذه الشروط وتمت الاجراءات بالفعل في اطار القنوات الشرعية سواء في مجلس ادارة هيئة الاتصالات أو الجمعية العمومية للشركة أو مجالس ادارات بنوك: الأهلي ومصر والقاهرة والاسكندرية

وردا على ما أثير حول تعارض ذلك مع قانون الاستثمار قال وزير النقل ان قانون ضمانات وحوافز الاستثمار يجيز تداول حصص تأسيس الشركة واسهمها خلال العامين الاولين بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء وهو ماتم بالفعل ليؤكد حرص جميع الاطراف على لحترام القانون

واخيرا اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات في رده الحاسم على المعارضة ان حصيلة بيع «المحمول» يمكن ان تمول مشروع مترو انفاق الاسكندرية او بناء اربعة الاف مدرسة جديدة مع استخدام جانب من الحصيلة في سداد جزء من الدين العام الداخلي الذي تجاوزت اعباؤه ١٦ مليار جنيه.

.. ولذا لزم التعديل!

خالد الديب

مرات عديدة - وعلى هذه الصفحة - طالبنا بضرورة دراسة البحث عن صيغ واساليب جديدة لاعادة استثمار اموال التأمينات والمعاشات أملا في رفع مستوى هذه الفئة التي ادت واجبها على اكمل وجه لخدمة الوطن.

والحقيقة تقتضي منا ان نعترف بأن السيدة ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية قد بادرت واعلنت منذ الساعات الاولى لتوليها منصبها بأنها تولي للموضوع اهتماما كبيرا وانه سيكون قيد البحث ايمانا منها بأن هذه الفئات تستحق تحسين احوالها المالية،

ولان نواب الشعب وبالتحديد - داخل لجنة القوى العاملة او لجنة «البسطاء» كما اطلقت عليها الصفحة قد اعطوا هذا الموضوع قدرا كبيرا من الاهتمام ولذلك الامل يراودهم ان تنتهي اليهم الوزيرة لتعلن الدراسات التي تم التوصل اليها في هذا الموضوع، متضمنة الايجابيات والمخاطر ليقول نواب الشعب كلمتهم

ولكن الذي غاب عن مجلس الشورى هو ان يضع هذا الموضوع تحت المجهر ويفرج لنا بتصور يمكن الحكومة ولمجلس الشعب الاستئناس به.. ولكن ذلك لم يحدث حتى الان!! وان كنا نأمل ان يتم ذلك بعد تشكيل المجلس الجديد.

وعلى هذه الصفحة ايضا تعهد الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بأن الكلية تعد العدة لعقد ندوة موسعة حول هذا الموضوع، وعلمنا ان الدكتور علي الدين قد تباحث مع الوزيرة المتحمسة للفكرة، وتم الاتفاق على هذه الندوة والتي نأمل ان تكون قريبا!! وان يشارك في المناقشات كل من له صلة بهذا الامر، ولن يدلي رجال الاعمال خاصة نواب البرلمان بدلوهم، والا يبخلوا بالرأي ولا مانع من التطوع بالمشورة في كيفية الاستثمار الامثل لاموال التأمينات باعتبار أن هذا العمل يعد دينا على كل المجتمع تجاه هذه الفئة التي تستحق التكريم

وماغاب عن الكثيرين لم يغب عن الزميلة المتميزة الدكتورة هالة مصطفى رئيسة تحرير مجلة قضايا برلمانية التي تصدر عن مركز الدراسات بالاهرام حيث اولت هذا الموضوع اهتماما كبيرا وادرجته ضمن الموضوعات الرئيسية بالمجلة

وفي العدد الاخير من المجلة اوضح الزميل احمد منيسي انه سواء سارعنا بهذا الامر او تأخرنا في تنفيذه إلا ان هناك مطلبا ملحا ينبغي على البرلمان ان يبادر بالأخذ به، وهو تعديل القانون ٧٩ لعام ٧٥ ليتناسب مع طبيعة بعض مجالات الاستثمار المقترحة، وتعديل القانون رقم ١١ لعام ٧٩ الخاص بالموازنة العامة للدولة، وتعديل قانون بنك الاستثمار القومي رقم ١١٧ لعام ٨٠ والذي ينص على ان موارد البنك يتم استخدامها في تمويل خطة الدولة بمعدل فائدة ١٣٪ وهو رقم يجعلنا نفكر بجدية في ضرورة البحث عن حلول بديلة!!

وكشف الزميل احمد منيسي النقاب عن امكانية انشاء نظام بديل للتأمينات الاجتماعية مع عدم الغاء النظام الحالي وهو مايعرف بالنظام المزدوج وقد سبق ان طبقه العديد من الدول مثل كولومبيا والارجنتين وهو نظام يسمح للعامل بتحويل جزء من ضرائب الدخل الى حساب استثماري خاص.

لخيرا فإننا نأمل في ان تبادر السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية - وهي مؤمنة بالقضية - بسرعة الانتهاء من الدراسات الخاصة بهذا الموضوع وسرعة عرضه على الرأي العام للمناقشة نظرا لحساسيته الشديدة لأنه يتعلق باحوال كبار السن والأيتام والارامل ولايحتمل اى مخاطرة، كما ان استمرار الوضع على ماهو عليه يعد تخلفا عن ركب التحولات الاقتصادية العالمية وسيرا في وجه التيار ويجعلنا نشعر بالذنب تجاه فئة يمكن ان نحسن من احوالها وحتى لاتكون كالعيد في البيداء يقتلها الظمأ

والماء فوق رؤوسها محمول

شيمون بيريز في حديث خاص لـ «الأهرام»:

مصر شريك أساسي .. ومبارك صاحب مبادرة اتفاقيات أوسلو

حديث أجراه في قبرص: أكرم عيسوى

شيمون بيريز

لفت انتباه الحاضرين لاجتماعات مؤتمر مستقبل شباب الشرق الأوسط الذي عقد بمدينة بافوس القبرصية لمناقشة قضايا الشباب في الشرق الأوسط في ظل مفاوضات السلام المتعثرة، والذي نظمه مركز بيريز للسلام، وجود شخصيتين تمثلان تيارين مختلفين داخل اسرائيل الأول هو ميخائيل ايتان وزير العلوم والتكنولوجيا داخل حكومة الليكود، الذي تسبب في اثارة الوفود العربية مصر وفلسطين والأردن، اثناء القاء كلمته التي تضمنت مزاعم غير صحيحة سرعان ماتراجع عنها في المساء الا انه في النهاية يمثل التيار المتشدد داخل اسرائيل .

والثاني هو شيمون بيريز زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، الذي تفرغ حاليا للعمل من أجل السلام حيث يمثل التيار المعتدل داخل اسرائيل الأمر الذي دفعنا إلى أن نسعى لاجراء حوار خاص معه للتعرف على الكثير من الأمور المتعلقة بالمنطقة والمعوقات التي تقف حائلا امام مفاوضات السلام ووسط حشد كبير من الصحفيين والمراسلين وممثلي وكالات الأنباء العالمية الا ان السيد شيمون بيريز حينما علم أن أحد الصحفيين الذين يريدون لجراء حوار معه صحفي مصري يمثل جريدة الأهرام فضل ان يلتقي بمندوب الأهرام فقط في حوار خاص وأن يلتقي بباقي الصحفيين والمراسلين في المؤتمر الصحفي عقب القاء كلمته في أولى جلسات ثاني أيام المؤتمر واليكم هذا الحوار الذي أجري في قبرص مع السيد شيمون بيريز.

الأهرام: ماهو رأيك في صبر الفلسطينيين حتى هذه اللحظة في ظل هذا التعثر في عملية السلام وبالرغم من اختراقات نيتانياهو لاتفاقيات السلام ومصادرة الأراضي؟ وهل تتوقع أن يستمرهذا طويلا أم ستكون هناك انتفاضة جديدة للشعب الفلسطيني؟

بيريز: لقد تحدثت كثيرا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطلبت منه التحلي بالصبر وأن يستمر في المفاوضات وأن يظل ثابتا على موقفه فعلى الرغم من هذا التعثر الذي تواجهه المفاوضات وقد تواجهه مستقبلا فإن السلام أصبح ضرورة ملحة لشعوب المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ارادة السلام أقوى مما تريده حكومة الليكود وسوف تفرض نفسها في النهاية

الأهرام: في ظل حكومة الليكود المتشددة ماهو دور حزب العمل كشريك في عملية السلام في المرحلة المقبلة؟

شيمون بيريز: الحكومة تغيرت ولكن وجهة نظرنا تجاه السلام لم تتغير فالسلام هو أهم مبادئ حزب العمل لاننا نرى أنه ضرورة مهمة لنا ولشعوب المنطقة لذا فانا اعتقد أن مهمة حزب العمل في المرحلة المقبلة هي الضغط على حكومة الليكود لتعود للمفاوضات الى مسارها الطبيعي وعندي أمل في أن ينجح حزب العمل في هذه المهمة وأنا أرى أن سياسة حكومة الليكود فيما يخص الأمن سياسة خاطئة لأنه حينما يحدث سلام فلن يكون هناك ارهاب وتستقر الأمور تماما .

الأهرام: ومتى سوف يفي نيتانياهو بالتزاماته ؟!

شيمون بيريز: أنا لم انتخب نيتانياهو لذا لاأستطيع الحديث عنه سلبا اوايجابا.

الأهرام: نجد حزب العمل يريد السلام وحكومة الليكود تراوغ في تنفيذ التزاماتها فالى اى مدى يريد المجتمع الاسرائيلي السلام؟

شيمون بيريز: الاغلبية في اسرائيل تريد السلام ولكن المشكلة تكمن في أن هذه الأغلبية منقسمة الى قسمين جزء في الحكم وجزء خارجه الأمر الذي لايعطي الفرصة لمن يريد السلام أن تكون له الأغلبية في الحكم أو خارجه.

الأهرام: ماهو رأيك في محادثات لندن؟

شيمون بيريز: لم اكن متفائلا بماسوف تسفر عنه محادثات لندن وامكان وصولها الى شيء ايجابي ملموس ليس هذا فقط ولكن كنت اتوقع أن تكون هناك أزمات أخرى في المفاوضات الا انني أمل في أن تصل الحكومة الى اتفاقيات قبل مايو ١٩٩٩

الأهرام: ماهو رأيك في دور مصر والرئيس مبارك في دفع عملية السلام على جميع المسارات؟

بيريز: إني اؤكد أهمية اقامة دولة فلسطينية بل يجب أن تكون دولة لها اقتصاد قوى حتى تستطيع المنطقة أن تنمو بشكل ينعكس على رخاء شعوبها وضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة وقد سبق التزام اسرائيل مع مصر في قضية طابا .

أما بالنسبة لدور مصر والرئيس مبارك الذي تربطني به علاقة صداقة واحترام خاصة فأؤكد أن الدور الذي يقوم به الرئيس مبارك في عملية السلام واضح وصريح للجميع ولايقبل التشكيك ولكي تصل مصر الى هذه المرحلة من السلام مع اسرائيل كان لابد من وجود شخصية في ثقل الرئيس مبارك وأنا شخصيا اشتركت في مفاوضات طابا وكان لمبارك دور كبير فيها وأشك في أنها كانت من الممكن أن تصل الى نتائج ايجابية بدونه حتى موضوع غزة وأريحا كان بمبادرة من الرئيس مبارك وطوال الأزمة كان المصريون طرفا اساسيا ومحوريا لدفع عملية السلام لذلك يخطيء من يتصور وجود سلام بدون مصر.

الأهرام: حتى الآن لم توقع اسرائيل على اتفاقية الحد من الأسلحة النووية فمتى سوف توقع؟!

بيريز: أولا نحن مستعدون للتوقيع على الاتفاقية إذا وقعت عليها كل الدول ونحن لانصنع سلاحا نوويا موجها ضد مصر أو الأردن ولكن هناك دولا بالمنطقة لم توقع عليها وهو الأمر الذي يدفعنا لضرورة الدفاع عن انفسنا.

الأهرام: هل تنوي ترشيح نفسك في الانتخابات القادمة؟

بيريز: هذا الموضوع لاافكر فيه.. انا حاليا أعمل من أجل السلام فقط ويختتم شيمون بيريز حديثه للأهرام قائلا: علينا الا ننظر الى الوراء وأن ننظر الى المستقبل بشكل مختلف، يجب علينا جميعا أن نسعى من أجل السلام، علينا أن نهتم ببناء فنادق عن بناء ترسانات أسلحة.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

* تعلن شركة المنتزة للسياحة والاستثمار ممثلة لوزارة الزراعة عن لجراء مناقصات عامة لتوريد أغذية لحديقة الحيوان الاسكندرية لمدة عام من ١٩٩٨/٧/١ حتى ١٩٩٩/٦/٣٠
- توريد اغذية طازجة
- توريد اغذية جافة
- توريد لحوم بلدي (جاموسي - بقري) كبير بالعظم
- توريد حيوانات إعدام حية

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة - من مقر ادارة حديقة حيوان الاسكندرية مقابل سداد مبلغ مائة جنيها للكراسة الواحدة
- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة تسلم لادارة الحديقة - في موعد غايته الساعة (١٢) من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ - حيث تعقد لجان للبت في العطاءات

عطاءات ومناقصات

الادارة العامة لامداد الشرطة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٦) للعام المالي ١٩٩٨/١٩٩٧ لتوريد قيود حديديه مستورده

* وتحددت الساعة الواحدة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣ اخر موعد لتلقي المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بدون مقابل بطلب مدموغ برسم السيد اللواء/ مدير عام الادارة العامة لامداد الشرطة الكيلو ٢٤ طريق مصر - السويس الصحراوى على أن يرفق بالعطاء المقدم تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء ويجب تقديم عينات ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد أو غير مقترنة بالتامين الابتدائي أو غير المستكملة له أو الغير مقترنة بعينات ويحكم إجراءات المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٨/٨٩٢

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لري قنا

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى قنا بقنا حتى الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا عن عملية إنشاء كوبرى خرسانة مسلحة حمولة ٧٠ طن كيلو واحد على فرع دندرة بهندسة رى نقادة مناقصة عامة جلسة يوم الاحد ١٩٩٨/٧/٥ وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة العامة لرى قنا على طلب مدموغ فئة جنيه واحد نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مائتان جنيها تسليم المكتب ومائتان وخمسة جنيهات تسليم البريد ويمكن الاطلاع على رسومات العملية في اوقات العمل الرسمية ويجب أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ١٪ واحد في المائه يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء ويراعى أن يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مرتبطة باية شروط أو قيود مرتبطة باى اعمال أخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه وعلى مقاولي القطاع الخاص تقديم شهادة القيد بمكتب سجل مقاولي القطاع الخاص والبطاقة الضريبية أو صورة منها على أن تكون مجددة وكذلك تقديم المقاولين وغيرهم ممن ينطبق عليهم احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ بطاقة الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء (تصنيف اشغال عامة) علما بان هذا الاعلان خاضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مركز البحوث الزراعية
المعمل المركزي للمبيدات

وحدة تحليل وتقييم المبيدات

شارع نادي الصيد - الدقي

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٤) لعام ١٩٩٨/٩٧ عن عملية تجهيز معمل الفئران وترميم حجرات ودورات مياه تابعة للمعمل المركزي للمبيدات وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط مائة جنيه

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد/ الدكتور مدير المعمل المركزي للمبيدات على أن يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره (١٪) من جملة العطاء يزاد إلى (٥٪) عند رسوه وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي كامل لايلتفت اليه ويرفق به المستندات التالية:
١ - بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص (أعمال متكاملة)
٢ - البطاقة الضريبية
٣ - السجل التجاري

على أن تكون هذه المستندات مجددة هذا ولن يلتفت الى أى عطاء غير مستوفي لهذه المستندات

عطاءات ومناقصات

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي ببلقاس

تشهر عن عمل مناقصة عامة لتوريد كتاكيت تسمين عمر يوم وذلك لمدة خمسة دورات بواقع كل دورة ٤٠٠٠٠ (اربعين الف كتكوت) للدورة الواحدة لمحطة الامل للدواجن طريق المنصورة بلقاس وذلك بجلسة الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٧ الساعة ١٢ ظهرا بمقر منطقة بلقاس للاصلاح الزراعي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠ (عشرة جنيهات) بمقر المنطقة والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال شرط دخول المناقصة

الهيئة العامة للتامين الصحي فرع شمال الصعيد

٤ش أحمد كامل - بالهرم

يعلن الفرع عن لجراء مناقصة عامة لتوريد اغذية طازجة وجافة من موردى الاغذية القطاع العام والخاص لوحدات الفرع الاتية: -
١ - المجمع الطبي بمدينة ٦اكتوبر
٢ - مستشفى التحرير - بالفيوم
٣ - مستشفى السلام - بني سويف
٤ - المجمع الطبي بمدينة بني مزار بالمنيا
٥ - مستشفى المبرة بالمنيا

وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٦/٢٠ موعد لفض المظاريف على ان تقدم الطلبات والعطاءات باسم مدير الادارة المالية بفرع شمال الصعيد ثمن الكراسة ١١٠ج (فقط مائة وعشرة جنيها) مصريا شاملة المصاريف الادارية على ان تكون العطاءات سارية المفعول لمدة ٣شهور من فض المظاريف يرفق مع العطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية وان يكون خطابات الضمان البنكية سارية المفعول لمدة ٣شهور ودون اى شروط مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال (السجل التجاري، البطاقة الضريبية مستوفاه المحاسبة النهائية، عقد تاسيس الشركات) يعتبر قانون (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية واللائحة المالية للهيئة واى تعديل يطرا عليهما مكملان لجميع اعمال هذه المناقصة

شركة قنا لورق طباعة الصحف

(خاضعة لاحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩)

٣ ممر بهلر - قصر النيل - القاهرة

(إدارة المشتريات الخارجية)

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية

استيراد / بضاعة حاضرة

- مناقصة رقم ٩٨/٣٨ معدات ورش جلسة ١٩٩٨/٦/٢١ ثمن النسخة مائة جنيه
- مناقصة رقم ٩٨/٤٠ طلمبات جلسة ١٩٩٨/٦/٢٥ ثمن النسخة مائة جنيه

هذا وسيتم فض للظاريف تمام الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة ويمكن الحصول على كراسة الشروط من العنوان عاليه مقابل طلب مدموغ وسداد ثمن النسخة المبين قرين كل مناقصة علما بأن اى عرض يرد بعد الميعاد أو غير مستوفي لشروط المناقصة او التامين الابتدائي لن يعتد به

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لقناطر اسنا الجديدة

«اعلان»

تعلن الادارة العامة لقناطر اسنا الجديدة عن مناقصتين عامتين لتوريد المهمات الاتية: -

أولا - توريد كروت اليكترونية للحاسب الآلي الخاص بالهويس والمفيض لقناطر اسنا الجديدة وذلك جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٤

ثانيا - توريد عدد وادوات ميكانيكية للهويس الملاحي والمفيض لقناطر اسنا الجديدة وذلك جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٦/٦

- وستعقد جلسات فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب الادارة باسنا شرق
- وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية منفصلة عن الأخرى من مكتب الادارة مقابل طلب مدموغ وتوريد مبلغ وقدرة خمسون جنيها تزداد خمس جنيها في حالة طلبها بالبريد العادي المسجل
- على أن يرفق بكل عطاء تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العملية وأن يرفق بالعطاء الكتالوجات للمهمات الموردة لكل عملية

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
حي حدائق القبة
العقود والمشتريات

حي حدائق القبة شارع مدحت نور خلف قسم حدائق القبة يعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد وتركيب أعمدة وكوابيل انارة بشوارع الحي وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٨ للجنة فتح المظاريف وتسحب الكراسة من ادارة العقود مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائي ١٪ وسابقة الاعمال وبطاقة مقاولي الاتحاد المصرى للتشييد والبناء التسجيل في ضريبة المبيعات ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان ٩٨/٨٩١

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية في مناقصة عامة بين قطاعي الاعمال العام والخاص والمصنفين بالمستوى السابع ومافوقه عن عملية: - انشاء نزل الشباب بالقابوطي

وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/١٠م الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرها ٥٠٠جنيه (فقط خمسمائه جنيها لاغير) ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقتا بواقع ١٪ من اجمالي العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان سارى المفعول لمده ثلاثه شهور

كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة من شهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية

وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء وطبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢م وعلى أن تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا ادارة العقود

مناقصة عامة

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا شارع عدلي يكن في مناقصة عامة بين مقاولي قطاعي الاعمال العام والخاص عن عملية/ انشاء مبنى استراحة السادة ضباط سجن المنيا.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالمديرية نظير سداد مبلغ ٧٥ جنيه فقط (خمسة وسبعون جنيها) لاغير بخلاف مبلغ ٥ ج (خمسة جنيهات) في حالة طلبها بالبريد وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٦/٢٨ م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف على ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ واحد في المائة من القيمة الاجمالية يكمل الى ٥٪ خمسة في المائة في حالة رسوا العطاء.

ويجب على كل مقاول تقديم صورة البطاقة الخاصة باتحاد المقاولين وكذلك البطاقة الضريبية وسابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة. ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالمستندات والتامين.

تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية.

قيد موردين

مكتب تمثيل لشركة ملابس رياضية عالمية

تفتح باب التسجيل في سجل الموردين للبنود
١ - اقمشة تريكو من البوليستر جاكارد وباراسولا
٢ - صناديق التصدير من الكارتون
٣ - سوست نايلون وعظم بلاستيك
٤ - بطانة وبرية للجاكت
٥ - استك وقطان
٦ - اكياس تغليف بلاستيك
٧- تكت جاكارد
٨ - مطبوعات
٩ - خدمات التطريز واللسع وقص الشريط

سيتم توريد كل البنود المذكورة اعلاه في المناطق الحرة معفاه من ضريبة المبيعات والجمارك سيتم ارسال المواصفات الفنية بالتفصيل الى الموردين حسب مجال تخصصهم ترسل الطلبات الى ١٦ شارع ابو العتاهية امتداد عباس العقاد مدينة نصر فاكس ٢٧٢٣٢٢٤

ماهر أباظة والفريدو ميريكين يبحثان بالقاهرة:

دعم التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات وتسهيل نقل التكنولوجيا بين مصر والأرجنتين فى مجال الكهرباء والطاقة

لجنة فنية لتخطيط التعاون وتبادل الدراسات والبحوث بين البلدين

التعاون يشمل ٤ مسارات محددة:

■ الطاقة وتنظيم مرفق الكهرباء

■ استغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

■ حماية البيئة المتعلقة بصناعة الكهرباء

■ الخصخصة فى قطاع الطاقة

أباظة: سعر الكهرباء فى مصر يقل عن الأرجنتين ٥ مرات

■ دور القطاع الخاص يتعاظم فى المرحلة المقبلة فى تصميم وإنشاء وتوليد الكهرباء

الفريدو: استمرار التعاون بين البلدين فى الطاقة الذرية فى الاستخدامات السلمية

■ هدفنا من خصخصة الكهرباء تخفيض قيمة الاستهلاك وزيادة جودة الخدمة المقدمة للجمهور



بدعوة من المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة زار القاهرة خلال الاسبوع الماضى المهندس الفريدوهيكتورميريكين سكرتير الدولة للطاقة فى جمهورية الارجنتين على رأس وفد على مستوى عال لبحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول الموضوعات المتعلقة بالكهرباء والطاقة.

وخلال الزيارة التى استمرت ٥ ايام عقد الوزيران جلسات مباحثات تم خلالها استعراض السبل الممكنة لتعزيز التعاون الثنائى فى مختلف مجالات عمل الوزارتين. كما قام الوزير الارجنتينى بتفقد عدد من المحطات الكهربائية منها محطة غرب القاهرة، والمركز القومى للطاقة. كما زار مفاعل مصر البحثى الثانى للاغراض السلمية، وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددةوفى ختام الزيارة وقع الوزيران اباظة وميريكين مذكرة تفاهم بين البلدين فى شئون الطاقة.

وأكد المهندس ماهر اباظة خلال المباحثات التى تناولت اوجه التعاون بين البلدين عمق العلاقات التى تربطهما والرغبة فى تدعيمها خلال الفترة المقبلة ،مشيرا إلى الاهتمام المشترك بتبادل الخبرات فى عملية اعادة هيكلة قطاع الكهرباء فى مجالات انتاج وتحويل ونقل وتنظيم وادارة واستخدام الطاقة ، وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة. وتعزيز التعاون بين البلدين فى هذا المجال باعتبار ان انتاجية الطاقة ومستوى المعيشة يمكن رفعها من خلال تطوير استخدام التكنولوجيا الحديثةووسائلها.

وأكد اباظة ان التعاون المشترك بدعم هذه التكنولوجيا والوسائل من شأنه تعزيز التعاون الاقتصادى وتسهيل نقل التكنولوجيا بين مصر والارجنتين.

كما اكد على التعاون فى مجالات الدراسات والبحوث والتطوير فى مجال الطاقة.

واشار وزير الكهرباء والطاقة إلى ان المباحثات مع نظيره الارجنتينى تناولت استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة لانتاج الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية واوضح الدور الذى اتبعته الوزارة فى تطوير المحطات والشبكة الكهربائية المصرية لتتواكب مع احدث الوسائل التكنولوجية فى العالم وامكانية ربطها بشبكات الكهرباء العربية والاوروبية.

كما اوضح ان قدرات التوليد بالشبكة الموحدة يزداد سنويا بحوالى ٢٥٠٠ ميجاوات لتصل إلى ١٦ الفا بحلول عام ٢٠٠٠ وان القطاع الخاص سوف يتعاظم فى المرحلة المقبلة حيث سيتولى انشاء وادارة محطات توليد الكهرباء باستثماراته ،ويقوم بتوريد الطاقة المولدة إلى هيئة كهرباء مصر بالسعر الذى يتم الاتفاق عليه ثم تقوم الهيئة بدورها ببيع هذه الطاقة عن طريق شبكتها لجمهور المستهلكين بالاسعار التى يتم الاتفاق عليها.

ووقع الوزيران مذكرة تفاهم تقضى بتشجيع الانشطة المشتركة بين المؤسسات العامة والخاصة المتناظرة فى كلا البلدين فى مجالات الطاقة وتنظيم مرفق الكهرباء،والخصخصة فى القطاع،واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددةوتطبيقاتها، وموضوعات البيئة المتعلقة بصناعةالكهرباء.

واعلن الجانبان اعتزامهما دراسة امكانية تبادل المعلومات حول العقود واتفاقيات انشاء الشركات المشتركة واتفاقيات التمويل بين المؤسسات فى كلا البلدين.

واتفق الجانبان ايضا على ان تكون التكاليف المترتبة على اى شكل من اشكال التعاون مناصفة بين المؤسسات الراغبة فى الاتفاق مع بعضها على ان يتم تقديرها فى حينه.

وصرح المهندس ماهر اباظة انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية تضم الخبراء من الجانبين تجتمع دوريا فى كل من الارجنتين ومصر بالتناوب لتخطيط التعاون فى المجالات التى تم الاتفاق عليها وتبادل الخبرات الفنية.

وعقب توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين عقد الوزيران مؤتمرا صحفيا اجابا فيه على تساؤلات الصحفيين حيث وجه الوزير الارجنتينى الشكر للوزير ماهر اباظة على التعاون الوثيق،كما وجه له الدعوة لزيارة بلاده على راس وفد كبير يضم رؤساء وهيئات وشركات الكهرباءفى اقرب فرصة.

كما اكد استمرار التعاون بين البلدين فى الطاقة الذرية فى الاستخدامات السلمية من خلال مفاعل مصر البحثى الثانى على ان يقتصر على البحث العلمى والنظائرالمشعة.

وهنا قال المهندس ماهر اباظة ان مفاعل مصر البحثى الثانى ومصنع الوقود النووى للاغراض السلميةتم تنفيذه بايدى علماء وخبراء وفنيين وشركات من مصر والارجنتين وبمشاركة الكوادر الوطنية بقدرة ٢٢ ميجاوات وبتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه.

واكد اباظة انه بعد انشاء هذا المفاعل اصبحت مصر مؤهلة للاعتماد على الذات فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية حيث يقوم المفاعل المصرى بانتاج النظائر المشعة والمعدات الصحية والزراعية والصناعية . وتعتبر احد الاسهامات الرفيعة للتكنولوجيا النووية لخدمة الانسان وتستخدم على نطاق واسع لعلاج الاورام السرطانية.

وحول تجربة الارجنتين فى الخصخصةقال الفريدوميريكين ان بلاده كانت تعانى من مشكلات عديدة فى مجال امداد المشروعات وجمهور المواطنين مستهلكى الكهرباء او دعمها لذلك كان قطاع الكهرباء يمثل عائقا كبيرا فى سبيل الاصلاح الاقتصادى حيث لا تستطيع الارجنتين دعوة المستثمرين للدخول فى انشاء محطات لتوليد الكهرباء قبل ان توفر لهم عنصر الامان لاستثماراتهم وكان ذلك منذ ١٠ سنوات .. وتم اعادة هيكلة قطاع الكهرباء الارجنتينى بايجاد قانون محدد للقطاع يتم بموجبه تحديد المسئولية باسناد عمليات إنشاء وتوليد الكهرباء للقطاع الخاص حتى اصبح القطاع الكهربائى يدار عن طريق القطاع الخاص، واصبحت القدرة الكهربائية على مستوى الارجنتين ١٨ ألف ميجاوات، ويتم الان اقامة ٥ مشروعات خاصة لزيادة الطاقة بمقدار ٧٠٠ ميجاوات خلال عامين.

واشار الوزير الارجنتينى إلى ان القطاع الخاص اسهم فى تخفيض سعر الكيلووات ساعة للمستهلكين إلى النصف ليصل إلى ٨ سنتات عن السعر الحكومى ويضاف الضرائب بمقدار ٣سنتات وبذلك يصل السعر إلى ١١ سنت للكيلووات ساعة وقد جاء ذلك بالطبع فى صالح المستهلكين.

وهنا قال المهندس ماهر اباظة ان هذا المبلغ يوازى ٤٠ قرشا ، وانه مع التخفيض فى سعر الكهرباء فى الارجنتين بعد مشاركة القطاع الخاص فان اسعار الكهرباء فى الارجنتين أعلى ٥ مرات من اسعار الكهرباء الحكومية فى مصر حيث يتمتع ٩٥٪ من جمهور المستهلكين بالكهرباء بسعر ما قيمته ١.٥ سنت حماية للمستهلك ونسبة الـ ٥٪ الباقيةبسعر ماقيمته ٧ سنتات كحد أقصى.

ثم تحدث الفريدو عن دور حكومته فى عطاءات القطاع الخاص للقيام بانشاء محطات التوليد فقال انه يتم دراسة العطاءات التى تقدم من جانب هذا القطاع وتحدد السياسة المستقبلية فى مجال الطاقة ودور الدولة هو مراقبة هذا القطاع من حيث الجودة والتوزيع والنتيجة فى النهاية لصالح المستهلكين الذى هو هدفنا من هذه العملية تخفيض قيمة استهلاك الطاقة وزيادة جودة خدمة الكهرباء.

ثم عرض الوزير الارجنتينى دور بلاده فى انتاج الطاقة مشيرا إلى انه يوجد ٤٠ شركة تقوم بانتاج الكهرباء للمستهلكين وان هناك شركة متخصصة تمثل فيها الدولة والمنتج وكبار المستهلكين تقوم بالتنسيق بين الاطراف الثلاثة، كما ان هناك ٢٨ شركة لتوزيع الطاقة بالارجنتين كل واحدة منها تقوم بتوزيع الكهرباء على منطقة معينة.

ايضا هناك اكثر من ١٠٠٠ شركة تمثل كبار المستهلكين بوسعهم شراء طاقة مباشرة من المنتجين دون اللجوء إلى شركات التوزيع .. وهنا تكون العملية عرض وطلب.. اذا زاد سوف يرتفع سعر الكيلوات ساعة والعكس صحيح ، وانه فى حالة زيادة الطلب يصبح هناك جذب للمستثمرين لانشاء شركات جديدة لانتاج الطاقة.

وحول الاجراءات الامنية للمفاعلات النووية والعمر الافتراضى لها قال وزير الطاقة الارجنتينى ان بلاده لديها مفاعلين نوويين بدأ تشغيل الاول فى عام ٧٤ والثانى بعده بعشر سنوات وهما يوفران طاقة كهربائية تتراوح مابين ١٢ إلى ١٥٪ من المنتج الارجنتينى.

واكد ان المفاعلين يعملان حتى الان بكفاءة عالية وذلك نتيجة للالتزام الكامل من كافة الدول التى لديها مفاعلات نووية وبالاجراءات الأمنية الدولية.. وبالتالى استطيع ان اقول —والكلام مازال على لسان الوزير الفريدو— ان تجربة الارجنتين كانت ناجحة فى مجال المفاعلات النووية.

وهنا اكد المهندس ماهر اباظة ان المفاعل المصرى البحثى تم تصميمه وانشاؤه وتشغيله طبقا لاحد المعايير الدولية للامان النووى بما فيها عناصر الامان الذاتى وذلك لضمان الحماية الكاملة لاطقم التشغيل وايضا الحماية الكاملة للجمهور والبيئة من اخطار التعرض الاشعاعى

وهنا استعرض اباظة تجربة مصر فى طرح انشاء محطات توليد الكهرباء امام القطاع الخاص المصرى والارجنتينى فقال انه نظرا لان هذا النظام حديث فى مصر فقد قمنا بعمل مناقصة عالمية بين المكاتب الاستشارية وتقدمت لنا عروض .وتم اختيار مكتب استشارى امريكى الذى وضع مع خبراء قطاع الكهرباء المصرى التفاصيل الفنية والاقتصادية والمالية والقانونية لطرح المشروع فى مناقصة عالمية .تقدمت لنا ٥٤ شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال لانشاء محطة توليد كهرباء سيدى كرير غرب الاسكندرية .وتم ترسية العطاء على شركة انترجن بكتل الامريكية التى اعطت افضل العروض ماليا وفنيا واقتصاديا حيث اعطت سعر توريد الكيلووات ساعة إلى هيئة كهرباء مصر ٢,٦ سنت طوال مدة التعاقد التى سيتم الاتفاق عليها وتوقيع العقد النهائى فى يونيو المقبل. ايضا ستقوم الشركة بالصيانة الدورية والجسيمة .وتوفير الطاقة وتسليم المحطة بعد فترة الامتياز بحالة جيدة.

وفى ختام المباحثات اشاد وزير الطاقة الارجنتينى بتجربة مصر فى الخصخصة والطاقة الجديدة والمتجددة مؤكدا ان مفاعل مصر البحثى الثانى سيسهم فى تبادل الافكار وتوظيف الطاقة .

حضر المباحثات المهندسون مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والدسوقى محمد على رئيس هيئة كهربة الريف ومحمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، والدكتور هشام فؤادرئيس هيئة الطاقة الذرية وشريف سيف النصر رئيس هيئة المحطات المائية لتوليد الكهرباء ومستشارو الوزير والوفد المرافق للوزير الارجنتينى.

هيثم سعد الدين

الطاقة حول العالم

يوجد العديد من دول العالم استخدمت الطاقة الشمسية بنجاح فى بعض المجالات المختلفة، ففى الولايات المتحدة الامريكية استخدمت الطاقة الشمسية الحرارية فى ولاية كاليفورنيا حيث توفر محطات التوليد الشمسية قدرة تبلغ ٣٥٤ ميجاوات تعمل خلال الفترات المشمسة مما ساعد على استخدامها فى التغذية الكهربية للمصانع.

وتخطط الولايات المتحدة لانشاء بركة شمسية تجريبية تبلغ قدرتها الكهربائية نحو ٢٠ ميجاوات فى المرحلة التالية فى منطقة بحر «ستالون» بولاية كاليفورنيا. كما تخطط شركة جنوب كاليفورنيا اديسون للكهرباء لانشاء محطات توليد كهربائى تستخدم انواعا مختلفة من نظم الطاقة الشمسية المباشرة وغير المباشرة حتى عام٢٠٠٢ منها بنظام البرك الشمسية ما تبلغ قدرته الاجمالية ٣٥٠ ميجاوات .

بالأرقام

● فى عام ٢٠٠٧ سيتم ترشيد ١٠٪ من استهلاك الطاقة وتوفير ٥٥٠ الف طن بترول من خلال الاستفادة من مشروعات الطاقة الشمسية والحرارية والدورة المركبة فى عمليات التسخين الصناعى.

● خصصت الحكومة ٣٠٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الاولى لمشروعات البنية الاساسية لتنمية منطقة خليج السويس واقامة المنطقة الحرة. كما تم تخصيص ١٠ ملايين ونصف المليون جنيه للدراسات والبحوث الحقلية اللازمة للمنطقة وكانت وزارة الكهرباء سباقة فى عمل الدراسات للتعرف على احتياجات المنطقة.

● ١٦٤ مليون جنيه استثمارات لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لاستصلاح واستزراع ٤٠ الف فدان بشرق السويس ومد الشبكات والخطوط الكهربائية اللازمة على ٣ مراحل.

● مرفق البيئة العالمى سيساهم فى تمويل اقامة اول محطة مصرية لتوليد الكهرباءباستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بمنحة مقدارها ٦٥ مليون دولار فى اطار تشجيعها لمشروعات توليد الكهرباء بالطاقة النظيفة.

توقعات

●من المتوقع ان تصل قدرات محطات الكهرباء باستخدام طاقة الرياح فى منطقة الزعفرانة عام ٢٠٠٢ إلى ٤٠٠ ميجاوات منها ٣٠٠ ميجاوات يتم تنفيذها بنظام «البوت»

●ايضا انشاء المحطة الاولى لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية بقدرة ١٥٠ ميجاوات على أن يتم تشغيلها عام ٢٠٠٢.

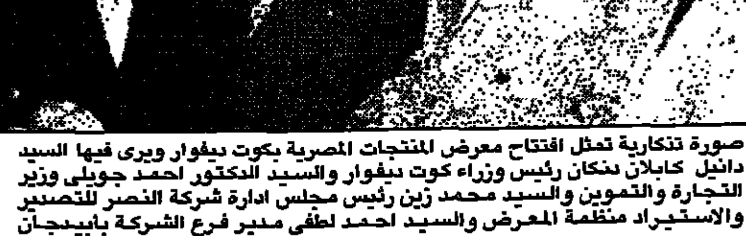
●تحقق مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة وفرا فى الوقود البترولى يقدر بحوالى ٥٠٠ الف طن بترول مكافىء عام ٢٠٠٧.

●من المخطط العمل عل تيسير الاستثمارات فى مجال توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحيث يتم تصدير الفائض منها إلى أوروبا عبر شبكات الربط الكهربائية حول حوض البحر الأبيض المتوسط بعد اكتمالها.

● من المتوقع بدء تنفيذ أول مشروع لتوليد الكهرباء بمعرفة القطاع الخاص فى النصف الثانى من العام الحالى وذلك بنظام البوت الذى يعنى أن يتولى هذا القطاع انشاء المحطات باستثماراته الخاصة .

أهمية المعارض الخارجية للاقتصاد القومى

تلعب المعارض الخارجية دورا هاما وخطيرا فى تنمية الاقتصاد القومى حيث انه العصب الأساسى فى عمليات تصدير المنتجات المصرية للخارج فتقام هذه المعارض فى دول كثيرة من انحاء العالم واشهر هذه المعارض التى اقيمت فى الاتحاد السوفيتى السابق منذ عام ١٩٨٨ وحتى تفكك الاتحاد السوفيتى وقد نجحت هذه المعارض نجاحا كبيرا فى تصدير الانتاج المصرى إلى الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية كما اقيمت معارض المنتجات المصرية فى الدول العربية (فتعتبر هذه المعارض نواة للسوق العربية المشتركة التى يدعو إليها ويشجعها الرئيس محمد حسنى مبارك) حيث اقيمت معارض بالسعودية (جدة - الرياض - الدمام) مثل معرض المنتجات المصرية بالدمام والذى نظمته وكالة الأهرام للإعلان وفى دول عربية أخرى (سوريا - الأردن - العراق - الكويت - البحرين - قطر - دولة الأمارات العربية المتحدة - لبنان - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - المغرب) وجميع هذه المعارض كانت ناجحة حيث كانت تعقد الصفقات هذا علاوة على البيع المباشر فى المعارض وهذا يتناسب مع طبيعة الشعوب العربية.


صورة تذكارية تمثل افتتاح معرض المنتجات المصرية بكوت ديفوار ويرى فيها السيد دانيل كابلان دنكان رئيس وزراء كوت ديفوار والسيد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد محمد زين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد منظمة المعرض والسيد احمد لطفى مدير فرع الشركة بابيدجان

كما أقيمت معارض فى اذربيجان وكانت خطوة جريئة من رجل الاعمال المصرى محمد ابوالخير حيث كانت تربطه علاقات قوية برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمسئولين فى اذربيجان عقب انفصالها عن الاتحاد السوفيتى مباشرة عام ١٩٩١ وقد نجح هذا المعرض نجاحا باهرا وكان تنظيمه فى غاية الدقة كما اننا لا ننسى دور شركة يونى ميل وإقامة معارضها فى موسكو وكييف وأوكرانيا وأوزبكستان وهذه الشركة من الشركات المتخصصة التى لديها دراسة دقيقة عن السوق السوفيتية ودول أوروبا الشرقية كما اقامت شركة النصر للتصدير والاستيراد معارض باهرة فى أوكرانيا ورومانيا وأخيرا معرض ساحل العاج الذى كان منظم تنظيما دقيقا وقد حضر هذا المعرض الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على رأس وفد رفيع المستوى وقد افتتح هذا المعرض رئيس الوزراء الايفوارى كما اننا لا ننسى دور رجل الأعمال المصرى الدكتور أحمد شيحة رئيس شركة مصر للتجارة فى تنظيم معارض المنتجات العربية فى مدينة الرياض والدمام ومينسك بأوكرانيا وموسكو وروسيا والدكتور أحمد شيحة كان يصطحب معه كوكبة كبيرة من المسئولين حيث توفر بمعارضه النجاح والهيبة كما اننا لا ننسى الدور الرئيسى الذى تلعبه الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية وخطتها الطموحة لاقامة المعارض الدولية فى جميع بلدان العالم وهيئة المعارض هى معمل التفريخ الذين يقدمون لمصر خبراء فى المعارض باستطاعتهم اقتحام الأسواق الدولية.

عصام عبدالقادر

غدا افتتاح المعرض العربى الإفريقى الثالث للأغذية والمشروبات والصناعات الغذائية IFFP,3

يفتتح غدا المعرض العربى الأفريقى الثالث للأغذية والمشروبات والصناعات الغذائية وتستمر أعماله حتى يوم ٢٤ مايو ١٩٩٨ بارض المعارض بمدينة نصر.

ويجمع المعرض كبرى الشركات العاملة فى مجال صناعة الأغذية والمشروبات لعرض أحدث ماتم التوصل اليه فى هذه المجالات ومن اهم الأسماء المشاركة فى المعرض شيبسى، كرانشى، نستله، شويبس، فريش، كرسبى، ارما فوود، بيلا جوسى، ايدلس، فيفيا للصناعات الغذائية، سيسام فودز، ستين سيسكو، المصرية للصناعات الغذائية، شركة خالد خشالة، الشركة العالمية لصناعة الأغذية سويت فود الشركة العربية للتجارة والتوريدات بالاضافة إلى مجموعة من الشركات الألمانية والتركية التى تدخل السوق المصرى لأول مرة.

ويهدف المعرض إلى خدمة اسواق أكثر من ١٨ دولة عربية وافريقية ويعرض أحدث تكنولوجيا الصناعات الغذائية فى العالم وزيادة القدرات التنافسية للشركات العارضة لتصدير منتجاتهم إلى الدول العربية والأفريقية بالاضافة إلى اتاحة الفرص أمام المستثمرين فى مصر والدول العربية لزيادة حجم اعمالهم

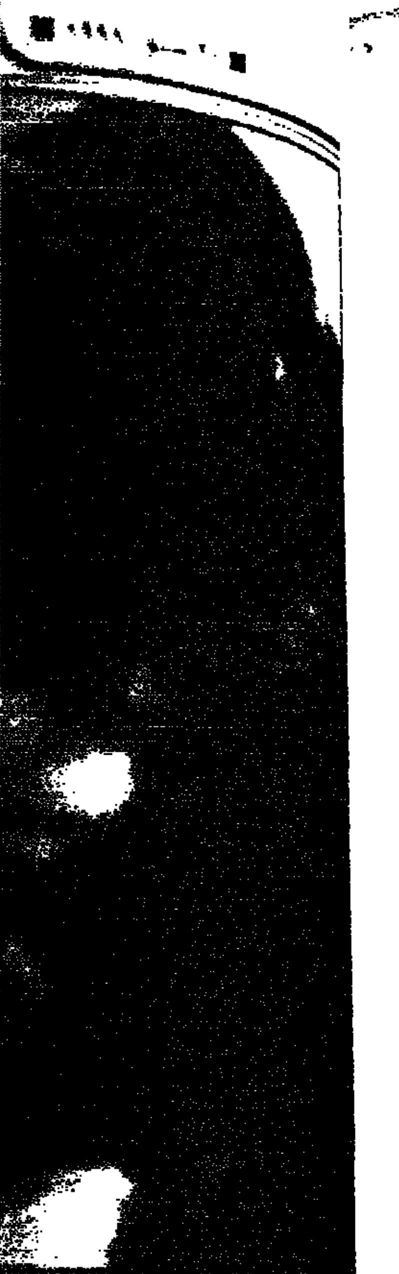
ومن المعروف أن المعرض تنظمه شركةACG&ITFانترناشونال تريد فيرز ش.م.م الرائدة فى مجال تنظيم المعارض الدولية المتخصصة فى الشرق الأوسط وافريقيا.وسوف تكون مواعيد الزياره من الساعة ١١صباحا وحتى مساء طوال فترة المعرض ويكون دخول الزائرين من بوابه١غرب الاستاد.

ويوجه السيد أحمد مصطفى مدير المعرض الدعوة إلى مصدرى ومنتجى المواد الغذائية والمشروبات وتجار الجمله واصحاب السوبر ماركت لزيارة IFFP.3 للتعرف على كل ماهو جديد فى هذه المجالات ومقابلة المستوردين من الدول العربية والافريقية الذين تم توجيه الدعوة اليهم لحضور المعرض بالتنسيق مع مكاتب التمثيل التجارى لمصر فى هذه الدول.

سيوة .. توشكى جديدة من رجال الأعمال

تمشيا مع سياسة السيد / الرئيس محمد حسنى مبارك فى زيادة الرقعة الزراعية فى مصر فقد اصبحت هذه السياسة هى الاساس الأول الذي تقوم عليه وزارة الزراعة تحت رئاسة السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى الدكتور / يوسف والى ومن منطلق هذه السياسة بدأت الوزارة توالى الموافقة على الطلبات المقدمة من المستثمرين فى توشكى والعوينات والمفاجأة الكبرى كانت من جانب الدكتور احمد الغرباوى بالتعاون مع مجموعة من المستثمرين المصريين العاملين بالخارج ومجموعة من المستثمرين المصريين بمصر والمستثمرين الأجانب الذين قاموا بتقديم مجموعة طلبات لإستصلاح حوالى ١٠٠.٠٠٠ فدان فى منطقة سيوة المتعطشة للأستثمارات فى جميع مجالاتها - كما يؤكد الدكتور الغرباوى أن هذه الخطوة هى البداية لتطوير هذه المنطقة البكر التى مازال لديهم الكثير من أجل مستقبلها فإلى جانب استصلاح الأراضى الزراعية التى سيبدأ بها الاستثمار فى هذه المنطقة سيقوم العديد من المشروعات الصناعية والسياحية التى سوف تغير من وجه هذه المنطقة البكر وتضعها على قمة المناطق الجديدة التى ستهتم الدولة بتطويرها.

د. أحمد الغرباوى



كان من
يوسف فرنسيس
الأمريكية

وقبل منحسبه عمل جيل جاكوب ناقدا للسينما في (الكسبرس) وهو الذي أنشأ أهم جائزة مشجعة للسينما الجديدة ـ الكاميرا الذهبية حلم كل مخرج يريد أن يضيف جديدا ولكن ماهو الجديد ـ سواء على شاشة السعفة الذهبية للرقابة أو الكاميرا الذهبية؟

خلال عام سينمائي مضطرب ومتغير اشتعلت فيه النار في أفلام البراكين والزلازل ولخطار الكواكب المجهولة القادمة لابتلاع الأرض ومنذ أن نجح الفرنسي لوك بيسون في العلم اللفضي في التعاقد مع شركة امريكية وبطل امريكي هو بروس ويليز أن يلفت أنظار العالم إلى فيلم العنصر الخامس إلى أن استطاع جيمس كاميرون أن يحقق أرقام جوائز الأوسكار ويحصل لفيلمه (تيتانيك) على ١١ أوسكار اقتلعها من بطن المحيط السينمائي الواسع ـ وهو يستعيد على الشاشة أحداث غرق الباخرة الشهيرة من خلال قصة غرامية مثيرة تعرض إلى الآن بنجاح منقطع النظير من الشانزليزيه إلى سان ميشيل ودور العرض الملاصقة للمهرجان في كان وتجد يوميا من يسافر إلى نيس ولتيب لمشاهدة الفيلم للمرة الخامسة أو حتى العاشرة ومنذ نجاح هذا الفيلم الأسطوري والسؤال هل سيقدم مهرجان كان مفاجأة سينمائية تسحب نجاح تيتانيك الجنوني؟

بسرعة تتجه الأنظار إلى الفيلم الامريكي فالصناعة السينمائية الامريكية قادرة على صناعة الدهشة في مزيج من الاثارة والتحام الكواكب أو النزول إلى أعماق المحيطات ولكن الفيلم الامريكي بحث عن مادة سياسية تناولت كثيرا في الأفلام الأخيرة حياة الرئيس الامريكي وأصبح البيت الأبيض هو الكوكب الأرضي المثير في فيلم (الألوان الأساسية) ويقدم جون ترافولتا نسخة بالكربون من كلينتون اجتهد كثيرا من جانبه أن تكون ضحكته مطابقة ولعله هنا ينافس هاريسون فورد الذي حاول تقليد نفس الشخصية في طائرة الرئيس لكن مايشغل بال المتفرج قد يكون المتابعة القريبة للحملات الانتخابية وأسرارها .. وما يشغل بال المتفرجة هو (اما تمسون) في دور هيلاري زوجة الرئيس الامريكي ومطاردته الصحافة العالمية ومازالت إلى الآن عن غراميات كلينتون وموقف هيلاري منها ـ لن المخرج مايك نيكولس يستعرض ثلاثية سياسية: الصراع الوصول ـ ثم الوصول .. مابعد الوصول إلى المركز الأول والغريب أنه لا ينافس فيلمه سوى فيلم آخر من نفس النوع ـ ليس على الشاشة في كان ـ ولكن اليوم على الشاشة في كل مكان عنوانه رجال السلطة وبطله دي نيرو الذي دوره براعة تفوق المعهود عرف كيف يمزج السخرية بالذكاء للشيء وجعل من الحملة الانتخابية لعبة شطرنج بارعة مسلية من حول الانتخابات ومؤكد أن مخرجه مايكل نيكولس وصديقته كاتبة السيناريو لأكثر من ٤٠ عاما إلين ماي ـ قد أرادا تسجيل الواقع والمسلسل اليومي المستمر لحملة انتخابية أكثر من التركيز على تقليد بيل كلينتون مما يزج بالفيلم من الحدود.

وفرنسا هي فرنسا:

والسينما الفرنسية تدرك أن التفوق قد يكون في البحث عن الابسط فابتعدت عن الكواكب والكوارث الأرضية إلى قصة انسانية بسيطة وساخرة ممزوجة بخفة ظل لكاتب وممثل ومخرج مسرحي وسينمائي هو باتريس شارلو اشترك مع دانيل توسون في تقديم فيلمه (على الذين يحبونني ركوب القطار).

منطلقا من فكرة حزينة وساخرة عندما يموت الفنان وعلى الذين سيشيعونه إلى مقره الأخير ركوب القطار معا، حيث تمتزج الذكريات والحزن والمواقف الساخرة في اخراج انساني وبسيط ومتمكن مع مجموعة من نجوم الأداء منهم جون لوي ترنتينيان البطل العاشق في فيلم رجل وامرأة الفائز بجائزة كان منذ ٣٠ عاما وهل هناك فكرة رمزية.

أن أحداث الحياة تنتقل من يستقل القطار ومن لا يستقله ـ فالرحلة ـ رحلة الحياة ـ مستمرة على أي حال وقد سألوا مخرج الفيلم ما الذي أزعجك في تحقيق هذا الفيلم؟ فكانت اجابته كل رحلات القطارات محددة بالدقيقة والثانية اما قطار فيلمنا الذي استئجرناه بـ ١٢٠٠٠ لتصوير المناظر من شباكه و ١٠٠٠٠٠ فرنك للتصوير داخله فقد ضبطنا تحركاته على ضوء الشمس واحتمالات الأمطار وجدول الاخراج بالمناسبة فيلم الألوان الأساسية الامريكي استعان بثلاث طائرات وفيلم اختطاف طائرة الرئيس الامريكي صنع طائرة مطابقة تماما تتفكك اجزاؤها بالكمبيوتر وجهزت داخلها اماكن خاصة لثلاث كاميرات تصوير.

ويكما قال المصور الفرنسي راؤول كوتار: تزييف الحقيقة اكثر تكلفة من تصويرها في الواقع

قلب المتفرج:

ينتظرها جمهور مهرجان كان كل عام في صبر وحب واشتياق فهي نجمة فرنسية محبوبة يسلطها يصدقها قد خاف جمهورها يوم أن سافرت إلى هوليوود لتلعب دور جرسونة في فيلم امريكي وكتبوا لها يوصوها بعودي إلى مقهى باريس ـ وعادت في لهفة إلى باريس والتقيت معها على المسرح في تكملين قلت لها حمدا لله على السلامة من امريكا وردت بابتسامة قلبي مقيم في باريس دائما ـ

سألتها: لعب فوارلة؟ دور يحتاج إلى ٩ أشهر من الحب كانت تتحدث عن طفلها القادم حضرت به إلى كان تحمله في أعماقها ليظهر بحبها على كل الاذاعة الفرنسية.

انها الفرنسية التي تمثل بقلب فرنسي.

تأتي إلى كان هذا العام بفيلمها (أضواء النار) وفيه تمثل ما عاشته الأمومة ولكنها أمومة مجروحة ومحكوم عليها بالعذاب أن تكون أما في السر في فيلم (وليم نيكولسون) أن صوفي مارسو ممثلة حساسة ومتمكنة هدفها العمق في المسرح والسينما ببساطة صعبة أن تصل إلى قلب المتفرج وقد وصلت حتى خارج السابقة.

كلمات على الشاشة:

● احترس يا ابني انها جميلة ولكن ستنشق قلبك مسكين في قلب الزبد
● هاتي يدك على قلبي لتركين كم يتمزق.
● من أجلك أعيد اختراع نفسي!
● قبلك أردت رسم الحياة حتى عرفت أنك الحياة
(فيلم المستقبل العظيم لتشارلز ديكنز)

نهاية الرحلة:

هربت فاكتشفت أنك سبب هروبي وعودتي!
(فيلم جاتكا)

صورة المرأة

تبدو صورة المرأة في السينما المصرية محاطة بغموض غريب. وتداخل بين عوامل التأثير والتأثر إلى حد الخلط بين أيهما أثر على الآخر هل للمجتمع المصري برؤيته المرأة هو ما انعكس في السينما أم أن السينما قدمت تصورا للمرأة غير موجود في الواقع؟ ومن كلا الحالين فإن السينما المصرية مدانة ومتهمة لأنها تتجاهل أو تتناسى الكثير من واقع المرأة فلو كانت السينما، وفق التكوين البسيط للفن. هي تقديم الواقع، فإن واقع المرأة المصرية غير ما قدمته لنا وإن كانت السينما هي إعادة ايجاد عالم جديد وعلاقات جديدة وفق رؤى مستنيرة فإن السينما قدمت نموذجا شديد الغموض للمرأة المصرية.

المرأة في السينما المصرية مقهورة وعذاباتها لا تنتهي كأنها تدفع الثمن كما في النص الأفريقية مبائعة الخبز.. من أجل ولدي.. المرأة المجهولة... أو لعوب لا تملك الا جسدها كغولة واستدراج لا تعرف من الحياة إلا المتعة «الاسطى حسن.. شباب امرأة والرد بأن هذه النماذج هي نماذج مريضة كانت السينما تقدمها من أجل العبرة وفق مفهوم السينما المدرسية السائدة في المجتمع المصري فماذا عن نموذجين من أكثر أفلام السينما كلاسيكية وجماهيرية وإتقانا وهما فيلما «دعاء الكروان» و«لا أنام» ففي دعاء الكروان جميع الشخصيات النسائية سلبية فهنادي لعوب.. طامحة.. متطلعة ولذا لم يجد الفيلم والنص والمجتمع إلا موتها ثمنا للمتعة التي قدمتها بدون وجه حق وفي المقابل شقيقتها آمنة التي تمتلكها الرغبة في الانتقام وتحقق في الحب وهو بحث آخر عن الرجل لأنه حب في جوهره جنسي فليس بينهما حوار مشترك أو اهتمامات.. فقط خضوع وقهر. كذلك الأم وشخصية القوادة وزوجة العمدة وكلها شخصيات مفرطة الرضوخ للرجل والاستكانة. في «لا أنام» النماذج النسائية تدور حياتهن حول الرجل وولعهن به والانسياق تجاهه وكأن الرجل هو محور الحياة، في فيلم آخر من رومانسيات السينما «غصن الزيتون» تجد المرأة التي تقوم بالغواية أولا ومن فرط استخدامها أنوثتها تصبح محط شك الرجل. وحتى في فيلم يحاول أن يطرح أفكارا عن عمل المرأة وقيمة العمل «مكالأستاذة فاطمة» لم يكن لفاطمة من هدف إلا تحدي الرجل واستفزازه للوصول إلى قلبه.

الصورة ليست واضحة فهي رمادية فعلى من تقع مسئولية صورة المرأة المخرج. الكاتب. المثل أم عدم توافر النص المناسب؟! كيف والمجتمع يمتلئ بآلاف النماذج في حياتنا اليومية؟! من هي المرأة المصرية؟! هل هي امرأة نجيب محفوظ الجالسة خلف المشربية ذات الجمال الهادي المستكينة الخاضعة التي لا تملك من أمرها شيئا؟! هل هي الست أمينة أم أنها امرأة إحسان عبدالقدوس المتحررة.. الرشيقة.. المتمردة.. المتطلعة التي تريد لحياتها أن تسير كما تريد هي؟

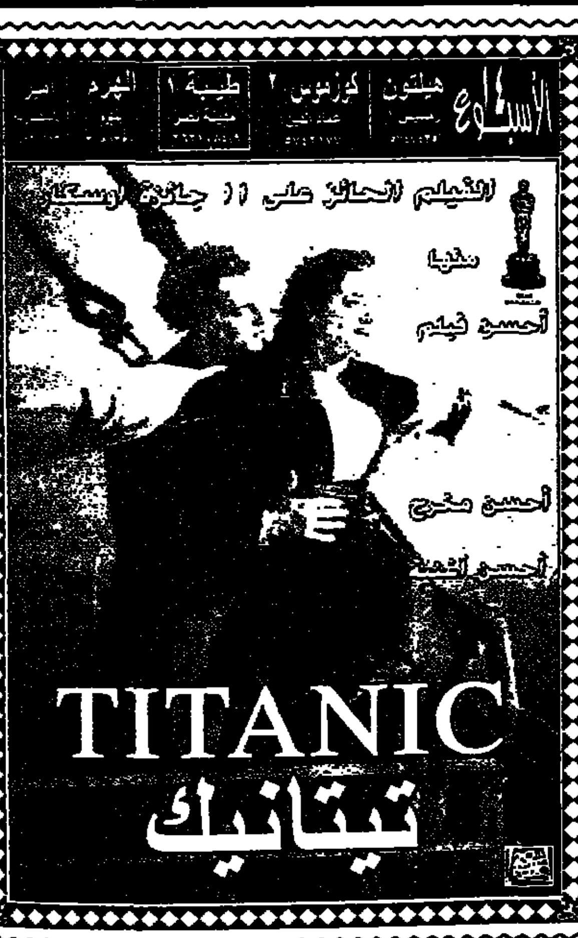
المرأة في الحالة الأولى خاضعة للرجل لا هم لها الا رضاه وراحته وفي الحالة الثانية هي في لهاث مستمر من أجل الحصول على الرجل ولكن بطريقة أكثر اباحية: المشكلة ليست أزمة نص أو ابداع مخرج بل هي المرأة نفسها التي خرجت للعمل ووصلت إلى أعلى المناصب ومازال الرجل هو همها الأول والأخير فهي تريد الوصول لأعلى المناصب ليس لتحقيق الأفضل لمجتمعها بل لتثبت للرجل أنه ليس أفضل منها إنها ليست مشكلة بل عقدة تعاني منها المرأة العربية بوجه عام فالرجل هو محور الاهتمام، عنده تبدأ الحياة وعنده تنتهي: هذه هي صورة المرأة العالقة في الأذهان أما المرأة المكافحة.. العاملة.. الفلاحة.. الأم.. الأرملة التي تعمل على تربية أبنائها فهو موجود ولكن بقدر، حتى مخرجات السينما المصرية اللاتي يقع على عاتقهن جزء كبير من توضيح هذه الصورة تبدو غالبية أعمالهن باهتة، حتى الشخصيات النسائية القوية يكون هدفها إما الوصول للرجل أو تحطيمه أو الانتقام وهي بذلك تستخدم كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة..!

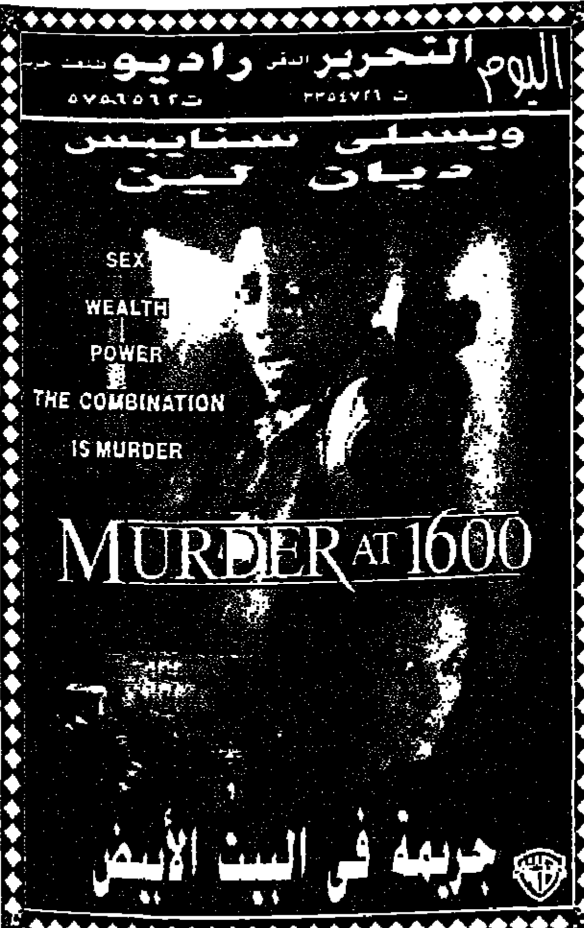
صافيناز حشمت

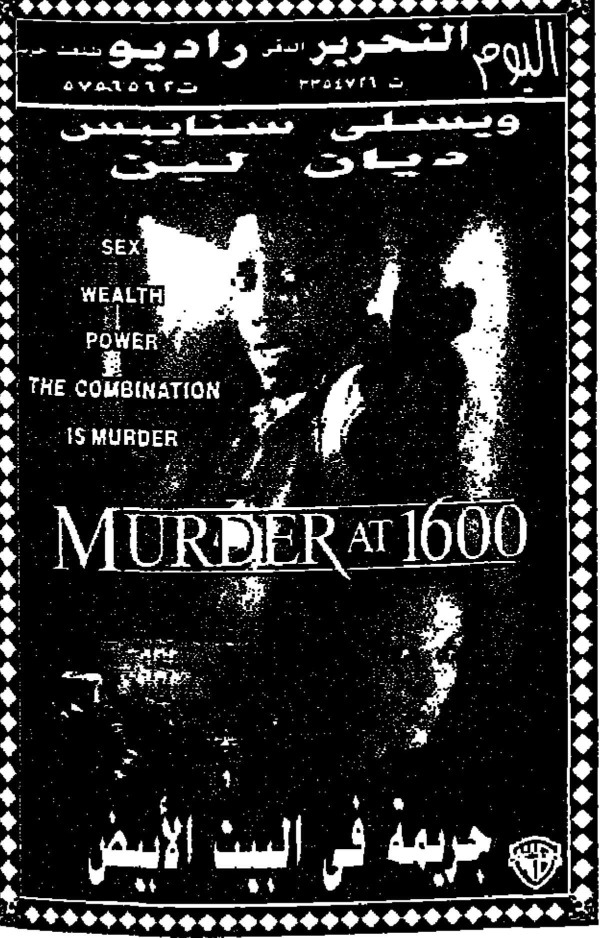
دعوة للحفاظ على تراثنا السينمائي

تراثنا السينمائي العريق المسجل على شرائط فيلمية.. [اصول الأفلام المصرية] من الذي يحافظ عليه؟! وإذا تعرض لتلف جزئي أو كلي.. من يقوم بإصلاحه أو ترميمه.. وإذا فقد تماما.. وهذا وارد.. من يستطيع أن ينشئ أصولا بديلة..؟! والإجابة عن هذه الأسئلة تقول.. حاليا لا أحد.. وفي الوقت نفسه لا نتهم أحدا بالتقصير.. ولكن الموضوع بأكمله لم يدرج في جدول تفكير الاتجاه العام الى الخصخصة سواء البيع أو التأجير أو منح حق الاستغلال للأصول السينمائية.. ومن هنا يطرح السؤال نفسه.. ما مصير أصول الأفلام المصرية منذ بدايات السينما في مصر وحتى الآن؟! ولكي نكون على علم بأبعاد هذه القضية يجب أن نعرف أن الإنتاج السينمائي لأي دولة يعتبر المؤرخ الحي الحديث لكل مظاهر الحياة فيها.. لأنه المرآة التي تعكس العادات والسلوكيات والمستوى الفكري والاجتماعي والاقتصادي لها.. بل والأنماط السياسية والاتجاهات الدينية تتساوى في تلك الأفلام ذات المستوى الفني العالي مع الأفلام ذات المستوى الفني المتدني.. كل ذلك تجده مسجلا على الشريط السينمائي الساحر.. وهذا الشريط ليس مصنوعا من الفولاذ ولا من مواد لا تذوب.. ولكنه عبارة عن شريط من مادة السليلوز ضعيفة التحمل.. وعليها صور من الصبغات الملونة.. ويتم التعامل معه من خلال ثقوب موجودة على جانبيه تتحرك بواسطة تروس سواء في آلة التصوير أو ماكينات الطبع والتحميض أو ماكينات العرض.. وفي كل مراحل تداوله هو معرض لأخطار شديدة.. بل إنه أيضا معرض لهذه الأخطار في حالة تخزينه في ظروف غير مناسبة.. ولذلك فإن التفكير في المحافظة على أصول الأفلام كان مع بداية اشراف القطاع العام على صناعة السينما.. وتلك تعتبر احدى ميزات القطاع العام السينمائي رغم ندرتها.. حيث أنشىء مخازن لأصول الأفلام في كل الاستديوهات تقريبا.. وكانت أصول الأفلام التي انتجت قبل قيام القطاع العام بالإشراف قد تلفت أو تكاد تكون فقدت بأكملها.. وحيث أن السينما استوديوهات ومعامل على مقربة من العودة الى القطاع الخاص سواء بالتأجير أو منح حق الاستغلال.. وكما قلنا أنه لم يدرج موضوع صيانة وحماية أصول الأفلام في جدول تفكير الخصخصة فيعمل حاليا د. صلاح حسب النبي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي على إيجاد صيغة أو أسلوب جاد ومثمر في سبيل صيانة وإصلاح أصول الأفلام المصرية.. وكل ذلك جاء بالفعل مع تطوير الشركة لنظام تخزين الأفلام بها.. وتحملت تكاليف انشاء مخزن كبير مكيف بالهواء وعالجت أرفف المخزن ضد الحرائق.. ووفرت العمالة الفنية اللازمة.. وانشأت السجلات.. وهي بذلك قد اكملت الرسالة التي بدأتها وزارة الثقافة والقطاع العام المنبثق منها وقت اشرافها على السينما.. ومع ذلك لم تتقاض أي رسوم مقابل ما تتكلفه عمليات التخزين للأفلام.. ومازالت حتى الآن تؤدي هذا الدور رغم انتقال تبعيتها الى قطاع الاعمال.. ويصل عدد الأفلام المحفوظة في مخازن الشركة الى حوالي ألف وسبعمائة فيلم وفي الفترة الأخيرة وفي ظل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية قامت الشركة بطبع نسخة جديدة من كل فيلم مصري سواء القديم أو الحديث.. ولكي تظهر هذه النسخ بمستوى عال من الجودة فقد قام الفنيون بالشركة بإجراء بعض الاصلاحات العاجلة التي تساعد في طبع النسخ بصورة جيدة وبدون أن تتعرض الأفلام لأي تلف أثناء عملية الطبع.. بالرغم من سوء حالتها وقد أظهرت هذه العملية للمسئولين بالشركة أن كثيرا من الأفلام بها عيوب بدرجات متفاوتة.. ولأن الأفلام هي ذاكرة تاريخ المجتمع فقد كان منطقيا أن يستقرأ المسئولون بالشركة التجارب العالمية في مجال اصلاح وصيانة الأفلام السينمائية وبالفعل تم عمل العديد من الاتصالات ووضح أن العالم قد خطى خطوات واسعة في هذا المجال.. وأن الكثير من الأدوات والآلات والأنظمة قد تم اكتشافها.. والعديد من الخبرات تم تأهيلها.. والأموال الطائلة تم توظيفها لإنقاذ أصول الأفلام في دول العالم.. بل إن الحكومة الأمريكية قد رصدت ملايين الدولارات سنويا للصرف على صيانة وإصلاح الأفلام.. رغم أن الحكومة الأمريكية ليست جهة انتاج سينمائي.. ولكن يعود هذا الأمر إلى أنه مشروع قومي.. وقامت فرنسا بعمل نفس الاتجاه وغيرها من دول العالم التي تهتم جيدا بصناعة السينما فيها وتنظر اليها على أنها تراث عريق ولابد من المحافظة عليه.. ومن هنا لابد أن نقول للمسئولين عن السينما في مصر أن يعملوا على تقديم ما يستطيعون لشركة مصر للاستوديوهات من تمويل أو أفكار للتمويل أو مشاريع للتنفيذ أو مشاركة في العمل لصيانة وإصلاح تراث مصر من أفلام سينمائية.. أو العكس أن يقوموا هم بتولي هذه المسئولية الكبيرة وستعمل شركة مصر للاستوديوهات على تحقيق ما يريدون والوقوف معهم لأن الهدف واحد.. وهو انقاذ أصول الأفلام المصرية.. ولذلك كانت دعوتنا والتي توجهها الى أبناء مصر لإنقاذ تراثهم.

محمد نصر











تشارليز ثيرون والشهرة

أحدث وجه سينمائي (تشارليز ثيرون) التي بدأت مشوارها السينمائي عام ١٩٩٦ بفيلم (يومين في لوس انجلوس) ثم (هذا الشيء الذي تفعله) اخراج توم هانكس ومؤخرا فيلم (محامي الشيطان) أمام آل باتشينو وكيانو ريفز تصور فيلما جديدا بعنوان (الشهرة) مع وودي آلن ووينونا رايدر وسيعرض لها قريبا فيلم (زوجة رجل فضاء) مع جوني ديب

دينس والأشياء الجامحة

الممثلة الأمريكية دينس ريتشاردز ستقوم قريبا ببطولة فيلم (الأشياء الجامحة) ويشاركها البطولة مات ديلون وكيفين بيكون ولدينس فيلم (جنود سفينة الفضاء) وأيضا مسلسل تليفزيوني كوميدي بعنوان (ساينفليد)

ساندرا بولوك وفيلم جديد

بعد نجاح فيلم «في الحب وفي الحرب» بطولة ساندرا بولوك واخراج ريتشارد اتينبرج وشاركها البطولة كريس اودوناي وتدور أحداثه في إطار رومانسي ـ تستعد ساندرا لبطولة فيلم جديد. والمعروف أنها قامت ببطولة فيلم «بأقصى سرعة».



تشارليز ثيرون
ساندرا بولوك

أطفال شاتيلا في لندن

يعرض في لندن الفيلم الثاني للمخرجة الفلسطينية مي المصرية «أطفال شاتيلا» وكانت من قبل قد قدمت «أطفال جبل النار» والفيلم الجديد يتناول القضية الفلسطينية وخاصة مخيم شاتيلا وذلك من خلال الطفلة فرح والطفل عيسى اللذين منح كل منهما كاميرا لتصوير الحياة اليومية عائليا واجتماعيا في هذا المخيم الذي يضم مايقرب من «١٥» ألفا من السكان في مربع صغير تحت سطح الفقر والمعروف أن هذا المخيم قد تعرض للغزو والتدمير في السنوات الماضية واعقب ذلك مذبحة صبرا وحرب المخيمات والحقيقة أن مستقبلهم مازال قائما شأن بقية الفلسطينيين البالغ عددهم أربعة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات ليس لهم أمل في العودة رغم أن الآباء مازالوا يحملون مفاتيح منازلهم على أمل العودة لأرض الآباء والاجداد والفيلم يظهر الطفل عيسى وهو بين أبناء حياته المهمشة.

فيلم تسجيلي عن الإسلام والغرب

فيلم (الاسلام والغرب) يصور حياة المسلمين والامريكان ويعتمد على فكرة أن الإرهاب ليس ظاهرة اسلامية قام بإخراجه وكتابة السيناريو له عبدالمنعم عمر ويعلق عليه في النسخة الناطقة بالإنجليزية المذيع محمد اسلام.





السينما التجريبية

السينما التجريدى (١)

فتحى العشرى

السينما التجريبية صفة يمكن أن تطلق على أى فيلم يقوم على محاولة أو إضافة جديدة بداية من ظهور السينما وحتى الآن، بدليل أن هذه المحاولات وتلك الإضافات بدأت منذ عام ١٩١٣ مع فيلم «قوس قزح» لبرونو كورا وأرنالدو جينا الإيطاليين، وهذا الكتاب «السينما التجريبية» تأليف جان ميترى أستاذ الدراسات السينمائية بجامعة باريس وترجمة عبد الله عويشق وإصدار وزارة الثقافة السورية، يقسم السينما التجريبية إلى نوعيات مختلفة تتناولها تباعا ونبدأها بالفيلم التجريدى.

رغم أن الأفلام التجريبية تتفق على أنها عروض موجهة للنخبة إلا أنها تصبح مع الأيام عروضا شعبية واسعة الانتشار.. ويمكن اتخاذ فيلم «سيمفونية بخط قطرى» لفايكنج ايقجيلنج (١٩٢٣) مثالا لذلك، فقد خلق أسلوبا جديدا يعبر عن الحركة الايقاعية والموسيقى البصرية والأشكال التجريدية، وتبعه هانزرشتر وواتر زوتمان الألمانيان وهما رسامان أصلا استخدما الأشكال الهندسية والبعد الثالث.. وفى هذا تقول الناقدة جيرمين دولاك إن الفيلم الشامل، الذى نحلم جميعا بتأليفه هو سيمفونية بصرية تتكون من صور إيقاعية نسق ما بينها إحساس الفنان وطرحها على الشاشة.. بعدما قال الأديب الوزير الذرية مالرو إن قدرة السينما على التعبير إنما ولدت من التجزئة إلى مستويات أى لقطات. لقد كان العصر كله فى أوج غليانه الفنى والعلمى قبل أن تكتم الحرب العالمية الأولى أنفاسه، فالتكعيبية تنتصر بظهور كاندينسكى وبراك وبيكاسو، والعمارة تزدهر بفضل لوكوربوزييه والمسرح يتألق بتجديدات بيراندللو، والعلم يتطور مع نظريات بيرجسون وفرويد، والأدب ترتفع منزلته على يدى بروست وفاليرى.. وهكذا افادت السينما من كل هذا التقدم وهؤلاء الرواد.. يقول بيير بورت «السينما هى فن التشكيل والنغم فن إنشاد الحركة فى الفضاء والزمن، على اعتبار ان الموسيقى البصرية هى إحدى امكانات سينما الغد، وان قوانين تاليف السيمفونية هى نفسها التى تنظم تاليف الفيلم. فمن البديهى ان الاذن تميز المدة النسبية ما بين النغمة والتى تليها تماما مثل العين التى تميز المدة النسبية ما بين اللقطة والتى تليها ومع هذا فإن الايقاع البحت يوجد فى الموسيقى ولا يوجد فى السينما.

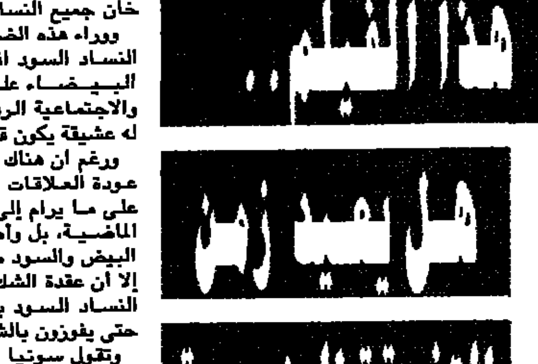
وتختلف المدرسة الروسية فى الرؤية إذ يقول ايزنشتاين «اللقطة ليست عنصرا فى التركيب بل هى خلية، ومثلما ينتج عن انقسام الخلايا تكون سلسلة أعضاء متباينة، كذلك هو الامر بالنسبة لانقسام اللقطات اصطدامها وتجاورها، فإنه تتولد منه تصورات عقلية.

أما المدرسة الفرنسية المتأثرة بالدادية والسوريالية، فقد طالبت بالعودة إلى [illegible] قول انطونان [illegible] بهما بلغ ذهن الانسان من قدرة على تصور وكفالة التجريد، فلا يمكن للمشاهد إلا أن يبقى عديم التاثير إزاء خطوط هندسية بحتة، مجردة من حيث المعنى من أية قيمة فى ذاتها.. السينما البحتة ضلال، وكذلك هو كل جهد فى أى فن ينشد بلوغ المبدأ على حساب وسائله الفنية فى التمثيل.

ونذكر أهم الأفلام التجريدية التى ظهرت بعد «قوس قزح» ومنها «قصة حب شاعرية» لايزنشتاين (١٩٢٩) و «نجمة المساء» لتيدنميث (١٩٣٦) وعلامة وشم للين لى (١٩٣٧) و «عبر المراة» لجيمس ديفيس و «صورة بعد صورة» لروبرت بربر (١٩٥٤) و «انشودة ستيرين» لالان رينيه (١٩٥٨) و «رقصة لونية» لإرد إمشويلر (١٩٥٩) و «تبادل مواقع» لجون ويتنى (١٩٦٧) و «منطقة المركز» لمايكل سنو (١٩٧٢) يقول المؤلف جان ميترى «ما كان للسينما أن تزدهر لو لم يوجد فى كل لحظة من تاريخها مجددون رغبوا فى فتح طرق لم تستكشف بعد أمام فن الفيلم السينمائى».

و.. كلمة

أمانة النقد الكيل بمكيال واحد وليس بمكيالين وثلاثة..!





هذا الفيلم.. هل يعيد زمن التفرقة العنصرية

قد تكون القبلة مجرد قبلة فى فيلم.. لكن الامر يختلف فى فيلم المخرج «سبايك لى» الجديد عن كرة السلة وعنوانه HE GOT GAME أو «هو وجه لعبته» والذى يبدأ عرضه فى أمريكا هذه الايام، حيث يتطلب الفيلم ان يقوم البطل ويؤدى دوره فى الفيلم الممثل الأسود الشهير «دنزل واشنطن» بتقبيل بطلة الفيلم البيضاء «ميللا جوجوفيتش»، وإلى هنا فالأمر يبدو عاديا وطبيعيا جدا، ولكنه عند مجتمع السود ليس عاديا ولا طبيعيا، بل انه يعتبر رمزا فياضا للانقسام والخيانة والعنصرية.

وقد اظهرت ذلك العروض التجريبية للفيلم، فبينما يحتضن واشنطن الممثلة ميللا جوجوفيتش تقوم النساء السود، وتصرخ امام الشاشة اذ يبدو ان هذا اللقاء بين واشنطن وجوجوفيتش قد اشعل مؤثرات قديمة اثيرت حول علاقات البيض بالسود ، واثار ايضا احقاد واستياء النساء السود فى ظاهرة «اليوم مع الاعداء».

ورغم انه قد أصبح امرا مألوفا ومتعارفا عليه ان يصور الممثلون السود المشاهد الرومانسية مع النساء البيض منذ ان فاز الممثل الاسود العالمى «سيدنى بواتيه» بجائزة الاوسكار عن فيلم «ضمن من سيأتى على العشاء» غير ان الضجة التى اثيرت حول فيلم HE GOT GOME أوضحت أن القضية مازالت حساسة فى مجتمع السود الذى مازال يحتضن الاحقاد الدفينة منذ أيام العبودية والتفرقة العنصرية المتأصلة.

وربما ساعد على ايثار هذه الضجة وجود واشنطن فى الفيلم وقبوله القيام بتقبيل الممثلة البيضاء وهو الذى يعتبرونه فى أمريكا رمزا للملائكية لانه ممثلا له احترام عالمى ومع ذلك لم يتبرأ من جذوره.

فمنذ ان صار واشنطن ممثل يتقاضى ١٠ ملايين دولار للفيلم فى افلام مثل شجاعة تحت النيران، والمد القرمزى، ومالكوم، وفيلادلفيا ، واصبح يتحاشى بوضوح الادوار التى تشمل مشاهد عاطفية مع نساء بيض.

ولكونه ابنا واعظا، فقد كان يخجل واشنطن دائما من تمثيل المشاهد الغرامية، بل انه رفض ان يخلع فانلته ذات مرة فى أحد المشاهد العاطفية فى فيلم GRIM ROM TIIIDER «المد القرمزى» وقد لعب فى هذا الفيلم دور قائد غواصة له زوجة سمراء تساندة وفى مرة أخرى سابقة عندما قبل الممثلة «جمى روجرز» فى فيلم THE MIGHTY QUIM أو كوين الجبار تم حذف مشاهد القبلة بعد ردود فعل عنيفة جدا فى العروض الاولية.

إما فى هذا الفيلم HE COT COME، بينما حقق المخرج «لى» لنفسه نجاحا مهنيا مريحا باللعب على الاوتار الحساسة لمشكلة التفرقة العنصرية فى امريكا فإن الامر يختلف عن واشنطن بادائه فى هذا الفيلم الذى يعتبر تحولا مفاجئا اثار جدلا شديدا فى مجتمع السود ، وقد يترك هذا الامر وصمة عار على صورته للابد.

وحول هذا الموضوع تقول «سونيا الين» رئيسة تحرير مجلة BLACK ELGANCE او اناقة سمراء، ان دنزل واشنطن يمثل الرجل المثالى فى نظر النساء السود، فهو متزوج من امراة سوداء وله اولاد ويقينا يحب أسرته، كما انه يحترم قوانين مجتمعه ، واظن ان النساء اللاتى يشاهدونه فى صورته الجديدة سيعتبرونه قد خان جميع النساء السود.

ووراء هذه الضجة تكمن مشكلة قديمة عند النساء السود اذ يعتقدن او ينظرن للعشيقة البيضاء على انها رمز للحالة المادية والاجتماعية الرفيعة، اى أن الرجل الذى تكون له عشيقة يكون قد وصل لقمة نجاحه.

ورغم ان هناك دراسات عديدة قد اظهرت ان عودة العلاقات بين البيض والسود اصبحت على ما يرام إلى حد ما على مر الـ ٢٥ سنة الماضية، بل وأصبح مألوفا بين المتواعدين البيض والسود من المراهقين فى بعض الاماكن إلا أن عقدة الشك الذى تكمن فى عقول كثير من النساء السود بأن رجالهم لا يطيقون صبرا حتى يفوزون بالشقراء مازالت موجودة.

وتقول سونيا الين هناك اعتقاد بأن الرجال الصالحين السود قليلون وانهم لا يريدون النساء السود.

وفى مجتمع يحط من قدرة النماذج السلبية الكثيرة تم تنصيب «واشنطن» القدوة الحسنة للسود لانه بقى الممثل الوحيد فى هوليوود الذى لم يخن قواعد مجتمعه قبل عرض فيلمه الجديد.

اما الممثلون السود الآخرون فقد خضعوا للاغراء اما «دنزل واشنطن» فهو غير قلق من الضجة المثارة حوله على الاطلاق ، بل إنه اعرب عن سعادته من الفوضى التى احدثها الفيلم حوله.. وذلك ليس لان الفيلم به قبلة رومانسية فهو يقوم بدور سجين اطلق سراحه ويقيم علاقة جنسية جافة مع فتاة ليل، وقد أكد واشنطن انه لم يعد الجمهور فقط بعدم تقبيل امراة بيضاء.

وقد هب معجبوه للدفاع قائلين: هذا ظلم لدنزل لانه ممثل وينبغى عليه تمثيل ما يتطلبه الدور.

غير ان هذا لا يغير من الامر شيئا إذ انه للاسف تتم محاسبة الممثلين السود بشدة على الادوار التى يختارونها، ولعلنا بعد طرح هذا الموضوع نأمل فى ان يدرك فنانونا ان الفنان لا ينبغى ان يكون فوق النقد ابدا حتى لو لم يكن هذا الفنان مجرد نجم او نجم نجوم فى بلده وانما نجم ونجم نجوم فى هوليوود أكبر عاصمة للفن فى الدنيا والعالم كله ..

علا السعدنى

سينما المراكز الثقافية

تعرض اليوم فى السابعة مساء بمركز الثقافة السينمائية فيلم «لاتسكن الأرض» آخر افلام سعد عرفه بطولة يوسى وممدوح عبدالعليم كما يقيم المركز حفل تأبين تحضره مجموعة من نجوم الفن.

كما يعرض الثلاثاء القادم اسبوع افلام انييس فاردا بالمركز الثقافى الفرنسى حيث يعرض فيلم «عمى يونكا» تسجيلى قصير كما يعرض فيلم «انسات ٢٥ عاما» وفيلم «بجانب الشاطىء».









فى انتظار حكم المحكمة الدستورية بشأن ضريبة العاملين فى الخارج

تحديد يوم ٢٧ يونيو القادم للحكم فى القضية

سالى وفائى

تم اخيرا تحديد يوم ٢٧ يونيو القادم للنطق بالحكم فى قضية ضريبة المصريين العاملين فى الخارج امام المحكمة الدستورية، وقصة هذه القضية تبدأ حين صدر فى عام ١٩٨٩ القانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٨٩ بفرض ضريبة على مرتبات المصريين العاملين فى الخارج، إلا أن المحكمة الدستورية العليا أصدرت فى ديسمبر ١٩٩٣ حكمها بعدم دستورية هذا القانون، وفى عام ١٩٩٤ أصدرت الحكومة قانونا آخر ليتلافى العيوب الدستورية التى أظهرها حكم المحكمة الدستورية العليا برقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على أجور ومرتبات المصريين العاملين فى الخارج، الا أن عددا من المصريين العاملين فى دولة الإمارات العربية المتحدة قاموا بالطعن فى القانون للمرة الثانية.

وفى شهر اغسطس ١٩٩٦ إنتهت المحكمة الدستورية العليا من مناقشة تقرير هيئة مفوضى المحكمة والذى كشف عدم الدستورية القانونية للمرة الثانية على التوالى ومخالفته للمواد (٨) من الدستور والتى تنص على أن تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين، والمادة (٣٨) التى تنص على أن النظام الضريبى يقوم على العدالة الإجتماعية، والمادة (٤٠) التى تنص على ان المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الأصل او اللغة او الدين او العقيدة، والمادة (١١٩) التى تقضى بأن إنشاء الضرائب العامة وتعديلها او إلغاءها لا يكون إلا بقانون ولا يعفى أحد من أدائها إلا فى الأحوال المبينة بالقانون ولا يجوز تكليف احد أداء غير ذلك من الضرائب او الرسوم الا فى حدود القانون، وهو بذلك يخالف مبدأ العدالة الإجتماعية ولا يفرق بين العامل فى دولة غنية او دولة فقيرة، ولا يراعى تكاليف المعيشة بين مختلف الدول رغم أن بدلات السفر على سبيل المثال تختلف من بلد لآخر وتنظم على أساس فئات مختلفة، كما أن القانون يستثنى فئات معينة مما يفرق بين المصريين حيث يعفى المصرى المهاجر ولا يطبق على أصحاب المهن الحرة ممن يقومون بأعمال مؤقتة غير مراقبة.

وقد سبق أن أشار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى حديث مع صحيفة السياسة الكويتية الصادرة بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٩٦ عن إعادة رد الضرائب التى تم تحصيلها من المصريين العاملين فى الخارج بعد صدور حكم المحكمة العليا بعدم دستورية القانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٨٩ بالتأكيد على نقطتين الأولى أن الدولة تحترم أحكام القضاء والثانية أن ثقة المواطن فى بلده أهم من أى شىء آخر وقد كان من المقرر أن تصدر المحكمة الدستورية العليا يوم السبت ٢ أغسطس ١٩٩٦ الحكم فى الطعن الخاص بعدم دستورية القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ وذلك بعد تأجيل النطق بالحكم للمرة الخامسة حيث كان من المفروض صدور الحكم فى أغسطس ١٩٩٦ إلا إنه تأجل الى سبتمبر ١٩٩٦ ثم يناير ثم إبريل ثم يونيو ثم أغسطس لإصدار الحكم إلا أن المحكمة قررت فتح باب المرافعة وتأجيل نظر القضية الى جلسة ٩٧/١٠/٤ لمواصلة المرافعة، ثم قررت مرة أخرى التأجيل الى جلسة ٤ يناير ١٩٩٨ ثم إبريل ١٩٩٨. ومن المنتظر أن تنظر القضية خلال الأيام القليلة القادمة.

لجنة برلمانية تناشد سفاراتنا برعاية ومتابعة مبعوثينا بالخارج

كتب ـ أحمد الغمرى:

ناقشت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس اللجنة طلب الاحاطة العاجل المقدم من العضو أمين حماد بخصوص واقعة اغتيال المواطن المصرى أحمد محمد الجمال الذى كان يعد للحصول على درجة الدكتوراه فى مادة الفيزياء من جامعة سيتى بالمملكة المتحدة وتم قتله فى قسم شرطة ليتون بشرق العاصمة البريطانية لندن.

وقد أوضح السفير الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين فى الخارج أن القنصلية المصرية فى لندن تحركت منذ اللحظة الأولى التى علمت فيها بوفاة الطالب أحمد محمد الجمال للتعرف على أسباب الوفاة وانتظرنا التقرير الشامل الذى قدمته السلطات البريطانية المختصة حول أسباب الوفاة والذى أوضح أن الوفاة كانت طبيعية نتيجة جلطة تسببت فى أزمة قلبية مفاجئة. وقد أودع السفير مصطفى عبدالعزيز نسخة من التقرير لدى أمانة اللجنة.

والجدير بالذكر أن عدة جهات فى بريطانيا وليست جهة واحدة هى التى تحقق فى مثل هذه الأمور مما ينفى شبهة التواطؤ لأنه ليس من المقبول أن يتم تواطؤ ما مع عدة جهات كما يتضح من هذا التقرير أن الطالب أحمد محمد الجمال كان يعانى من أزمة نفسية نتيجة طلاقه زوجته البريطانية كما أنه لم يحصل بعد على درجة الدكتوراه ولم يثبت أن له أبحاثا ابتكارية فى موضوع تخصصه مما ينفى كذلك شبهة أن يكون هدفا للموساد الإسرائيلى وذلك على الرغم من اعتراف أستاذه بأنه طالب نابغة. كما أن أساليب الدول الكبرى مع العلماء تنصب أساسا فى ترغيب هؤلاء العلماء فى البقاء فى بلادهم والدليل على ذلك العديد من العلماء المصريين البارزين فى جميع الدول الكبرى ولم يتعرض لهم أحد. وقد أوضح السفير مصطفى عبدالعزيز أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن الطالب أحمد محمد الجمال لم يتصل بالسفارة أو القنصلية المصرية مطلقا بل لم يكن مسجلا بهما، وهذا ينفى الزعم الذى قيل بأنه تكلم مع أهله بأنه مطارد من أشخاص وكان من الأولى لو كان هذا الزعم صحيحا أن يتصل بالسفارة او القنصلية حتى تتخذ الاجراءات الكفيلة لحمايته لو صدق هذا الزعم. وفى هذا الصدد أهاب السفير مصطفى عبدالعزيز بكافة المصريين المسافرين للخارج لمدد طويلة أن يسارعوا إلى تسجيل أسمائهم لدى السفارات والقنصليات التابعين لها.

وطالبت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وزارة الخارجية بضرورة أن تقوم السفارات والقنصليات المصرية بالرعاية الدائمة والمتابعة المستمرة لمبعوثينا بالخارج الذين يشكلون ثروة قومية وضرورة الإسراع فى تشكيل صندوق رعاية المصريين بالخارج وتغيير الأسلوب الذى يتم الاتصال به مع علمائنا بالخارج للإفادة منهم فى بلدنا، كما أشادت اللجنة بما تقوم به وزارة الخارجية من طباعة كتيب خاص بإرشاد المواطنين المصريين المسافرين للخارج.

د. محمد عبد اللاه

بعد زيارة ناجحة للدوحة.. د. أسامة الباز (للأهرام):

ليست هناك سياسة سلبية ضد العمالة المصرية بقطر

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

طبقا لمعلومات الأهرام فإن الزيارة التى قام بها الدكتور أسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك للدوحة الاسبوع الماضى تجاوزت هدفها المعلن المتمثل فى إلقاء محاضرة عن تحديات «العولمة فى القرن الحادى والعشرين» الى البحث بعمق فى صميم مستقبل العلاقات القطرية ـ المصرية وهى العلاقات التى شهدت خلال الشتاء الماضى سحابة صيف عكرت آفاقها لفترة محدودة على حد تعبير الدكتور الباز نفسه فى حديث لـ «الاهرام» وبالتالى كان من المهم التعرف على بعض ملامح هذا التطور الإيجابى فى العلاقات القطرية ـ المصرية خصوصا بالنسبة لوضعية العمالة والجالية المصرية بقطر التى شهدت بعض انعكاسات سحابة الصيف عليها وهو الأمر الذى أدى إلى إنهاء خدمات نحو ٧٢٠ مصريا.

وعقب اللقاءات المكثفة التى اجراها الدكتور الباز مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى سأله «الاهرام» حول ما إذا كان التحسن فى العلاقات القطرية المصرية قد دخل دائرة التطبيق العملى بمعنى ترجمته الى واقع ينعكس على أبناء الجالية المصرية فى قطر؟ فأوضح انه ليس هناك أساس لسوء العلاقة بين البلدين والشعبين على وجه الخصوص، واذا كانت قد وقعت بعض الممارسات المحدودة وليست العميقة فإنها لايمكن ان تلغى او تزعزع القاعدة العملية للعلاقات بين البلدين.

ومن هذا المنظور ـ يضيف الدكتور اسامة الباز ـ وفى ضوء الاعتزاز الذى تبديه القيادة القطرية باسهام الشعب المصرى فى عملية التنمية بقطر وإدراكها جيدا ان المصريين يتميزون بالوفاء للدول المضيفة والاخلاص لأعمالهم فإن الارادة القطرية تتجه الى جعل أوضاع العاملين والمقيمين المصريين فيها عادية وطيبة لاتشوبها شائبة.

ولكن يا دكتور اسامة هل ثمة خطوة محددة بالنسبة للعمالة المصرية قريبا؟

استطيع ان أؤكد انه ليست هناك سياسة عامة ازاء العمالة المصرية فى قطر تتسم بالسلبية.. لكن حدثت بعض الوقائع المحددة وهى كلها فى سبيلها للاحتواء وسوف يلمس المصريون ان قطر حكومة وشعبا سوف تبقى مكانا مضيافا لهم يحسن وفادتهم وينظر اليهم نظرة الشقيق الى الشقيق والأخ الى الشريك.. إن الامر كله كان مجرد سحابة صيف سوف تزول آثارها ومضاعفاتها..

د. أسامة الباز

عقود العمل من الباطن ومدى ملاءمتها للعامل المصرى فى الخارج

تنظيم تشغيل العمال المصريين وتشديد الرقابة على سماسرة الأعمال

كتب ـ محمد العجرودى:

مما لا شك فيه أن الهجرة وسيلة من وسائل التكامل الاقتصادى بين الدول الراغبة فى تحقيقه والمنطقة العربية من أكثر المناطق التى تتوافر فيها عوامل التكامل، والحديث عن التكامل الاقتصادى يجب الا يكون بعيدا عن تنظيم الموارد البشرية، وقد انتشرت فى الفترة الماضية ظاهرة عقود العمل من الباطن سواء فى الدول العربية او الأجنبية وتمثل هذه العقود خطورة كبيرة على العامل المهاجر وقد لوحظ إقبال عدد غير محدود من المصريين على قبول مثل هذه العقود التى لا تحفظ للعامل حقه عند إنهاء العقد، ومنذ أيام ورد إلى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر تقرير من منظمة العمل الدولية عن عقود العمل من الباطن لدراسته ووضع التعديلات اللازمة له تمهيدا لإقرار الاتفاقية فى مؤتمر العمل الدولى بجنيف الشهر القادم.

رفض التسجيل فى القنصليات لارتفاع رسوم القيد بها

يقول السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان نص الاتفاقية يهدف لمعالجة العلاقة الثنائية المباشرة بين العامل والمنشأة المستخدمة بحيث تتوافر نسبة صريحة متبادلة لإقامة علاقة استخدامه بالاضافة لمعالجة العلاقة المثلثة غير المباشرة فى حالة العامل الذى يؤدى العمل لصالح منشأة مستخدمة بموجب ترتيب تعاقدى بين هذه المنشأة ومنشأة أخرى هى صاحب عمل العامل وكذلك فى حالة العامل الذى يؤدى العمل لصالح منشأة مستخدمة عن طريق وسيط ليس صاحب عمل وفى الحالتين يؤدى العمل فى ظل ظروف من التبعية او الخضوع للمنشأة مشيرا إلى أن الاتفاقية تطالب بتحديد فروع الأنشطة الاقتصادية التى يجب أن يستخدم فيها العقد من الباطن وكذلك فئات العمال الذين يطبق فى شأنهم الاتفاقية وتوفيرا للحماية اللازمة للعمال سواء من الناحية المالية أو فى مجال المفاوضة الجماعية بالإضافة لمساواة العامل الذى يعمل من الباطن والعامل المستخدم دون تفرقة بين النوع أو اللون او الجنس او الدين بحيث يتمتع العامل من الباطن بكل ما يتعلق بساعات العمل وظروف العمل والسلامة والصحة المهنية والأجور والضمان الاجتماعى.

ويشير إلى ضرورة تنظيم تشغيل العمال المصريين عن طريق العقود من الباطن وفق قواعد حماية من صاحب العمل بالاضافة لتنظيم علاقات العمل الفردية والأجور والاجازات وواجبات العاملين.

ويؤكد عبد المنعم العزالى رئيس سكرتارية العلاقات الدولية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر من أهم المشاكل التى تواجه المصريين العاملين بعقود عمل من الباطن فى الدول العربية والأوروبية الإخلال بشروط التعاقد فبالنسبة للأجر عندما يتم التعاقد عن طريق الوسيط يسجل قيمة العقد وما أن يتسلم العمل حتى يفاجأ بأن القيمة تقل عما هو متفق عليه حيث يطلب صاحب العمل توقيع عقود جديدة لا تناسب ظروف العامل وقد يكون هناك إخلال بطبيعة العمل وما ان يذهب ليتسلم العمل حتى يجد ان العمل المتوافر يختلف عن العمل المتعاقد عليه وفى كثير من الاحيان لا تسجل المهنة فى العقد كما لا توضح نسبة التعويض الذى يدفعه صاحب العمل للعامل فى حالة انهاء عقده.





السيد راشد

ويضيف انه يجب تشديد الرقابة على سماسرة الاعمال للعمال المصريين حيث يقوم السماسرة باستقدام اعداد كبيرة من العمال المصريين على كفالة مؤسسات ليس لها اعمال وبعد وصول العمال يتم تسليمهم عن طريق السماسرة إلى كفالاتهم من اصحاب الاعمال فى مقابل تقاضى سماسرة الاعمال ما يقدر بنحو ٥٠٪ من دخل العامل وبالطبع لا يستطيع العامل مغادرة البلاد الا بموافقة الكفيل.

ونظرا لعدم الوعى بأهمية الدور الذى تقوم به السفارات والقنصليات المصرية ومكاتب رعاية المصريين فى الدول العربية فى حماية العمال من سماسرة العقود من الباطن حيث يتعرضون لمشاكل عديدة لا يتم الرجوع لهم نظرا لعدم رغبتهم فى دفع رسوم القيد وهذا يفقد العمال المهاجرين الكثير من حقوقهم التى كان يمكن معاونتهم فى الحصول عليها كما يفقد الجهة الرسمية القدرة على تقديم المعونة فى حالة وقوع العمال فى أى مشاكل او استغلال.

يقول محمد مرسى الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر انه بالرغم من صدور القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ لنظام التأمين الاختيارى على العاملين المصريين الذين يعملون بعقود شخصية فى الخارج من غير الخاضعين لاحكام اى من قانون التأمين والمعاشات او قانون التأمينات الاجتماعية فان القانون لم يحل مشاكل التأمين على العمالة المصرية بالخارج خاصة الذين يعملون بعقود عمل من الباطن نظرا لصعوبة حصر عدد العاملين فى الخارج ومعرفة طبيعة تعاقداتهم كما ان نظام التأمين على العاملين المهاجرين اختيارى وليس اجباريا، كما ان نسبة كبيرة من العمالة الحرفية والمهنية والزراعية لا تعرف القراءة والكتابة بالاضافة لقصور الدور الذى تقوم به هيئة التأمينات الاجتماعية حيث يتم ارسال بعثات الى دول محددة دون غيرها لتجميع اكبر عدد من المشتركين مشيرا الى ان هناك شكوى عامة للمصريين فى الخارج من المغالاة فى الرسوم القنصلية مما يضطر الكثيرين لعدم الذهاب للتسجيل فى القنصليات نظرا لصعوبة توفير هذه المبالغ مع ان التسجيل يعد ضمانا للعامل المصرى.

استصلاح واستزراع ٢٥ ألف فدان بجهود رجال الأعمال المصريين فى فرنسا وأمريكا

اتفقت مجموعة من رجال الأعمال المصريين المقيمين فى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية على إنشاء شركة ضخمة خلال الأيام القادمة بغرض إستصلاح واستزراع مساحة ٢٥ ألف فدان بالمحاصيل الزيتية فى منطقة وادى النطرون. جدير بالذكر ان نفس هذه المجموعة قامت خلال العام الماضى بتنفيذ مشروعين للزراعات الجديدة لأول مرة فى مصر بغرض التصدير الى السوق الأوروبية المشتركة.

في اجتماع مسئولى وزارتى الهجرة المصرية واليمنية:

بحث سبل تحقيق التعاون فى القضايا المشتركة المتعلقة بالمغتربين من الدولتين

فى ضوء الرغبة المشتركة فى صياغة نموذج مشرف لتحقيق التعاون والتنسيق بين مصر واليمن لتعزيز تجربتيهما واهدافهما المشتركة فى مجال رعاية شئون الجاليات والمغتربين جاءت زيارة السيد «أحمد فهمى درويش» وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة للاتصالات ورعاية المصريين فى الخارج للجمهورية اليمنية بدعوة من السيد «عبدالله صالح» وزير شئون المغتربين اليمنى لبحث سبل تحقيق التكامل الممكن فى القضايا المشتركة المتعلقة بقضايا وحاجات الجاليات والمغتربين للبلدين فى الدول الاجنبية بحيث يشمل هذا التعاون دور وانشطة الجاليات المصرية واليمنية فى تلك البلدان.

وقد عقدت خلال الزيارة عدة لقاءات عمل تناولت بحث تجربة كلا البلدين فى مجال رعاية المغتربين والموضوعات المشتركة فى التجربتين وفى طبيعة وخصائص الهجرة لكل منهما والتيسيرات الممنوحة واللازمة للمغتربين وقضايا الجاليات المصرية واليمنية فى الخارج والخطوات والوسائل العملية لتعزيز مكانة تلك الجاليات والحفاظ على مصالحها وتقوية ارتباطها ببعضها وبثقافتها.

أحمد فهمى درويش

ويقول السيد «أحمد فهمى درويش» وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة إن الاجتماعات المشتركة بين مسئولى وزارتى الهجرة المصرية واليمنية اكدت على اهمية تبادل الزيارات والخبرات والتشريعات بين الوزارتين والتعاون والتنسيق فى مجال الحفاظ على الثقافة العربية وتعليم اللغة العربية لأبناء المغتربين فى الدول الأجنبية وتبادل الخبرة والوسائل والمعلومات فى هذا المجال، وتشجيع ودعم إحياء المناسبات وإقامة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية المشتركة وتبادل المعلومات والمطبوعات بين الجاليات المصرية واليمنية فى الخارج، والتنسيق بين الوزارتين فى القضايا الدولية المتعلقة بالهجرة وحقوق المغتربين، وتأكيد اهمية إقامة قاعدة بيانات شاملة لأعداد وخصائص المغتربين فى الدولتين والتعاون فى إعداد المسوحات والإحصاءات الميدانية المتعلقة بالمغتربين مع الإستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات فى هذا المجال. وأشار إلى إنه تم أيضا تأكيد ضرورة إقامة جسور وقنوات متعددة ومتنوعة تضمن إنسياب جهد ومساهمات المغتربين فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودراسة افضل النماذج والسبل العملية لتحديد منح الخدمات والتيسيرات للمغتربين وتشجيعهم وتمكينهم من المساهمة بمدخراتهم فى مشروعات التنمية الإنتاجية فى الوطن وإطلاعهم على القضايا المرتبطة بوطنهم والتعرف على آرائهم وملاحظاتهم من اجل المساعدة فى تنظيم جالياتهم ومعالجة قضاياهم والاستفادة من خبراتهم فى مشروعات التنمية فى الوطن الأم.

كما أسفرت تلك الاجتماعات عن إعداد مشروع بروتوكول للتعاون بين البلدين فى المجالات المتعلقة برعاية شئون المغتربين فى الخارج والتوقيع عليه فى الاجتماع القادم للجنة العليا المشتركة المصرية ـ اليمنية واخيرا تنفيذ ومتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال هذه الاجتماعات من قبل الوزارتين من خلال الوسائل المتاحة وقد أشاد وزير شئون المغتربين بالجمهورية اليمنية بدعم مصر للمدارس التابعة للجاليات اليمنية فى افريقيا وبريطانيا وامريكا حيث يعمل بها مدرسون مصريون وأشار الى الحاجة الملحة فى الوقت الحاضر لتعزيز تجربة وطموحات البلدين فى مجال رعاية المغتربين ومواجهة الحاجات والمتطلبات الكبيرة.

الاستفادة من مدخرات المصريين العائدين فى ترويج السياحة الداخلية

المنامة ـ سامى كمال:

بعد ايام سيبدأ موسم الاجازات ويعود المصريون العاملون بالخارج الى الوطن لقضاء العطلة والاستمتاع بأيام الاجازة بين الاهل والاصدقاء. ويتساءل المصريون العاملون فى البحرين عن نصيبهم من برامج السياحة الداخلية وعن اسباب عدم قيام شركات السياحة المصرية بإعداد برامج لاجتذابهم وعائلاتهم لقضاء عدة أيام فى المناطق السياحية المنتشرة فى مختلف ارجاء مصر.

ويشير هؤلاء المصريون الى ان الكثير من شركات السياحة فى الدول العربية تقوم بإعداد برامج سياحية وتسعى الى مشاركة المصريين فيها للسفر الى الدول الاوروبية وحتى بعض الدول الاسيوية. ويتساءلون أليست مصر اولى بهذا الجزء من مدخرات أبنائها المصريين الذى ينفق فى جولات سياحية بدول أخرى.

ويطالب المصريون العاملون بالبحرين شركات السياحة باغتنام فرصة عودة هذه الجموع من المصريين لتنمية السياحة الداخلية التى تثبت بالتجربة انها الاساس الذى لا يمكن اغفاله او التغاضى عنه. ويتساءل المصريون بالبحرين عن أسباب غياب الحملات الترويجية للسياحة المصرية فى البلدان العربية وخاصة لجذب المصريين المغتربين للمشاركة فى الرحلات السياحية داخل مصر. ويبدون دهشتهم من أن بعض هذه الشركات تنتظر من يأتى اليها بدلا من الحرص على الذهاب الى أماكن تجمع المصريين كما تفعل الشركات السياحية العربية والاجنبية الاخرى.

ويروى بعض المصريين تجاربهم فى الحجز لرحلات سياحية داخل مصر خاصة فى المنتجعات السياحية بالبحر الاحمر وكيف انهم يذهبون الى شركات السياحة التى تتعامل مع شركات السياحة المصرية بحثا عن البرامج ومعرفة التسهيلات التى لا يعلمون عنها شيئا. ويؤكدون ان وجود وكلاء لشركات السياحة المصرية فى الخارج لا يعنى قيام وفود من هذه الشركات بزيارة تلك البلدان وعرض البرامج السياحية والدعاية لها بشكل كاف.

ويرون انه ما زال فى الوقت متسع للاستفادة من الجزء الذى يخصصه المصريون من مدخراتهم للترويج عن انفسهم بعد عناء عام كامل.

صفحة خاصة بالتعاون مع جريدة وورلد بيبر العالمية
THE WORLDPAPER

تحتل مشكلة الشباب من الجنسين - فى سن المراهقة - مكاناً بارزاً على خريطة الإهتمامات السكانية فى جميع دول العالم، بإعتبار أن هؤلاء الشباب تناط بهم مسئولية كبرى فى الحفاظ على «منظومة الحياة» أمناً، وسلاماً، ورفاهية وبيئة. وإذا كانت الدول الغنية والمتقدمة قد بلغت درجة عالية «من الوعى بتلك الحقيقة بجميع أبعادها، فإن القضية لاتزال متفجرة» فى دول العالم الثالث وفى قارات إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على درجة الخصوص، التى تصل نسبة عدد سكانها من العالم إلى حوالى ٨٠٪.

وتأخذ مشكلة الشباب فى الدول النامية صوراً قبيحة عديدة تبلغ أقصاها فى إفريقيا بتجنيد الأطفال، دون سن العاشرة، وعمل البعض منهم فى مجال الإطفاء، والزج بهم فى صفوف الجيوش المتحاربة. أما فى آسيا فقد إنخرط الملايين من الشباب فى عالم الجريمة. وتستحوذ على عقولهم عناصر متطرفة تعادى كل مظاهر التنمية والتحديث، وتبقى دول أمريكا اللاتينية النموذج الأكثر تطرفاً، وحيث بلغ الحال الى وصف الملايين من شبابها بـ «عصابات الشوارع»!

صداع مزمن فى أمريكا اللاتينية
٨١٪ من الأطفال لا يثقون فى الأساتذة ورجال السياسة والدين!

فلوريانوبوليس - البرازيل
كارلوس كاستيليو
مساعد رئيس قسم أمريكا اللاتينية بالورلدبيبر

«لا تضعوا ثقتكم فى أى شخص تعدى عمره ٣٠ سنة» كانت هذه هى أكثر أغانى «البوب» شيوعاً وانتشاراً فى أوساط البرازيليين فى بداية عقد الثمانينات، عندما بلغ ما يمكن أن نسميه جيل المتمردين ذروة عنفوانهم فى دول أمريكا اللاتينية.

غير أنه سرعان ما توارت كلمات هذه الأغنية، ودخلت دائرة النسيان بعد عقدين فقط من الزمان. لكن تقرير معهد البحوث للتعدد الجنسية DMBB - الذى يقع مقره الرئيسى فى الولايات المتحدة يقول: «أن أكثر من ٨٣٪ من المراهقين فى أمريكا اللاتينية تبدو سلوكياتهم وكأنهم يتغنون بهذه الكلمات فى كل يوم تقريبا».

والفردية هى السمة المميزة لأول جيل من المراهقين فى أمريكا اللاتينية، ينشأ فى ظل عصر العولمة. فهم - كما أشار معهد «ديموسكوبيا» الأرجنتينى لبحوث الرأى العام - لا يثقون إلا فى أنفسهم، ويؤمنون بأن الجيل الأكبر منهم سنا لا يهتم إلا بإشباع إحتياجاتهم وتحقيق أهدافهم وأمنياتهم الخاصة!

وتتخذ «الفردية» عند هؤلاء المراهقين - صورا وأشكالا شتى منها أن أبناء الأثرياء، من طبقة التكنوقراط تتجلى فرديهم فى صورة هؤلاء المغيرين أو الفرسان، الذين جاء ذكرهم كثيراً فى الأدب الأمريكى الغربى. وشهدت مدن ريودى جانيرو وليما وكاراكاس وسان سيلفادور صورة جديدة من جانب هؤلاء المراهقين، مما دعا أستاذة علم الإجتماع البرازيلية «ألبا زالور» أن تطلق عليها «الفردية الجماعية» بينما تطلق عليها قوات الشرطة هناك اسم «عصابات الشوارع»!

وعلى أية حال، فإن الفرسان الذين يعانون من الوحدة، أو عصابات الشوارع يتشككون بصورة عميقة فى نوايا رجال السياسة ورجال الدين وأساتذتهم الذين يلقونهم فى المدارس. وطبقا لما أذاعه معهد DMBB البحوث فإن أقل من ٦٪ فقط من الفتيات والفتيان فى البرازيل وكولومبيا، هم الذين يعتبرون القادة السياسيين مثلا أعلى لهم، فى حين أن ٨١٪ من هؤلاء الصبية لا يثقون مطلقا فى أساتذتهم!

ومما يثير الدهشة فى هذا التقرير، إرتفاع نسبة صغار السن - من الجنسين - الذين يثقون فى آبائهم وأمهاتهم لتصل إلى ٦٤٪. وتعود هذه النسبة العالية فى إعتقادنا إلى إدراك المراهقين من الجنسين الى تضاؤل آمالهم بترك البيت الذى تربوا ونشأوا فيه، حتى عندما يحصلون على شهاداتهم الجامعية، بسبب عدم وجود وظائف وفى حالة وجودها فإنها تكون محدودة العائد.

ويراهن المراهقون من أبناء الطبقة المتوسطة على إستخدام العقل والذكاء - بأساليب غير شرعية - من أجل النجاح فى مشوار حياتهم. بينما يميل المراهقون من أبناء الطبقات العاملة إلى الإيمان بفاعلية العمل الجماعى - بأساليب مخالفة للقانون - من أجل الحصول على المال والنفوذ. وفى كلتا الحالتين يتساقط المراهقون واحداً تلو الآخر خارج النظام التعليمى.

ففى البرازيل - وحدها - يخرج ٢٥٠ ألف طالب سنوياً من التعليم الجامعى بعد دخول الجامعة بعامين اثنين فقط.

ولم يعد مثيرا للدهشة، إلتحاق المراهقين فى دول أمريكا اللاتينية بعالم الجريمة، خاصة وأن عصابات الجريمة المكونة منهم أصبحت ترتدى أزياء معينة تدل عليهم. ففى كوستاريكا، يتحاشى كبار السن والنساء المرور فى الشوارع التى يقف فيها المراهقون بأزيائهم المعروفة أو «الشابولين» وهى كلمة تعنى المجرم صغير السن. وفى السلفادور تنتشر فى بعض شوارعها عصابات «المارامي» وهى كلمة المقصود بها عصابات أبناء المنفيين فى لوس أنجلوس إبان الحرب الأهلية.

ودفع المراهقون الثمن نتيجة لهذه الصورة الاجرامية المنفرة التى تكونت عنهم، وعلى سبيل المثال: صدر قانون العام الماضى فى الإيكوادور يقضى بحظر التجول بعد الساعة العاشرة مساء بالنسبة لمن هم دون الثامنة عشرة فى ٤ مدن رئيسية، وزعمت سلطات الأمن أنها أتخذت هذا الإجراء فى محاولة منها لمنع الجريمة قبل وقوعها. لكن الجمعية الدائمة لحقوق الإنسان - وهى جمعية غير حكومية - قالت أن هذا الإجراء غير عادل وأنه ربما يؤدى إلى زيادة أعمال العنف من قبل المراهقين، وأضافت أن الحظر لم يتم فعليا والدليل هو إستمرار أعمال العنف فى الشوارع سواء قبل العاشرة مساء أو بعدها.

وفى مدن مثل ريو دى جانيرو وساوباولو، لا يوجد فرق بين أن تكون صغير السن وأسود اللون ومُعدم اليدين أو أن تكون كمن صدر ضده حكم بالإعدام، من حين لآخر تضطر قوات الشرطة الى إطلاق النار دون سابق إنذار على هؤلاء فى الشوارع للتخلص من أعمالهم الإجرامية مثل تجمعاتهم الراقصة فى بعض نواصى الشوارع فى ريو دى جانيرو أو الأحياء الفقيرة من المدينة، لأداء طقوس عنيفة تنتهى دائما بشجار دموى بين بعضهم البعض.

وعندما تظهر مثل هذه الجماعات الراقصة فى عطلات نهاية الأسبوع على شواطىء الطرف الشمالى من ريو دى جانيرو حيث يقطن الأثرياء، ينتشر الذعر بين رواد الشواطىء لمعرفتهم بأن حاجياتهم الثمينة مثل كاميرات التصوير وساعات اليد والحقائب الجلدية الصغيرة سوف تسلب منهم عنوة على يد هؤلاء المجرمين الصغار. والأسوأ من كل ذلك هو عندما تصل قوات الشرطة وتبدأ فى إستخدام أسلحتها وإلقاء القنابل المسيلة للدموع فيحدث الهرج والمرج وتسود الشاطىء حالة من الفوضى والاضطراب تنتهى بهروب الصغار وضياع الأشياء الثمينة وتحويل الإجازة على الشاطىء الى يوم عصيب للغاية.

وتشير «ألبا زالور» إلى أن هذا العنف الذى يمارسه هؤلاء المراهقون يعتبر رد فعل طبيعى لإحساسهم بأن المجتمع الذى يعيشون فيه يتجاهلهم ولا يهتم بهم، وتخشى ألبا من أن يتحول الأمر بهؤلاء المراهقين فى نهاية الأمر الى تكوين «جيتو» مغلق عليهم.

صحيح أن بعض علماء الاجتماع البرازيليين لا يميلون إلى الأخذ بآراء زالور، إلا أن أرقام الاحصائيات تشير الى أمر فى غاية الأهمية فطبقا لمعهد DMBB للبحوث، فإن ٢٣٪ من المراهقين فى البرازيل يصنفون أنفسهم فى خانة المحافظين ويعتقد ٦٪ منهم بأنهم متمردون بينما يصف ٣٦٪ منهم أنفسهم بكلمة غامضة قد تعنى أى شىء وكل شىء فى نفس الوقت وهى كلمة "أوريجنال" أى أصليون أو يبحثون عن الأصول أو الجذور.

ويبدو أن مسألة البحث عن الأصول كانت واضحة بشدة فى ظاهرة «باستوروتى» وباستوروتى هى مطربة صغيرة السن عمرها ١٧ عاما تقول عن نفسها بأنها فتاة تقليدية تحب الزمن الذى كانت تقول فيه الزوجة لزوجها «ياسيدى» حينما كان الزواج لا ينتهى أبداً بالطلاق ويترك الأمهات وحيدات بلا رجال.

وباعت باستروتى نحو ٣٠٠ ألف نسخة من أغانيها الأخيرة ولا يوجد الآن مراهق واحد فى الأرجنتين إلا وهو مهووس بالمطربة الصغيرة "سوليداد باستروتى".

إن فلسفة العودة أو الحنين الى الماضى تشبع حاجات المراهقين الذين يتهددهم البطالة وأعمال العنف وانهيار نظام الأسرة. ولا توجد بارقة أمل واحدة فى المستقبل. وتشير الاحصائيات إلى أن ٥١٪ من الأطفال فى كولومبيا يعتقدون أنهم سيصبحون ضحايا الجريمة قبل أن يصلوا إلى مرحلة المراهقة. والأرقام الرسمية تؤكد ذلك.

ففى عام ١٩٩٦ قتل نحو ٢٣٠٠ طفل ومراهق فى «بوجوتا» نتيجة أعمال شغب إندلعت فى الشوارع وأن اثنين من بين كل عشرة أطفال يموتون فى عاصمة بوجوتا قبل الوصول لمرحلة المراهقة.

وكان تجمع خمسة آلاف مراهق فى مانانا فى أغسطس الماضى دليلاً على عشق هؤلاء الصغار وحنينهم الى الزمن الماضى، لقد حاولوا أن يحيوا بعض الطقوس القديمة، لكن من المؤكد أنهم فشلوا فى العثور على إستراتيجية فورية جديدة لمستقبل أمريكا اللاتينية.


السلاح.. اللعبة الجديدة لصغار السن فى أمريكا اللاتينية



الزواج.. وسيلة تسلية وحيدة للفقراء فى آسيا
العمود الفقرى لحركة «طالبان» من مراهقى المدارس الدينية!

هيومايون جوهار
مدير تحرير مجلة المال والسياسة بكراتشى

يعيش فى باكستان الملايين ممن يصنفون فى قائمة سن المراهقة وفى مدن مكتسة بالأسلحة والمخدرات، ويفتقدون إلى فرص العمل والإرادة السياسية اللازمة لتأمين المستقبل.

وكان يمكن لباكستان ان تكون لها شأن آخر لو اتخذت خطوات فعلية لكبح الزيادة السكانية السريعة بعد حقبة الستينات، وتنجح فى توفير فرص عمل، وظروف تعليم أفضل، من شأنها التقدم بعملية النمو الاقتصادى من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وانخرط ملايين الشباب فى عالم الجريمة، واستحوذت على عقولهم عناصر متطرفة تُعادى كل مظاهر التنمية والتحديث.

والتساؤلات المطروحة على الساحة الآن هى: لماذا سمحت باكستان بحدوث ذلك؟ ولماذا غضت الطرف عن انزلاق ٦٠٪ من شبابها إلى دائرة الإحباط والتطرف والعنف؟ مع العلم بأن ٦٠٪ من عدد السكان فى باكستان - ١٤٠مليون نسمة - تحت سن الواحد والعشرين.

لقد بدأت المشكلة مع إزدياد معدل المواليد، ويكفى أن نعود إلى الوراء قليلاً حيث كان تعداد سكان باكستان - وقت الاستقلال فى عام ١٩٤٧ - كان يتراوح فيما بين ٣٥ مليون و ٤٠ مليون نسمة، ولو كان عدد السكان قد تضاعف مرتين، بدلاً من أربع مرات، لكان متوسط دخل الفرد قد وصل إلى نحو ألف دولار أمريكى، بدلاً من ٤٦٥ دولاراً الآن.

ويقدم الكاتب الباكستانى الشهير «ألطاف جوهار» تفسيراً لإزدياد معدل المواليد بهذه الصورة السريعة فيقول: «ان الجنس يحتل حيزاً كبيراً فى تفكير المواطن الفقير، ويلجأ الإنسان الفقير إلى ممارسة الجنس فى جميع الأحوال، السراء منها والضراء، على السواء، وعلى الرغم من وصول الإرسال التليفزيونى إلى المساكن النائية فى المدن الباكستانية، إلا أن ممارسة الجنس لا تزال هى وسيلة «اللهو» الأولى للمواطن الباكستانى الفقير»!

وكنتيجة طبيعية لزيادة المواليد، وانخفاض المخصصات المالية للتعليم، ينخفض عدد الاسر والأفراد الذين يحصلون على المهارات المطلوبة لإستيعاب وسائل تنظيم الأسرة.

ولعل باكستان هى الدولة الوحيدة فى العالم التى ينخفض فيها معدل التعليم، وتشير البيانات الحكومية إلى أن ٢٦٪ من السكان يعرفون قواعد القراءة والكتابة، بينما تشير كافة الدلائل إلى أن النسبه لا تتعدى ١٨٪ فقط من تعداد السكان.

وتُعانى باكستان من مشكلة أخرى تتعلق بالتوزيع السكانى للذكور والإناث، حيث يمثل الذكور ٥٢٪، والإناث ٤٨٪ من تعداد السكان، ويعنى ذلك أن الذكور سيواجهون فى - غضون فترة قصيرة - مشكلة العثور على الزوجة المناسبة، بالإضافة إلى إحباطاتهم الاقتصادية الأخرى.

ولا يوجد إحصاء عام للسكان يمكن الاعتماد على بياناته وأرقامه بصورة دقيقة فى باكستان. وكان آخر إحصاء قد تم إجراؤه منذ ١٦ عاماً، والسبب فى ذلك يعود إلى الضغوط التى تواجهها الحكومات الباكستانية المتعاقبة من جانب المالكين للأراضى أو ما أصبح متعارف عليه بإسم «لوبى الأراضى» الذين وصلوا إلى مقاعد البرلمان وفقا لآخر إحصاء، تم منذ ١٦ سنة، بناء على توزيع عدد السكان فى المناطق الريفية التى يمثلونها، وأى تغيير فى أرقام هذا الإحصاء لن يكون فى صالحهم، وربما يهدد المقاعد التى يشغلونها، والمزايا الأخرى التى يتمتعون بها مثل الاعفاء الضريبى، وتنفق الحكومة الباكستانية ما تتحصل عليه من هذه الضرائب على قطاع التعليم.

ولعل مثل هذا الوضع الغريب يزيد من إحباطات المراهقين والشباب الباكستانى، ويقطع عليهم أى أمل فى تحسين الظروف التعليمية التي يواجهونها والتى يتم الإتفاق عليها من خلال الضرائب المفروضة على المرتبات وعلى الأنشطة الصناعية.

ويمثل القطاع الصناعى نحو ١٨٪ من الاقتصاد فى حين يصل نصيب القطاع الزراعى نحو ٣٦٪ وقطاع الخدمات ٤٦٪. وكما أشرنا فلا توجد أى ضرائب علي القطاع الزراعى أو قطاع الخدمات، وبالنسبة للمرتبات فهناك مليون مواطن باكستانى فقط من دافعي الضرائب، وسط شعب يبلغ تعداده ١٤٠ مليوناً، وفى الوقت الذى تنفق فيه باكستان خمسة دولارات سنويا لكل طالب فى المرحلة الأبتدائية، وخمسة دولارات سنويا لكل طالب فى المرحلة الأبتدائية، وخمسة دولارات لكل سرير بمستشفى، تنفق الحكومة الباكستانية ٦٠٠ دولار لكل جندى فى قواتها المسلحة، البالغ تعدادها نحو نصف مليون جندى.

وعلى الرغم من كل هذه الظروف الصعبة، يتلقى الأولاد والبنات أنواعاً مختلفة ومتباينة من التعليم، لكنهم يظلون بلا عمل بعد التخرج!

وكرد فعل طبيعى للإنفاق المتدنى على التعليم طوال السبعة عشرة عاماً الماضية، يتجه المراهقون إلى الإنخراط فى المدارس الدينية، التى يصل عددها حاليا إلى ٤٠ ألف مدرسة، يديرها رجال دين من تيارات مختلفة. ولأن غالبية هذه المدارس تقدم الملبس والمأكل والمأوى لطلابها، فقد إندفع إليها عدد كبير من الشباب الباكستانى. وفى هذه المدارس يتم غرس مشاعر العداء فى نفوس المراهقين تجاه الحضارة الغربية بكل منجزاتها ومفرداتها.

والعديد من هذه المدارس أقامها الشيوخ الأفغان لتعليم وتنشئة اللاجئين الذين فروا إلى باكستان بعد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان. وغالبا مايكون الطلبة الذين يتخرجون منها أشد خطراً من تجار المخدرات والمرتزقة العسكريون، ذلك لأنهم وجدوا فى هذه المدارس الملاذ الروحى والعاطفى الذى لم يتذوقوه طوال سنوات أعمارهم القليلة. وهؤلاء المراهقون من الطلبة، هم الذين يمثلون العمود الفقرى لحركة «طالبان»، وإذا لم تتحرك الحكومة الباكستانية فسوف تستخدم حركة «طالبان» هذه الزهور المتفتحة فى الانقلاب على كل المجتمع الباكستانى أيضاً.

فى إفريقيا.. جنود فى سن الثامنة!
إستبعاد دور الدولة لأنها أكثر تسولاً فى تمويل إحتياجاتها!

كمبالا : آيبار أدونيا
محرر بجريدة إيست أفريكان

عندما يبلغ الأطفال سن الثامنة من أعمارهم فى بعض الدول الإفريقية، يخرجون إلى سوق العمل وينخرطون فى مهن لا يعمل بها إلا من بلغ سن الأربعين فى دول أخرى! فمهنة «إطفاء الحرائق» هى احد الأعمال التى يضطر الأطفال الأفارقة إلى إمتهانها وهم دون العاشرة!

وتشير كل الدلائل إلى أن سياسات "إعادة الهيكلة" التى رسمها صندوق النقد والبنك الدوليين لهذه الدول الإفريقية، قد أدت - حتى الآن - إلى تدهور الأوضاع بصورة كبيرة، ونتيجة لهذه السياسات - التى تهدف إلى ضغط الإنفاق العام - إنخفض الدعم الحكومى للبرامج والقطاعات الإجتماعية، فارتفعت مثلا تكاليف التعليم، مما أدى إلى إجبار الأطفال الأفارقة على ترك مدارسهم.

وقد تسببت هذه الحقيقة فى حدوث قلق لدى العديد من المسئولين الأفارقة - الذين حاولوا إيجاد حل لها، لكنهم لم يحققوا - حتى الآن - أى نجاح يذكر!

وفى الواقع، فإن مبعث القلق يعود إلى الرغبة فى الحفاظ على الأوضاع السياسية كما هى، وتجنب حدوث أية مشكلات قد يثيرها هؤلاء المراهقون المشاغبون، وأدرك القادة السياسيون فى إفريقيا أن المراهقين - الذين لا يعرفون سوى التعامل مع الاسلحة الآلية المختلفة - يمثلون تهديداً حقيقياً للأنظمة الحاكمة، كما أنهم يعوقون النمو الاقتصادى، فى حالة إنضمامهم إلى عصابات الجريمة المنظمة، التى تستخدم الأطفال فى عمليات القتل والسلب والنهب.

وأصبح من المشاهد المألوفة رؤية أطفال فى سن الثامنة، وهم يحملون على أكتافهم بنادق من طراز (٤٧ - ك» فى شوارع أوغندا ورواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية - زائير سابقا - وذاع صيت مثل هؤلاء الصبية بسبب قدرتهم على الإطاحة بالأنظمة الحاكمة!

هذه القدرة على إثارة المشكلات، أيقظت الحكومات الإفريقية من سُباتها، وجعلتها تدرك أن مجرد وضع البرامج على الورق فحسب لن يؤدى إلى تحقيق شىء..

يقول "إيمانويل أوبونج" - وهو واحد من أطفال الشوارع فى مدينة كمبالا الأوغندية - إنه ينام على الأرصفة منذ عام ١٩٩٠ إثر مقتل أبويه فى الحرب الأهلية.

ويعتقد كثير من الأطفال الأوغنديين أنه واجب على الحكومة أن تؤمن مستقبلهم وإلا سيضطرون لاستخدام جميع الوسائل المؤدية لذلك، ويقصد المراهقون الذين ينشأون ويعيشون وسط عوامل أسرية مستقرة بتأمين الحكومة لمستقبلهم وضمان إيجاد عمل بعد التخرج.

ومع ذلك، توجد بعض الاستثناءات القليلة بين المراهقين الذين يفكرون بصورة مختلفة.. فبعض الأطفال يرون أنه من الخطأ المراهنة على الدولة والدول الإفريقية - كما يقول "موسى كاتونجور" - أحد الأطفال الذين نجحوا فى الحصول على وظيفة ثابتة - لا تختلف أوضاعها عن المتسولين الذين يعتمدون على مصادر خارجية لتمويل كل إحتياجاتهم.

وعلى الرغم من هذه الظروف القاسية، يعتقد معظم الأطفال والمراهقين الأفارقة أن المستقبل سيكون لهم. غير أن تقريراً حديثاً لمنظمة العمل الدولية، صدر فى فبراير الماضى، حذرت فيه المنظمة من أن إستمرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى القارة الإفريقية، كما هى عليه الآن، سيعنى دخول نحو مليون طفل تحت العاشرة لسوق العمل فى دول القارة.

ويحذر التقرير أيضا من أن الفقر وزيادة السكان وإنعدام فرص التعليم، كلها مظاهر ترسم صورة سوداء لمستقبل القارة السمراء.

وطبقا للتقرير نفسه الذى يحمل اسم عمالة الأطفال فى إفريقيا، الذى صدر فى كمبالا وجنيف فى توقيت واحد، فإن عمالة الأطفال فى إفريقيا ستقفز من ٨٠ مليون طفل إلى ١٠٠ مليون بحلول عام ٢٠١٥، نتيجة لإنخفاض [illegible]

لقاء الأصدقاء

ماذا لو كنت (٣)

تقديم : سلوى العنانى

ماذا لو كنت وسادة يبحث عنى صديقى طلبا للراحة ؟

يطلق البعض على اسم (مخدة) لأن الإنسان يضع (خده) فوق صدرى عندما يريد أن ينام.. قد لا يزوره النعاس لكنه سيشعر معى بالاسترخاء والأمان. وأنا ليس لى حجم محدد.. ولا شكل ثابت.. قد اكون صغيرة أو كبيرة.. قد اكون مستطيلة او مربعة او مستديرة.. يحشو البعض جوفى بالقطن.. أو الشعر أو الريش الناعم.. أما الفقراء فإنهم يملأونني بالقش.

عادة ماأوضع على الأسرة.. لكنى قد ارقد وسط رفيقاتى الصغيرات على مقاعد الجلوس والأرائك فاكون إضافة مريحة وجميلة خاصة إذا إرتديت ثوبا حريريا او مطرزا..

رغم انى بسيطة التكوين سهلة الاستعمال لا يخلو منى بيت مهما كان متواضعا إلا ان وظيفتى تجعلنى اقرب الأشياء الى رأس صاحبى فاسمع حديثه مع نفسه فى المساء.. قد يكون هذا الحديث لوما أو عتابا.. وقد يكون شكرا او حمدا.. قد يكون دموعا اغرق فيها وقد يكون تسبيحا اشاركه فيه.. وقد يكون رؤى وأحلاما اسبح معه فى أجوائها.. غمرنى الحزن ساعة حملنى صاحبى وقذف بى فى وجه أخيه.. وامسكنى الأخر وخبط على رأس الأول.. وتبادل الشقيقان الأدوار حتى تمزق ثوبى وخرجت احشائى وتطايرت وهما يضحكان.. وعندما أويا إلى فراشهما كان على احدهما أن يتوسد ذراعه لأنه فقد وسادته اللينة المريحة.

وفى الصباح أعادتنى أمهما إلى حالتى بعد أن ويختهما ثم وضعتنى فى مكانى انتظر صديقى.. كل مساء

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم ستقوم برحلة مفاجئة لكنها ضرورية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اثبت صفاتك الخلاقة فى حقول جديدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ كن دبلوماسيا للحصول على نتائج جيدة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ امامك فرص عديدة لتوقيع عقود جديدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ الراحة امر ضرورى لتجديد القوة والنشاط
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تقتل وقتك بالوظيفة والعمل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اخبار مفرحة فى الطرق وخطبة أو زواج
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ عليك أن تتأكد بما ينقل إليك من احاديث
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ احذر التسرع فى القرارات والا فستندم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ لا تندفع فى المساء بسرعة وراء المغريات
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لا تقيد نفسك بعادات وتقاليد بالية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اقتراح يقلب حياتك رأسا على عقب

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٧٩٩ مولد الأديب الفرنسى بلزاك
- ● ١٩٦٢ افتتاح مؤتمر إيفيان لبحث مشكلة الجزائر.
- ● ١٩٨٢ وفاة إميل زيدان أحد مؤسسى دار الهلال.
- ● ١٩٩١ الأمم المتحدة تقيم صندوقا للتعويضات عن الغزو العراقى للكويت.
- ● ١٩٩٦ العراق يبدأ تصدير بترول لأول رة من ٦ سنوات فى مقابل الغذاء.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - العنصر الفعال فى الطباق.
٢ - مدينة بلجيكية/ خبز يابس/ للتضجر.
٣ - غلب ونقص فى البيع/ سيدته (معكوسة).
٤ - يركن ويتكىء/ شابة.
٥ - خرف/ ثار الغبار وارتفع
٦ - الغنية لراغب علامة.
٧ - حكموا مصر قديما.
٨ - حزمة زهر/ عبس وسكت عن الكلام (معكوسة).
٩ - يشتاق/ محنة.
١٠ - أرقه/ شقيقتى (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - السحاب/ عجل قدسه المصريون.
٢ - طريق (معكوسة)/ حرفة الملاح.
٣ - حيوان أسطورى يجمع بن الزواحف والطير (معكوسة)/ سقطنا فى الماء وكدنا نهلك.
٤ - روائى فرنسى (معكوسة)/ زجرود.
٥ - منبسط (معكوسة)/ تاود المريض.
٦ - ماأسترخى رباطه/ عملة السعودية.
٧ - تلعن/ للشرط/ بواسطتى.
٨ - لاين وسامح/ سئمت
٩ - ضمير متصل/ ينبع (معكوسة)/ صوت صفيق ناعم.
١٠ - محصول بقولى صينى.

حل مسابقة أمس

كلية اللغة العربية
بايتاى البارود
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يحتسبون عند الله
الأستاذ الدكتور
محمد داود
الأستاذ بقسم الأدب والنقد بالكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية للبترول
رئيس مجلس الادارة والاعضاء ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المحاسب
طاهر عبدالعزيز
رئيس اللجنة النقابية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فايق عازر
وكيل الوزارة وكبير الخبراء
ينعى للامة العربية احد رجالها العظام الاستاذ
محمد صبرى مبدى
ويشاطر الاخ والصديق
أ.نبيل نجم الاحزان

مطرانية الاقباط الارثوذكس بالاسماعيلية
نيافة الانبا اغاثون
مطران الاسماعيلية
والآباء الكهنة والشعب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد صبرى مبدى
ويذكرون له مواقفه الوطنية النبيلة

الدكتور محمد رمضان
واسرة المكتب العلمى لشركة جلفار يشاطرون الاحزان الزميل
الدكتور
محمود شوقى فياض
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الطباعة القومية
ومكتبة النجاح بالفجالة تشارك الاستاذ هنرى وانوار عزيز الاحزان لوفاة
الاستاذ فايز شحاتة
وتطلب للاسرة تعزيات السماء

السادة مديرو العموم ونوابهم والوكلاء والعاملين بالبنك الاهلى المصرى لفرع الاسكندرية وجهازى المنطقة والقطن ومديرو فروع منطقة الاسكندرية ونوابهم والعاملين بفروعها طوسون محطة الرمل المنشية دمنهور جامعة الاسكندرية سموحة كفر الدوار مرسى مطروح برج العرب محرم بك باكوس زيزينيا الاقبال السيوف المنتزه العجمى رشيد ادكو كوم حمادة ايتاى البارود ابو حمص يشاطرون
الاستاذ
احمد نبيل عوض السيد
مدير عام منطقة فروع الاسكندرية
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الزيتون المشتركة الصباحية تنعى الزميلة همة عبدالعزيز خضر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رأس البتين
المدير والاطباء والتمريض والعاملون يشاطرون
الدكتور هانى راشد
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والدة الاستاذة
الدكتورة مديحة الطلياوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى
اسرة فرع كوم حمادة يشاطرون الاستاذ احمد نبيل مدير عام منطقة اسكندرية الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة البنك الاهلى المصرى
فرع المنشية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة
الاستاذ احمد نبيل
مدير عام منطقة البنك الاهلى المصرى بالاسكندرية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حرم وكريمات واحباب
سيدى
ابراهيم سلامة الراضى






شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية
يحيون ذكراه الغالية بالمجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين جيزة مساء الخميس ٩٨/٥/٢١

الذكرى السنوية الاولى
للزوج الحبيب المهندس
انور لمعى جريس



يقام القداس الالهى الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ الساعة ٥,٣٠ بكنيسة مار جرجس للاقباط الكاثوليك ٨ش الدرى بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى
للحاجة وفاء محمد عبدالقوى الديب
تحييها الاسرة غدا الخميس ٥/٢١ بمنزل العائلة مقبل بنى سويف

حبيب الرب يسكن لديه امنا
الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
الاستاذ
عزت سعدالله نان



تحييها الاسرة بالقداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٢ التاسعة صباحا بكنيسة ابو سيفين المهندسين

زوجى الحبيب الغالى عزت
سنة مريرة مرت بى واشتياقى اليك يزيد افنيت عمرك لاسعادنا فكنت الحبيب الذى لا يعوض دموعى لا تجف عزائى انك بالفردوس مع القديسين زوجتك

بابا الغالى جوهرة ثمينة افتقدتها وللمسيح اودعتها ذكراك ستظل باعماق قلوبنا عبير عماد رانيا

الذكرى السنوية بالبلينا
للوالد الفاضل الغالى
الدكتور محروس لوقا
والسيدة الفاضلة حرمه
تقيم الاسرة القداس الالهى بكنيسة الانبا مقار الجمعة ٥/٢٢ بالبلينا

نادى
مستشارى مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيدالحزن والاسى والد المستشار الدكتور
جمال طه اسماعيل ندا
نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لانابيب البترول سوميد
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
شقيق القبطان
احمد عبدالعال
بقطاع سيدى كرير
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مديرية أمن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون النقيب معتز محمد مصلحى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
جرجس صليب حنين
تاجر الحدايد والبويات
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٥/٢٢ بكنيسة القديسين الانبا انطونيوس والانبا بولا ببنى سويف تلغرافيا عادل ببنى سويف

شكر
تتقدم اسرة المغفور له باذن الله
محمد الطاهر
عبدالرءوف حمادى
فقيد عائلة حمادى ببلصفورة سوهاج بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى داعين المولى عز وجل الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم اوالبرق ونسألكم قراءة الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
لطبيب الذكر الدياكون
طلعت غبريال النجار
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٥/٢٢ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
دكتور عادل غطاس
بقلوب خاشعة لمشيئة الرب
تقيم الاسرة الصلاة لروحه الطاهرة ٥/٢١ الثامنة ص بكنيسة العذراء توريل المنصورة

كم هى ظالمة ومريرة الحياة بدونك فراقك فوق احتمالنا تلك مشيئة الرب فانعم بالمسيح وصلى لأجل وحدتنا زوجتك وريهام وميريام

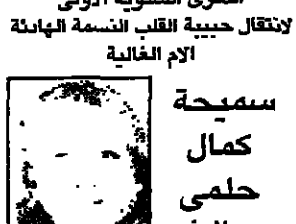
والد وحيدى عادل غدر بى الزمان باختطافك المفاجىء حان عليك تتركنى بدون وداع قلبى يئن عليك ودموعى تنزف دما امك

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها هدى نبيل نادر فاتن

اخى الوحيد عتابا للقبر طيت توعم روحى فراقك نار بقلبى لا تطفئها الايام هيام واولادها

الذكرى السنوية
للفقيدة الغالية
مارى سيدهم ابراهيم
تدعو اسرة المرحوم عزمى رزق الله الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم ٥/٢٠ بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى الزمالك

الذكرى السنوية الاولى
لانتقال حبيبة القلب النسمة الهادئة الام الغالية
سميحة كمال حلمى



حرم المهندس فضل الشارونى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢ بكنيسة مار جرجس بطنطا

الذكرى السنوية الثانية
لزهرة الشباب الحبيب الغالى الغائب الحاضر فى قلوبنا المرحوم
ماهر ادوار غبور
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس يوم ٥/٢٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا

الذكرى السنوية الاولى باسيوط للمرحومة
مارى اسحق يوسف
حرم حزقيال شاكر
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة السابعة صباح الخميس ٩٨/٥/٢١ بكنيسة الانبا مقار باسيوط

الإستاذ عصام النبوى محمد محمود المدير المالى لشركة جرين مصر يقدم خالص العزاء للاستاذ احمد غريب صاحب الشركة لوفاة والده

شكر وذكرى الاربعين
للملاك الطاهر
والام الحنونة المرحومة
اوبيت جميل فركوح
حرم المرحوم
جان اليان صيدناوى
تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة المطران انطاكى ورئيس الكنيسة الانجيلية والسادة الاساقفة والمطارنة والاباء الكاثوليك والاقباط وجميع الاهل والاصدقاء والزملاء ويقام قداس الاربعين بكاتدرائية الروم الكاثوليك بالظاهر الساعة ١١ صباح الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢ ثم بقاعة الكنيسة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
انشراح وليم امين
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وشكرا خاصا لقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٥/٢٢ بكنيسة مارمرقس بقنا تلغرافيا وليم امين بالقصير

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
بهيجة هانم حسن كامل
كريمة المرحوم الدكتور
حسن بك كامل
وحرم المرحوم الاستاذ
حسنى ابوالنجا
ناظر الفسطاط الثانوية سابقا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزلها ٣٧ البلقينى شبرا يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١

امى الحبيبة فارقت عينى ولم تفارق قلبى يشملك الله برحمته ومغفرته

ابنتك نجوى ابوالنجا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الاستاذ
محمد سيد عبدالغنى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الاطباء والاستاذ الدكتور حسين رزق بطب القاهرة وتم احياء الذكرى بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
عبدالمنعم سيف
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم العزيز بالحضور والنشر والبرق وستحيى الاسرة ذكراه العاطرة الخميس ٩٨/٥/٢١ بمنزل الفقيد بمصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للوالدة الحبيبة الغالية
السيدة اليس عبدالملك جرجس



حرم المرحوم
غبريال منصور المحامى بقلوب ملؤها الايمان يحيى ابناؤها مهندس نصحى غبريال ودكتورة لوسى منصور وعائلاتهم ذكراها العطرة باقامة القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ٢١مايو التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد مارجرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له
الاستاذ الدكتور
عصام الطويل
بعظيم الشكر والعرفان لكل السادة المتفضلين بمواساتها بالعزاء ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية وجميع السادة الوزراء والمحافظين ويخصون بالشكر السيد اللواء وزير الداخلية والسيد الدكتور وزير التموين والسيد الدكتور رئيس اتحاد الصناعات والسيد الدكتور رئيس جامعة عين شمس وعميد كلية الزراعة وجميع اعضاء هيئة التدريس وكل من تفضل بمشاركة العائلة فى مصابهم الاليم
وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس الموافق ٥/٢١ بمنزل الاسرة ١٤ شارع المتحف الزراعى بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين للغالية المقدسة
اوجينى رياض شكرى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساة فى فقيدتهم بالحضور والبرق وتخص قداسة البابا شنودة والاحبار الاساقفة والكهنة والقس دكتور صفوت البياضى - وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ٥/٢٢ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بسيدى بشر تلغرافيا رمزى فايز ووصفى سيدى بشر الاسكندرية

امنا الحبيبة سريعة لحظات انتقالك مريرة لحظات وداعك غيابك فوق احتمالنا صلى لاجلنا ونعمى بالفردوس مرجريت وفايز واشرف وميشيل

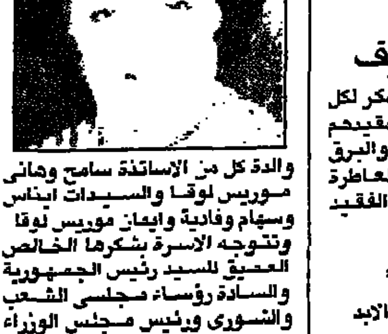
امنا الحبيبة كنت نبع الحب والحنان قلوبنا تبكى قبل عيوننا عزاؤنا انك تنعمين مع القديسين لمى ودكتور وصفى وبرناديت وجانيت

امنا الحبيبة
اخترت لحياتك بيت المسيح واخترت لرحيلك خميس العهد واخترت فرحة العيد فى السماء وتركت فى قلوبنا الحزن والالم - رمزى وامال

تيتة رحيلك احزننا وبعدك اشجننا فطوبى لك بالجنة ريمون وايفيت وجوزيف

ابناء المرحوم شكرى خليل عمدة المحمودية يطلبون نياحا ومكانا فى احضان القديسين لروح خالتهم الراحلة وعزاء لزوج شقيقتهم المهندس رمزى

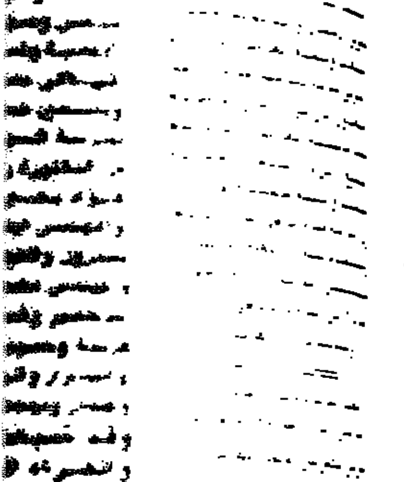
«لا تحزنوا كالباقين الذين ليس لهم رجاء»
شكر وذكرى الاربعين
للسيدة حرم المرحوم
موريس لوقا الزيات
المرحومة
عايدة حبيب اسعد



والدة كل من الاساتذة سامح وهانى موريس لوقا والسيدات ايناس وسهام وفادية وايمان موريس لوقا وتتوجه الاسرة بشكرها الخالص العميق للسيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وتخص بالشكر السيد وزير الثقافة كما تتوجه بالشكر لكل من تقدم لمواساتها بتقديم العزاء سواء حضورا او برقيا

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بشكرها الخاص لقداسة الانبا شنودة الثالث ورجال الكنيسة القبطية والانبا غوريغوروس ومطران الجيزة واساقفة ابنوب الفتح وبير مواس والبلينا والفيوم وطما وقنا وحلوان والاب يوسف راعى كنيسة العذراء بالمرعشلى والاب ابنوب راعى كنيسة العذراء بشبرا الخيمة وسوف يقام بمشيئة الرب جناز الاربعين فى تمام التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس القادم الموافق ٢١ من شهر مايو بكنيسة السيدة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك
تلغرافيا لوقا - الزمالك

ذكرى الاربعين للأم الغالية
المرحومة تلميذة يسطس
زوجة المرحوم سليس مجاهد
والدة يوسف سليس واخوته



تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الخميس ٩٨/٥/٢١ بكنيسة مارمرقس القبطية شارع كليوباترا مصر الجديدة الساعة الحادية عشرة صباحا
والاسرة تتقدم بخالص الشكر والامتنان الى كل من تكرم بالعزاء والمواساة

ماما حبيبتى فارقتنى بالجسد ولكن روحك معى للابد تباركنى وتقوينى

حبيبتك عايدة

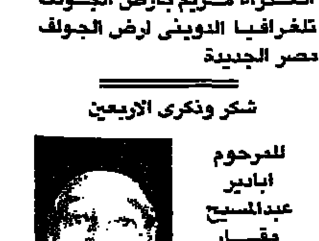
ماما حبيبتى اننا نعيش معك فى بيتك الذى تحول بوجودك الدائم الى هيكل مقدس بصلواتك السماوية
حبيبتك هنية

والآن اراك بالايمان ياحبيبتى ملاكا فى سماء المجد بعد ان كان وجودك على الارض تجسيدا لالهك الذى تعشقينه هنيئا لك بمجدك الابدى أما انا فساعيش بعقلك وقلبك لعلى استحق ان تضمينى من جديد فى حضنك المقدس يوم اللقاء الذى فيه اراك بالعيان على صورة الالهك
حبيبتك نادية ولخوتها

شكر وذكرى الاربعين
الزوج الغالى والوالد الحبيب الدكتور
عدلى يوسف عقداوى
تشكر الاسرة جميع من قاموا بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتقيم الاسرة قداس الاربعين يوم الجمعة ٥/٢٢ الساعة ١١,٣٠ صباحا بكنيسة الملاك بمصطفى باشا اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
فايز ابادير الدوينى
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى ٨ صباح الجمعة ٥/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف تلغرافيا الدوينى لرض الجولف مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
ابادير عبدالمسيح مقار



تتقدم الاسرة بالشكرلكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٥/٢١ الساعة التاسعة صباحابكنيسة مارجرجس بمنية شبين القناطر - تلغرافيا صدقى بديرواخوته بشبين القناطر

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
جورج شفيق ميخائيل
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد الدكتور ابيب جبرة صاحب شركات مجموعة جبرة للاسمنت وبن رانيا والمديرين والعاملين بها

شكر خاص للكنيسة
تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ونيافة الانبا تادرس مطران بور سعيد والقمص بطرس الجبلاوى وكيل المطرانية والاباء والكهنة الاجلاء ببورسعيد وسيقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة الثامنة ص الجمعة ٥/٢٢ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببورسعيد تلغرافيا هانى وغادى جورج بورسعيد

دكتور
أحمد بهجت فتوح
يتقدم بخالص العزاء
للسيد المستشار جمال ندا
نائب رئيس مجلس الدولة
والمستشار القانونى
لوزير النقل والمواصلات
فى وفاة والــد سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

جلاكسو ولكام مصر
د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور ايمن عياد
الاحزان لوفاة **والــده**
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

جلاكسو ولكام مصر
د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندسة منال عبد العزيز علام
الاحزان لوفاة **والدهــا**
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة ابناء الساحل
عزت ونعيم وعادل اولاد
عزيز وناشد معوض
ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل الامانة الاستاذ
جمال عبدالغفار
نائب رئيس مجلس ادارة بنك العمال والعضو المنتدب
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

اسرة المكتب الهندسى
للاستشارات وادارة الانشاء
دكتور مهندس
رافت عبدالعظيم محمد
تنعى بمزيد الحزن والاسى
فقيد الاسماعيلية والمحاماة المرحوم الاستاذ
محمد صبرى مبدى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الانوار لتشغيل المعادن
شفيق انور واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حــرم
المهندس حسن خالد
رئيس جهاز مدينة العبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الحسين لصناعة الكرتون بالإسكندرية
دكتور حسين عزت واسرته
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ احمد نبيل
مدير عام البنك الاهلى منطقة الاسكندرية لوفاة
المرحومة والدتــه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم أسرة الفقيد الغالى

اللواء

محمد حسن غنيم

مساعد وزير الدفاع الاسبق

بوافر الشكر لكل السادة المتفضلين بالعزاء بالحضور او البرق او النشر على صادق عزائهم وكريم مواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد المشير وزير الدفاع والسيد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية والسيد الفريق رئيس الاركان والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس الرقابة الادارية والسادة مساعدى اول ومساعدى وزير الداخلية السابقين والحاليين والسادة اللواءات زملاء الفقيد خريجى الكلية الحربية بفعة ١٩٤٠ والسيد اللواء مدير سلاح المدفعية ورجال القوات المسلحة والشرطة واساتذة الجامعات

كما يخصون بالشكر

رئاسة واسرة شركة انتركار للسياحة ايفيس واسرة شركة ايجيترانس والسادة مدير ادارة تطوير الاعمال والتسويق ومدير المبيعات وجميع العاملين بالادارة واسرتى شركة كيرسيرفيس وبنك التعاون الزراعى واسرة مصنع صقر بالهيئة العربية للتصنيع وجميع الاهل والاصدقاء رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

ولاراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقام ليلة الاربعين مساء الخميس الموافق ٥/٢١ بمنزل الاسرة ١٢ش الكروم بالدقى

ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيد القاهرة وبنى عديات

رقد على رجاء القيامة المرحوم

عزيز بطرس حنا بولس

زوج كريمة المرحوم يوسف سعد الله ووالد المستشار نصحى الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ونبيل بضرائب منفلوط وناجى ونشات التجار والمهندسين نسيم ونعيم ونمر المحامى والمحاسب ناصر وشقيق المرحوم المستشار كامل والدكتور رياض والمهندس فوزى والمرحومة حرم المرحوم حنا سويحة وحرم نجيب يوسف وحرم المتنيح القمص بسطوروس مرقص وحرم لويس معوض وجد ايمن نبيل المحامى وسامح وهانى نصحى بالحقوق وعم وخال الدكتور عصام كامل واخوته والعميد سامح رياض واخوته وسويحة حنا واخوته وشكرى نجيب واخوته والقس بطرس بسطوروس واخوته واميل لويس واخوته وابن عم زاهر تاوضروس ورمزى جرجس واخوته ودانيال فيلبس واخوته وابن عمة الشيخ نصر متى واخوته برزقة الدير المحرق وقريب ونسيب عائلات سعد الله والقمص ومعوض والعزاوى ومنير اسحق وجوهرى وغريس وعادل فوزى والمهندس مراد اسكندر وسريانه والنقادى ببنى عديات والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة ابى سيفين بحدائق القبة

تلغرافيا المستشار نصحى عزيز حدائق القبة

الخواجا منير اسحق وحرمه واولاده يشاركون المستشار نصحى عزيز واخوته الاحزان لوفاة والدهم القس عزيز بطرس للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة العقب قوص

توفيت كريمة شيخ العرب المرحوم

محمود احمد شحاتة

شقيقة المرحوم العمدة الصافى وعبدالراضى شحاتة والدكتور محمد شحاتة وصلاح شحاتة وعبدالستار شحاتة ووالدة يوسف وعبدالقادر وعبدالقوى ومحمد شيخ معهد محمود شحاتة الازهرى ومحمود مامور الضرائب بالغريقة وقريبة ونسيبة عائلات العقب وقوص والاقصر تلغرافيا قوص العقب والفاتحة

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج

عبدالسميع اسماعيل

والد المستشار اسماعيل

المحامى العام بنيابة النقض والمستشار محمد بمحكمة القضاء الادارى لمجلس الدولة وخال المستشار احمد سماح نائب رئيس محكمة استئناف المنصورة والاستاذ محمد سلامة مدير الشهر العقارى بطوخ وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا الزهار قها قليوبية

رقد برجاء القيامة بالاقصر المرحوم

حبيب صديق سنتاؤوس

التاجر زوج السيدة فيبى اسحق والد ادوار ببنك التنمية وعادل بالتعليم ورافت بالمحليات ونعمات بالمالية حرم نبيل فارس بالكفاية الانتاجية ومارى بالمتحف حرم ليوارد ميلاد بالبنك الاهلى بالاقصر وشقيق المرحومين يسى وحنا ودكتور نعيم باسنا واولادهم وابن خال المرحوم عبدالمسيح وسليمان وابراهيم جرجس واولادهم وابن خالة المرحوم دانيال اسحق وشقيقته زيزف وميشيل فارس والمرحوم حلمى اسكندر واولادهم واخوتهم ونسيب دكتور صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية والانبا باخوم اسقف سوهاج والقمص بنيامين القمص حنا والقس مرقس عبدالسيد واخوته والقمص يوحنا بالزيتون ودكتور مرعى صالح واخوته وقريب عائلات القس عوض والبشايات والهناينة والرزيقات وقسطندى جرجس والنصيرات وهارون والخياطين تلغرافيا الاقصر

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

الهام احمد فؤاد

حرم المرحوم المهندس مرسى محمود عبدالنبى والدة كل من المهندس رضا مرسى بشركة ابوظبى الوطنية للبترول زوج السيدة هالة الهلالى والدكتورة سعاد بمركز البحوث الزراعية حرم المهندس عبدالغفار الجزار وكيل اول وزارة الزراعة وسامية بمشروع مبارك كول للتمريض حرم المهندس محمد الشربينى بقناة السويس للتامين ومنى بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المهندس الزراعى عصمت عثمان وهالة حرم القبطان نبيل الهلالى مدير عام شركة الحكيم للصناعة وشقيقة اللواء يحيى فؤاد والمرحوم الدكتور زكريا فؤاد والمرحوم الدكتور على فؤاد بالامم المتحدة والمرحوم اسماعيل فؤاد بهيئة قناة السويس وجدة كل من شريف رضا مرسى بطب عين شمس ونهى رضا مرسى بصيدلة القاهرة وهشام الشربينى بالفنون الجميلة ومنى الجزار بتجارة عين شمس ومها الجزار بالمدرسة الالمانية وشيرين واميرة نبيل الهلالى بمدرسة الليفراند وياسمين عصمت ومى عصمت بمدرسة السيدة خديجة وعمة كل من الدكتورة راوية يحيى والدكتور فؤاد يحيى بطب عين شمس والمهندس ايمن يحيى باسو للبترول والكيمائى احمد اسماعيل والمهندس مصطفى اسماعيل بمصر للتعمير والسيدة لبنى على فؤاد قريبة ونسيبة عائلات عبدالنبى والجزار والهلالى والشربينى وعثمان وبهجت وشعبان

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٢٠ بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ٧٣ شارع عبدالحميد بدوى مصر الجديدة

عزاء

اسرة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة

وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون و العاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة زوجة

السيد الاستاذ

محمد حسن الشربينى

نائب المدير العام للعلاقات العامة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة

باتعة محمد العدوى

حرم الحاج عبد المعين حسن ووالدة كل من الحاج حسين عبد المعين حسن والحاج محمد عبد المعين حسن بالقوات المسلحة والحاج ابراهيم عبد المعين صاحب الشركة الدولية للاستيراد وحرم عم الاستاذ حسن عبد العظيم ووالدة حرم الاستاذ انور عبد العزيز

وقد شيعت الجنازة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٧

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم تلغرافيا ٣٩٥ شارع جمال عبد الناصر العصافرة بحرى

اسرة معرض الحرية

وحسين موتورز

فقيد آل الحلبى

بأبنوب

رقد على رجاء القيامة المرحوم

اسعد أمين الحلبى

زوج السيدة كوكب موسى الحلبى ووالد مجدى وشهدى المزارعين بابنوب والمهندس شكرى مدير مشروعات شركات ملكى لاند وحرم القس ابرام القمص سمعان والمحاسب خميس لمعى بميلانو وليلى والراهبة مارينا بدير القديسة دميانة بالبلينا وشقيق قام وقيصر واولادهم وابن عم وخال الاستاذ سليم موسى مراقب ببنك التنمية باسيوط والمحاسب غبريال موسى واولادهم وحرم المرحوم شهدى متى واولاده عادل وبهجت والاستاذ جورج حليم واخوته بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات الحلبى والمساح والطهطاوى وطياب والزقم والشويخ وقبصة والسواحلية وميلاد بابنوب والعزاء تلغرافيا آل الحلبى بابنوب

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة عايدة صموئيل

حرم كمال اسكندر رئيس مجلس محلى نزلة البدرمان والدة العميد شرطة يسرى مدير النفق بالسويس والمحاسبين عاطف ومفرح وشريف وحرم ثروت موسى بملوى وشقيقة مفيد صموئيل واخوته وخالد عادل ومجدى حكيم ومحسن ومقبل سريانة وقريبة انور شفيق بالقاهرة وسمير بشرى ومكرم يوسف بملوى ونسيبة عائلات آل اسكندر بالبدرمان وآل تغال بدير مواس ومرجان باولاد مرجان وكتكوت بالمنيا تلغرافيا تندة اسيوطية

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلتى عيسى بكفر المصيلحة وامين فرج بالقاهرة الحاجة فتحية

هانم السيد عيسى

حرم المرحوم

حسن بك فتحى امين

كريمة المرحوم

السيد بك عيسى

عضو مجلس النواب الاسبق

ووالدة

محمد امين حسن فتحى مدير الادارة العامة للرقابة على البنوك بالبنك المركزى زوج كريمة المرحوم الدكتور عبد الرازق عبد الرازق ووالدة السيدة راوية حسن فتحى حرم المهندس محمد عبد الستار عرفه رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتجارة والصناعة

وجدة

فتحى وايات محمد امين بتجارة القاهرة والمهندسة عالية بمصنع سوجيل وياسمين بهندسة الاكاديمية واحمد محمد عرفه بسان مارك

وشقيقة

المرحومين الدكتور عبد العزيز عيسى والمهندس لبيب السيد والحاج حلمى عيسى والسيد السيد عيسى والحاج محمد عيسى والدكتور على عيسى والمرحومات الحاجة نفيدة عيسى وحرم المرحوم عصطفى صبرى عجرمة وحرم المرحوم احمد توفيق عجرمة

وعمة

كل من المهندس لبيب والاستاذ احمد عبد العزيز عيسى والمرحوم عمر لبيب السيد زوج السيدة ثريا عبد الرازق والمهندس على حلمى عيسى والمهندسان عادل ونبيل السيد عيسى وطيار هانى محمد عيسى والاستاذان احمد وعبد العزيز محمد عيسى والمرحوم الدكتور حازم على عيسى والمرحومة حرم المرحوم اللواء شرطة عبد الحليم الشناوى وحرم المرحوم كمال متولى وحرم المرحوم محمد العجاتى والمرحومة مهيبة حرم المستشار محسن عوض والسيدة امال عيسى والاستاذتان سهير ونابية عيسى وحرم الاستاذ هانى ابو الفتوح

وخالة

المرحوم المهندس كمال متولى وحرم المرحوم عبدالستار عرفه والاساتذة محمد واحمد ومحمود صبرى عجرمة وحرم المهندس محمد الشماوى والمرحوم الدكتور صلاح عجرمة والسيدة سعاد عجرمة وحرم المرحوم السيد رفعت وحرم المرحوم الدكتور سعد الحناوى والمرحومة اشجان حرم محمد جمال احمد وحرم الاستاذ فخرى العاصى وزوجة شقيق المرحوم على كامل امين والمرحومات حرم المرحومين حسن مرتضى والسيد احمد الطاهر وحرم الدكتور ايمن المهندس وحرم الاستاذ ماهر المليجى

وقريبة ونسيبة

عائلات شرف الدين عيسى وخيرى عيسى وعمر ومبارك وداود ومطاوع والشناوى بكفر المصيلحة وعلام بميت خاقان وعجرمة بشنوان وعبد الرازق بابو جرج وعرفة بشبين الكوم والشريعى بسمالوط وخطاب بالاسكندرية

وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

تلغرافيا

٤٢ شارع الجيزة

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم

وليم جرجس خليل

كبير المفتشين بشركة التامين الاهلية سابقا شقيق كل من خليل ووديع وفضل الله والمرحوم وهيب وريموند ونعيم وستقام صلاة قداس الاربعين يوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢ بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس الساعة ٨ صباحا تلغرافيا وديع ونعيم جرجس ٤٨ شارع تصوح الزيتون

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

لولا شنودة بسوهاج

والدة ثابت عبدالنور بباوى وجدة المهندس صفوت بالمطافى والمحاسب ثروت بهولندا والدكتور رافت اخصائى الحميات والدكتور عزت اخصائى الجراحة وحرم عادل عياد تادرس بالاسكندرية وحرم اشرف لويس بسوهاج وقريبة ونسيبة عائلات العزازى وابوالروس وسليمان والنجار والقمص وبنيامين وكراس والسوهاجى بالبخاينه وادفا وسوهاج وابوعزيز والعرابه الشرقية والقاهرة والاسكندرية تلغرافيا ثابت عبدالنور بسوهاج

استدراك

سقط سهوا بنعى

المرحوم اللواء عزالدين شاهين سراج الدين

انه عم الاستاذ

زكى سراج الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى الغالية عند ربها عروس الجنة

هدى سليمان حلاوة

الطالبة بمدارس النزهة الجديدة «الجامعة الاسلامية» وبنت اسرة الكرة الطائرة بنادى الشمس كريمة عقيد سليمان حلاوة والسيدة مى الخضراوى وحفيدة محمد نور حلاوة عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية وامين الحزب الوطنى باجهور الكبرى والمرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم الخضراوى استاذ الشريعة والقانون بجامعة الازهر وشقيقة كل من محمد وفاطمة بمدارس النزهة الجديدة وبنت شقيق ربان اشرف حلاوة المحاضر بالاكاديمية البحرية وحرم عميد احمد حلاوة وحرم المرحوم سالم حلاوة وحرم الكابتن حازم الشناوى المذيع بالتليفزيون وبنت شقيقة دكتور شهاب الخضراوى استاذ مساعد بطب الازهر ودكتور فيصل الخضراوى المدرس بصيدلة الازهر والمحاسب محمد الخضراوى ودكتور عمرو الخضراوى المدرس بطب الازهر وحرم المستشار عبدالرحمن صلاح بوزارة الخارجية وحفيدة اللواء محمد حداد حلاوة عضو مجلس الامة الاسبق والمرحوم اللواء الدبير حلاوة وقريب ونسيب عائلات حلاوة والخضراوى والديب والشواربى والشناوى ووصفى وفرغلى وعبدالمعز وعبدالغنى وحلاوة بابنوب الحمام ومسعود وابوكريشة وصدقى وصادق وطنطاوى والشريف وجميع عائلات اجهور الكبرى وسيقام العزاء غدا الخميس بدار مناسبات مصر الجديدة الميريلاند ولاعزاء للسيدات

شيعت اول امس جنازة المتنيح

القس يؤانس راتب

كاهن كنيسة العذراء بشنتنا الحجر زوج امال بسالى وشقيق لويس وسعد وموريس ونبيل راتب عبدالنور وعم محسن منير واخوته ورؤف حنا واخوته وخال صلاح اسكندر واخوته وزوج شقيقة اميل بسالى واخوته وقريب ونسيب عائلات الاحمر بالمتيا وصليب بالبريا الكبرى تلغرافيا الكنيسة بشنتنا الحجر

مطرانية المنوفية

الانبا بنيامين

اسقف المنوفية

ومجمع الكهنة ومجلسا الملى والكنسى ومجالس الكنائس والجمعيات والشمامسة والمكرسات يودعون للسماء الاب المبارك

القس يؤانس راتب

ذاكرين محبته وطيبته وامثولته النادرة وخدمته الباذلة طالبين لروحه الطاهرة نياحا ولكنيسته وشعبه واسرته المباركة تعزيات روح الله القدوس المعزى

الكلية الاكليريكية اللاهوتية بشبين الكوم

يعز عليها ان تودع اعز ابنائها وخريجها وخدامها واساتذتها المتنيح

القس يؤانس راتب

كنيسة العذراء

بشنتنا الحجر

والقمص يوسف مترى والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون للمجد الاب الحبيب المتنيح

القس يؤانس راتب

ذاكرين محبته وتعبه ورعايته راجين ملء التعزية للجميع شاكرين مشاركيهم

كنيسة العذراء بشبين الكوم
كنيسة مارجرجس بشبين الكوم
كنيسة العذراء بالبتانون
كنيسة الانبا صرابامون بحصة مليج
كنيسة العذراء بزوير
كنيسة العذراء بمنشاة شنوان
كنيسة مارجرجس بميت خاقان
كنيسة مارجرجس بمنوف
كنيسة مارجرجس بسرس الليان
كنيسة مارجرجس بعزبة تتا
كنيسة العذراء ببرهيم
كنيسة العذراء بسدود
كنيسة العذراء بطوخ دلكة
كنيسة مارجرجس بتلا
كنيسة العذراء ببمم
كنيسة الانبا تكلا باشمون
كنيسة العذراء بجريس
كنيسة مارجرجس بطليا
كنيسة العذراء بابوعوالى
كنيسة الملاك بشطانوف
كنيسة القديس مكاريوس بشنشور
كنيسة العذراء بسبك الاحد
كنيسة العذراء بمنيل دويب
كنيسة مارجرجس بسمادون
كنيسة العذراء بطنط الجزيرة
كنيسة مارجرجس بالباجور
كنيسة العذراء بفيشا الصغرى
كنيسة الملاك ببى العرب
كنيسة مارجرجس بميت عفيف
كنيسة العذراء ببهناى
كنيسة مارجرجس بسبك الضحاك
كنيسة مارجرجس بزاوية الناعورة
كنيسة الملاك بالعراقية
كنيسة الملاك بطوخ طنبشا
كنيسة مارجرجس ببركة السبع

الكهنة والمجالس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون مع الاربعة والعشرين قسيسا الاب المحبوب المتنيح

القس يؤانس راتب

كاهن كنيسة العذراء بشنتنا الحجر طالبين له مكافاه الوكيل الامين

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

توفيت الى رحمة الله الحاجة

زهور عبدالصمد مناع

زوجة المرحوم الحاج ابراهيم محفوظ ابوهجار والدة ممدوح بادارة امن الاهرام وكل من المهندس عبدالسلام مدير مرفق مياه الشرب لمركز سنورس والحاج فتحى والحاج محمد بمجلس مدينة سنورس

تلغرافيا سنورس الفيوم

عزاء امن الاهرام

اللواء مدير عام الامن

ومديرو الادارات والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين باسرة الامن والاطفاء بمختلف مواقع المؤسسة يشاطرون زميلهم

ممدوح ابراهيم محفوظ

مشرف الاطفاء بالجلاء

لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

عفيفة ناشد تادرس

والدة ميرفت كامل فهمى بمركز اماك بالاهرام

تلغرافيا انطوان وصفى سنترال الالفى

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية اماك

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميلة

ميرفت كامل فهمى

الاحزان لوفاة المرحومة والدتها ولها وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية اول امس

المرحوم المهندس

ملاك فهمى حنا

رئيس قطاع الخدمات بشركة جيسوم للبترول سابقا زوج السيدة رجاء عياد بهيئة المواصلات ووالد باتريك وروز بالثانوى وشقيق المرحوم المهندس بليغ فهمى وعم وكل من المهندس سامى نبيه بشركة بيبسى كولا العالمية وعاطف حنا ببنك الاسكندرية والمهندس عماد حنا بسكك حديد مصر وعصام حنا رئيس محكمة طنطا الجزئية واخواته والمهندس امجد بليغ بالتليفزيون واخوته والاستاذ جورج مكرم وابن عم كل من المحاسب فاروق رياض بشركة مصر للبترول ورجل الاعمال فارس رياض والاستاذ فايق رياض المحامى والدكتور ممدوح رياض واخواتهم والمهندس ناجى نجيب بكهربه الريف والمهندس نبيل نجيب واخوتهم وزوج شقيقه الاساتذة مرقص وجوزيف وعزت عياد المدرسون بالثانوى والسيدة نادية عياد حرم المهندس منير ساويرس والدكتورة جورجيت عياد حرم الدكتور وليم شاكر وابن خالة المهندس بشرى زخارى رجل الاعمال والمهندس نشات زخارى والمهندس ممدوح زخارى واخوتهم والاستاذ داود كامل بشركة السكر ومراد مرقص بالبنك الاهلى واخوته ووجيه كامل ولخوته وابن عمة وخال ميخائيل بخيت واخوته وفريد لوقا واخيه وادوار ميخائيل واخيه رشدى والفونس شحاتة واخوته وارنست صبحى وشقيق شاكر واخوته وصفوت الضبع ولخوته والمقدس صادق صاروفيم والعائلة والمقدس لبيب ايوب والعائلة وانجال المرحوم القمص اسحق بطرس وابراهيم عبيد والعائلة

والعزاء وتلغرافيا ٢٠ ش الزهار القللى

ملاكنا وعدنا الحبيب

فى احضان الملائكة والقديسين نستودعك م . امجد بليغ فهمى ووالدته واخوته

عمى الغالى .

محبتك بقلوبنا عزاؤنا انك بالسماء

مهندس سامى نبيه ووالدته

حبيبنا ملاك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا

فاروق رياض ووالدته واخوته

حبيبنا ملاك عشت محبافاحببناك وتركت الارض فلن ننساك

مهندس بشرى زخارى ووالدته ولخوته

الدكتور وليم شاكر وحرمه الدكتورة جورجيت عياد يودعان للمجد حبيبهم

المهندس ملاك فهمى

ويطلبون للاسرة تعزيات السماء

الاستاذ مرقص عياد وحرمه المحاسبه ثناء كامل يزفون للامجاد حبيبهم

المهندس ملاك فهمى

ويطلبون للاسرة تعزيات السماء

المهندس منير ساويرس وحرمه السيدة نادية عياد ونجله مهندس ايمن يودعون على رجاء القيامة

المهندس ملاك فهمى

الاساتذة جوزيف وعزت عياد والاسرة يودعان للمجد حبيبهم

المهندس ملاك فهمى

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد عائلة الاخرس بالغزالى شرقية

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج

على محمد السيد الاخرس

زوج الحاجة نوال محمود امام ووالد كل من المهندس علاء والاستاذ عماد والدكتور عصام والسيدة ناهد حرم الدكتور عاصم عرفه والسيدة صفاء حرم الاستاذ على سالم وابن عم وخال جميع افراد عائلة الاخرس ونسيب وقريب عائلات امام بالغزالى وفاقوس شرقية وقد تم تشييع الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٩ تلغرافيا الاخرس مكتب بريد شيراتون هليوبوليس القاهرة ونسالكم الفاتحة

فقيد أسرة هلال بكوم النور

شيعت اول امس

جنازة المرحوم

هلال يحيى هلال

بوزارة الرى بمديرية التحرير سابقا

نجل المرحوم يحيى بك هلال عمدة كوم النور الاسبق وكريمة عبدالله بك هلال ووالد العقيد يحيى والدكتورة هادية المدرس بكلية بنات عين شمس حرم الاستاذ حسن قدور مامور ضرائب ميت غمر والدكتورة نادية المدرس بكلية العلوم جامعة القاهرة فرع الفيوم والسيدة فادية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حرم المهندس شفيق المرسى سيد احمد عبدالله والمحاسب عمر بالسياحة وهلال بكلية التجارة الخارجية وايمان ومحمد بالثانوى الازهرى وشقيق محمد المزارع بكوم النور واللواء شرطة ابوبكر بالمعاش وعبدالرؤوف المدرس بميت غمر وحرم المرحوم عبدالله الشهابى وحرم حمادة عيطة التاجر بالمنصورة وقريب كل عائلات كوم النور ونسيب عائلة الزايدى بميت غزال وناجى بدمليج وشمسو بدمياط. تلغرافيا هلال مركز بدر مديرية التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

فقيد عائلة

السلحدار واباظة

توفى الى رحمة الله

المرحوم المهندس

ابراهيم السلحدار

نجل المرحوم صالح بك السلحدار زوج كريمة المرحوم محمد بك اباظة ووالد حاتم السلحدار بلندن وحرم المهندس صالح لباب بامريكا وحرم المهندس بدراوى موسى والانسة منى السلحدار وخال الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الاسبق وقريب ونسيب عائلات اباظة وقمحاوى ورزق وعبدالغنى والبرماوى وجبر وياور والعطار وعزت وسعد ويونس وبكر والملوم وعزام وامبابى ولباب وموسى والمستشار مصطفى فاضل والمهندس محمد مختار وكيشار وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بعمر مكرم تلغرافيا ٥٤ج ش.الظاهر القاهرة

ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

فكرى عبد الرحمن طعيمة

عمدة السمارة

زوج السيدة الفت الاتربى كريمة المرحوم الحاج ابراهيم الاتربى باخطاب وشقيق الاستاذ صلاح عبد الرحمن طعيمة بالشئون الاجتماعية بالمنصورة والمهندس محمود طعيمة مدير شركة النيل للاقطان بالزقازيق والمرحوم الدكتور السعيد طعيمة وابن عم المرحوم الحاج محمد مصطفى اسماعيل عمدة السمارة سابقا والمرحوم الاستاذ مصطفى مصطفى اسماعيل وكيل وزارة العدل سابقا وخال الدكتور محمد عمر شفيق والدكتور احمد عمر شفيق واخوتهم ومحمد راغب واخوته ونبيل عبد الوهاب واخوته ويوسف محمد واخوته ومصطفى عوض واخوته والدكتور ثروت سعد واخوته ووحيد الدسوقى واخوته وعبد الحميد عطية واخوته واحمد عبدالسميع لاشين واخوته وعم المهندس صفوت محمد مصطفى والدكتور ابراهيم مصطفى واخوتهم والدكتور احمد مصطفى واخوته واحمد محمود واخوته ومحمد صلاح واخوته والدكتورة نابية السعيد واخوتها وزوج شقيقة الاستاذ مصطفى ملش ونهاد ومحمد ابو المحاسن والمرحوم على الاتربى وحرم السيد فودة والمرحومين عبد الحميد الصاوى وعبد الله الشيخ وابن عم الحاج حامد جاد والحاج الدسوقى الامام واخوته والاستاذ كمال شفيق بالشئون الاجتماعية بالمنصورة والمهندس شوقى محمد جاد واخوته ومحمد احمد جاد واخوته وعاطف عبد الحميد جاد واخوته والاستاذ السيد عبد العال واولاده اللواء شرطة محمد واحمد عبد العال والمرحوم الاستاذ جاد طعيمة والاستاذ عزت الامام واخوته والاستاذ حمدى الامام واخوته وجمال المرسى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات السمارة وحماد بابو داود ولاشين والبحطيطى بحانوت

والعزاء تلغرافيا السمارة دقهلية

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم

بولص نخلة عيسى

مدير

حسابات الخطوط الجوية البريطانية (سابقا)

زوج السيدة اميلى اسكندر ووالد الاستاذ الفريد بولص بشركة نوفارتس فارما زوج السيدة ميريت ناشد ببنك مصر الدولى وماجدة بكندا والسيدة ندى بالكلية الامريكية زوجة المهندس كريم تيناوى بشركة ترين وجد فادى الفريد وجيسيكا كريم وشقيق المرحوم جوزيف بكندا ومارى بلبنان وجورجيت بكندا والمرحومة مابلين وخال الدكتور مجدى بفرنسا وعصام ونجوى وهانى وجون ونجوى بلبنان وامال بفرنسا والدكتور نبيل بامريكا ورامى ومارى وعادل بكندا وعم رئيف وتامر وسلوى بكندا وابن عم اولاد عائلة الصباغ بامريكا وقريب ونسيب عائلات اسكندر وناشد وتيناوى وخورى

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار بطريركية الروم الكاثوليك ١٦ شارع الظاهر بالفجالة الساعة ٧ مساء تلغرافيا ٣ شارع احمد بدوى - شبرا

الدكتور سمير ثابت

رئيس شركة

نوفارتس - مصر

والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون والد الزميل

الفريد بولص

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله الحاج:

محمد صالح فرج

الموجه بالتربية والتعليم

والد المحاسب صفاء بابيبال زوج المحاسبة هناء وزينب وعزة بالتربية والتعليم وشقيق انعام والمرحوم فتحى واحمد ونوال وقريب عائلات فرج والعايدى بتفهنا العزب ونسيب آل عبيسة التجار بالازهر وشبرا والعزاء ٣١ المروة المهندسين

رقد على رجاء القيامة الاستاذ

ملاك ميخائيل اسعد

بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة عايدة نجيب ووالد الدكتور مجدى بالطب البيطرى زوج فيفيان عازر والمهندسة محاسن حرم المهندس طارق بامريكا والسيدات ميرفت حرم الاستاذ ثروت ومارى حرم المهندس مجدى وماجدة حرم الاستاذ عماد سعد وقريب عائلات ابوخميس بطوخ دلكة وشيعت الجنازة امس بطنطا تلغرافيا دكتور مجدى ملاك بطنطا

الدكتور سمير ثابت

رئيس شركة

نوفارتس - مصر

والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون والدة الزميل

مجدى سيد احمد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاه مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار

السيد محمود الحضرى

المستشار بمحكمة استئناف المنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار

منير حلمى خليفة

بمحكمة استئناف المنصورة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمنوفية

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المستشار المرحوم

منير حلمى خليفة

رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف المنصورة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات اللوتس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالمجموعة يشاطرون الاستاذ

احمد نبيل عوض

السيد غازى

مدير عام منطقة الاسكندرية البنك الاهلى المصرى الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

مهندس

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد السيد المهندس

مصطفى عبدالعال

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس بكفر داود بالمنوفية جنازة المرحوم الاستاذ

صلاح الدين محمد اباظة

ابن المرحوم عمدة كفر داود وشقيق المرحومين محمد وجمال وقطب والاستاذ ابوالفتوح ووالد الصحفى معتز صلاح الدين عضو المجلس الاعلى للصحافة والدكتور محمد وضياء ووالد كل من حرم المحاسب صلاح خليل والمدرسة رقية وقريب ونسيب عائلات زرد بابنهس وجميع عائلات كفر داود تلغرافيا كفر داود منوفية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج محمد فكرى

المدير العام ببنك مصر سابقا نجل المغفور له المستشار عبدالله بك فكرى رئيس المحكمة المختلطة زوج السيدة نعيمة حسن ووالد المهندس عبدالله فكرى المدير بشركة مينا للاستشارات الهندسية والمحاسب شريف فكرى مدير التوزيع بشركة بريستول سكويب والسيدة ناهد فكرى بشركة شوكست حرم الاستاذ هشام الجبالى مدير تخطيط المواد بشركة بريستول سكويب وشقيق المرحومين المهندس عبدالعزيز فكرى ومحمود فكرى وابن عمة وخالة المغفور لهم احمد راشد الجوهرى واحمد مصطفى ومصطفى محمد وجد الملازم محمد فكرى واخوته والانسة داليا فكرى واخوتها واحمد الجبالى واخوته وزوج شقيقة المرحومين محمد حسنى ومحمد يحيى والمرحومة حرم المرحوم احمد عمار والسيدة حرم ابراهيم على والسيدة عنايات حسن وقريب ونسيب عائلات جاد الله بالمنوفية وشيحة بدمنهور والجبالى بجرجا ونسالكم الفاتحة والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات الميريلاند

تلغرافيا ١٨ محمد المهدى ارض الجولف مصر الجديدة

بريستول مايرز سكويب مصر

مصطفى حسن

المدير العام

ورؤساء القطاعات والمديرون والعاملون ينعون والد الزميل

شريف فكرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد المحاماة ببنى سويف

الاستاذ نجيب محفوظ

المحامى بالنقض

انتقل الى الامجاد السماوية امس الاستاذ نجيب محفوظ نجل المرحوم الاستاذ اسرائيل معوض نقيب المحامين سابقا ببنى سويف زوج السيدة صفية ميخائيل ووالد كل من المهندسة ايرين والمحاسبة فاتن والدكتور عماد وجد جيلان بالثانوية العامة ومهاب ونورا بالابتدائى وشقيق الاستاذ فؤاد والمحاسب لويس بامريكا والسيدة اميرة حرم المرحوم الاستاذ صبحى ميخائيل مدير البنك الاهلى سابقا والسيدة عفيفة حرم الدكتور فخرى حبيب والسيدة مارى حرم المرحوم محفوظ فهمى مدير عام بنك الاسكندرية سابقا ونسيب الاستاذ فؤاد باسيلى باقرى والمهندس زكى بسطوروس وانجاله وقريب ونسيب عائلات النجار وبشارة ببنى سويف تلغرافيا الدكتور عماد شارع السينما الاهلى ببنى سويف

كلية العلوم

جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون يشاطرون

السيدة

عواطف عبد اللطيف

مديرة شئون الطلاب

الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم

جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون يشاطرون

الاستاذ الدكتور

زكى الشافعى

الاستاذ بقسم الكيمياء

الاستاذ الدكتور

محفوظ الشافعى

الاستاذ بقسم الرياضة

الاحزان لوفاة شقيقهما للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم

جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وامين الكلية والعاملون يشاطرون

الاستاذ الدكتور

محمد عبدالظاهر

الاستاذ بقسم الكيمياء بالكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور

السادة اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون بالمعهد والطلاب يشاطرون

السيد الاستاذ الدكتور محمود فتحى عكاشة

عميد المعهد

فى وفاة جدته للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقائق

كنت اتوقع ان يخطو الرئيسان مبارك وشيراك خطوة مشتركة، لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط من هذا الجمود الخطير.

فحين تلتقي القاهرة بوزنها ودورها العربي الرائد مع باريس بوزنها ودورها الأوروبي الفاعل، لابد أن يسمعهما العالم!

وحدث ماتوقعته. فمن العاصمة الفرنسية أطلق الرئيسان مبارك وشيراك نداءهما المدوى بضرورة إقرار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة تاسيسا على حقه في تقرير المصير.

ولاشك أن هذا النداء يمثل مبادرة دولية حاسمة للخروج بعملية السلام من حالة الجمود الخطير التي وضعها فيه الحكم الليكودي المتعنت في إسرائيل ولاشك كذلك في أن هذا النداء يمثل بلورة سياسية ناضجة لما يدور في ضمائر كل المخلصين لسلام الشرق الاوسط ولما يدور في اذهان كل الذين صاروا مقتنعين بان العملية بشكلها الحالي تمثل إجحافا بحقوق الشعب الفلسطيني، وتمثل إضرارا باستقرار المنطقة وماتحفل به من مصالح دولية حتى أن السيدة هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي لم تتردد في التعبير عن إيمانها بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وقد تزامن نداء مبارك وشيراك مع الاجتماع المفاجيء في لندن بين ياسر عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، حيث خرج عرفات من الاجتماع ليؤكد للعالم عزمه على إعلان قيام الدولة الفلسطينية، وموضحا أن وزيرة الخارجية الأمريكية تعهدت بأنها لن تخذله!

وفي الوقت ذاته كان وزير الخارجية عمرو موسى يتحدث في لندن داعيا إلى عقد العزم على الاحتفال بميلاد الدولة الفلسطينية قبل نهاية هذا القرن، لأن الشعب الفلسطيني يمثل هوية وطنية مستقلة، ولأن حضارة القرن العشرين أرست مبدأ حق تقرير المصير لكل الشعوب ولا يجوز استثناء الشعب الفلسطيني من هذا الحق، ولأن كل عناصر الدولة الفلسطينية قائمة من شعب وأرض وسلطة وطنية، ولأن إعلان الدولة الفلسطينية هو النتيجة الحتمية لعملية مدريد ولاتفاقية أوسلو.

والحقيقة، أن نداء مبارك وشيراك قد غير أرضية الملعب تماما. فليست القضية التي يجب الخلاف حولها طويلا هي نسبة الأرض التي تنسحب منها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وليست القضية هي مطار غزة، وليست القضية هي المعبر الآمن، ومن باب أولى لا يجوز حصر القضية في أمن إسرائيل.

إن هذا النداء يقول للعالم إن جوهر القضية هو ان هناك شعبا فلسطينيا يعيش بلا دولة وبلا كيان وبلا حقوق، وبلا حاضر، وبلا مستقبل معلوم، وإن هذا الشعب من الأصالة والقوة والتحضر بدرجة لا يمكن معها الاستهانة بحقوقه في ارضه ووطنه.

بصراحة شديدة، إن هذا النداء قلب الطاولة على رؤوس أولئك الذين يصورون جوهر القضية على انه أمن إسرائيل المدججة بالسلاح النووي. ليضيقوا وليدركوا أن العالم لم يصدق ولم يعد يصدق هذه الأوراق المخلوطة. وبإيجاز أقول: إن نداء مبارك وشيراك يضع الأمور في نصابها، فالمهم هو استقرار المنطقة، وأمن العالم، وهما هدفان دوليان مشروعان لا يجوز التضحية بهما كلبا استجابة لمخاوف مرضية مزعومة تنتاب الحكم الليكودي المتعنت، الذي لا يريد أن يفهم أن العدل هو أساس الأمن، وأن التعايش المشترك هو ضمان سلام لكل شعوب المنطقة.

إن قيام الدولة الفلسطينية، هو صمام الأمن لكل شعوب المنطقة، وصمام الاستقرار والأمان لكل المصالح الدولية بها!

إبراهيم نافع

مواقف

كما كان متوقعا لابد ان تظهر آراء تهاجم الكبسولة الزرقاء (فياجرا) التي تساعد العاجزين جنسيا. لقد ثبت ان هذه الكبسولة قد ساعدت الكثيرين على الاداء الجنسي السليم!! لذلك فلن يعتدل احد في استخدامها.

ولم يكن في استطاعة احد ان يقاوم سحر النوم السعيد الذي يسببه الميلاتونين. انا قاومت. وجربت. فقد اخذت القرص اول يوم وصحوت بعد ساعتين.. وجربته في اليوم الثاني فكنت أهلوس!! وفي بيت الوزير فاروق حسني قابلت الاستاذ مايور مدير اليونسكو فقال لي إنه قد عدل عن استعماله فلم يحقق له النوم العميق. ولا يزال كثيرون يستخدمون الميلاتونين. وكان المرحوم د. خيري سمره يفضل ان ياكل اى واحد اصبعين من الموز قبل النوم - ففي الموز مادة الميلاتونين.

وبعد ان باعت الشركة بالوف الملايين. توقف انتاج الميلاتونين... وقبل ذلك حبوب (البروزاك) التي كانت تتعاطاها الاميرة ديانا لتهدئة اعصابها او للفرفشة. وهذه الحبوب ظهر لها الف عيب - ولكن بعد ان باعت الشركة بالوف الملايين واليوم جاء دور كبسولات السحر (فياجرا).. وأطباء العيون يؤكدون ان هذا العقار يرفع ضغط العين.. ويؤدى الى تهتك في الشبكية والى اصابة العين بنوع من العمى وتحويل الالوان كلها الى اللون الازرق الباهت ثم القاتم.

كما ان له اثرا سيئا عند المصابين بالسكر. ويؤدى ايضا الى الصداع والصداع النصفي واضطرابات في المعدة وحرقان في البول..

ولأن الرجال لن يعتدلوا في تعاطيه فاحتمال الضرر الكبير للصحة قائم.. وخاصة كبار السن.. وظهرت مشكلة في امريكا : فشركات التامين هي التي تدفع ثمن هذه الكبسولات لان تعاطيها جزء من العلاج.. واحتجت النساء على شركات التامين. لأن الشركات لا تدفع لهن ثمن حبوب منع الحمل بينما تدفع للرجال ثمن النشاط الجنسي!! والشركات ترد بأن العجز الجنسي مرض، ولكن منع الحمل ليس مرضا. ثم ان حبوب منع الحمل قليلة التكاليف. فهي لا تكلف المراة في الشهر اكثر من عشرين دولارا. بينما ثمن كبسولة الجنس ما بين عشرة وخمسة عشر دولارا.. والرجل يحتاج في المتوسط الى اربع أو ثماني كبسولات. وهي قضية لم تحسم!

ولكن الذي يوشك ان يحسم هو ان الكبسولة السحرية ليست كذلك دون ثمن اخر يدفعه من يتناولها والدفعة الاولى هي نور عينيه!

أنيس منصور

من غير عنوان

أبو الهول يتحدث بثلاث لغات فى احتفالية عالمية تستمر ٩٠ دقيقة

كتب : أشرف عبدالمنعم:

★ يجرى الانتهاء حاليا من وضع اللمسات النهائية للاحتفال باستكمال ترميم تمثال ابو الهول في الثامنة مساء الاثنين القادم بعد عشر سنوات متصلة من العمل في احتفالية يحضرها كبار الشخصيات الثقافية العالمية وفي مقدمتهم فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو.

وصرح فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار بان الاحتفالية ستستغرق قرابة ٩٠ دقيقة من إخراج وليد عوني وتبدا بعرض فيلم عن مراحل ترميم التمثال المختلفة ومدته ١٤ دقيقة يليه عرض باستخدام أحدث نظم الاضاءة واجهزة الليزر تم جلبها خصيصا من الولايات المتحدة الأمريكية لمرافقة مهندسين متخصصين حيث سيكون التمثال في هذه الأثناء مغطى بالقماش الأبيض المرصع بنجوم فرعونية ذهبية اللون ليظهر بعد ذلك كاهن فرعوني بين يدى التمثال، ويعطى إشارة رفع الغطاء عن التمثال، والذى سيستغرق مدة خمس دقائق بمصاحبة موسيقى المؤلف المعاصر فانجليس بمقطوعة تم فيها المزج بين الأوركسترا والموسيقى الإلكترونية والكورال.

يبدأ بعد ذلك إذاعة تسجيل لابو الهول يتحدث عن نفسه بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية لمدة ٦ دقائق ثم يليه كلمة وزير الثقافة وكلمة فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو ثم تكريم فريق العمل الذى قام بترميم التمثال من أثريين ومهندسين ومرممين ونحاتين وخبراء في الزلازل والدراسات الجيولوجية والجيوفيزيقية.

ثم يبدا الحفل الموسيقى بمشاركة اوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو مصطفى ناجي حيث سيتم تقديم الافتتاحية الاحتفالية لشوستاكوفيتش ومدتها ٦ دقائق يليها آريا من أوبرا دون كارلو للباص رضا الوكيل لمدة ١١ دقيقة ثم اريا من أوبرا لاترافياتا (جراند) للسوبرانو إيمان مصطفى ومدتها ١١ دقيقة ثم اريا من اوبرا كارمن (هابانيرا) للميتسوسوبرانو حنان الجندى ومدتها ٦ دقائق ثم كونشيرتو البيانو رقم (١) لتشايكوفسكي يقدمه عازف البيانو المصرى العالمى رمزى يسى.

أبو الهول بعد استكمال ترميمه — تصوير: عمرو جمال

مصرية تفوز بالجائزة الأولى فى مسابقة دولية للموسيقى

★ في الدورة الخامسة لمسابقة بوخارست الدولية للموسيقى «جينيس ميوزيكال» فازت ماجدة سامي عمارة بالجائزة الاولى في العزف على البيانو. شارك في الدورة ٢٠٧ من ممثلي ٣٢ دولة من عازفي البيانو والتشيللو والكلارنيت. خالد محمود الكومي سفير مصر في بوخارست اقام حفل استقبال تكريما للفائزة المصرية ماجدة ومدرسها البروفيسور ميخائيل خوخلوف مدير «ليسيه جنيسين» الذي تدرس بصفه السابع، حضره ممثلو الجالية المصرية والملحق الثقافي للسفارة الروسية فيكتور موكين. ماجدة عمارة - ابنة الزميل الدكتور سامي عمارة مراسل التليفزيون المصري في موسكو - مثلت روسيا رسميا لكنها طلبت الإعلان عن مصريتها لدى تسلم الجائزة بسبب عدم وجود ترشيح لها من أى جهة رسمية مصرية.

حفل ساهر لصالح التبرع بالدم للأطفال ترعاه سوزان مبارك

★ ستقوم السفارة التركية بالقاهرة بتنظيم امسية خيرية ساهرة من خلال حفل عشاء ترعاه وتحضره السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك لصالح حملة التبرع بالدم للاطفال المحتاجين التى تشرف عليها جمعية الهلال الاحمر المصرية.

وسوف يقام الحفل في قاعة كليوباترا بفندق سميراميس انتركونتيننتال مساء السبت بعد القادم في اطار احتفالات احياء الذكرى الـ٧٥ لاعلان الجمهورية التركية البرنامج هو جزء من جولة لمجموعة تركية تزور دول البحر الابيض وتشمل كلا من روما ومدريد ولشبونة وتونس والقاهرة وعمان. وخلال البرنامج ستقوم ٦ من ملكات جمال تركيا السابقات بعرض للازياء الشعبية كما ستقدم فرقة للرقصات الفلكلورية عروضا متنوعة من مختلف مناطق تركيا، الى جانب فرقة اخرى ستقدم معزوفات من الموسيقى الكلاسيكية التركية.

حجازى والحجار فى ختام اسبوع التضامن مع الفلسطينيين

★ اسبوع تضامن فناني وشعراء مصر مع الشعب الفلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين يختتم لياليه ٨ مساء غد بمسرح السلام يشارك فيه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازى ويغني علي الحجار من أشعار سيد حجاب وتقدم فرقة رضا للفنون الشعبية استعراضا عن القدس وموسيقى لفرقة يحيي غنام ويعرض الفيلم الفلسطيني «حيفا» اخراج رشيد شهراوى.

وتقام الليلة أمسية في اطار هذا الأسبوع يشارك فيها محمد حمام وتعرض مسرحية «المزرعة» تاليف ابو العلا السلاموني واخراج عباس أحمد.

معرض لفنانى الثغر تقيمه الثقافة اليونانية

الاسكندرية - من حسن امام :

★ معرض للفنانين خريجي طلبة الفنون الجميلة بالاسكندرية في مجالات التصوير والنحت والحفر.. تنظمه المؤسسة اليونانية الثقافية بالإسكندرية ويفتتحه د.عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية ٧.٣٠ مساء غد بمقر المؤسسة بالعطارين ويستمر المعرض اسبوعين.

صالون الأوبرا يستضيف الليلة د.أحمد زويل

★ د.احمد زويل العالم المصرى العالمي يستضيفه ٨ الليلة صالون الاوبرا الثقافي على المسرح الصغير وذلك بمناسبة حصوله على جائزة فرانكلين العالمية سيقدم الصالون وزير التعليم العالى د.مفيد شهاب.

□ د.أحمد زويل

جائزة تيمور الاولى ينالها اديب من بور فؤاد

★ اعلن د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب (امس) نتائج مسابقة محمد تيمور للابداع المسرحي لعام ١٩٩٨

فاز بالجائزة الاولى محمد نصر الدين احمد طه من مدينة بور فؤاد عن مسرحية (وغابت شمس الاندلس) وقيمتها ٣٠٠٠ جنيه

كما فاز بالمركز الثاني الاديب محمد عبدالحافظ ناصف من المحلة الكبرى عن مسرحية (طلوع النهار.. اول الليل) وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه. وبالمركز الثالث عبير محمد سامي سليمان من القاهرة عن مسرحية (ذات مساء تراجيديا من جزءين) وقيمتها ١٥٠٠ جنيه. وذلك بحضور رشيدة تيمور مانحة الجائزة واعضاء لجنة التحكيم د. هدى وصفي ومحمد سلماوى ود. هناء عبدالفتاح واحمد سخسوخ وحازم شحاته.

باليه سويسرى يحيى ٤ ليال بالقاهرة

كتبت - وفاء محمود:

★ على مسرح الجمهورية تقدم فرقة باليه لينجا السويسرية ٤ حفلات ابتداء من الليلة حيث تقدم «ليلة عتبة» و«كونشرتو» من تصميم كاتا زريان وماركو والأول موسيقى ليون وداتيل والثاني موسيقى سباستيان، وهما من الباليه الحديث.

ليلة عتبة يتناول قصة الحب المستحيلة بين نمطين مختلفين اما كونشرتو فيتناول الصراع بين المشاعر المتضاربة.

صفوت الشريف لـ«الأهرام إبدو»:

«نايل سات» لن يكون منافسا لـ«عرب سات»

قال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن القمر الصناعي المصرى «نايل سات» لن يكون منافسا للقمر العربي «عرب سات»، بل إنه سيشكل إضافة له، والدليل على ذلك أن دولا عربية مثل ليبيا وسلطنة عمان، حجزا بالفعل قنوات لهما على «نايل سات». وأوضح انه ينبغي ان يعمل القمران في إطار من التكامل من أجل دفع الحوار بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى، وتصحيح صورة الإسلام في الغرب.

أخبار الصباح

● وزارة البيئة قامت امس بتشغيل بعض سياراتها بالغاز الطبيعي للحد من التلوث.

● زمن الفن العربي الاصيل: عنوان امسية ينظمها نادى النصر بمصر الجديدة ٧ مساء غد.. ويتم خلالها تكريم رواد الفن عبدالحميد توفيق زكي ولور دكاش ورجاء عبده.

● جمعية الصداقة المصرية الهندية تقيم اليوم بنادى السيارات حفلا لمجموعة من الشخصيات العامة.

● كمال الجوجرى عاد الى القاهرة بعد حضوره في جنيف لاحتفالات منظمة الصحة العالمية بمرور ٥١ سنة على انشائها

الجوجرى يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العالمى للوخز بالابر.

● «استخدام المبيدات الكيماوية في الزراعة» موضوع ندوة يتحدث فيها د.مصطفى السيد نصار استاذ كيمياء السموم بجامعة المنوفية ١٠ صباح غد في مركز النيل للاعلام بمدينة شبين الكوم.

□ حسن حسني وسميرة عبدالعزيز يستمعان إلى شرح لأول لقطة من المخرجة إنعام محمد على

بدء تصوير مسلسل أم كلثوم

كتبت - ماجدة الغندور :

★ في ستوديو نحاس بدأ امس تصوير المشاهد الداخلية الأولى لمسلسل ام كلثوم بعد أن استقرت المخرجة إنعام محمد على اختيار صابرين للقيام بدورها المسلسل كتبه محفوظ عبدالرحمن ويضم ٢٢٥ شخصية في حياة ام كلثوم مهندس الديكور نبيل سليم قام بتصميم نموذج مطابق لمنزل ام كلثوم في طماى الزهايرة وسيتم تصوير المشاهد الخارجية في قرية ام كلثوم وقصر عابدين ودار الكتب وبعض الأماكن الأخرى.